منوعات



alquds@alquds.co.uk

هل يمكن انقاذ «ماركة» الاخوان في مصر؟

يــومــيــة ـ ســـاســــة ـ مـــتـقـــة

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7434 Tuesday 14 May 2013

مدارات

سـوريــة: مـن يتفاوض مـع مـن وعلى مـاذا؟

السنة الخامسة والعشرون ـ العدد 7434 الثلاثاء 14 ايار (مايو) 2013 ـ 4 رجب 1434هـ

قائد ثوار طرابلس لـ«القدس العربي»: تم الاتفاق على محاكمة سيف الاسلام بالزنتان والدولة غير قادرة على حمايته إنفجاران قويان يهزان بنغازي.. وزيدان يقر بهشاشة الامن.. وناكر يهدد باسقاط الحكومة

طرابلس_وكالات_لندن_«القدس العربي»

من احمد المصري:

استهدف اعتداء دام الاثنين بنغازي، مهد الثورة التي اطاحت نظام معمر القذافي، وهو آخـر فصل دام فـي ليبيا التي تشـهد انفلاتـا امنيا متزايدا على خُلفية ازمة سياسية.

وقد طرحت السلطات حصائل متناقضة للهجوم. فوكيل وزارة الداخليـة عبد الله مسعود قال ان «15 شخصا قتلـوا و اصيب ثلاثون على الاقل»، فيما تحدثت وزارة الصحة في وقت لاحق عن اربعة قتلي

من جهته، اكد المسؤول في قيادة شرطة بنغازي طارق الخرز لشبكة ليبيا الاحرار مقتل 13 شخصاً واصابة 41.

واشار مسعود الى ان هذه الحصيلة «موقتة»، موضحا ان «انفجار سيارة مفخخة دمر مطعما بالكامل والحق اضرارا جسيمة في مبان قريبة» من مستشفى. وقد وقع الهجوم بعد رفع الحصار عن وزارتي الخارجية والعدل في طرابلس، الذي فرضته منَّذ اكثر من عشرة ايام ميليشيات كانت تطالب في البداية بقانون للعزل السياسي يطاول قدامي المسؤولين والمتعاونين مع نظام القذافي. وبعدما تبنى المؤتمر الوطني العام القانون طالب المحتجون باستقالة رئيس الوزراء علي زيدان.

الى ذلك أقرّ رئيس الحكومة الليبية علي زيدان، امس الاثنين، بهشاشة الأوضاع الأمنية في بلاده، داعياً اللّيبيين الى ضبط النفس

المختصة في السابق لم تتمكن من اتضاد الإجراءات الكفيلة بمعالجة هذه الأوضاع الأمنية الهشّـة في البلاد، معتبراً أن مثـل هذه الترتيبات تحتاج إلى دول مقتدرة. وأضاف أنه «من السهل أن نلقى باللائمة، لكن وضعية البلد واضحة والتحديات التي تستهدفها، سواء من أتباع النظام السابق أو من فئات

وقال زيدان في بيان تلاه على الصحافيين مساء امس، إن السلطات

خارجية كلها تعمل باتجاه أن لا تقوم لليبيا قائمة». ودعا زيدان الليبيين إلى «ضبط النفس والتضامن والصبر، باعتبار أن الاستهداف للبلاد كبير ويحتاج من الجميع الوقوف معا». جاء ذلك فيما أعلن لواء من الثوار الليبيين، الاثنين، عن حلّ نفسه

وتسليم كافة أسلحته ومقرّاته لجهاز المخابرات، في خطوة وُضعت في إطار تعزيز سيطرة الدولة على الأوضاع الأمنية في البلاد. وبحضور كبار المسؤولين الليبيين وفي مقدّمتهم رئيس الحكومة علي زيدان، تم الإعلان في احتفالية أقيمت بمقّر البرلمان بالعاصمة طرابلس، عن حل «لواء أحرار ليبيا» لنفسه، وتسليم ما بعهدته من مقرات

عسكرية ومعدّات حربية وإدارية إلى جهاز المخابرات العامة. من جانبه استنكر رئيس مجلس ثوار العاصمة الليبية طرابلس ورئيس حزب «القمة» عبدالله ناكر التفجيرات، منتقدا في نفس الوقت

الحكومة الليبية وحملها مسؤولية الانفلات الامني الذي تشهد عدة مدن واضاف ناكر في اتصال اجرته «القدس العربي»، «ان هذه التفجيرات

الاولـى ان تفرض حالة الطـوارىء، وجود للحكومة صـوري لا امن ولا استقرار، عندما كان الثوار يحكمون البلاد كانت الامور تسير بشكل جيد والامن كان اكثر». وقال ناكر «بنغازي تشهد هذه الانفجارات منذ فترة وهذا يدل ان الثورة مستهدفة خاصة وان بنغازي هي مهد الثورة الليبية، وسنقتص

تدل على ضعف الحكومة وعدم قدرتها على تسيير الامور في البلاد، كان

ممن قاموا بهذا العمل الجبان، لن نسمح بعراق ثانية». وكرر ناكر هجومه على الحكومة الليبية مطالبا اياها بـ»التنحى» في

حال عدم قدرتها على ادارة البلاد، وقال «ستتم ازاحت هذه الحكومة اذاً استمر هذا القتل اليومي، لقد سلمناهم ليبيا ليبنو اليبيا التي نحلم بها، هـذه الحكومة منتهية الصلاحية، كيف تريد ممـن كان يعيش في فنادق الخمس نجـوم ان يحافظ على امـن البلاد؟ مـا الذي يعرفه عـنّ ليبيا؟ لقد عاشوا اغلب عمرهم خارج ليبيا ولا يعرفون ما نحتاج، الان الكل يتناحر على السلطة والذي يناصر الاخوان يريد الاخوان ان يحكموا والـذي يناصر الليبراليين يريد الليبراليـين ان يحكموا، احذرهم من ان تدخل البلاد في نفق مظلم، وان يتقوا الله، واحد تدعمه امريكا وواحد تدعمه قطر وواحد تدعمه السعودية، يجب ان يفكروا في ليبيا فقط، سنحاسبهم كما حاسبنا القذافي».

وطالب ناكر بتطبيق قانون العزل في جميع الوزارات والمناصب الحكومية في ليبيا وقال لـ»القدس العربي»، «نحن مع تطبيق قانون العزل السياسي، لماذا لم يسرعوا استحقاق الدستور الوطني حتى الان، كل دولة عندها دستور وقانون ونحن ابقينا على القانون القديم». واتهم ناكر الحكومة الليبية بـ»الفساد» وقال «اين الجيش واين الشرطة واين المليارات التي صرفت على الاجهزة الامنية، هناك عملية

وحول محاكمة سيف الاسلام القذافي في مدينة الزنتان وعدم قبول ثوار الزنتان تسليم نجل الزعيم الليبي الراحل للدولة لمحاكمته في العاصمة طرابلس قال ناكر لسالقدس العربي»، «الدولة غير قادرة على حماية سيف الاسلام، لو سلمنا سيف للحكومة، لتمت تصفيته او تهريبه خلال يومين، اتذكر كيف تم قتل المتهم باغتيال عبد الفتاح يونس في السجن في مدينة سرت؟».

واضاف فتى مجمل حديثه لـ»القدس العربـي»، «نحن في الزنتان متمسكون بحسن معاملة الاسير ليس سيف فقّط، نحن نعامل جميع الاسرى بالحسنى لا ضرب ولا اهانة، سيف عبء على مدينة الزنتان لكننا تحملنا هذا العبء». واضاف ناكر «سـنحاكم سيف الاسلام داخل ليبيا وفي الزنتان، وسيحظى بمحاكمة عادلة، لقد توصلنا الى تسوية مع المحكّمة الدولية ووافقت على بقائه ومحاكمته في الزنتان، لقد ارتكب جرائمه ضد الليبيين ويجب ان يحاكم في ليبيا وليس في محكمة دولية»، (رأي القدس ص 19)



لافروف: الإتفاق مع الأمريكيين حول سورية قائم وإيران يجب أن تشارك بـ« جنيف 2 »

واشنطن ولندن «تعززان الضغط» على الاسد لاجباره على التنحي تأجيل مؤتمر سورية الى حزيران.. وتقدم لقوات النظام نحو القصير

وبجانبه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الاثنين ان واشنطن ولندن تريدان «تعزيز الضغط» على الرئيس السوري بشار الاسد لاجباره على التنحي، فيما قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية جين ساكي الاثنين ان المؤتمر الذي يحتمل عقده بمشاركة ممثلين للحكومة السورية والمعارضة لمحاولة انهاء الحرب الاهلية قد يتأجل الى اوائل حزيران (يونيو). واشارت الى ان وزير الخارجية الامريكي جون كيري قال الاسبوع الماضي ان

■ واشنطن_دمشق_بيروت_وكالات: اكد الرئيس الامريكي باراك اوباما

المؤتمـر قد يعقـد بحلول نهاية ايار (مايو) وقّالت للصحافيين «يبدو انه سـيتأخر عن ذلك ربما الى اوائل يونيو. ليس لدي موعد دقيق الآن». وقال اوباما في مؤتمر صحافي مشترك مع كاميرون «معا سنواصل جهودنا

لزيادة الضغط على النظام وتقديم المساعدة الانسانية للسوريين (الذين يعانون من النزاع) وتعزيز الجناح المعتدل في المعارضة والاستعداد لسورية ديمقراطية من دون بشار الاسد».

ودعا اوباما موسكو الى تغيير موقفها من ازمة سورية. وقال «من مصلحة روسيا كدولة عظمى على الساحة الدولية لا بل من واجبها ان تحاول تسوية المشكلة بطريقة تفضي الى النتيجة التي نرغب فيها على الاجل

وقال كاميرون ان روسيا والولايات المتحدة اتفقتا الاسبوع الماضي على تحريك «عملية جنيف» للتوصل الى عملية انتقالية سياسية في سورية. واضاف كاميرون «نرحب بموافقة بوتين على الانضمام التي الجهود الرامية الى ايجاد حل سياسى. تبقى الصعوبات ضخمة لكن ما زال هناك نافذة قبل ان تتحول اسوا المخاوف الى واقع» فيما حصد النزاع حتى الآن 80 الف قتيل وبدأ يتسع الى خارج الحدود السورية.

وقال كاميرون «على السوريين الجلوس الى الطاولة نفسها للاتفاق على حكومة انتقالية تحصل على الضوء الاخضر من قبل جميع السوريين». من جهته، يتوجه كاميرون الى روسيا الجمعة لاجراء محادثات مع الرئيس فلاديمير بوتين حول الملف السوري.

كما أعلن الكرملين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيجري محادثات الثلاثاء مع بوتين في روسيا حول الازمة السورية.

وتأتي هذه التحركات بعد اعلان وزيري الخارجية الروسي والامريكي سيرغي لافروف وجون كيري في موسكو الثّلاثاء ان البلدين اتفقّا على حثّ النظام السوري ومعارضيه على أيجاد حل سياسي للنزاع على اساس اتفاق جنيف، وعلى الدعوة الى مؤتمر دولي لارساء هذا الحل.

وأعلن لافروف، أن الإتفاق الروسي_الأمريكي حول سورية ما زال قائماً، وشُدد على ضُرُورة مشاركة إيران بمؤتّمر جنيف 2، مشيراً الى أن حزب الله لا يقاتل في سورية بل يحمى المقدسات الشيعية.

وقالُ لافروف بمقابلة مع قناة «الميادين» اللبنانية نشرت مقتطفات منها، الإثنين، وتبثِ بموعد لاحق، إن الإتفاق الروسى ـ الأمريكي حول سورية «لا يزال قائما»، مؤكدا على ضرورة أن تشارك إيران بالمؤتمر الدولي حول سورية (جنيف 2)، لكنه أُشار الى «أنه لم يتمّ الاتفاق حتى الآن مع الغرب في هذا الشأن». وجدد لافروف التأكيد على أن قرار جامعة الدول العربية إعطاء مقعد سورية للإئتلاف المعارض «يعيق تسوية الأزمة». والاثنين، جددت المعارضة السورية تأكيدها على ان اي مبادرة سياسية يجب ان تبدأ برحيل الرئيس السوري بشار الاسد. ميدانيا، سيطر الجيش السوري على ثلاث قرى في ريف القصير في محافظة

من كامل صقر:

دمشق_«القدس العربي»

ما ان سمعت دوائر القرار الغربية والإسرائيلية بقرار موسكو تسليم دمشق صواريخ روسية متطورة من طراز إس 300 حتى راحت تطالب القيادة الروسية بالتراجع عن تلك الخطوة، واشنطن من جهتها حذرت وأوروبا رفضت ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيطير إلى روسيا لمنع حصول هذه

وكشف مصدر عسكري سوري لـ «القدس العربي» ان موسكو سلمت مجموعة من صواريخ إس 200

لإدارتها من قبل خبراء روسيين. ويبلغ مدى صواريخ إس 200 أكثر من 150 كلم، ويمكنها إصابة الهدف بدقة، وصواريخ مرصاد إضافة إلى اختبار صواريخ تور إم 1، وهي منظومة

ومنصات إطلاقها للجيش السوري بعد اندلاع الأزمة السورية وأن خبراء سوريين أنهوا تدريباتهم على تلك المنظومة الصاروخية التي باتت منذ فترة تحت إشراف وتحكم الطرف السوري بالكامل، دون حاجة

قوات سورية نظامية تحتفل بالسيطرة على احدى قرى منطقة القصير

دمشق تمتلك صواريخ إس «200» وخبراؤها يستعدون لإدارة الـ «إس 300»

دفاعية قصيرة المدى روسية الصنع.

المصدر ذاتيه يقول أيضا ان بنيامين نتنياهو ربما سيسمع كلاما روسيا مفاده أن وزارة الدفاع الروسية سلمت دمشق منظومة صواريخ إس 300 وأن الأمر انقضى، وان هذه المنظومة باتت في الأراضي

السورية. المصدر ألمح إلى إن المرحلة القادمة هي لنقل عملية الإشراف على إدارة هذه المنظومة والتحكُّم بها إلى الطرف العسكري السوري بشكل تام. وتعتبر صواريخ إس 300 الأكثر تقدما حول

العالم والتي تتجاوز بكفاءتها صواريخ الباتريوت الأمريكية، ويرى خبراء أن تسليم موسكو هذه المنظومة الدفاعية المتطورة لدمشق يشير إلى قناعة الكرملين ببقاء نظام الرئيس بشار الأسد وبقاء منظومة الجيش السوري على حالها دون تغيير سيطالها في أي اتفاق سياسي مقبل .وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي الأفروف أعلن الجمعة الماضية من وارسو أن بلاده في اخر مراحل تسليم

صواريخها للدفاع الجوي الى سورية.

خبیر بحری مصری یحذر: مشروع «إقليم قناة السويس» سيفصلها ومدنها عن البلاد

■ القاهرة – يو بي اي: حذر مستشار جمعية «الإنقاذ البحري وحماية البيئة» في البحر الأحمر، الخبير المصري الربَّان، رضا خطاب، من أن مشروع اقليم قناة السويس من شأنه فصل منطقة القناة بمدنها الـ3 (السـويس، والإسـماعيلية، وبورسعيد) لتصبح أقليماً منفصلاً عن البلاد تحت اسم «محور القناة». وانتقد خطًاب وضع قانون لـ«إقليم»

قناة السويس، مؤكداً أنه لا يوجد ثمة مبرر لوضع تشريعات جديدة دون أي تفاصيل ودراسات تمت للمشروع وغيره من المشروعات «حتى أن الشركات أو الدول التي من المتوقع أن تستثمر بالمشروع ليست بحاجة إلى قانون جديد خاص لها؛ فالقوانين المصرية كافية وأرتضى بها المستثمرون السابقون على مدى أكثر من 30 عاما».

كما لفت إلى أن هيئة قناة السويس تتبع قوانين ولوائح خاصة موضوعة منذ إنشاء القناة قبل نحو قرن ونصف أهمها أن تخضع أي مشروعات تقام على ضفتى القناة لإدارتها، وأن يُحظر بيع الأراضي المتاخمة لضفتي القناة لأن تلك الأراضي

وكانت قناة السويس، التي تربط بين البحر المتوسط والبحر الأحمر وتمر بها نحو 10 % من حجم التجارة العالمية والمعروفة كشريان ملاحى حيوي للعالم، قد افتَتحت رسمياً أمام حركة الملاحة البحرية عام 1869 بعد أن استغرق حفرها عشر سنوات كاملة. وتمثل العوائد والرسوم المتحصلة من

مرور السفن بالقناة والمقدرة بنحو 5.5 مليار دولار سنوياً أحد أهم مصادر الدخل القومي لمصر إلى جانب عوائد البترول، والسياحة، وتحويلات المصريين في الخارج. واقترح الربّان خطاب أن يتشكل مجلس إدارة للمشروع المقترح من جانب الحكومة يضم ممثلين عن كل من هيئة قناة السويس، والقوات المسلحة، والاستخبارات العامة، ومدن القناة الشلاث، والجهاز المركزي للمحاسبات، ووممثلين عن وزارات الاستثمار، والصناعة، والسياحة، والنقل إلى جانب ممثل الشركة المستثمرة بأي مشروع مقترح إنشائه على شاطئ القناة، (تفاصيل ص 14)

ايران تجهز زوارق حرسها الثوري بصواريخ يفوق مداها 300 كيلومتر

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها رئيس منظمة الجو فضاء التابعة لوزارة الدفاع واسناد القوات المسلحة الايرانية العميد سيد مهدي فرحي لوكالة أنباء

واشار العميد فرحي الى تزويد القوات المسلحة من قبل وزارة الدفاع الايرانية بمختلف انواع الاسلحة العسكرية بما فيها الصواريح والقنابل ومنها تسليم سلاح البحر للحرس الثوري صواريخ

واكد انه سيتم تسليم اسلحة مختلفة المدى ومتطورة من نوع كروز

■ طهران ـ د ب ا: أعلنت ايران عن تجهيز زوارق القوة البحرية للحرس الشوري بصواريخ كروز متطورة بمدى يفوق الــ 300 كيلومتر في المستقبل

فارس الاحد،

يبلغ مداها 300 كيلومتر.

الى هذه القوات، متابعا ان دقة و مدى الصواريخ الجديدة ازدادت، بالنسبة الى الصواريخ التي يمتلكها سلاح البحر التابع للحرس الشوري الايراني والتي يصل مداها الى 300 كيلومتر، وأكدان هذه الصواريخ ترفع قدرة

البلاد الدفاعية في الحروب البحرية.

يشار الى ان أيران تعلن عن تطوير قواتها المسلحة على خلفية التهديدات الاسرائيلية بتوجية ضربات للمنشات النووية الايرانية لانها تعتبر ايران المسلحة نوويا خطرا على وجودها بسبب تصريحات المسؤولين الايرانيين بضورة محو الدولة العبرية من الخريطة.

وتنفى ايران سعيها لحيازة اسلحة نووية وهددت برد ساحق على اي

الاردن؛ ارتباك وزارة النسور بعد مماطلتها بطرد السفير الاسرائيلي اثر اعتداءات القدس

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

حمص في وسط سورية الاثنين.

رغم الاعتقاد الشائع في الاردن بان المذكرة التي تدعو لطرح الثقة بحكومة الرئيس عبد الله النسور في البرلمان لن تواصل طريقها وسيخف عدد موقعيها تدريجيا بما في ذلك شرط طرد السفير الاسرائيلي الاان الاجواء ارتبكت مجددا امام وزارة النسور التي تواجه مزاجا سياسيا حادا ومتقلبا في البلاد.

الملك عبد الله الثاني شخصيا وبصورة مباشرة تدخل في جملة تكتيكية عرضت بلياقة كما قال عضو البرلمان جميل النمري وهو يلغى عمليا التزاما سابقا للنسور امام البرلمان بتوزير النواب في تعديل وزاري قريب جدا. اليوم وبعد مواجهة الاحد الصريحة بين القصر الملكي

واعضاء البرلمان حصل اقصاء كامل لفكرة «توزير النواب» قريبا مع ارجاء هذه الفكرة حتى تعديل النظام الداخلي ومَّأْسُسة منهجية لحكومة التَّشاور البرلمانية.

لكن مؤسسة القصر عليها الآن ان تبقى على اتصال مع

يعني ذلك عمليا بان الرئيس النسور يتحرك في مسألة توزير النواب بمساحة مناورة مبتكرة قدمها له القصر الملكي.

البرلمان المتقلب لكى تحافظ على بقاء واستمرار الحكومة مما «مشاورات التشكيل البرلماني» ان تقفز عنه وعليه. هنا حصريا تكمن الصعوبة برأي عضو البرلمان محمد

حجوج فالمجلس يستعد للقيام بصلاحياته الدستورية عبر اعادة البوصلة باتجاه طرح الثقة مجددا بالحكومة بعد اقل من شهر على حصولها عليها والخلفية جاهزة وهي مماطلة الحكومة فيما يتعلق بطرد السفير الاسرائيلي بعد اعتداءات

سفير اسرائيل فعلا والوصول الى نقطة صدام مع اسرائيل الصديق الاستراتيجي مرحليا،

يعنى ذلك أن الامور انفلتت فعلا في مربع القرار والبوصلة

تشتتت محددا فقد اشار الناشط والاعلامي شرف ابو رمان يقود على الارض لوضع قديم ومتواصل كان يفترض بمنهجية

> القدس الاخيرة، الهدف استنادا الى مصدر واثق الاطلاع من تحريض وزير الاوقاف في الحكومة الدكتور محمد نوح القضاة للنواب ضد اسرائيل كان تسييس انفعالات اردنية لاستثمارها وتوظيفها سياسيا. ولم يكن يخطر في ذهن صانع القرار الاردني طرد

> يمكن الاستدلال على ذلك من ردة فعل وزير الخارجية ناصر جودة امام البرلمان في الافلات مباشرة من استفسار عن قصة طرد السفير وتبرير استمرار وجود السفير الاردني في تل

فيه عن «جهة ما» رغبت في ارهاق النسور قليلا باخترع قصة طرد السفير، الان - يقول ابو رمان - دخل الجميع في الحائط، لكن تلك

الـ»جهة ما» تؤشر مجددا على التخبط فدعو ة البرلمان للتصعيد بداية من قبل احد وزراء الحكومة انطلقت بعد التنسيق مع مسوول بارز في مؤسسة مرجعية ووزيرا الاوقاف والداخلية يتصرفان في القّضايا السياسية والاسرائيلية تحديدا بدلا من فوق ذلك وحتى يزداد المشهد ارتباكا تشرح قصة الاعتداء

الاسرائيلي على القدس بشكل موجز جدا لمجلس الوزراء مما جعل المؤسسة التي يديرها عبد الله النسور «خارج التغطية» فيما يطرح الوزير الاسبق محمد داوودية سؤالا علنيا عبر فيس بوك يقول: هل صحيح ان الشرطة الاردنية ستذهب للمسجد الاقصى؟.

تلميحات داوودية اذا تمأسست على معلومات او تقديرات مسبقة تخلط اوراق قصة طرد السفير برمتها وتعيد انتاج مشهد التوتر الحالى في العلاقات الاردنية الاسرائيلية على مقاس التفاهم خلف الكواليس لانتاج حالة مختلفة عنوانها

الخبراء بان القانون الاسرائيلي ينص ويصادق عليها ولا علاقة لها حصريا باتفاقية عبد الله الثاني – محمود عباس الشهيرة. قبل كل ذلك تدفع بعض الشخصيات والجهات داخل وخارج البرلمان عضواً مشاكسا في مجلس النواب هو يحيى

هذه المرة مطالبة الاردن بالاشراف مباشرة على حراسة

الاماكن المقدسة المرتبطة بولايته الدينية وهي ولاية يقول

السعود للتمكن بصورة غامضة من الربط بين المطالبة بطرد سفير اسرائيل وطرح الثقة مجددا بحكومة النسور مما يقود محددا لدائرة مفرغة. اللافت هنا ان السعود الذي يتهم النسور باستهدافه شخصيا والوقوف وراء تحويله للقضاء بتهمة مخالفة قانون

الانتخاب قبل عدة اسابيع حصل على «التمكين» اللازم في

قضية من هذا الوزن لم يسبق له اصلا الاهتمام بها بعد سلسلة «مجاملات» علنية بينه وبين مسؤولين في الديوان الملكي. لا تبرز في السياق اي خيارات باسم اسقاط حكومة النسور... لذلك يشعر المراقبون بالاستغراب من الغطاء الذي يحظى به برلمانيون يعارضون النسور ويرهقونه يوميا ولايسمحون له باي استرخاء او استقرار عشية قرارات

اقتصادية حساسة جدا عنوانها رفع اسعار الكهرباء،

■ الرياض_رويتـرز: قالت صحيفة وظهرت هذه القضية في العام الماضي بعد أن شكت أسرة المرأة من أن زملاءها سعودي جازيت» امس الاثنين إن محكمة في المملكة العربية السعودية في شركة التأمين التي تعمل بها قاموا بعملية «غسيل مخ» لها وساعدوها على قضت بجلد رجلين وسجنهما لمساعدة ترك السعودية عبر البحرين مستخدمة امرأة على اعتناق المسيحية وإعانتها على الفرار من البلاد. وثائق مزيفة. وتابعت الصحيفة أن المرأة التي لم

السعودية تحكم على رجلين بالسجن

والجلد لساعدة امرأة اعتنقت المسيحية

وأضافت الصحيفة التى تصدر باللغة الانكليزية أن المحكمة حكمت على لبناني بالسجن ست سنوات و300 جلدة لمساعدته المرأة على اعتناق المسيحية فى حين حكم على سعودي بالسجن عامين و 200 جلدة لمساعدتها على الفرار لخارج البلاد.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من المتحدث باسم وزارة العدل. وفي السعودية لا يسمح لمسلم باعتناق ديانة أخرى، كما أن التبشير بدیانات أخری أو ممارستها غیر مشروع.



يعلن عن اسمها منحت حق اللجوء في

السويد العام الماضي. وفي العام الماضي فتـح العاهـل

السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز

مركزا للحوار الديني في فيينا مما أثار

انتقادات بسبب عدم وجود حرية دينية

في الملكة، وفي عام 2008 كان راعيا

الافراج عن ثلاثة اماراتيين وسعودي

اوقفوا في تنزانيا بعد هجوم على كنيسة

النائب الأول للرئيس الايراني محمد رحيمي يتراجع عن خوض الانتخابات ومرشح الرئاسة الذي يدعمه نجاد يشكل تحديا للزعيم الاعلى

■ عواصم_وكالات: اسفنديار رحيم مشائي الزعيم القومى الذي يدعمه الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد من أكثر الشخصيات التي تنقسم حولها ايران واذا سمح له بخوض انتخابات الرئاسة التي تجري في البلاد في حزيـران (يونيـو) سـيكوّن هـذا تحديـا مباشـرا لسلطة الزعيم الاعلى آية الله على خامنئي.

ووضع مشَائي يـوم السـبتَ الماضـيّ حـدا لتكهنات استمرت سنوات وقدم أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية التي يأمل الزعيم الاعلى في ايران ان تكون فاتحة لفترة هدوء ووحدة تحتاجها البلاد بشدة.

لكن ترشح مشائى للرئاسة يمكن ان يزيد من الانقسامات السياسية المتوترة بالفعل بين زعماء شعبويين ليسوا من رجال الدين على شاكلته وشاكلة أحمدي نجاد وبين زعماء يدينون بالولاء للحكم الديني في الجمهورية الاسلامية بعد اربع سنوات من الاضطرابات التي شهدتها ايران لدى اعادة انتخاب أحمدي نجاد لقَترة رئاسية ثانية. من جانبه تراجع النائب الأول للرئيس الإيراني، محمد رضا رحيمي، عن قرار ترشحه لخُوصْ ٱنتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة.

ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، عن رحيمي، قوله الإثنين، إن أسباب عدوله عن قراره هو تفضّيله الإستمرار بعمله على خوض السباق

وأضَّاف رحيمي ان «من شأن اسـتمراره في موقّع المسؤولية (الذي يشغله) أن يقدم خدمات أكثر للشعب والبلاد». ۗ

وقالت ياسمين عالم خبيرة النظام الانتخابي في ايران التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها «خلاف اللجيل الاول من النخبة الثورية الذين التزموا بالقواعد دأبت مجموعة أحمدي نجاد على دفع الخطوط الحمراء التي وضعها النظام بل في

أحيان تحدت سلطة الزعيم الاعلى. «بالنسبة لهم الطموح أهم من الولاء لمباديء

ومن المفترض ان يظل خامنئي فوق الجدل لسياسي اليومي لكنه تدخل شخصياً عام 2009 لمنع أحمدي نجاد من تعيين مشائي نائبا أول له. لكن أحمدي نجاد لم يتراجع بشكل كامل وجعل مشائي رئيسًا لمكتبه، وخوض مشائي انتخابات الرئاسة بعد ان أبدى خامنئي عدّم موافقته سيكون تحديا لسلطة الزعيم الاعلى وهي من الاركان الثابتة للجمهورية الاسلامية.

وقالت ياسمين عالم «السماح لمشائى بخوض الانتخابات سيضر بمصداقية الزعيم الاعلى. وأعتقد ان أحمدي نجاد ومشائي على قدر من الذكاء ليدركا ذلك.» وذهب معسكر أحمدي نجاد الى أبعد من هذا

في اختبار اعصاب «الاصوليين» الذين يضعون ولَّاءهـم الكَّامل في خامنتيّ ورفّعوا شـعار «عاشّ الربيع» وهو شعار فسـره كثيرون على انه دعوة لكن مثله مثل باقي المرشحين يقدم مشائي

وراقه اولا الى مجلس صيانة الدستور الذيّ يضم 12 عضوا من رجال الدين وفقهاء القانون يجيز المرشحين المؤهلين لخوض الانتخابات. وقال محمد شاباني المحلل الايراني المقيم في لندّن «اذا منع مشائّي من خـوضُ الآنتخاباتُ فقد يدفع هذا أحمدي نجاد الى اتخاذ اجراء ما سيكون مزعزعا للاستقرار، وبغض النظر عما اذا

کان مشائي سيجاز کمرشح فمجرد ترشحه هو شيء ينذر بسوء». و في الوقت الذي أرق ترشح مشائي (52 عاما) مضجع معسكر الأوفياء لخامنتي لا يرى آخرون

فرصته في الفوز كبيرة. وقال دبلوماسي غربي مقيم في طهران «لا أرى

فترة رئاسة يتقلدها مشائي في هذه المرحلة. انه مثل الحصان الاسود الذيّ يتقدم في السباق فجأة لكن فوزه غير مرجح. وأتوقع أن يمنع من خوض الانتخابات».

ُنشأ مشائي وسط المسـرح السياسي الضبابي في الجمهوريّة الاسلامية وانضم الّي وزارةً المخابرات فى الثمانينات و خدم في اقليم كردستان الايراني حيث التقى باحمدي نجأد. واشتهر مشائي في الوقت الذي فاجأ فيه

أحمدي نجاد الامة الايرانية بفوزه في انتخابات الرئاسـة لعـام 2005 وكان حينهـا رئيســا لبلدية طهران لا يعرف كثيرون. واقتربا أكثر حين تزوجت ابنة مشائي من ابن أحمدي نجاد عام

وسلطت الاضواء على مشائي في نفس ذلك العام حين قال ان ايران صديقة لشَعب الولايات المتحدة وشعب اسرائيل وهو ما اهال عليه غضب رجال الدين والسياسة المحافظين.

ومنذ قيام الثورة الاسلامية في ايران اتخذت طهران موقفا معاديا لما تصفه دائما «بالنظام الصهيوني» وزادت من دعمها للقضية الفلسطينية.

لكن خطيئة مشائي الكبرى في اعين المؤسسة المحافظة هـو خوضه في أمور الديـن التي تقتصر في ايران الشيعية على رجال الدين. ونقلت عنه وكالة «مهر» للانباء قوله عام 2010 «بدون ايران الاسلام يضيع. الدول تخشى ايران

وتصريحات أخرى تنم عن ان مشائي يسعى «لاعادة تكييف هوية الدولة الايرانية. احدى سبل القيام بذلك هو انهاء احتكار رجال الدين لما

ينشر عن طبيعة الهوية الاسلامية الايرانية». كما هاجم رجال الدين مشائي وأحمدي نجاد

أيضا لادلائهما بتصريحات «مثيـرة للفتنة وغير صحيحة» عن المهدي المنتظر، ورغم كل الضغوط وقف الرئيس الايراني الى جانبه، وقالت ياسمين عالم «ليس سرا ان أحمدي نجاد

مخلص لمشائى اخلاصا لا حدود له، ورغم ان الرجلين لم يخفيًا علاقتهما الوطيدة في العلنُ الا انّ طبيّعة هذه العلاقة بالتحديد غير وأضحة.» وطوال الثماني سنوات الماضية دعا أحمدي نجاد ومشائي -الَّذي رأس من قبل منظمة التراث الثقافي في ايران – الى توجه قومي يقول محللون انه يلقى هوى بين الشبان والجماعات العلمانية و من مل الخطاب الاسلامي المتواصل لقادة ايران. ويشعر الايرانيون بفخر شديد بتقاليد ما قبل الاسلام والتراث الايراني وحرص الاثنان على

ترسيخ رموز هذا التاريخ. ۗ وربما كانت أكثر الامثلة وضوحا لهذا المنهج الجديد قيام المتحف البريطاني باعارة طهران منشور قورش وهو قطعة أثرية من الجص ترجع الى عام 2600 قبل الاسلام ويعتبرها الدارسون

في طهران عام 2010 وكان ذلك يمكن ان يكون غير

«أول قانون لحقوق الانسان». وقال نيل مكجريجر مدير المتحف البريطاني في مقابلة مع «ســي٠ان٠ان»، «كان هذا هو الشــيءُ الوحيد الذي يريدون استعارته». وحضر أحمدي نجاد احتفال عرض هذه القطعة

متَّصور من قبل رؤساء ايران السابقين. وهنا كان دور مشائي واضحا. . وقال مكريجر في المقابلة «السيد مشائي بدأ لان حقيقة الاسلام هنا». الحديث عن قـورش وكأنه المبشـر بمحمد وأيضا ويقول شاباني ان تصريحات مثل هذه كمن يجسد مباديء يمكن ان تكون جزءا من

التقاليد الاسلامية». هذا الربط بين الرسول وملك فارسي امبريالي قبل الاســلام هو تحديدا ما يذكي مخاوفٌ الحرسّ القديم في الجمهورية الاسلامية من نوايا مشائي.

تدعو ايران الى تعليق كل نشاطات

الطاقة الذرية حول ايران خلال اسبوع

مع توقع ان يتضمن اشارة الى توسيع

جديد لبرنامج تخصيب اليورانيوم

الايراني، وقال دبلوماسي غربي لوكالة

فرانس برس «يبدو ان ايران تحاول

مرة جديدة اقامة حد ادنى من المناقشات

قبل ان يصدر المدير العام لوكالة الطاقة

الذرية تقريره، في مبادرة محسوبة

واعرب مارك فيتزباتريك المحلل في

المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية

الذي يتخذ مقراله في لندن عن التشاؤم

نفسه وقال الشهر المآضي لفرانس برس

«ان الوكالـة الدولية للطاقة الذرية تصر

ايران تتعنت في موقفها المطالب بربط

المطالبة بسبل للرد على الاسئل

تهدف الى الحد من الانتقادات».

التزانية عن ثلاثة اماراتيين اوقفوا في اعقاب هجوم استهدف كنيسة في شمَّال البلاد، بحسُّ بما أعلنت الَّخَارِ جِيةً الاماراتية عبر تويتر.

وجاء في التغريدة انه «بعد متابعة الخارجية والجهات المعنية بالدولة وبالتنسيق مع السفارة بتنزانياً تم لافراج عن مواطنى الدولة الثلاثة المحتجزيان»، وذكرت صحيفة الخليج الاثنين ان الاماراتيين كانون متواجدين بالصدفة بالقرب من مكان الهجوم. وكانت الخارجية السعودية اعلنت

الاحد الافراج عن مواطن سعودي كان

اعتقل في نفس الاطار مع الاماراتيين

الثلاثة، بينما كانوا يحاولون عبور

■ عواصم_وكالات: افرجت السلطات

بمدينة أروشا تم إطلاق سراحه. عدة اتصالات مع الحكومة التنزانية

دون أن توجه له أية تهمة، وهو في وقد وصل الاماراتيون الثلاثة الى بلادهم بحسب وسائل اعلام محلية. وأعلنت السلطات السعودية الاحد إطلاق سراح مواطن سعودي معتقل فى تنزانيا على خلفية تفجير كنيسة في أروشا شمالي تنزانيا،، وقال مساعد وزير الخارجية الأمير

> اعتقل في تنزانيا على خلفية التفجير الإجرامي الذي استهدف إحدى الكنائس وقال الأمير خالد بن سعود إن السلطات السعودية والسفارة أجرت

خالد بن سعود في بيان له مساء الاحد

أن المواطن سعيد بن محسن المهري الذي

يوسف للكآثوليك في مدينة آروشا التي يقصدها السياح لزيارة حديقة سيرنجتى الوطنية الشهيرة وجبل كليمنجارو المكلل بالثلوج الواقعين في المنطقة نفسها، وكان الهجوم قد اسفر عن مقتل شخصين وإصابة نحو 60 شخصاً

تمخضت عن إطلاق سراح المواطن

طريقه للمملكة، واكدت الملكة إدانتها

واستنكارها للتفجير الذي وقع في مدينة

يذكر أن وسائل الإعلام تناقلت الأحد

الماضي خبر توقيف ستة أشخاص منهم

أربعة خليجيين بينهم سعودي للاشتباه

بضلوعهم في تفجير أمام كنيسة القديس

أروشا في تنزانيا.

منتدى البحرين لحقوق الإنسان ينتقد قرار ملك البلاد منح الجنسية لـ240 من الرعايا البريطانيين

■ المنامة_بيـروت_يو بي اي: قال الملك البحريني، حمد بن

استحدثناها في الإجراءات القانونية». ۖ

وجاء حفل الاستقبال بمناسبة زيارة الملك، للمملكة المتحدة، لحضور مهرجـان «ويندسـور» الدوليّ للفروسـية والذي أقيم للمرة الأولى في حديقة قلعة ويندسور الكبرى، وحضر الحفل الأمير أندرو، دوق يورك، وكبار المسؤولين البريطانيين. من جانبه انتقد «منتدى البحرين لحقوق الإنسان»

عيسى آل خليفة، الاحد، إن السلطات البحرينية منحت جنسية البلاد لـ240 بريطانياً تقدموا بطلبات للحصول عليها.

وقال آل خليفة في كلمة ألقاها خلال حفل استقبال بمقر إقامته بالعاصمة البريطانية لندن مساء الاحد ونشرت نصها صحيفة الوسط البحرينية، إنه «يوجد نصو 9000 مواطن ريطانى مقيّم فى البحرين، وقد ظلوا يســاهمون باستمرار في مسيرة الرخاء التي تشهدها الملكة».

وأضاف «أقول بكل فخر واعتـزاز، بأنه ووفقـاً للإجراءات القانونية، فإننا قمنا بمنح الجنسية البحرينية لــ 240 من الرعايا البريطانيين الذين تقدموا بطلبات للحصول على الجنسية البحرينية بناءً على رغبتهم وذلك تقديراً منا لخدماتهم الجليلة وولائهم وإخلاصهم والذين يستحقون منا

وقال آل خليفة إن جملة الأصول المصرفية البحرينية الموجودة في المملكة المتحدة قد بلغت 11.1 مليار دولار عدا عن الاستثمارات الأخرى، مؤكداً أن علاقات الصداقة مع بريطانيا سـتكون «أبديــة». ومـن جهـة ثانيــة، هاجــم الملـك البحرينــي المعارضة في البـلاد، وقال «إننا نتعامل مع فئـة تخريبية قليلةً تمارس العّنف وتتلقى الدعم والتحريض من عناصر معادية خارج البلاد»، مشيراً إلى أن الحكومة البحرينية تبذل كل ما بوسعها «للتعامل من خـلال الحـوار والإصلاحـات التي

المعارض، قرار ملك البلاد منح 240 من الرعايا البريطانيين الجنسية البحرينية، وأبدى خشيته من أن تكون تلك الخطوة نتيجة لـ» خدماتهم الأمنية » ضد المطالب بن بالديمقراطية في البحرين. وقال المسوَّول الإعلامي في المنتدى، باقر درويش، في بيان تلقت يونايتد برس إنترناشونال نسخة عنه، بعد ظهر اليوم الاثنين، «إننا نتخوّف أنّ إجراءات منح الجنسية من قبل ملك البحرين لـ240 من الرعايا البريطانيين هي نتيجة لخدماتهم الأمنية الموجهة ضد المطالبين بالديمقر اطَّية؛ حيث أن أغلب البريطانيين المتواجدين في البحرين يعملون في المجال

وأشَّار إلى وجود فريق أمني من البريطانيين في البحرين، اتهمه بأنه «يسهم في تقديم خدمات استخباراتية والتدريب على فنون التعذيب، وإيقاع المزيد من الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان». وأضاف درويش «نعتقد بأنّ هذا الإجراء هو نوع من المكافأة

التي تقدّمها السلطة للمتورطين بالانتهاكات». ونكر بإسقاط جنسية 31 من المواطنين البحرينيين «فقط لأنهم مارسوا حقهم في التعبير عن الرأي، وطالب بعضهم بالتغيير السياسي»،

وقال «كان من الأولى بإلمك أن يعتذر لهؤلاء المواطنيين ويعيد لهم الجنسية، بدلاً من أن يفاقم الأزمة السياسية والحقوقية في البحرين؛ حيث أن ملف التجنيس السياسي هو أحد الملفات العالقة في البحرين؛ والذي يجب حلحلته وفقُّ مبادئ الإنصاف و العدالة».

وأضاف «إنّ العبث بالجنسية البحرينية اليوم، هو من أجل استهداف الهوية الوطنية للبحرين، ونتيجة لغياب العدالة في تطبيق القانون الوطني؛ ولرغبة الحكم في خلق اصطفافات سياسية وطائفية بسبب أزمة الثقة العميقة في البحرين».

الفيصل وصالحي بحثا العلاقات الثنائية بين السعودية وطهران

اجتماع عاشر بين وكالة الطاقة وايران سعيا للتقدم في الملف النووي

■ عواصم _ وكالات: تعقد الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاربعاء في فيينا حولة مفاوضات جديدة مع ايران هي العاشرة منذ نهاية 2011 بهدفَ التوصلُ الى اتفاق مع طهران حول برنامجها وتؤكد ايران ان ما تورده الوكالة في النووي المثير للجدل.

وتسعى الوكالة التابعة للامم المتحدة الى تحديد «مقاربة منظمة» لازالة الغموض حول المسائل العالقة التي اشارت اليها في تقريرها الشديد اللهجة حول البرنامج النووي الايراني في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 والذي تضمن مجموعة من العناصر وصفتها بانها «ذات مصداقية» تشير الى ان أيران عملت على انتاج السلاح الذري

قبل 2003 وربما فيما بعد. وتامل وكالـة الطاقة الذرية من خلال هذه «المقارية المنظمة» أن تتمكن من الوصول الى مواقع ووثائق وعلماء يمكن ان يساعدوها على تحديد طبيعة البرنامج النووي الايراني الذي يشتبه الذي تنفيه ايرأن مشددة على انه

وتجري الوكالة عمليات تفتيش منتظمة في المنشآت الايرانية المعلن عنها فيما توكد ايران انها غير ملزمة بالسماح للمفتشين الدوليين بالدخول الى مواقع اخرى.

وتتهم طهران الوكالة الدولية للطاقة الذرية بانها تخلت عن دورها كمنظمة تقنية غير منحازة لتصبح اداة «مسيسة» تابعة للقوى الغربية، وتندد بمضمون تقاريرها «المغلوط».

تقاريرها يستندالي معلومات خاطئة من اجهزة استخبارات اجنبية مثل وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سى آي ايه) او الموساد الاسرائيلي. ولم تسمح الاجتماعات التسعة السابقة التي عقدت منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2011 واخرها في شـباط/فبراير

في طهران بتحقيق تقدمٌ يذكر. وتطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية خصوصا بالكشف على موقع بارتشين العسكري جنوب شرق طهران حَيِّثُ تَشْتبه بَقْيام ايران بتجارب لتفجيرات تقليدية يمكن تطبيقها

في المجال النووي، الامر الذي تنفيه زيارات اجرتها الوكالة لموقع بارتشين عـام 2005، فإن وكالة الطاقـة تؤكد انها حصلت على معلومات جديدة وتتهم الدول الغربية ايران باخفاء اي اثر لنشاط نووي في الموقع مستندة في ذلك

الى صور مأخوذة من اقمار صناعية.

مطلع نيسان/ابريل في التوصل الي نتيجة اذ بقى الطرفان على مواقف «متباعدة جدا» بحسب ما افادت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين

موجباتها حيال آلوكالة بالعقوبات التي تمت الى الدبلوماسية». ووصف سفير ايران لدى الوكالة قرارات بعضها مرفق بعقوبات،

وفي اذار/مارس دعا المدير العام للوكالة الياباني يوكيا امانو ايران الى السماح بدخو لموقع بارتشين بدون ويعقد هذا الاجتماع الجديد في وقت انتظار التوصل الى اتفاق شامل حول يرتقب صدور التقرير الجديد لوكالة «مقاربة منظمة» لكن طهران رفضت هذا

> وفى هـذه الاثناء تتركـز المفاوضات سيماً تخصيب اليورانيوم.

وتقع انشطة تخصيب اليورانيوم في صلب مخاوف الاسرة الدولية نظرا الى امكانيـة اسـتخدام اليورانيوم المخصب في حال تم تخصيبه بنسبة تزيد عن

وفشل الاجتماع الاخير بين مجموعة 5+1 وايـران فـي آلماتـي بكاّزاخس

واصدر مجلس الامن الدولي عدة الاحد، مع نظيره الإيراني على أكبر

آشتون المفاوضة عن الدول الست.

على اصغر سلطانية هذه الاتهامات بانها «سخيفة».

الدبلوماسية بين دول مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا) مع ايران حول النشاطات الايرانية الحالية ولا

لاهداف سلمية كما لصنع قنبلة ذرية

من جهة اخرى بحث وزير الخارجية السـعودي الأمير سـعود الفيصل مساء صالحي العُلاقات الثنائية بين البلدين.

الوزيـران بجـدة، على سـاحل البحـر الأحمر، بحسب وكالة الأنباء السعودية كما فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الرسمية (واس). الاوروبي حظرا مصرفيا ونفطيا من وأضافت (واس) أن الجانبين بخثا طرف واحد على الجمهورية الاسلامية.

خــلال اللقـاء» العلاقـات الثنائيـة بـين البلدين والتطورات في المنطقة». ووصل إلى السعودية الاحد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي في زيارة إلى المملكة يشارك خلالها في

جاء ذلك خلال اجتماع عقده

مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي في وقالت الأمانة العامة للمنظمة في بيان لها الاحد «من المقرر أن يستعرض وزراء خارجة مجموعة إتصال تابعة لمنظمة التعاون الإســـلامي خلال مشاركتهم في المؤتمر الأزمة التي تعاني منها مالي إلى

جانب تقديم الحلول لتسويتها». وتستضيف منظمة التعاون الإسلامي في مقرها بجدة غرب المملكة غَداً اجتماعً فريق الاتصال الخاص بأزمة مالي،على

وأوضح البيان أن ثمانية وزراء خارجية أكدوا حضورهم الاجتماع،من مصر وإيران وتركيا ومالى والنيجر وبوركينا فاسو وجيبوتي، بالإّضافة إلى وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومسـؤولين رفيعين عن بقية الدول الأعضاء.

الكيميائية كشريحة من أسلحة الدمار ■ الرياض ـ د ب أ: أكد ولي العهد لسعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز ن المملكة تُدعم منع انتشار أسلحة الدمار و تداو لها.

الرسمية «واس» امس الاثنين أن ذلك جاء خلال استقبال الأمير سلمان اليوم مدير عام منظمة حظر الأسلحة الكيميائية السفير أحمد أوزومتشو.

السعودي استمع إلى إيجاز عن

نشاطات النظمة في منع انتشار الأسلحة

هذه الأهداف بصورة شاملة». وأضافت «واس» أن ولي العهد لحظر الأسلحة الكيميائية أحمد

الشامل الخطرة وحظر انتشارها وأوضحت أن الأمير سلمان عبد

ولى العهد السعودي يؤكد ان بلاده

تدعم منع انتشار أسلحة الدمار الشامل

لعزیـز» آتئے علے جهـو د الا حظّر انتشار الأسلحة الكيميائية أوّ استخدامها» ، مؤكدا أن «المملكة تدعم تلك الحهود وتحقيق التعاون الدولي لإنجاز وكان المدير العام للمنظمة الدولية

أوزومتشو كشف عن تدابير جديدة

لتفعيل الاتفاقية الدولية لحظر الأسلحة الكيمائية قائلا إن «عمليات التفتيش لم تعد كافية لحظر الأسلحة الكيميائية، لذا ستتخذ المنظمة عددا من التدابير بحلول

وأضاف أوزومتشو،في ندوة أقيمت بوزارة الخارجية السعوديَّة، أن الاتفاقية الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية أدت الى تدميـر 80 بالمئـة مـن أسـلحة الدمار الشامل التي تمتلكها بعض الدول وباقي ثـلاث دول قّـي طـور التدميـر وبنسـب

جنود قوات «الناتو» قتلوا مدنيين اثنين واعتقلوا ثلاثة آخرين وحركة طالبان تعلن عن الافراج عن أربعة أتراك مخطوفين قريبا

■ عواصـم ـ وكالات: أعلـن مسـؤول أفغانـي امـس الاثنان أن جنودا من القوات الدولية بقيادة حلف شال الأطلسي (ناتو) قتلوا مدنيين اثنين وألقوا القبض على ثلاثة آخرين في إقليم قندهار جنوبي البلاد.

وقال حاكم مقاطعة أرغانداب، شاه محمد أحمدي، لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» إن «دورية من جنود الناتو كانت تريد تفتيش مجموعة من القرويين مساء الاحد في أرغانداب، ولكن اثنين منهم لاذا بالفرار وأطلق

أخرين، وما زالا محتجزين لديهم. وقال أحمدي «لقد بدأنا تحقيقا لمعرفة مكان احتجازهم

المدنيين و «لا تربطهما أي صلات بمسلحي طالبان». الناتو، الكابتن لوكا كارنايل: »يمكننا تأكيد مقتل مسلحين

سلطان عمان

شيخ الازهر

■ مسقط ـ د ب أ: استقبل سلطان

عمان السلطان قابوس بن سعيد

امس الاثنين شيخ الأزهر الشيخ

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أنه

تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث

الودية وبحث التعاون القائم بين

السلطنة والأزهر الشريف في

حضر المقابلة الشيخ أحمد بن

حمد الخليلي المفتى العام للسلطنة

ووزير الأوقاف والشئون الدينية

الشيخ عبد الله بن محمد السالمي.

أحمد الطيب.

المجالات الدينية.

الجنود النار عليهما وأردوهما قتيلين». وأضاف أن الجنود ألقوا القبض على ثلاثة قرويين

ومحاولة تحريرهم، ولكن القوات الدولية تنفى القبض على أي أحد «. وأوضح أحمدي أن الضحيت ين كانا من وأكد حلف الأطلسي الحادث، وقال المتحدث باسم

وكانت تركيا ذكرت الاحدأن أربعة أتراك أفرج عنهم

من جهة اخرى أعلنت حركة طالبان أفغانستان امس الاثنين أنها سوف تدعم حملة التطعيم ضد شلل الأطفال

اثنين، بينهما قيادي طالباني، خلال عملية مشتركة لقوات أفغانيـة وقوات التحالف في قندهـار الاحد». وأضاف أن «القوات المشتركة ألقت القبض على اثنين آخرين». وقال إن القوات ضبطت أيضا مواد تستخدم في صنع القنابل. الي ذلك قالت حركة طالبان الأفغانية في بيان امس الاثنين إنها ستفرج «في المستقبل القريب» عن الأتراك الأربعة المخطوفين الباقين من مجموعة خطفت الشهر

وسلموا إلى وكالة المخابرات التركية، أفغانستان عندما هبطت الطائرة الهليكوبتر التي تقلهم

ولكن حذرت من اشتراك الأجانب في الحملة.

وخطفت طالبان الثمانية في إقليم لوجار بشرق اضطراريا بسبب سوء الأحوال الجوية في 21 ابريل

وقالت الحركة أنها تدعم جميع البرامج» التي تعمل على توفير الرعاية الصحية للمحتاجين في بلادنا». وأضافت طالبان إن وكالات الأمم المتحدة التي تعمل في حملات التطعيم مثل منظمة الصحة العالمية و منظمة الأمم التحدة للطفولة «يو نسيف» عليها «الاستعانة بأشخاص محايدين في المنطقة «بسبب الصراع الدائر، وقالت طالبان « يجب أن تتوافق الحملة مع ظروف

وأصدرت قيادة الحركة تعليماتها لمقاتليها بدعم القائمين على تقديم التطعيم وعدم عرقلة عملهم. وبحسب بيانات منظمة الصحة العالمية فإن أفغانستان وباكستان ونيجيريا الدول الثلاث الأخيرة التي مازالت

المنطقة والقيم الإسلامية والتقاليد الثقافية المحليَّة».

تعانى من مرض شلل الأطفال. وفي باكسـتان تم استهداف العاملين في مجال مكافحة مرض شلل الأطفال في الماضي، وأصدر المسلحون الإسلاميون تحذيرات قوية ضد الحملة ووصفوها بأنها ضد الإسلام ومجرد غطاء لجمع المعلومات.

■ الرياض ـ اف ب: بدأ الهلع ينتشر بين سكان المنطقة الشرقية في السعودية خصوصا في محافظة الأحساء التي سجل فيه قسم كبير من الاصابات بفيروس كورونا القاتل والشبيه بالسارس.

وكان وزير الصحة عبدالله الربيعة اعلن الاحدان 24 أصابة سجلت في المملكة خلال الاسابيع الاخيرة، بينهما 15 حالة ادت الى الوفاة. و افادت منظمة الصحة العالمية في حصيلتها

الاخيرة عن تسجيل 34 حالة في العالم بينها 18 حالة وفاة. ولجأ العديد من سكان الاحساء الى أقسام الطوارئ في المستشفيات بعد تسجيلهم ارتفاعا ولو محدود في درجة الحرارة.

الهاتف «لقد اصبت بحرارة ولجأت على الفور الى المُستشفى للتأكد من عدم اصابتي بفيروس كورونا. لقد تم وضعي في العزل». واضاف «هذا أمر يرعبني ويرعب جميع من عي ونطالب الجهات المسؤولة بإيجاد حل لهذه

واصابت حالات الهلع خصوصا اهالي اطفال

وقال أحد سكان الاحساء لفرانس برس عبر

المدارس، فيما خصصت المستشفيات في الأحساء غرف عزل مجهزة في أقسام الطوارئ ليتم التعامل مع الحالات المشتبه بها. وقالت احدى الامهات «قررت بالا ارسل ابنى البالغ من العمر ثماني سنوات الى المدرسة».

«تأخر نتائج التحاليل التي تحتاج لأيام». وذكر ان ذلك يؤدي السى «ازدحام غرف العزل بمستشفى الملك فهد و هو أمر يشكل الرعب لي خاصة مع الحجز لفترة طويلة ومنع زيارة الأهل». وقال وكيل وزارة الصحة السعودية زياد أحمد ميمش في تصريحات صحافية انه تم تسجيل

13 حالة في مستشفى واحد في الأحساء وجميع المصابين من السعوديين. وذكر ميمش ان اول حالة اكتشفت في الملكة في شهر حزيران/يونيو 2012 في محافظة بيشة (جنوب غرب) وتم نقل المصاب الى جدة (غرب) لتلقي العلاج حيث توفى، وتم بعد ذلك اكتشاف حالات في الرياض والقصيم (شمال الرياض) والمنطقة الشرقية.

وما زالت منظمة الصحة العالمية لا تملك معلومات

كافية عن طرق انتقال المرض بين البشر، كما اوصت

التنفسي وهو قريب من مرض السارس الذي اثار الرعب قبل عشر سنوات عندما انتشر في شرق اسيا وادى الى وفاة 800 شخص. واوضح الربيعة ان تسجيل حالات كورونا لم يقتصر على محافظة الأحساء بل تم تسجيل حالات وابدى مشتبه آخر باصابته بالمرض تذمره من في كل من الرياض وجدة والدمام.

وفرنسا وبريطانيا.

بتوخى الحذر ازاء هذا الفيروس الذي يصيب الجهاز

وقال احد المشتبه بإصابتهم بفيروس كورونا فضل عدم ذكر اسمه انه يشعر بالاستياء من «تواجد أكثر من حالة مشتبه بها في غرفة واحدة بمستشفى الملك فهد بالأحساء مما يهدد بانتقال العدوى».وقد أكد والد الشاب المتوفي مختار أمير علي الغانم بأن الحرارة داهمت ابنه مساء الأحد في الخامس من ايار/مايو و»تم نقله إلى أحد المستوصفات الخاصة وهو في حالة غيبوبة ثم نقل إلى مستشفى قبل أن يفارق الحياة صباح يوم الخميس الماضي».

وسجلت اصابات في قطر والامارات والاردن

وفيروسات كورونا مجموعة واسعة النطاق من الجراثيم قادرة على التسبب بعدد من الامراض لدى البشر من الانفلونزا العادية الى السارس،

الامارات تدعو مواطنيها مجددا لعدم السفر الى لبنان

نظرا الى «الاحداث في المنطقة» و »الوضع الحالي» في هذا البلد، بحسبما افادت الصحف المحلية الاثنين. وبحسب الصحف، فان وزارة الخارجية طلبت من جميع المواطنين حاملي

وهو النداء الرابع الذي توجهه الامارات لمواطنيها لعدم السفر الى لبنان منذ سنة تقريبا، على خلَّفية تفاقم العنف في سوريا والمخاوف من تداعيات ذلك على الوضع في لبنان، فضلا عن المخاوف من امكانية تعرض المواطنين الخليجيين

على موافقة مسبقة من وزارة الخارجية «للسفر في أضيق الصدود وللحالات كما يتعين على حاملي الجوازات العادية التعهد خطيا في المطار بتحمل

«المسؤولية كاملة» جراء سفرهم الى لبنان. وكانت السعودية والكويت وقطر والبحرين طلبت من مواطنيها عدم السفر الى لبنان الذي يعتمد قطاعه السياحي بشكل كبير على عائدات اصطياف

امس الاثنين المناورات البحرية المشتركة الامريكية «نيمتش» المزودة بالطاقة النووية في البحر الشرقي من شبه الجزيرة الكورية.

تقوم بتدريبات على إقلاع طأئرات

بين القوات الكورية الجنوبية والامريكية ■ سيول وكالات: بدأت القوات لعسكرية الكورية الجنوبية والامريكية التي تشارك فيها حاملة الطائرات

حربية في البحر الشرقي. مدرج للهبوط والتحليق.

> ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن وزارة الدفاع في سيول إعلانها عن انطلاق المناورات المشتركة الكورية الجنوبية ـ الامريكية. وذكرت الوزارة ان حاملة الطائرات «نيمتش»، التي كانت ترسو في ميناء بوسان بجنوب البلاد، تشارك في المناورات البحرية المشتركة منذ الساعة العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي، وهي

يذكر انه سبق أن انتقدت كوريا

يشار إلى ان طول حاملة الطائرات يبلغ ط 332 متر وعرضها 76 متراً ولها

> الشمالية وصول حاملة طائرات «نيمتش» إلى ميناء بوسان واصفة المناورات البحرية المشتركة بين القوتين الكورية الجنوبية والامريكية بأنها تهديدات معلنة تستهدفها، واستفزازات عسكرية واضحة لشن حرب نووية

كوريا الشمالية تعين وزيرا جديدا للقوات المسلحة

انطلاق المناورات البحرية المشتركة

وهدد الشمال برد عسكري في حال وقوع قاذفة واحدة في المياه الشمالية. من جهة اخرى أفادت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية امس الاثنين بأن كوريا الشمالية استبدلت وزير

القوات المسلحة المتشدد كيم كيوك سيك بقائد ميداني غير معروف و »أصغر» وذكر تقرير صادر عن وكالة الأنباء

المركزية الكورية الشمالية، جرى رصده في سول، إن جانج جونج نام، في الخمسينيات من عمره، جرى تقديمة كوزير للقوات المسلحة الشعبية خلال عرض موسيقي عسكري حضره الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون وزوجته ري سول جو. يشار إلى أن وزارة القوات المسلحة

الشعبية في بيونجيانج تعادل وزارة الدفاع في سـول. وهذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها كوريا الشمالية بإجراء تغيير فيأعلى منصب وزاري في البلاد.



سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد خلال استقباله شيخ الازهر د. احمد الطيب

وطلبت الخارجية من حاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة الحصول

الادعاء العام يطالب بانتخاب رئيس

جديد للعراق. والبرلان يرفض

■ بغداد ـ ا ف ب: دعا الادعاء العام في العراق رئيس البرلمان الاثنين الى انتضاب رئيس جديد للبلاد بعدما اعتبر ان منصب جلال طالباني اصبح «خاليا» بسبب سفره ومرضه، في خطوة رفضتها اللجنة القانونية البرلمانية

ونشرت رئاسة الادعاء العام بيانا على موقع مجلس القضاء الاعلى جاء فيه «طالبت رئاسة جهاز الادعاء العام السيد رئيس مجلس النواب اتخاذ الاجراءات القانونية نظرا لمرور فترة طويلة على غياب فخامة رئيس الجمهورية

واضاف البيان ان هذا الطلب جاء تطبيقا لاحكام الفقرة ج» من المادة 72 من الدستور التي تنص على انه «في حالة خلو منصب رئيس الجمهورية لآي سبب من الاسباب يتم انتخاب رئيس جديد لاكمال المدة المتبقية لولاية رئيس

ولم يذكر الدستور اسبابا معينة حتى يعتبر المنصب خاليا، كما لم يحدد مدة معينة لاعتبار منصب الرئاسة شاغرا. ونشرت رئاسة الادعاء العام ايضا الرسالة التي وجهتها الى رئيس البرلمان اسامة النجيفى وحملت توقيع رئيس الادعاء العام غضنفر حمود الجاسم واعتبرت فيهاان منصب طالباني اصبح خاليا «نظرا لمرور فترة طويلة» على

غير ان اللجنة القانونية في البرلمان سارعت الى رفض

وقال رئيس اللجنة النائب خالد شواني في تصريح

واوضح «ليس هناك اي نص دسـتوري او مادة في قانون

جهاز الادعاء العام يمنح رئيس الادعاء العام صلاحية تقديم مثل هذا الطلب»، كما ان «المادة 72 من الدستور تتحدث عن

خلو منصب رئيس الجمهورية وليس الغياب، والآن نائب

رئيس الجمهورية (خضير الخزاعي) يقوم بتنفيذ مهام

وتابع «مجلس النواب غير ملزم بتنفيذ هذا الطلب».

وفي بيانها، اعلنت رئاسة الادعاء العام انها تقدمت بطلبها

هذا استنادا الى «احكام المادة (1) من قانون الادعاء العام

رقم (159) لسنة 1979المعدل»، والتي تحدد مهمة الادعاء

العام ب»حماية نظام الدولة وامنها ومؤسساتها والحرص

■ بغداد - دبأ: صرح نائب رئيس الوزراء العراقي

حسين الشهرستاني الاثنين بأن اللجنة المشكلة من قبل

الحكومة العراقية لمتابعة مطالب المتظاهرين أفرجت عن

5650 معتقلا بينهم 224 امرأة منذ تشكيلها مطلع كانون ثان/

وقال الشهرستاني في بيان صحفي إن اللجنة الوزارية

الشكلة من قبل مجلس الوزراء لمتابعة طلبات المتظاهرين

لو كالـة فرانس برس ان «اللجنة القانو نية قد اجتمعت اليو م و بحثت هذا الطلب»، مضيفا أن اللجنــة «رفضت هذا الطلب

لانه طلب غير دستوري وغير قانوني».

واعتبرتها غير دستورية.

غيابه «بسبب المرض».

محكمة استئناف مصرية تبرىء ساحة ستة من مؤيدي بلاك بلوك



الناشط احمد دومة المتهم باهانة الرئيس محمد مرسى اثناء محاكمته امس

■ القاهرة ـرويترز: قالت مصادر قضائية إن محكمة استئناف بالقاهرة حكمت الاثنين ببراءة ستة من مؤيدي جماعة بلاك بلوك من تهم الت*عدي على* رجال شرطة و تحطيم قاعة محكمة على أثر تجديد حبس سبعة من أعضاء الجماعة ألقى القبض عليهم خلال احتجاج ضد الرئيس محمد

وتتهم الحكومة المصرية التى تقودها جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرستي جماعة بلاك بلوك التي ظهرت قبل شــّهور والّتي ميز أعضاً هما لثام أسود بالمشاركة

وفي الثاني من مايو أيار الجاري عاقبت محكمة جنح القاهرة الجديدة كلا من السنة وأعمارهم بين 19 و25 عاما بالسجن خمسة أعوام ونصف وألزمت كلا منهم بدفع كفالة 30 ألـف جنيـه (ما يزبد على أربعـة آلاف و 300 دولار) لوقف تنفيذ عقوبة السجنّ وغرمتُ كلا منهم 500 جنيه.

الستة اليوم وأمرت بالإفراج عنهم بحسب المصادر القضائية وقال المحامي تامر جمعة لرويترز إن الستة ظهروا في قفص الاتهام اليوم بملابس السبجن الزرقاء لعجزهم عن

وأضاف أن السلطات بدأت إجراءات الإفراج عنهم لتنفيذ

وكأنت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية ذكرت أن الستة أقارب لأعضاء حماعة بلاك بلوك السبعة الذبن حددت النيابة العامة حبسهم 15 يوما يوم 30 ابريل نيسان.

وبحسب المستندات أثار قرار تجديد حبس أعضاء بلاك بلوك غضب الستة ودفعهم للتعدى على رجال الشرطة وإتلاف سيارة شرطة وتحطيم قاعة المحكمة التي شهدت تُجديد الحبس وعامود إنّارة خارج المبنى.

وقالت المحامية راجية عمران لرويترز «الستة كانوا يشاركون في وقفة تضامنية مع أعضاء جماعة بلاك بلوك ثم وقعت بينهم وبين الشرطة مناوشات واشتباكات لكن ليس هناك دليل على التهم التي وجهت لهم.»

وأضافت «توقعت أن تحكم محكمة أول درجة ببراءتهم

الاتهامـات غيـر محـددة وأرجعـت الحـادث إلـى «الحالـة النفسية» التي كان عليها الستة بعد تجديد حبس أقاربهم الذين ألقت الشرطة القبض عليهم خلال احتجاج أمام القصر الرئاسي في شرق العاصمة يوم 20 ابريل نيسان. وقيال المحامى ياسر سعيد إن قضية الشبان الستة لم

أن الحكم ببراءتهم يثبت أنَّ الاتهامات لم يكن لها أساس. واتهم سعيد جماعة الإخوان المسلمين باستخدام المؤسسات القضائية في تهميش منتقديها الليبراليين واليساريين. ومضى قائلاً لرويترز «النظام السياسي في مصر الآن تسيطر عليه جماعة الإخوان المسلمين.» وتنفي الجماعة والرئاسة أي تدخل في عمل القضاء

لكن محكمة جنح مستأنف القاهرة الجديدة برأت ساحة وظهر مئات من أعضاء جماعة بلاك بلوك مصر وأغلبهم من الشبان في صدارة احتجاجات ضد مرسى في القاهرة ومدينة الإستكندرية الساحلية ومدن قناة السويس في

في أعمال العنف».

ويبدو أن أعمال جماعة بلاك بلوك مصر مستوحاة من عمل غلاة المتشـددين اليســاريين في أوروبا الذين يرتدو

ومنذ إسقاط مبارك تمر مصر باضطراب سياسي تخللته

وزير الري المصري لايستبعد اثارا سلبية لسد النهضة الاثيوبي على حصتي مصر والسودان

■ القاهرة – اشا: قال الدكتور محمد بهاء الدين وزير الري والموارد المائية، أنه لايوجد سد في العالم ليس له آثار سلبية، مضيفا أن سد النهضة الذي تقوم إثيوبيا ببنائه الآن، من المكن أن يؤثر على حصة مصر من مياه النيل.

وأضاف بهاء الدين، خلال زيارته لجامعة الزقازيق لمناقشـة بحث مقدم مـن باحث بكليـة الهندسـة لنيل درجة دكتوراة، أنه لايريد أن يقلل من مخاطر سد النهضة الإثيوبي، لكنه ينتظر قرار اللجنة الثلاثية، التي تم تشكيلها من مصر و إثيوبيا والسودان، لدراسة آثار السد على حصتى مصر و السودان من مياه النيل .

و قال بهاء الدين»إننا لا نملك أن نمنع التنمية عن أي بلد

أو أنها تؤثر في قراراتها.

تقرير اللجنة الثلاثية، أن السدله آثار سلبية على حصة مصر من المياه، فسيتم الاتجاه إلى إنشاء مشاريع بديلة لتعويض الأثر السلبي لسد النهضة.

آخر، ولكن ليس على حساب مصر»، لافتا إلى أنه لو أثبت

و أوضح أن الهدف المعلن من إنشاء سد النهضة هو توليد الكهرباء فقط، لأنه ثبت أن الأرض المحيطة بالسد لاتصلح للزراعة، نافيا أن تكون لإسرائيل يد داخل الدول الافريقية

وقال وزير الري أنه هو المسئول عن تحديد مساحات زراعة الأرز، وأن الوزارة ملتزمة بفرض غرامات على زراعات الأرز على المخالفة .

رئيس الوزراء المصري يتهم منظمات مجتمع مدني بالفساد المالي

■ القاهـرة –أشأ: قـال هشـام قنديـل رئيـس الـوزراء إن الحكومة تهتم بدعم منظمات المجتمع المدنى في جميع القطاعات ..مشيرا إلى عدم إمكانية توفير كافة الخدمات للمجتمع إلا من خلال التعاون مع الجمعيات الاهلية لدعم

وأضاف قنديل في كلمته بورشة عمل نحو تحقيق التمكين القانوني للجمعيات الأهلية في مصر والتي عقدت بمركز معلومات دعم واتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء الاثنين أنه يجب ضبط المصطلحات في القانون الجديدة وكيفية المحاسبة .. مشيرا إلى أن المتبرع سواء كان داخليا أو خارجيا يريد أن يتأكد من عدم وجود شبه فساد وتوفير شفافية في المصروفات.

وأوضح أن بعض الجمعيات لا يتوافر بها الشفافية وبها نسبة فساد بما يدعو للقلق من جانب المتبرع ١٠٠لافتا إلى أن القطاع غير الحكومي والأهلى لديه القدرة على المرونة والحركة أكثر من الحكومة.

وقال إنه لم يجد في المجتمع المدنى ما يصبو اليه خاصة في مجال رعاية الاطفال والنظافة.. مطالبا رجال الاعمال بالعودة إلى مواطنهم الاصلية ودعمها أسوءة برجال

الاعمال في عدد من دول العالم التي يتبنون فيها قرية

إلى أن الحكومات في وقت سابق لم تهتم بقطاعي التعليم والصحة ما أدى إلى ترجع الدولة.. معتبرا التعليم والصحة أساس العدالة الاجتماعية.

وأشار إلى ظاهرة أطفال الشوارع والتي شاركت في

أحداث الشغب بعد الثورة مطالبا منظمات المجتمع المدنى بتقديم المساعدة لرعاية هؤلاء الأطفال باعتبارهم مشروع

الأهلية المشكلات القائمة ويحقق العمل والشفافية والحرية

لعدم وجود دليل.» وقالت المصادر إن محكمة الجنح المستأنفة قالت إن

تستند الى أساس قانوني من البداية إلى النهاية. وأضاف

تحقيقا لأهداف سياسية.

يناير كانون الثاني. وقال النائب العام طلعت إبراهيم إن من حق ضباط الشرطة والجيش والمواطنين القبض على من يشتبه بأنهم أعضاء في الجماعة التي و صفها بأنها «جماعة منظمة تشارك

ملابس سوداء ويغطون وجوههم والذين صاروا قوة شديدة البأس في الاحتجاجات المناوئة للعولمة. وكان الستة أحيلوا إلى محاكمة عاجلة بعد تحقيقات

معهم استمرت يومين. وتوضح القضية وقضايا أخرى عديدة تتصل بالسياسة لصّعوبات التي تواجه العدالة الانتقالية في مصر بعد الإطاحة بالرئيس السابق حسنى مبارك في انتفاضة شعبية عام 2011. ???

احتَّجاجات عنيفة كما تمرُّ بتدهورُ اقتصادي وأنفلاَّت أمني.

اشتباكات بين معارضين مصريين وعناصر أمنية بمحيط محكمة القاهرة

■ القاهرة - يو بي اي: اندلعت اشتباكات محدودة، الإثنين، بين عشرات من المعارضين المصريين وعناصر من الأمن بمحيط محكمة القاهرة الجديدة، أسفرت عن

وأبلغ شاهد عيان أن عشرات من أعضاء حركة شباب6أبريل المعارضة ونشطاء سياسيين تظاهروا داخل محكمة القاهرة الجديدة، مطالبين بالإفراج عن الناشط السياسي أحمد دومة الذي يُحاكم بتهمة إهانةً رئيس

جمهوريه. وأضاف أن عناصر الأمن وفريق الدفاع عن دومة، طالبوا المتظاهرين بالخروج من المحكمة حيث أكملوا تظاهرهم بالخارج، ووقعت ملاسنات تطورت إلى اشتباكات مع عناصر الأمن المكلفة بحراسة المحكمة الذين استخدموا الهراوات لتفريق الذين قاموا برشقهم بالحجارة، ما اسفر عن إصابة عدد من المحتجين

نحو 3 ساعات، محاكمة الناشط أحمد دومة، بتهمتى إهانة رئيس الجمهورية، وتكدير الأمن العام. وكانت نيابة استئناف طنطا

أحالت دومة إلى المحاكمة عقب صدور قرار من النائب العام المستشار طلعت عبد الله بضبطه وإحضاره للتحقيق معه في التهم المنسوبة إليه بسب وإهانة الرئيس المصري محمد مرسى عبر مداخلات

برئاســة المستشـــار مكرم عوَّاد، يوم الأحد قبل الفائت، أولى جلسات القضية وقررت تأجيل نظرها إلى امس، فيما قرَّر وزير العدل المصري المستشار أحمد سليمان نقل محاكمة دومة من مدينة طنطا (مركز محافظة الغربية شمال غرب القاهرة) إلى القاهرة، وهو ما أثار غضب نشطاء سياسيين وحقوقيين واعتبروا عملية النقل عوضا عن المحاكمة ذاتها بأنها مؤامرة تهدف إلى التخلص من

بقناتين فضائيتين. وكانت محكمة جُنح طنطا عقدت

وتنظر المحكمة، بعد تأخر انعقادها

انصار مرسى يطلقون حملة الكترونية لدعمه تحمل إسم «مؤيِّد» ردا على حملة «تمرد»

■ القاهرة – يو بي اي: بدأ مؤيدون للرئيس المصري محمد مرسى الإثنين، حملة لجمع تو اقيع تؤكد على الثقة به، وقالوا إنهم جمعوا 1.4 مليون توقيع

خلال 4 ساعات، وقام مؤيدون للرئيس المصري محمد مرسى، بساعة مبكرة من اليوم، بتدشين صفحة على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) تحت إسم «مؤيِّد» تهدف إلى جمع تواقيع تؤكد على الثقة به.

■ الرياض – دبأ: أكد سفير مصر بالرياض

السفير عفيفي عبد الوهاب أن هناك اتصالات

مستمرة مع الجهات السعودية المعنية بتفعيل

القرارات الأخيرة لوزارتي العمل والداخلية

بشأن تصحيح أوضاع العمالة الأجنبية

بالمملكة ضمن مهلة الثلاثة اشهر التى منحها

وقال السفير عفيفي ، في بيان صحفي

وزعته السفارة في الرياض ، إن القرارات

الأخيرة التي أصدرها الملك السعودي « أتاحت

خيارات عدة أمام المصريين المخالفين لقانون

العمل في المملكة ، كنقبل الكفالية والعمل في

مكان آخر أو الخروج النهائي والعودة إلى

مصر دون تحميلهم أي غرامات أو رسوم وهو

وأشاد السفير المصري «بتلك القرارات التي

ما أزال عبئا ماديا كبيرا عن كاهلهم».

العاهل السعودي لتوفيق الأوضاع .

وقــال القيمــون علــى الصفحــة «إن تشهدها البلاد، مليونــا و 400 ألف توقيع تم تســجيلهم

خلال الساعات الـ 4 الأولى من إطلاقها»، وتمثّل صفحة «مؤيد» وحملـة «تمـرَّد» التي أطلقهـا معارضو مرسى، الـذي تولى رئاسـة البلاد في 30 حزيران/يونيـو 2012، وجمعـت، بحسب آخر إحصاء الليلة الماضية 2 مليون و29 ألف توقيع الكتروني وطلب ورقى لسحب الثقة من مرسى، أحد أشكال السجال الإلكتروني بين مؤيدي مرسى ومعارضيه والذى تتسع رقعته باضطراد يوميا بما يعكس حالة استقطاب سياسى حاد

المشروعة تعلن عن وصول أعداد المفرج عنهم قضائيا من قبل وزارتي العدل والداخلية منذ تشكيل اللجنة في الثامن ـن كانـون ثان/ينايـر الماضي لغاية اليوم إلـي 5650 مفرج عنه بضمنهم 224 امرأة...وأيضا إنجاز نسبة أكثر من 80 % من معاملات التقاعد لذوي الشهداء والسجناء السياسيين

يناير الماضي وحتى الآن.

وضحايا الإرهاب ومنتسبى الجيش العراقى السابق و المشمولين بإجراءات المساءلة و العدالة». وأضاف أن اللجنة اتخذت أكثر من 90 قراراً وتوصية إلى اجتماعاتها الأسبوعية للنظر بتلك المطالب.

على الديمقراطية والمصالح العليا للشعب والحفاظ على

ديسمبر الى المانيا لمتابعة علاج من جلطة دماغية برفقة

فريقه الطبى الذي اعلن الاحد ان صحة الرئيس «جيدة

وجلال طالباني الملقب «مام جلال» اي «العم جلال» باللغة

وانتخب طالباني رئيسا لمرحلَّة انتقالية في نيسان/ابريل 2005 واعيـد انتخابـه في نيسـان/ابريل 2010 لولاية ثانية

وقال الخبير القانوني طارق المعموري لفرانس برس ان

«الفترة التي غاب فيها الرئيس وفقا للدستور اصبحت غير

مقبولة ولا بد ان يشغل المنصب رئيس جديد».

الكردية، هو اول رئيس كردي في تاريخ العراق الحديث.

ووصل طالباني (80 عاماً) في العشرين من كانون الاول/

الجهات المعنية حيث استفاد من تلك القرارات والتوصيات أكثر من 200 ألـف مواطـن وأن اللجنـة مسـتمرة فـي عقد ويشهد العراق منذ شهر كانون أول/ديسمبر تظاهرات

أسبوعية حاشدة يشارك فيها علماء دين وشيوخ عشائر ومسـؤولون محليون،للمطالبـة بإلغـاء قانـون المسـاءلة و العدالة و الأرهاب و إقرار قانون العفو العام و إطلاق سراح السجينات والمعتقلين الأبرياء ومقاضاة «منتهكي أعراض» السجينات، فضلاً عن تغيير مسار الحكومة.

وزير الخارجية المصري يحذر إسرائيل من مغبة انتهاك الاقصى

نائب رئيس وزراء العراق: الإفراج

عن 5650 معتقلا بينهم 224 امرأة

■ القاهـرة – د ب أ: جـدد وزيرالخارجيـة المصـري محمـد كامل عمرو الاثنين إدانته الشديدة للمساعى الإسرائيلية الحثيثة لتغيير الأوضاع داخل المسجد الأقصى وللإجراءات والممارسات الإسرائيلية لتغيير معالم القدس الشريف وطمس الهوية العربية والإسلامية للمدينة المقدسة.

وحسب بيان للخارجية، أكد الوزير عمرو أهمية وقف كافة هذه الإجراءات غير المشروعة التى تمثل انتهاكا صارخا لقرارات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي. وحذر الوزيرالمصري من مغبة استمرار إسرائيل في انتهاكاتها في القدس، وبالأخص تزايد وتيرة اقتحامات

المسجد الأقصى، وما يمثله ذلك من استفزاز لمشاعر الملايين من و أضَّاف أنه قد وجه البعثة المصرية لـدى الأمم المتحدة في

نيويورك لمواصلة وتعزيز الجهود التى بدأتها المجموعة العربية هناك لتسليط الأضواء على تلك الانتهاكات والاستفزازات لإسرائيلية، وذلك من خلال إجراء اتصالات عاجلة مع سكرتير عام الأمم المتحدة ورئيسي الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي لحثهم على تحمل مسؤولياتهم في هذا الشأن. وأشاد الوزير عمرو بقرار مجلس الجامعة العربية الذي اعتمده أمس الأحد برئاسـة وفد مصر في دورة غير عادية على مستوى المندوبين الدائمين ، مضيفا أنّ مصر تعترم مواصلة

جهودها ومساعيها النشطة لمتابعة تنفيذهذا القراروما

تضمّنه من إجراءات على صعيد الأمم المتحدة ، وبالتنسيق مع



محمد كامل عمرو

الامن العام للجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ، وفي إطار منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلم «يونسكو» للتصدى للممارسات الإسرائيلية وإدانتها وإيجاد السبل الكفيلة بوضع حد نهائي لها.

سفير القاهرة بالرياض؛ تنسيق مع السعودية لتصحيح أوضاع العمالة المصرية المخالفة

وأضاف أن دور الحكومة أوالمشرع هو خلق البيئة المناسبة لمساعدة المجتمع المدنى في تقديم الخدمات ١٠٠ لفتا إلى أن الحكومة لا تستطيع تقديم كل الامكانيات .. مشيرا

وأكد أهمية الاطار التشريعي الذي ينظم عمل الجمعيات الاهلية مشيرا إلى تقديم سبع مشروعات بجانب المشروع الرئاسي للجمعيات الاهلية الآن على

قومى للحفاظ عليهم من الإجرام .

وأعرب قنديل عن أمله في أن يضبط قانون الجمعيات باعتباره الاساس في نهضة المجتمع المصري.

مكرمة ملكية سخية» . كما أوضح السفير أن تطبيق هذه القرارات لاتعنى الاستغناء عن العمالة المصرية»، كاشفا أن «هناك شركات سعودية تطلب توظيف العمالة المصرية»، موضحاً أن « هذه الطلبات يتم تحويلها إلى شـركات التوظيف في مصر

بالتنسيق مع المكتب العمالي بالرياض»، من جانب آخر أوضح المستشار الإعلامي في السفارة المصرية نبيل بكر أن وجود العشرات من المواطنين المصريين ممن لديهم مخالفات تتعلـق بأنظمـة العمـل والإقامة في مقر القنصلية العامة بالرياض منذ يوم الرابع من أيار/مايو الجاري ورغبتهم في العودة إلى مصر،لم يحل دون استمرار العمل بالقنصلية وإنهاء معاملات المترددين علي القنصلية «

بمقر السفارة لتلك العمالة (المعتصمة داخل لرقم دقيق عن عدد العمالة المصرية المخالفة

من جانبه أعرب المستشار عادل فضل

وأوضح بكر أن السفارة لم تصل حتى الآن صدور القرارات الأخيرة «. في السعودية، وذلك لعسدم وجود حصر شامل بأسماء الجالية المصرية لدي القنصلية التي ترحب بتسجيل أسمائهم في أي وقت

> رئيس المكتب العمالي بالرياض عن أمله أن تصل القرارات الجديدة لوزارتي الداخلية والعمل بخصوص التسهيلات التي منحت للعمالة المخالفة بأسرع وقت للمديرية العامة للجوازات» ، مشددا «على ضرورة تطبيق آلية التنفيذ التي صدرت أخيرا وبشكل عاجل

لتصحيح أوضاع العمالة المصرية». ، مشيرا إلى انه «تم تخصيص أماكن بديلة كما أعرب عن أمله أن «يتم تحديد مهلة جديدة لتصحيح الأوضاع تبدأ من تاريخ

وأصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز توجيهاته منذ شهر وشهر ونصف بمد فترة تصحيح أوضاع العمالة المخالفة المصريـة أو غيرهـا مـن الجنسـيات الأخـرى التي ترغب في نقل الكفالة أو تغيير المهنة لمدة ثلاثة أشهر، إلا أن من قاموا بالاعتصام من هـؤلاء العمال هم من انتهت بالفعـل إقاماتهم أو موجودين داخل السعودية بدون إقامة أو بتأشيرة زيارة أو تأشيرة تجارية ويتطلب ترحيلهم موافقة الكفيل أو سـداد قيمة تذاكر الطيران أو الكشف عن أي حقوق مالية خاصة تجاه الغير أو تجاه الدولة.



قبل تسليح المعارضة علينا بناء لبنات سلام وحماية البلد من الانهيار

اعلام التواصل الاجتماعي اصبح وسيلة لتوثيق بشاعة الحرب الاهلية ووسيلة للدعاية تفجيرات الريحانية تدفع دول الناتو للتورط في سورية.. واردوغان يحمل الى واشنطن دليل الاطاحة بالاسد

وراء دعوة اردوغان للهدوء والوحدة الوطنية.

خاصة في ظل محادثات السلام بين الحكومة

وحزب العمال الكردستاني (بي كي كي كي حيث

يرى الباحث نفسه أن تحميل سورية المسؤولية

كان محاولة لتنظيف اسم المتمردين الاكراد. ومن

هنا كانت الحكومة التركية سريعة لتحميل جماعة قالت انها يسارية مؤيدة للاسد، وذهب احمد

داوود اوغلو، وزير الخارجية للقول أن الجماعة

تركت بصماتها على مذبحة بانياس. ولم يؤد

لندن_«القدس العربي»

اعداد ابراهیم درویش:

مع انتشار هشيم الحرب السورية الى الجيران تتسارع خطوات التبادل الدبلوماسي، لقاءات بين مسؤولى الحكومات المعنية بالازمة او المتورطة بها، وخطّط للقاءات تناقش فيها الأزمة السورية. في هذا الاسبوع سيطير رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الى واشنطن للقاء الرئيس باراك اوباما، حيث سيذهب الى امريكا محملاً بملف من الاتهامات ضد النظام السوري، ففي الاسبوع الماضي اتهمت حكومة انقرة النظام السوري باستخدام الاسلحة الكيماوية وقالت انها تملك الادلة على ذلك، وفي يوم السبت تعرضت مدينة الريحانية لتفجيرات انتحارية قتلت 46 شخصا

القَّت فيها تركيا باللَّائمة على النظام السوري. وقد سبق اردوغان للبيت الأبيض رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي جاء اليه بعد لقائمه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في جزيرة سوخي على البحر الاسود الاسبوع

وتتاول الصحافة البريطانية تصوير الدور الندي يلعبه كاميرون بالدور الذي كانت ثاتشر تقوم به كوسيطة بين موسكو وواشنطن معتمدة على «العلاقة الخاصة» بين البلدين. ولم يفت هذا صحيفة «ديلي تلغراف» الّتي كتبت في افتتاحيتها مشيرة الى هذا الدور حيث قالت «مرة اخرى تقوم بريطانيا بممارسة دورها كوسيط بين موسكو و اشنطن لنزع فتيل آكبر أزمة سياسية تثير القلق تواجهها الدول الكبرى منذ ازمة البوسنة والهرسك في التسعينات من القرن الماضي»، وقالت ان من ضمن جهود بريطانيا هي استضافتها الشهر

مفتاح نهاية الازمة البوستية كان تدخل الناتو الذي يتردد اليوم في التدخل الباشر في سورية. فَى الوقَّت الذي تدخلت فيه الـدول المُجـاورة او ذات المصلحة في الحرب سواء بتزويد السلاح للنظام والمعارضة، مثل أيران، والسعودية وقطر، او تلكُ التي تستقبل افواجا من اللاجئين بشكل يومى مثل تركيا والاردن ولبنان. ومما اضاف الي خطورة الازمة هي الغارات الاسرائيلية الثلاث على سورية واخيرا الهجمات الانتحارية في بلدة الريحانية جنوب تركيا. وترى الصحيفة أن كلا الحادثين يجب أن يكونا نذيرا شؤوم لبشار الاسد الذي بمواصلته ارسال السلاح لحزب الله فانه ادخل اسرائيل للعبة، وبتحميله تركيا مسؤولية الهجمات الانتحارية فانه جلب اليه عداء الدول الخارجية القادرة على الاطاحة به، مشيرة الى ان اردوغان الذي سيجتمع مع اوباما سيقدم له الدليل القاطع من ان الاسد قد خرق «الخط الاحمر». وترى الصحيفة ان دول حلف الناتو تدفع الى التورط في سورية لان البديل عنه هو مراقبةً سورية وهي تَجْرِ المنطقة كلها نحو شفير الهاوية. والمهم في هذا الاسبوع انه يشهد تحركات واسعة ومنها ما أكدته الحكومة الاسرائيلية عن لقاء لبنيامين نتنياهو

المقبل لقمة مجموعة الثماني في فيرمانا. ومع ان

وبوتين سيعقد في موسكو بداية هذا الاسبوع حيث يتوقع بحث صفقة بيع صواريخ سي – 300 لسورية، وقالت المصادر الأسرائيلية ان تتنياهو قد تحادث مع بوتين بالهاتف اثناء زيارته للصين

زيارة اردوغان اهم

وستظل زيارة اردوغان الاهم لانها تأتي في وقت تفرض فيه الازمة السورية تحديات علية بالتدخيل والبرد، وما تعانيه الجبهة الداخلية

الازمة، حيث حملت المعارضة وصحافتها اردوغان مسؤولية تفجيرات الريحانية. وترى صحيفة «فايننشال تايمز» ان تفجيري الريحانية كشفاعن المعضلة التي تواجهها تركيا تجاه سورية حيث نقلت عن باحث في جامعة قادر خاص في اسطنبول ان الهجمات تضع تركيا تحت النظّر _ والـذي ناقش ان تركيا تنقصها القدرات الالكترونية والاستخباراتية مثل تلك التي سمحت لاسـرائيل كي تضرب سورية، ولهذا

الاسبوع الماضي.

ومقتل اتراك في تبادل اطلاق نار على القرى الحدودية، ومقتلَ 14 شخصا في تفجير سيارة في شباط (فبراير) الماضى، وبدلًّا من ذلك تطالب انْقُرة واشنطُنْ باتخاذ مقّعد القيادة في سورية. ويخشى المراقبون من ان تؤدي التَّفجيرات لتحريك المشاعر الطائفية خاصة أن غالبية من العلويين تعيش في جنوب تركيا وتدعم النظام السـوري، ونقلت صَحيفة «نيويـورك تايمز» عن

باحث في جامعة بيلغي في اسطنبول تحذيره من

امكانية مخاطر توسع آثار احداث مثل التفجيرات

من ناحية استهداف اللاجئين السوريين ومنع

التركيـة الرافضـة لموقـف حكومـة اردوغـان مـن

اعلان الحكومة عن القاء القبض على تسعة اتراك يجب ان تخاف من اي تصعيد في الحرب لانها قالت انهم مرتبطون بالمخابرات السورية لتهدئة أصبحت «جزءا من الحرب الاهلية ألسورية». واضافت الصحيفة ان انقرة لا تستطيع التحرك خواطر اهل الريحانية الذين صبوا جام غضبهم بحرية في الملف السوري بسبب عدم شعبية على السوريين الذين حملوهم مسؤولية الحادث مع أن ثلاثة من السوريين قتلوا في التفجيرين. موقفها من سورية، حيث طالبت المعارضة من الحكومة مراجعة موقفها من الحرب في سـورية. فبالاضافة لاستقبالها اكثر من 300 الف لاجيء متورط في الحرب تعتبر تركيا من اكبر الدول الداعمة للمقاتلين ولديها علاقات قوية مع الاخوان المسلمين حسب ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» بعضا من الصحيفة. و على الرغم من الجهود التركية خلال ردود افعال السكان حيث صبوا جام غضبهم العامين الماضيين للاطاحة بالاسد الا انها لم تكن عُلَى اللاجئين السوريين واردوغان الذي سمح قادرة على الرد على سلسلة من العمليات التي لهم بدخول تركيا والتنقل بحرية، ونقل التقرير اتهمت فيها سورية، مثل اسقاط طائرة تركية، انتقادات المعارضة التركية لاردوغان حيث اتهمته بانه «بلع في فمه اكثر مما يستطيع مضغه» في سياسته السورية، وعبروا عن خشيتهم من نزاع

جارة كانت تشتعل، وكان من الواجب علينا صب . ماء عليها لاطفائها لا الغازكي تزيد التهابا». وفي الوقت الذي حمل فيه الاتراك الحكومة السوريَّة المسؤولية الا انهم اكدوا انهم لن يقوموا برد انتقامي، وبدلا من ذلك سيضغطون على المجتمع الدولي لحل الازمة التي لا تزال ادارة اوباماً مترددةً في الدخول فيها وبقوة، ووجه

بين العرب السنة والعلويين في جنوب تركيا وقال

نائب ان «اردوغان ارتكب خطّأ فادحا، فسورية

المسؤولون والمحللون محفوفة بالمخاطر، فتسليح المعارضة يرتبط بالخوف من الجهاديين، واقامة منطقة عازلة ليست حلا في حماية المدنيين، وتدمير الدفاعات السورية يقتضى تحضيرآت لوجيستية ومخاطر قانونية دولية من الاعتداء على سـيادة دولة. وناقـش دوغلاس الكسـندر، وزير خارجية الظل في حزب العمال من ان دعوات رئيس الحكومة ديفيد كاميرون لتسليح المعارضة السورية يجب ان يرافقها وقفة تأن وتمعن بالوضع السوري، منها كم يحتاج المقاتلون من اسلحة حتى يتمكنوا من حرف ميزان المعركة؟ وما هي الضمانات التي تمنع من وقوع الاسـلحة بيد الجهاديين؟ وان كان كاميرون يعتقد ان تسليح المعارضة هو «آخر واسوأ خيار» متوفر امامنا فعليه ان يقدم لنا الحجة من ان تسليح

المعارضة سيؤدي الى تحقيق سلام دائم. ويقول الكستندر انه لا تسليح المعارضة ولا الضربات الجوية تضمن تحقيق السلام في بلد تتصارع فيه الارادات الديمقراطية والقبلية والطائفية. ويرى المسؤول ان هناك حاجة لبناء لبنات للسلام في سورية تضمن عدم انهيار البلد بعد الاطاحة بالاسد. فعلينا اولا ان ننتهز فرصة الاتفاق الامريكي -الروسي لانهاء الحرب ومنع «لبننة» سـورية، فقد ظل الاسـد متشبثا بالسلطة بسبب الدعم الخارجي من ايران وروسيا، ولهذا فالتصييق على تدفق المال يعني عجزه عن دفع

رواتب ضباطه وبالتالي اضعافه. اما الامر الثَّاني ومَّن اجل منع انهيار البلد فعلينا ان نتوصل لتسوية سلمية شاملة لكل مكونات المجتمع السوري، ودعوتها للمؤتمر الدولي هذا، سنة وعلويين واكرادا ودروزا ومسـيّحيين، لان انهيار النظام يجلب معه مخاطر انهيار البلد الذي يعيش تحت حكم اقلية منذ

اربعين عاماً. اما الامر الثالث فيجب العمل على حَفظٌ مؤسسات الدولة او البنية التي جمعت سـورية منذ الحرب العالمية الثانية، على الاقل في المرحلــة الانتقاليــة، لان دروس الماضي علمتنا ارّ المجتمعات التي زعزعتها النزاعات تعانى من ازمة ثقة فيما بينها. كما ان تجربة العراق علمتنا ان حل حزب البعث العراقي والبنى المرتبطة به ادى الى التحديات والمشاكل التي عانى منها العراق فى مرحلة ما بعد الغزو. واخّيرا يدعو الكسند_ا الى زيادة مستوى الدعم الانساني فهناك اربعة ملأيين مشرد داخل سورية وقد يتضاعف حالة انهيار النظام.

الفيديو البشع

مع تجاوز عدد القتلى في الحرب السورية 80 الفَّا يطرُّح تساؤل حـولُّ دور التكنولوجيا فى اثارة العنف، ففي كل يوم تبث على اليوتيوب وبقية وسائل الاتصال الاجتماعي الاف الافلام، وتصور فظاعة الحرب والمدى التي وصلت اليه البشاعة لدى النظام وداعميه ولدى بعض المقاتلين المدفوعين بحس من الانتقام للمذابح التي يرتكبها شبيحة النظام. ويستخدم كل طرف في النزاع الفيديو كوسيلة لاتهام الأخر بالقسوة، ومن الافلام التي استخدمها مؤيدو النظام وظهر على الأنترنت يوم الاحد فيلم يصور مقاتلا اسمه ابو شاكر من حمص وهو يقوم بحز جسد جندي من النظام بسكين ويستخرج قلبه ويحمله امام الكاميرا مهددا «كلاب الاسد» بنفس المصير، وقد حظى الفيلم بمشاهدة 46 الف شخص وشاركه في «فيسبوك» حوالي 1115 شخصاً، و تقـول مجلَّة «تـايم» انها حصلت علـى اللقطة فِّي نيسان (ابريل) الماضي لكنها حاوّلت منذ

ذلك الوقت التأكد من صحته، حيث تم تهريب الفيديو الى لبنان من حمص، وتقول انها قابلت مقاتلين من ضمنهم شقيق ابو شاكر وتأكدت ان الفيديو حقيقي ولم يتم التلاعب به باستخدام التكنولوجيا. وقدمت وصفا مفصلا لمحتويات المشهد البشع الذي لا يزيد عن 27 ثانية. وتعلق المجلة على مشهد الحرب المرعب بان ما يراه المشاهد على الانترنت جرائم حرب، حيث تسمح الميديا الجديدة الطرفين الفرصة لممارسة

الذين يركزون على انتهاكات المقاتلين لحقوق الانسان في الوقت الذي يرتكب فيه النظام جرائم ويقتلُّ النُّساء والاطُّفال، اين كأن المجتمع الدولى عندما سقط 200 الف شهيد و شرد مليون لاجيءً. ويبدو ان هذه اللقطات عادةً ما يقوم بها المقاتلون والجنود على حد سواء بتسجيل ما قاموا على الهواتف النقالة.

تنتظر الموافقة الاسرائيلية التي من المرجح ان يحملها كيري في زيارته المرتقبة للمنطقة

السلطة تعتزم تنفيذ خطة استثمارية ضخمة في الاغوار تشمل اقامة مدينة «القمر» واخرى سياحية وعلاجية على شاطئ البحر الميت لانعاش الاقتصاد وتوفير فرص عمل

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

تعتزم السلطة الفلسطينية تنفيذ خطة استثمارية ضخمة في منطقة الاغوار تشمل اقامة مدينة سكنية وزراعية اضافة الى اخرى سياحية على شاطىء البحر الميت، و ذلك ضمن خطة لانعاش الاقتصاد الفلسطيني وتوفير الاف فرص العمل للحد من البطالة المتفشية في صفوف الفلسطينيين.

وعلمت «القدس العربي» الاثنين بأن هناك توجها امريكيا لدعما الخطة الفلسطينية الأستثمارية القاضية بانشاء المدينة السكنية الجديدة التي سيطلق عليها اسم «القمر» بالقرب من أريحا والتي ستشمل الاف الوحدات السكنية اضافة للمرافق العامة الَّى جانب الاستثمار في القطَّاع الزراعي بتلك المدينة المنتظرة، وذلكَّ الى جانَّب انشاءً مدينة سياحية على شاطىء البصر الميت تضم عددا من الفنادق والمنتجعات السياحية

ووفق ما علمت «القدس العربي» فان تنفيذ تلك الخطة مرتبط بالموافقة الاسرائيلية التي لم تحصل عليها السلطة لغاية الان، وتنتطر أن يحملها وزير الخارجية الامريكي جون كيري في زيارته المنتظرة للمنطق بهدف استتئناف المفاوضات المتوفقة بين الفلسطينيين و الاسر ائيليين منذ عام 2010 . واكدت المصادر بان الاراضي التي ستقام عليها مدينة القمـر الجديدة بالقّرب مّن مدينة

اريحا مصنفة مناطق «سـي» وفق اتفاق اوسلو ، اي خاضعة للسيطرة الامنية و المدنية الاسـرائيلية ، وذلك حال المدينة السـياحية على شاطئ البحر الميت . واوضحت المصادر بان صندوق الاستثمار

الفلسطيني برئاسة الدكتور محمد مصطفى المرشح لتشكيل حكومة فلسطينية خلفا لحكومة الدكتور سلام فياض هو من سيقوم بالاشراف على تنفيذ تلك الخطة الاستثمارية وباموال صندوق الاستثمار الفلسطيني ومشاركة القطاع الخاص.

وكأن مصطفى التقى بوزير الخارجية الامريكي جون كيري خلال لقاء الآخير بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في انقرة . مؤخّرا لبحث التحركات الأمريكية لاستئناف المفاوضات.

واصطحب عباس في زيارته الاخيرة لتركيا للقاء كيري هناك مصطفى الذي تم تداول اسمه مؤخراً كأقوى مرشح لتشكيل حكومة فلسطينية جديدة خلفا لحكومة

تعود للمستوطنات في المنطقة.

وكانت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية ذكرت الاثنين أن «إسرائيل ستسلم السلطة الفلسطينية مساحة صغيرة من الأراضي قرب مدينة أريحا في غور الأردن من أجل بناء مدينة جديدة، لكن يبدو أن ذلك يندرج ضمن مخطط إسرائيلي للسيطرة على

ولفتت الصحيفة إلى انه «سينتقل

مع حماس وفق اعلان الدوحة لتنفيذ اتفاق القاهرة للمصالحة الفلسطينية. وكان كيري عبر عن امكانية ان تعرقل استقالة فياض الخطة الامريكية لتحسين الاوضاع الاقتصادية للفلسطينيين، التي اتفق عليها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي

فياض المستقيل اذا ما فشلت الجهود بتشكيل

حكومة من المستقلين برئاسة عباس بالاتفاق

الشهر الماضي في اطار التحرك الامريكي لجمعُ الفلسطينيين والاسرائيليين على طاولة المفاوضات مرة اخرى. هذا واعلن كيري الشهر الماضى خلال زيارته للمنطقة والاجتماع مع نتنياهو إنه اتفق على العمل مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين لتعزيز التنمية الاقتصادية فى

الضفة الغربيّة، بينما يبحث عن سبل لإحياء محادثات السلام في الشرق الأوسط. ، قــال كيــرى في حينــه «اتفقنــا ... على أن نشرع فى جهود جديدة ومحددة للغاية لدعم التنمية الاقتصادية ... مازالت بعض

الحواجز والعقبات تعترض التجارة في الضفة الغربية». وفي ظل انتظار الجانب الفلسطيني الموافقة الاسرائيلية على السماح لصندوق الاستثمار الفلسطيني باقامة مدينة القمر السكنية الجديدة للفلسطينيين والاستثمار على شاطئ البحر الميت الـذي يعتبر مقصدا سياحيا هاما في الاراضي المحتلة عام 1967 دعا مجلس المستَّوطنات فَّى الضفة الغربية

الاثنين نتنياهو الى رفض بناء المدينة الفلسطينية الجديدة في غور الاردن. واعتبر المجلس سبالف الذكر ان بناء المدينة سيكون على حساب الاراضي التي

ويأتى هدا الرفض من قبل المستوطنين فى أعقاب الانباء التى تتحدث عن التقدم الحاصل على مشروع تنفيذ هذه الدينة، والتي ستقام على مناطق «C» والتي بموجبها ستقوم اسرائيل بنقل ما يقارب 2000 دونم من سيطرتها للسيطرة الفلسطينية لبناء المدينة

أراضِ بمساحة أكبر بكثيرٌ في منطقة الأغوار

ويسًكنها فلسطينيون». للسكن في هذه الدينة نحو 8 آلاف نسمة،

فلسطيني يسير امام رسم على حائط في جنين لتخليد ذكري النكبة وسيقيمون في 1140 وحدة سكنية، وأن المرحلة الأولى من مخطط المدينة سيشمل

> القانوني لدى الفلسطينيين». إحياء مشروع «التسوية» بالمنطقة.

بناء بيـوت خاصـة»، موضحة ان «قسـما من الفلسطينيين الذين سينتقلون للسكن بهذه المدينة سيشترون البيوت في إطار عملية تسويق تجاري لها، لكن القسم الآخر هم من البدو الذين يسكنون اليوم على أراضي الدولة-اسـرائيل- في منطقة أريحا، وأنّ إقامة المدينة سيقلص ظاهرة البناء غير

الأمريكي جون كيري المنطقة، نهاية الشهر الجاري، للقاء عباس ونتنياهو؛ لإعادة بحث ملف المفاوضات العالقة بين الجانبين وسبل

الاصرار على سيطرتها على الاغوار الفاصلة ما بين الاردن وفلسطين بحجة الحفاظ على أمن اسرائيل، علما بان الاغوار تقدر مساحتها حوالي 27 بالمئة من مساحة الضّفة الغربية.

هذا ومن المقرر أن يزور وزير الخارجية ولا بد من الذكر أن اسرائيل تواصل

تبادل الآراء بشأن المستجدات على الساحة العربية و الدولية. وبهذا الصدد استقبل عباس في مكتبه

في رام الله، السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان، لبحث ترتيبات زيارته ويسبق لقاء عباس ومرسى اجتماع بين حركتي فتح وحماس بعد غد الثلاثاء بغرض

بحث استئناف جهود المصالحة التي ترعاها مصر سعيا لإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي المستمر منذ منتصف عام 2007.

2:20 دقيقة من الفجر، عندما أطلق مجهولون

يستقلون سيارة 15 رصاصة على سيارة النائب

أثناء توقَّفها في الشارع المتواجد فيه منزله بحي

الطيرة. وهُرعت إلى المكان أجهزة الأمن والشرطة

الفلسطينية التي فتحت تحقيقا لكشف ملابسات

الحادث. ومن جهَّته قال ابو شمالة في تصريح

صحافي ان الاعتداء: «صادر عن جبّان، وإذًا

كانت الرسالة أن لا أعود لرام الله، فانا عائد

ورجح أبو شمالة المتواجد في مصر للمشاركة

بورشة عمل أن تكون دوافع الصادث مرتبطة

بمو اقفه السياسِية «التي قد لّا تعجب البعض»،

وقال: «هذا شأنَهم ولكنتْي لا اعتقد أن الأمور قد

تصل إلى ممارسة مثل هذا العمل الجبان الذي لا

واستبعد أبو شمالة أي علاقة لما جرى في

رام الله بحوادث إطلاق الّنار التي تعرض لها ّ

عدد من قادة فتح في قطاع غزة مؤتدرا، وقال:

«الأمر مستبعد لأن ما يجري في غزة تنفذه جهة

مدعومة من قبل حماس وليست تابعة لحركة

فتح، وحماس توفر لها العطاء اللازم لممارسة

مثلُ هذه الاعمال، وبالتالي فبالتأكيد أن الجهة

التي استهدفت سيارتي مختَّلفة تماما».

إليها- إن شاء الله- الخميس القادم».

أجد له تفسير ا».

الدعاية والاستفزاز والتنافس بالاستعراض. وفي حرب اليوتيوب، فالمواد المنشورة عليه هي التي تدفع بالحـرب وهـي توثق لمشـاهدها البشـعة. فالكثير من الافلام مثل فيلم ابو شـاكر تحمل ايضا نوعا من النبرة الطائفية التي يخشى انها هي الدافع وراء هذه الافعال من كلا الطرفين. وقد وضّع الفيديو مدون مجهول حيث كتب «ذبح العلويين واكل اكبادهم» قائلا ان هذه هي افعال القاعدة «هـؤلاء مقاتلُو الحرية الذين تريد ان تصدر لبلادنا». ونقلت المجلة عن سليم ادريس رئيس هيئة اركان الجيش الحر قوله ان هذه الافعال غير مقبولة «تقطيع الجثث ممنوع، وان وجدت ادلة عن قيام بعض مقاتلي الجيش الحر بخرق قوانين حقوق الانسان والقانون الدولي فسيقدمون للمحاكمة». وتساءل عن اهمية هذه الافلام وانه من السهل فبركتها رقميا، وان ثبت صحتها فانها من عمل مقاتلين لا يقعون تحت سيطرته. وانتقد ادريس الصحافيين الإجانب

عبد ربه یکشف عن محادثات سریة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية قبل عامين.. وحماس تدين اللقاءات

■ تـل أبيـب_غزة_يو بي آي: كشـف رئيـس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير القلسطينية ياسر عبد ربه، عن أنه أجرى قبل عامين محادثات سرية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ومبعوثه الخاص المحامي يتسحاق مولخو قبل عامين لكن نتنياهو أوقفها بعد فترة قصيرة بشكل مفاجئ.

وقال عبد ربه لموقع (والله) الإلكتروني إنه عقد عدة لقاءات مع مولخو، وإنه التقى في منزل الأخير في القدس مع نتنياهو، ورغم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي عبّر عن استعداده لاستئناف المفاوضات بعد الإعلان عنّ إطار لها، من خلال حل الدولتين في حدود العام 1967، إلا أنه أُوقف هذه المحادثات السرية فجاة وأوقف الاتصالات مع المُسؤول الفلسطيني.

وأضاف عبدربه أن هذه المحادثات جرت في نهاية العام 2010 وبداية العام 2011، وأن «اللقاء مع رئيس الوزراء عُقد في 15 شباط (فبراير) على ما أعتقد، وجرى في بيت مولخو في قيساريا، وحضره 4 أشخاص هم بيبِّي (بنيامين نتنِياًهو) وأنا ومولخو وزوجته، وسبقه

10 لقّاءات تقريباً بيني وبين مولخو». وتابع أن «اللقاءات عقدت في بيت مولخو في القدس وتحدثناً حول جميع القضايا، لكنى كرّرت الطلّب خلال هذه اللقاءات بأن تستعرض إسرائيل خريطتها لفكرة الدولتين وتعلن عن استعدادها للتحدث حول حدود

العام 1967 في إطار المفاوضات». وقال عبد رّبه إنّ «مولّخو لم يكن مستعداً لاستعراض خرائـط والمحادثـات كانـت منهكـة، وتخلّلهـا الكثيّر من الكلام من دون تفاهمات، وتم الحفاظ على سـريتها حتى اليوم»، وإنَّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس كان على علم بها، لكن لم يتم إطلاع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض ورئيس طاقم المفاوضات صائب عريقات

و أضاف عبد ربه أنه «بدلاً من الخرائط كان مولخو مستعداً لضم ضابط إسرائيلي خبير في الخرائط ليستعرض أمامي الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية، وكان مولخو يشدد خلال اللقاءات على أهمية غور الأردن والكتل الاسـتيطانية ومحطات الإنــذار المبكر فى جبَّال الصَّفة الغربية (أن تبقى تحت سـيطرة إسـرائيل)

وقد رفضت هذه الإمكانية». وأردف «لقد قلت لمولخو إن المسائل الأمنية الإسـرائيلية ليسـت نقطة البداية، وأوضحـت أنه يجب أو لا التحدث عن حـدود العام 1967 وبعد ذلك البحث في

القضايا الأمنية أو حتى في موازاة ذلك». وأشار عبد ربه إلى أنه لم يكن هناك توثيق وتسجيلات لهذه اللقاءات، وأنه عبّر عن موافقة الفلس طينيين على التحدث عن تبادل أراضي محدود وترتيبات أمنية في حال وافقت إسرائيل على أن يكون إطار المفاوضات حدود العام 1967.

وحول لقائه مع نتنياهو قال عبد ربه إنه «لأسفي أنني شعرت منذ اللحظة الأولى التي بدأ فيها بالتحدث أنه يحاول أن يخدعني، وقد كان هذَّا نتنياهو الكلاسـيكي، وتحدث عن 3000 عام من التاريخ اليهودي وعن وأضاف أنه دعا نتنياهو إلى عدم التطرق للتاريخ

القديم، وقالٍ إن «ما يهمني هـو الوضع الحِاليّ و ما حدثُ منــذ 60 عاماً... وقلت له إنَّنِي لا أطلب بيتاً لي في مسـقط رأسى يافا، وإنما أريد وطناً لشعبي». وأردف عبد ربه «عندها أصبح بيبي جدياً وبدأ يتحدث عن أهمية غور الأردن لأمن إسرائيل وذكر إمكانية أن دبايات إيرانية ستعير نهر الأردن». وقال موقع (والله) الالكتروني إن مكتب نتنياهو

رفض التعقيب على أقوال عبد ربه، ومن جهتها أدانت حركة حماس، الاثنين، اللقاءات السَّريةُ بينُ السلطة في رآم الله السلَّطات الإسرائيلية. وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري في تصريح تلقت يونايتد برس إنترناشونال نسخة منه، إنّ تلك اللقاءات التي شارك فيها (أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية) ياسر عبد ربه وكشف عنها مؤخراً، تعتبر «مثالاً لنهج السلطة الفلسطينية في رام الله التي لا تُؤُمنَ بِالشّراكة السياسية وتستمر في سياسة التنسيق والتواصل السري مع الاحتلال لفرض مزيد من التنازلات

وكان عبد ربه كشف عن لقاءات سرية عقدها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومستشاره إسحاق مولخو في نهاية 2010 وبداية العام 2011 توقفت بقرار من نتنياهو ٠

على حساب الحقوق الفلسطينية».

كَمَا أَدان أَبو زَهري، موافقة اللجنـة التنفيذية لمنظمة التحرير على «تبادل الأراضِي مع الاحتلال الإسرائيلي». و اعتبر ذلك «استمراراً لسياسة التنازلات المجانية وشُرعنة لَّزيد من انهيار مُوقف النظام السياسي العربي وتشجيعه على التطبيع والتنازل». ودعا إلى «التوقف عن هذه السياسة الأحادية والضارّة بالقضية الفلسطينية».

على التحرير أو الكيان على الوطن أو التواجد على أي

وشدد على «رفض أي موقف عربي يعطى التنازل عن أي شبر من أرض فلسطين»، داعياً لإعادة الاعتبار

وأكد على ضرورة تصالح فلسطين مع محيطها

العربي والإسلامي، قائلًا «لسنا في تحالفات ضد

تحالفاًتُ ولا في محاور ضد محاورً، المنطقة تموج

وهناك ظواهر تسال الله أن يجنب أمتنا خطرها،

ونحن في الداخل والخارج قضيتنا لها مكان إذا

تحركت من مكانها وفقدت بوصلتها تتوه في صراع

وبشأن ذكرى النكبة، وهو تهجير الفلسطينيين عام

1948، قال «النكبة حينما حلَّت بشعبنا حلَّت بالأمَّة أشد

قسوة من فقدان الأندلس، فهي قضية ذات بعد عربي

و أضاًف «لكنتًا لا نبكَّي على الأطلال، ولا نستجر

البكاء على أهمية طرح هذه القضية، ولا بد أن نتطلع

كيف نحيـلُ النكبة والنُّكسـة إلى قمـة ومقاومة ونصرُّ

ورأى أن «النصر والعودة والتحرير بات أقرب

من أي وقت مضى»، مؤكداً «رفض التوطين والتهجير

والوطن البديل»، مضيفاً «لنا قضية وهدف وهو

وشدد على أن «العودة والتحرير لن تتم عبر

المفاوضات والمساومات وتبادل الأراضي لكنها تمرعبر

بوابة الهوية المقاومة ومرجعية وعلماء وشعب موحّد

وتحرير وعودة ودولة على كل تراب فلسطين».

الأرض والعودة والقدس والأسرى والتحرير».

بقعة على حق العودة».

المحاور والتحالفات».

فلسطيني إسلامي إنساني».

للثوابت والحقوق الفلسطينية.

فى كلمة بالذكرى 65 للنكبة هنية؛ لن نقبل بتفرّد

أي نظام عربي بالشعب الفلسطيني عام 74، عندما تبدّلت المفردات وقدمنا مفردة السلطة

■ غزة_يو بي آي: جدّد رئيس الحكومة الفلسطينية المقالـة إسـ ماعيل هنيـة، الاثنـين، موقف حمـاس بعدم التدخّل في الشّـؤون الداخليـة لأي دولـة كانت، لكنه شدد على عدم القبول بتفرّد أي نظّام عربي بالشعب

العودة» الذي نظمته حركة حماس في غزة بالذكرى 65

وقال «لا يمكن أن نقف إلى جانب نظام يقتل شعبه، ومن وقف معنا في الحق لا نقف معه في الباطل». و في الشأن الفلسطيني الداخلي، اتهم هنية السلطة الفلسطينية بشرعنة التَّنازلات، داعياً إلى وقف ذلك،

ودعا إلى «تحقيق ثلاث مصالحات فلسطينية، أو لها إنهاء الانقسام، ووقف الانحراف التاريخي الذي وقع على مشروع التحرر الوطنى، وإعادة الاعتبار للقضية

وأكد على ضرورة إنهاء الانقسام «على أساس اتفاق الرزمة والتلازم، وتحقيق مصالحة مع الخيارات الاستراتيجية وثوابت القضية ووقف الانحراف في

للنكبة، «لا يمكن أن نسكت على سفك دمنا في أي مكان، لن نتخلى عن أبناء شعبنا، والمسؤولية ليست متصلة بوجودنا في الحكم لكن بوجودنا في فلسطين». وأضاف «ارفعوا أيديكم عن شعبنا في مخيم اليرموك ودرعا وكل المخيمات»، مستنكراً «الصمت العربي على ما يجري لأهل سورية».

الفلسطينية، إضافة إلى التصالح مع المحيط العربي و الإسلامي».

المشروع الوطني».

وقال في كلمة خلال مؤتمر «متحدون من أجل

والوقوف بوجه كل المقترحات التي من شأنها التنازل عن الحقوق الفلسطينية،

واعتبرأن «الانحراف في المشروع الوطني جرى من

عباس يلتقى نظيره المصري في القاهرة الخميس المقبل

في القاهرة بركات الفرا، الاثنين أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلتقى الخميس المقبل في القاهرة، نظيره المصري محمد مرسى. وقال الفرا في تصريحات لوكالة الأنبآء الفلسطينية الرستمية (وفا)، إن عباس والوفد

المرافق له سيبدأن بعد غد الأربعاء زيارة رسمية

للجمهورية المصرية تستمر لمدة ثلاثة أيام.

. وذكر الفرا أن اللقاء بين عباس ومرسى يأتي بدعوة مصرية من أجل البحث في القضايا التي الفلسـطينية التي ترعاها مصر، وكذلك تطورات

تهم الجانبين والتي من بينها موضوع المصالحة ابو خوصة لـ «القدس العربي» »من له اي شيء عند دحلان فهناك قضاء

على تفاقم حالة الصراع داخل فتح قال ابو خوصة «انا على المستوى الشخصى لا ارى بان هناك صراعا داخل فتح، ولكن هناك تباينا في وجهات النظر والاختلاف في وجهات النظر داخل الحركة ليس جريمة، ولا مرة الاختلاف في وجهات النظر يقودنا للدم والمساس بالمحرمات».

مثل تلك الاعمال المدانة». وكان بعض قيادات الحركة في غزة تعرضوا مؤخرا لحوادث اطلاق نار وتفجيرات امام منازلهم على خلفية الصراع الدائر داخل فتح هناك. وفيما تعيش فتح في غزّة حالة من الصراع حول الهيئة القيادية للحركة التى تم تعيينها مؤخرا من قبل مركزية فتح تعرضت سيارة أبو شمالة من كتلة فتح البرلمانية، فجر الاثنين

فتح بغزة انتقل للضفة الغربية قال ابو خوصة «اناً بتقديري ما في اي فرصة لانتقال مثل هذه السلوكياتُ من قطاع غُزة للضفة الغربية، فما حصل في غزة هناك مجموعات محددة تقف وراء

دون أن يتسبب الحادث بإصابات. وأفاد مكتب النائب أبو شمالة المتواجد حاليا في مصر، أن الصادث وقع قرابة الساعة

وحول المكانية ان يكون الصراع الذي تشهده

في الشوري يذهبون لدحالان على الأمارات

بسرعة الكشف عن هويتهم وتقديمهم للقضاء. وشدد على ان الذين اطلقوا النار على سيارة ابو شمالة او الذين خططوا لذلك هم ضد المصلحة الداخليـة لحركة فتـح ، مضيفا «هـذا حادث مدان من كل النواحي واياً كانت الجهة التي تقف وراء ذلك الاعتداء وهو مؤشر خطير على مستوى تفكير وسلوك الجهة التي نفذت او وجهت هذا العمل الذي يمس بحصاتة النائب الفلسطيني

ابو شـمالة يأتى كرسـالةً موجهة لكل المقربين من دحلان بعدم اللعب بالنار واللعب في الضفة قطاع غزة الذي شهد حوادث اطلاق نار مؤخرا الغربية، قال ابو خوصة للقدس العربي «دحلان موجود في الضفة الغربية وله علاقات مع رؤساء بلديات واعضاء في التشريعي واعضاء من المجلِّس الثوري -لحركة فتح- ولليوم اعضاء

بالنار». وحول ما يشاع بان استهداف سيارة . كلفتها اللجنـة المركزيـة لفتح بقيـادة الحركة في

> و پجتمعون معه». واعتبر ابو خوصة اطلاق النار بانه «رسالة جبانة ومن اشخاص غير محترمين سواء الذين خططواً او الذين نفذوا»، مطالبا الاجهزة الامنية

لإطلاق عيارات نارية في حي الطيرة برام الله، اولا ويهدد السلم الاهلي والامن المجتمعي والواقع الحركي والواقع الوطني». وبشأن اذا ما تعتبر حادثة اطلاق النار مؤشرا

مسلحون يطلقون النار على منزل ابوشمالة برام الله في اطار الصراع داخل فتح في تعطيل عمل الهيئة القيادية الجديدة التي

> استهدفت كوادر وقادة بالحركة. واستبعد توفيق ابو خوصة عضو المجلس الشوري لحركة فتح الذي يعيش في رام الله عقب مغادرته قطاع غزة عقب سيطرة حماس عليه بأن تجد احدا يستطيع ان يجزم ان يكون اطلاق النار الذي تعرضت له سيارة ابوشمالة جاء على خلفية الصّراع الفتحاوي الدائر في قطاع غزة في ظل قيادة الحركة الجديدة هناك، معتبرا اطلاق النار مؤشرا خطيرا.

وعبر ابو خوصة الذي يعتبر من قادة فتح المغادرين لغزة عن استغرابه واستهجانه لاقدام المسلحين على فتح نيران اسلحتهم بعد الساعة الثانية ليلا في منطقة سكنية يقطنها الكثير من المســؤولين الفلُّسـطينيين وقادة الاجهزة الامنية، متابعاً «هذا مؤشر خطر يجب التوقف امامه بمسؤولية، وسبق قبل ذلك تم الاستهتار باطلاق . النار على منزل النائب شامي الشامي في جنين وبعدها بقليل تم اغتيال هشآم الرخ نائب مدير جهاز الامن الوقائي بجنين، وهذه المسائل لعب

من وليد عوض:

اطلق مجهولون فجر الاثنين النار على سيارة النائب ماجد ابوشـمالة، وهي متوقفة امام منزله في حيى الطيرة برام الله دون وقوع اصابات، وذَّلك قَى ظلَّ تواصل الصرَّاع بُينَ تُيَّارات في حركة فتح التى شهد بعض قادتها مؤخرا عمليات اطلاق نارفي قطاع غزة. ويعتبر النائب ابو شمالة من المقربين من النائب محمد دحلان الذي فصلته اللجنة المركزية لحركة فتح من عضويتها ومن الحركة ويعيش حاليا في دولة الامارات

ويدور الحديث خلف الكواليس الفلسطينية بأن الـ 15 رصاصة التي اطلقت على سيارة ابو شُـمَّالة وهـيُّ متوقفة امَّام منزله المجاور لننازلٌ قادة امنيين وسياسيين فلسطينيين تأتى فى اطار توجيه رسالة ليست لابو شمالة لوحده بل لكل الموالين لدحلان والذين يعيشون في رام الله منذ مغادرتهم غزة جراء سيطرة حماس عليه منتصف عام 2007، وحسب المتداول خلف



قوات النظام السوري ألقت القبض على صحافي ألماني في حلب

الجيش السوري يسيطر على ثلاث قرى تبعد كيلومترات عن القصير وتركيا تفقد مقاتلة قرب حدود سورية في حادث عارض

■ دمينة الغربية ـ دمشق ـ بيروت ـ أنقرة _بركين_وكالات: سيطر الجيش السوري على ثلاث قرى في ريف القصير في محافظة حمص في وسط سورية الاثنين، ما مكنه من قطع طريق الامدادات على المقاتلين المعارضين الموجودين داخل مدينة القصير، بحسب ما ذكر ضابط في المكان لوكالة فرانس برس،

وقال مقدم في الجيش السوري في دمينة الغربية رافضاً الكشف عن هويته «بدأ الهجوم على قرى دمينة الغربية والحيدرية وعش الورور صباح الاثنين. وبعد معارك استغرقت ثلاث ساعات، تمت السيطرة على هذه القرى التى تعتبر استراتيجية لانها تقطع الطريق بأن مدينتي حمص والقصير و تمنع الامدادات عن المسلّمين في القصير». وتقع دمينة الغربية على بعد ثماني كيلومترات تقريبا شمال مدينة القصير.

وكانت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من السلطات ذكرت في عددها الصادر الاثنين ان «وحدات الجيـش أوقفت عملياتها بمدينة القصير بعد تطويقها بشكل كامل وتضييق الخناق على الميليشيات المسلحة التي تتحصن بداخلها وتتخذ من المدنيين دروعاً بشرية لها، وذلك لإخلاء المدنيين خارج

ولم يتحدث المرصد السورى لحقوق الانسان عن قصف امس على مدينة القصير، الا انه نقل عن ناشطين وسكان ان اصوات المعارك في محيط المدينة مستمرة.

وكانت القوات النظامية السورية القت الخميس الماضي مناشير تحذيرية موجهة الى سكان مدينة القصير بوجوب مغادرتها، محذرة من هجوم وشيك في حال عدم

استســـلام المقاتلــين، في حــين اكد ناشــطون معارضون عدم وجود ممر آمن للمغادرة. ومنذ اسابيع تدور معارك عنيفة في منطقة القصير الحدودية مع لبنان بين القوات النظامية مدعومة من حزب الله اللبناني والمجموعات المقاتلة المعارضة وقد سجل خلالها تقدم كبير للقوات النظامية باتجاه

المعارضين المتبقية في ريف حمص. من جهة اخرى قال الجيش التركى الاثنين إنه فقد إحدى طائراته المقاتلة إف-16 قرب مدينة العثمانية في جنوب تركيا على بعد نحو 50 كيلومترا من الحدود السورية لكن قناة تلفزيون ان.تى.في التركية نقلت عن مصادر عسكرية قولها ان تحطم الطائرة

حادث عارض على الارجح، وفى حزيران (يونيو) الماضى أسقطت سورية طائرة استطلاع تركية من طراز إف-4 قبالة سواحل سوريا وقالت أنها قامت بهذا العمل دفاعا عن النفس دون ان تعرف ان الطائرة كانت تركية لكن تركيا قالت ان الطائرة كانت هويتها معروفة وانها كانت في

المجال الجوي الدولي. ولم ترد على الفور أنباء بشأن ما حدث بالضبط للطائرة المقاتلة إف-16 الاثنين لكن الجيش قال في بيان ان قائدها بعث برسالة باللاسلكي قال فيها انه سيهبط بالمظلة، ونقلت قناةً ان.تي.في. عن المصادر قولها انه يبدو ان فقدان الطائرة حادث عارض على

وتوترت العلاقات بين البلدين منذ الانتفاضة ضد الرئيس بشار الاسد بعد الرد العنيف على ما بدأ كحركة احتجاج سلمية ثم

وسقطت قذائف طائشة في بلدات تركية

الى ذلك ذكرت تقارير صحافية في ألمانيا أن قوات الأمن السورية التابعة لنظام

الصادرة الاثنين إن الشرطة السورية في حلب ألقت القبض آوائل الشهر الجاري على آرمين فيرتس الذي يعمل صحافيا حرا لدى عـدة صحف من بينهـا صحيفة «تاجس شبيغل»،

برسائل نصية قصيرة عبر هاتفه المحمول

ووفقا للصحيفة فإن فيرتس يعيش بالأساس في اندونيسيا ولكنه توجه مطلع آيار (مايو) الجاري إلى حلب عبر الحدود مع تركيا بتكليف من صحيفتين آسيويتين لتُغطية أحداث الحرب الأهلية السورية.

وتؤوى تركيا الان قوات معارضة سورية ولاجئين في اراضيها ودعت الى رحيل

ويوم السبت ألقت تركيا باللائمة على جماعة ذات صلة بالمخابرات السورية في انفجارين قتل فيهما 46 شخصا ببلدة ريحانلي التي مدينة القصير التي تعتبر احد ابرز معاقل تووي آلاف الاجئين السوريين وتستخد كقاعدة امداد وتموين لمقاتلي المعارضة.

الرئيس بشار الأسد ألقت القبض علي صُحافي ألماني، وقالت صحيفة «تاجس شبيجل» الألمانية

وأضافت الصحيفة أن الصحافي بعث

وذكرت الصحيفة أن قوات الأمن السورية أوقفت فيرتس لأنه غير حاصل على تأشيرة صحافيين ووصفت الصحيفة فيرتس بأنه صاحب خبرة كبيرة في تغطية الحروب



عمال انقاذ ما زالوا يبحثون عن الناجين في الريحانية بعد انفجار السبت

وقال رئيس الائتلاف بالانابة

جورج صبرة في مؤتمر صحافي

عقده في اسطنبول «في ما يتعلق

بالبيان الّذي صدر عن اجتّماع وزيري

الخارجيـة (الامريكـي والروسـي) في

موسكو مؤخرا، نعتقد انه ما زآل منّ

المبكر اتخاذ القرار بشن الحضور او

عدمه لانه حتى الان لم تتضح حيثيات

هذا المؤتمر، ولم يعلن له آجندة او

جدول زمني، كذلك لم تعلن قائمة

واضاف «نحن الان في مرحلة

التشاور مع قوى الثورة في الداخل

ومع اصدقائنــا وحلفائنا فــى المنطقة،

فى تركيا والسعودية وقطر وبقية

الدول العربية من اجل اتخاذ القرار

وجدد صبرة «الترحيب بجميع

المبادرات التي تهدف الى ايجاد حلّ

ور من الدول او الممثا

الناتو: تركيا لم تطلب مساعدات إضافية بعد تفجيري الريحانية

حصيلة هجمات الريحانية في تركيا ترتفع الي 48 قتيلا وانقرة تتهم مجموعة «المستعجلين» الماركسية المقربة من النظام السوري بتنفيذها

■ الريحانية ـ مونس (بلجيكا) ـ وكالات: عثرت اجهزة الاسعاف التركية الاثنين على ضحيتين جديدتين تحت انقاض المباني التي دمرها الهجوم المزدوج بالسيارة المفخضة في الريحانية على مقربة من الحدود السورية، ما يرفع الحصيلة الى

وعثر على الجثتين في احد مجاري الصرف الصحى بالقرب من المنطقة التي انفجرت فيها السيارتان بعد ظهر السبت في وسط مدينة الريحانية التركية القريبة من الحدوُّد مع سورية. وكانت الرافعات لا تزال تعمل الاثنين لسحب الانقاض من المكان في حين لا يزال عدد من

الاشخاص في عداد المفقودين. وكانت الحصيلة السابقة اشارت الى مقتل 46 شخصا واكثر من مئة جريح بينهم نحو خمسين كانوا لا يزالون يتلقون العلاج في المستشفى الاحد. واتهمت السلطات التركية النظام السوري بانه المسؤول عن هذه الهجمات الاكثر دموية على الاراضي التركية منذ بداية الازمة السورية قبل

و اعتقل تسعة اشخاص جميعهم من الجنسية التركية واعضاء في مجموعة سرية تركية صغيرة من اليسار المتطرف التي تعتبر قريبة من اجهزة استخبارات الرئيس السوري بشار الاسد، واودعوا

وتدعم تركيا المعارضة السورية في نزاعها مع نظام دمشق وتستقبل حوالي 400 الف لاجيء سوري على اراضيها. ومن جهته أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو)

وقال أندرس فوج راسموسن الأمين العام للحلف

لأطلسـى اليـوم أمـام صحفيين فـى المقر الرئيسـى للحلف في مدينة مونس البلجيكية إن تركيا لم تدع زملاءها في الحلف إلى التشاور.

الحلف تنص على أنه بوسع أي دولة عضو في الحلف دعوة زملائها إلى التشاور في حال شعرت هذه الدولة أنها مهددة.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان قال الاثنين إنه «بات واضّحا الآن» أن النّظام السوري يقف وراء التفجيرات التي وقعت في بلدة الريحانية والتي أودت بحياة 49 شـخصا وأصّابت

وذكر أردوغان فى تصريحات صحافية الاثنين أن التحقيقات قادت إلى أدلة قوية بأن ما أسماه

قيد التوقيف الاحترازي الاحد في اطار التحقيق بعد

الاثنين أن الحكومة التركية لم تطلب مساعدات إضافية من الحلف في أعقاب وقوع تفجيري بلدة الريحانية الحدودية مع سورية السبت.

تجدر الإشارة إلى أن الفقرة الرابعة من اتفاقية

أن لدينا جميع الخطط ومنها خطط محدثة تضمن دفاعا فعالا وحماية لتركيا».

جدير بالذكر أن حلف الناتو أقام أنظمة دفاء جوي على الحدود التركية مع سورية حيث نشر بطاريات صواريخ باتريوت الدفاعية.

وأضاف راسموسـن في رده على سـؤال حول ما إذا كانت الحماية التي يوفّرها الناتو لن تقتصر على صواريخ باتريوت الدفاعية فقط: «أظن أن جميعنا يعرف أن تركيا نفسها تتمتع بدفاع قوي».

واختتم راسموسن تصريحاته قائلا إذا طلبت تركيا إلى أعضاء الحلف إجراء مشاورات وتقديم المزيد من الدعم فإن هذا الطلب سيتم بحثه داخل الحلف. وبعد ساعات قليلة من التفجيرين اللذين اسفرا عن سقوط 48 قتيلا واكثر من مئة جريح، اشار وزير الداخلية التركى معمر غولر باصبع الاتهام الى هذه المجموعة المعروفة باسم «اجيلجيلر» اي

«المستعجلين» بالتركية. وقد تم توقيف تسعة من اعضائها جميعهم يحملون الجنسية التركية واودعوا الاحد في الحبس على ذمة التحقيق. واكد غولر وكذلك وزيرً

تفجيرات الريحانية التركية.

وأدان صبـرا بمؤتمـر صحافـي فـي

اسطنبول، تفجيرات الريحانية في تركيا

«بشـدة»، ووصفها بــ»الجرائم الّجبانة

التى ارتكبها عملاء النظام السوري

واتهم النظام السوري بأنه يسعى

«إلى جر تركيا للأزمة، والإساءة إليها»،

مؤكدا أن السوريين لن ينسوا «دور تركيا

عباس يصف تفجيرات الريحانية التركية

ب «البشعة».. وهنية يطالب النظام السوري

برفع يده عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

حكومة وشعباً في الثورة السورية».

بحق مواطنين سوريين وأتراك».

«تمـدد» النظام السـوري فـي تركيـا وراء تفجيرات الريحانية، ورفض راسموسن الإفصاح عن أي تفاصيل خاصة بخطط طوارئ في حال وقوع هجمات سورية على تركيا «لكنني أستطيع أن أؤكد

جبهة التحرير الشعبى التُّوري في تركيا.

وذكرت صحيفة «صباح» التركية الموالية

واعتبر أن «الحل الأمثل هـو التوحّد

وأعرب صبراعن ترحيب الإئتلاف

«بجميع الجهود لحل الأزمة السورية

والتي تبدأ برحيـل (الرئيس السـوري

بشـار ۗ) الأسـد»، مضيفاً أنه «يجب و قف

جميع أعمال القتل ورحيل بشار الأسد

وطغمته الحاكمة قبل التفكير بأي حل

للإئتلاف سبق أن قدمت المحددات التي

تلتزم بها للحل السياسي وعلى رأسها

هـذه المحـددات هـي وقـفٌ أعمـال القتل

ورحيل الأسد وأركان نظامه.

وأشار إلى أن الهيئة السياسية

بوجه هذا النظام المجرم».

الخارجيـة احمـد داود اوغلـو «علاقتهـم الوثيقـة» مع نظام الرئيس السوري بشار الاسد و»اجهزة

في 1980 او قفت المجموعةُ التي تتبني الفكر الماركسي انشطتها ولجـاً زعيمهـا مهـرّاج (مهراتـش) اورالّ

للحكومة الاسبوع الماضي ان مهراتش اورال شارك شخصيا في التعديات التي ارتكبت مطلع الشهر بحق مدنيين في احد احياء مدينة بانياس السورية

الائتلاف الوطنى لقوى المعارضة والثورة السورية الاثنين انه في طور التشاور مع السعودية وقطر وتركيا في شــأن المشــاركة في المؤتمــر الدولي حُول سـورية الّذي اقْترحْته وّاشنّطنّ

وبعد حملة القمع التي تبعث الأنقلاب العسكري

ومجموعة اجيلجيل التي تحظى بدعم الاقلية بحسب الصحافة التركية الى جانب الجيش

وكانت مجموعة المستعجلين ناشطة خصوصا في سبعينات القرن الماضي، وهي فرع من حركة يساريةً متطرَّفة سرية تأسستٌ في 1972 وعرفت باسم حزَّب

الملقب بعلي الكيالي والمتحدر من محافظة هاتاي (جنـوب) التّركيـة الحدودية مع سـوريا حيث وقع هجوم السبت، الى سوريا المجاورة.

العلوية التي ينتمي اليها الرئيس بشار الاسد، السوري ضد مقاتلي المعارضة السورية في مناطق عـدة قريبة من الحـدود التركيـة وخاصـة اللاذقية

صبرا يتهم النظام السوري

■ أنقرة ـ يـ و بـي آي: اتهـم رئيـس الإئتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة بالإنابة، جورج صبرا، الإثنين، النظام السوري بالوقوف وراء

ومن جهتها أدانت الخارجية الروسية، الإثنين، «بشدّة»

بشأن هذه «الجريمة البربرية»، ودعت إلى إجراء «تحقيق معمّق»، ومعاقبة الجناة. وقالت الوزارة الروسية «نأمل بأن لا تؤدي هذه الأحداث

دفعنـا إليه... أيا كان الذي يسـتهدف تركيا سـيدفع الثمن عاجلا أم آجلا.» وقال الزعبي متحدثا للتلفزيون الحكومي السوري إنّ دمشـق لا علاقـة لها بتفجيـري ريحانلـي والقى باللـوم علىّ تركيا في العنف الذي تشهده سوريمضيفا أنها تساعد مقاتلين مرتبطين بتنظيم القاعدة.

التفجيرين اللذين وقعا يوم السبت الماضي في بلدة الريحانية التركية المحاذية للحدود السورية، وخلفًا 48 قتيلاً وأكثر من 100 وقالت الوزارة في بيان إنها تدين «بشدّة هذه الأعمال الإرهابيــة»، مقدّمــة تعاّزيهـا العميقة للحكومة والشــعب التركي

جريح، داعية إلى إجراء تحقيق معمّق في هذا الشأن.

المأساوية لتصعيد الوضع الصعب أساساً في المنطقة».

«روسيا اليوم»: الزعبى يصف اردوغان بالقاتل والسفاح ■ موسـكو_رويترز: قالت قناة «روسـيا اليـوم» التلفزيونية

روسيا تدين «بشدّة» التفجير وتدعو لتحقيق معمّق

الروسية الاثنين إن وزير الإعلام السوري عمران الزعبي اتهم الحكومة التركية بالضلوع في تفجيرين وقعا قرب الحدود السورية ووصف رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بأنه قاتل. ونقلت قناة «روسيا اليوم» التّي تبث إرسالها باللغة العربيـة عـن الزعبـي قولـه «مـا حـدث فـيّ تركيـا امـس تتحمل مسؤوليته الحكومة التركية.»

وأضاف «إنني أطالب أردوغان أن يتنحى كقاتل وسفاح وليس من حقه أبدا أن يبني أمجاده على دماء الأتراك ودماء

وقالت القناة إنه كرر مجددا نفيه لضلوع سورية في تفجير سيارتين ملغومتين في هجوم أسفر عن سقوط 46 قتيلا يوم السبت في بلـدة ريحانلـي الحدوديـة، وتتهـم تركيـا مجموعة مرتبطة بالمخابرات السورية بتنفيذ الهجوم.

وقال اردوغان الاحد إن تركيا «لن نقع في الفخ الذي يحاولون

للأزمة السورية بما يحفظ وحدة أراضي ■ القاهرة ـ د ب أ: توجه وزير الخارجية سورية ونسيجها المجتمعي ويحقق تطلعات

> الالمانية نسخة منه امس، أن ذلك جاء عقب لنظمة التعاون الإسلامي حول الوضع في

> المتحدث الرسمى باسم الخارجية أن اجتماع أبى ظبى سيناقش آخر مستجدات الأزمة السورية والإعداد الجاري للاجتماع الدولي المقرر عقده في نهاية الشهر الجاري للعمل على

> وأضاف المتحدث أن الوزير محمد عمرو سيؤكد خلال الاجتماع على موقف مصر الثابت القائم علي ضرورة التوصل إلي حل سياسي

وزير الخارجية المصري يبحث الازمة السورية في ابو ظبي

المصري محمد عمرو إلى أبو ظبي للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الرئيسية الداعمة للمعارضة السورية بالإضافة إلى تركيا، المقرر عقده في وقت لاحق الاثنين في العاصمة الإماراتية.

مشاركة الوزير عمرو في الاجتماع الوزاري مالى، المنعقد اليوم في جدة . وأوضح الوزير المفوض عمرو رشدى

وذكر بيان للخارجية تلقت وكالة الانبءا

التوصل إلي حل لإنهاء الصراع الدموي في

الشعب السوري نحو الحرية والديمقراطية. وقال الوزير عمرو، في كلمته امام اجتماع فريق الاتصال الوزارى المعنى بمالى التابع لمنظمة التعاون الاسلامي و الذي يعقد اليوم فى جدة بالمملكة العربية السعودية إن مصر أكدت على ضرورة التعامل مع الأزمة في مالي من منظور شامل يتناول المسار الفكري المرتبط بنشر مبادئ الإسلام الصحيح.

وأشار إلى أن مصر تعتزم مواصلة اسهامها في هذا المسار من خلال دور الأزهر الشريف في نشر تعاليم الدين الصحيح وتأهيل وإعداد الأئمة الماليين .

وتحدث عن المسار الامني، مطالبا بضرورة تعزيز التعاون بين دول المنطقة وبناء قدراتها في مجالات ضبط الحدود ومكافحة الجريمة المنظمة وذلك بالتوازي مع العمل على المسار التنموي الذي تبرز أهميته الفائقة، حيث أن التنمية تعد عنصرا رئيسيا لتحقيق الأمن والاستقرار المنشودين والدائمين.

محمود عباس الاثنين، بالتفجيرات التي وقعت في بلدة الريحانية التركية السبت، ووصّفها بـــ «البشعة». ۖ و نقلت و كاله الأنباء و المعلو مات الفلسطينية الرسمية (وفا)، عن عباس إعرابه للرئيس التركي عبدالله جول

خلال اتصال هاتفي بينهما، عن رفضه لمثَّل هذه الأعمال وتعازيه بضحايا التفجيرات التى أدت لسقوط عشرات الضحايا والمصابين الأبرياء من أبناء الشعب التركى «الشــقيق». و تمنى عباس أن يحفــظ الله تركيا بكل خير وأمن واستقرار. ومن غزة طالب اسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس في غزة الاثنين النظام السوري «برفع ايديه» عن الشعب الفلسطيني في مخيمات اللاجئين في سورية، مؤكدا ان حركته «لتن تقف الي جانب نظام يقتل شعبه».

اليرموك ودرعا وكل المخيمات».

وقال هنية في كلمة في مؤتمر نظمته حماس في الذكـري الخامسـة والسـتين للنكبـة «ارفعـوا ايديكـم (في اشـارة الى النظام السوري) عن شعبنا في مخيم

وتابع «لا يمكن ان نقف الى جانب نظام يقتل شعبه ■ رام الله عنزة دد ب أ: ندد الرئيس الفلسطيني ومن وقف معنا في الحق لا نقف معه في الباطل». وكانت حماسً حليفًا للنظام السوري. الا ان مسؤوليها اعلنوا بعد فترة من اندلاع الازمة في سوريا وقوفهم الى جانب معارضي النظام وانتقل قياديو الحركة من دمشق حيث استقروا لسنوات طويلة، الى الدوحة والقاهرة.

كما حذر هنية «لا يمكن ان نسكت على سفك دمنا في اي مكان. لن نتخلى عن ابناء شعبنا والمسؤولية ليستّ متصلة بوجودنا في الحكم لكن بوجودنا في فلسطين». واضاف «لسنا في تحالفات ضد تحالفات ولا في محاور ضد محاور. المنطقة تموج وهناك ظواهر نسـألّ الله أن يجنب أمتنا خطرها، نحن في الداخل والخارج قضيتنا لها مكان. اذا تحركت من مكانها و فقدت بو صلتها تتوه في صراع المحاور والتحالفات».

وهناك نحو 530 الف لاجيء فلسطيني مسجل في سـورية، بحسـب وكالـة الأممّ المتحـدة المسـؤولة عـنّ اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وانقرة والدوحة حول المؤتمر الدولي ■ اسطنبول ـ ا ف ب: اعلـن على وقيف القتل واعمال العنفضد السوريين»، الا انه اكد في الوقت ذاته «على ضرورة رحيل بشار الاسد وطغمته الحاكمة بحيث يفسح المجال لمباشرة عملية سياسية تؤمن انتقال

المعارضة السورية تتشاور مع الرياض

لسلطة والبلاد من نظام استبدادي الى نظام ديمقراطي». واضاف «الهيئة السياسية للائتلاف قدمت محددات تلتزم بها باي مبادرة سياسية، سواء كانت صادرة عن الائتلاف او يريد الائتلاف ان يستجيب لها، وعلى راس هذه المحددات وقف اعمال العنف ورحيل

بشار الاسد»، وتعتبر انقرة والدوحة والرياض ابرز حلفاء المعارضة السورية وهى , تقدم لها التمويل.

واعلن وزيرا الخارجية الروسي والامريكي سيرغي لافروف وجون كيري في موسكو الثلاثاء ان البلدين اتفقا عُلى حث النظام السوري ومعارضیـه علـی ایجاد حل سیاسـي للنزاع على اساس اتفاق جنيف وعلى الدعوة الى مؤتمر دولي لارساء

تضم الحكومة اعضاء في الحكومة الحاليـة وآخرين مـن المعارضـة»، من دون التطرق الى مسالة تنحى الاسد. من جهة ثانية، جدد صبرة اتهام النظام السوري بالتفجير الذي وقع السبت في الربحانية في جنوب تركيا قرب الحدود السورية وأسفر عن مقتل وقال «سينال النظام ما اقترفت يداه

وينص اتفاق جنيف الذي توصلت

اليه مجموعة العمل حول سورية (الدول الخمس الاعضاء في مجلس

الامن وتركيا والجامعة العربية) في

حزيران (يونيو) الماضي، على تشكيل

حكومة انتقالية ب»صلاّحيات تنفيذية

كاملة» تسمي «محاورا فعليا» للعمل

على تنفيذ الخطة الانتقالية، على ان

ي الريحانيـه على يد جنـود الجيش السوري الحر، سينال القصاص العادل ولن تذهب دماء الاتراك والسوريين هدرا، تماما مثلما لن تذهب دماء الضحايا السوريين داخل البلاد». وذكر المرصد السورى لحقوق الانسان الاحد ان اكثر من ثمانين الف

شخص قتلوا في 26 شهرا من النزاع

نداء الى الجهات المانحة لجمع 62.3

مليون فرنك سويسري اضافي (50

وسترفع هذه الاموال الموازنة

المخصصة لسورية والدول المجاورة

جون كيري في ستوكهولم الثلاثاء للبحث في الوضع في سورية

■ ستوكهو لم_ا ف ب: اعلنت الحكومة السويدية الاثنين ان ___ و كذلك التزام الاسرة الدولية في افغانستان في الستقبل».

سيلتقي نظيره السويدي كارل بيلت ثم رئيس الوزراء فريدريك راينفيلت.

وقال مكتب رئيس الحكومة ان «قضايا راهنة في السياسة الخارجية ستبحث بينها التطورات المقلقة في سورية

وزير الخارجية الامريكي جون كيري سيصل الى ستوكهولم التُّلاثًاء للبحث في عدة قضايا بينها سورية. وقالت الحكومة على موقعها الالكتروني ان الوزير الامريكي

واضاف ان «جدول الاعمال يضم تنمية الاتّحاد الاوروبي مع ايلاء اهتمام خاص للوضع الاقتصادي والتفاوض حول معاهدة للتبادل الحربين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والقطب الشمالي قبل الاجتماع الوزاري الذي يفتتح في اليوم نفسه في كيرونا»، وكيري من الوزراء الذين اعلنوا مشاركتهم في اجتماع

مليون يورو).

مجلس القطب الشمالي المقرر الاربعاء في كيرونا المدينة الواقعة شمال السويد. وامكانيات اعطاء دفع لعملية السلام في الشرق الاوسط للجنة الدولية للصليب الاحمر تزيد مساعدتها للسوريين

■ جنيف اف ب: قررت اللجنة نظرا الى الواقع الذي نواجهه على الدولية للصليب الاحمر زيادة الارض». مساعدتها للشعب السوري لمواجهة «الكارثة الانسانية الكبرى» في سورية بعد ان ضاعفت موازنتها لعام 2013. وقال رئيس العمليات للشرق الاوسـط روبـرت مارديني فـي جنيف ان «ما نتوقعه لتعزيز عملنا متواضع

نظرا الى الحاجات لكن قرارنا طموح

واضاف ان الصليب الاحمر «لم يتمكن حتى الان سوى من جمع اطراف النزاع وليس علنا».

معلومات اولية حول استخدام الاسـلحة الكيميائية». واوضح انه اذا

الى 101.3 مليون فرنك سويسـري (82 مليون يورو) لعام 2013 ما يجعل هذه تم جمع معلومات «فسـتبحث ثنائيا مع العملية الاضخم التي يقوم بها الصليب الاحمر لجهة الموازنة. وكان الصليب الاحمر وجه الاثنين

وزير الخارجية الايراني يحذر من انهيار النظام في سورية

الى ذلك، دعا صالحي في حديثه للصحافيين عقب اجتماع مجموعة الاتصال المعنية بمالي على مستوى وزراء الخارجية بمقر منظمة التعاون الاسلامي بجدة ان «تتفاوض الحكومة السورية والمعارضة لتشكيل حكومة انتقالية وبعدها الدستور

■ جدة ـ اف ب: حذر وزير الخارجية الايراني على اكبر صالحي الاثنين من انهيار النظام وتفكك سورية معتبرا ان ذلك سيتسبب بتسرب الازمة الى دول المنطقة.

وغيره حتى الانتخابات القادمة».

وأضاف «على الشعب السوري ان يقرر مصيره وهذه احدى لاصول الدولية كل شعب له الحق في تقرير مصيره ولا يجوز ان ناتى قرارات من الخارج تفرض على بلد وشعب عريق في التاريخ عسـوريا». وحذر صالحي من انه «لا سمح الله لو حصل اي فراغ او تفكك في سورية فان هذه الازمة سوف تتسرب الى جميع

الدول في المنطقة ويكفي المعاناة التي تواجه شعوب المنطقة (...) ولا نريد أن نزيد عليها، علينا أن نخفف من المشاكل». الى ذلك، اوضح على اكبر صالحي ان لقاءه بوزير الخارجية السعودي سعود الفيصّل الذي استمرّ ساعتين «كانَّت فرصة طيبةً جدا تطرقنا لامور مختلفة منها العلاقات الثنائية والتطورات التي تحدث في المنطقة، وهي تطورات مصيرية». واضاف «علينا ان نكون على تشاور مستمر مع بعض لنزيد

وقال ان «الحديث كان شفافا وصريحا وتعاهدنا ان نتواصل الحديث والاتصالات وهناك اتفاقية امنية بين المملكة العربية السعودية وايران علينا ان نفعلها».

من الايجابيات لهذه التطورات ونمنع السلبيات التي يمكن تضع

الاقيلم والمنطقة كلها في وضع حرج» معترفا بوجود «بعض



محللون: بن كيران امام سيناريوهين إما اللجوء إلى انتخابات مبكرة او التفاوض مع شباط

انسحاب حزب «الاستقلال» من الحكومة وقراره بـ«التراجع مؤقتا» يثير الجدل بين المغاربة

فحزب الاستقلال «لا ينجح في الانتخابات

من خلال خطاب المعارضة بلّ ينجح في

الانتخابات من خلال المشاركة وما يقدمه من

خدمات، ولذلك فان هذه هي الأسباب الثلاثة

الرئيسية التي تحدد طبيعة تحرك شباط ومن

خلاله حزب الاستقلال والتي تفسر القرار

الـذي اتخذه قبل يومين، ولذلك أعتقد انه من

الســـابق لأوانــه الحديث عـن قرار الانسـحاب

ملعب للجنة التنفيذية للحزب».

الرباط_«القدس العربي»

من محمود معروف:

ما زال قرار حزب الاستقلال المغربي بالانسحاب من الحكومة يثير نقاشا في الاو ساط السياسية والحزبية المغربية، رغم اعلان الحزب «التراجع المؤقت» عن قراره بناء على طلب العاهل المغربي الملك محمد السادس الموجود حاليا بفرنساً.

وذهب المحللون بعيدا في وضع سيناريوهات، حـول مصير حكومـة عبد الاله بن كيران، اذا ما نفذ حرب الاستقلال قراره بالانسـحاب، رغم ان العارفين بدواخل الفعل السياسي المغربي، يدركون ان قرار الحزب الثاني بالحكومة، اذا ما كان جديا، لا يصدره الحزب، بدون ايحاءات جهات اخرى يطلق عليها رئيس الحكومة، او صافا مثل «العفاريت» و»الشياطين»، او ان القرار مجرد استنساخ لتعاطى نفس الحزب مع حكومة التناوب الاولى (1998 الى 2000) التى قادها الزعيم الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي، حيث قاد معارضة للحكومة وهو مشارك بها."

وقرر المجلس الوطني لحزب الاستقلال يوم السبت الماضي الانســــــــــاب مــن الحكومة التي تشكلت في بدآية كانون الثاني (يناير) 2012 ويقودها حّزب العدالة والتنميّة ذو المرجعية الاسلامية ويشكل العمود الفقرى من حيث عدد حقائبها وتتكون بالاضافة لحزب الاستقلال والعدالة والتنمية، من الحركة الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية بالاضافة الى شخصيات مستقلة آختارهاً القصر.

واعاد حزب الاستقلال قرار انسحابه الى رفض رئيس الحكومة مطلبه باجراء تعديل حكومي ورفضا لاصلاحات واجراءات اقتصادية يقول حزب الاستقلال انها تضرب القدرة الشرائية للمواطنين.

وتبنى حزب الاستقلال منذ انتخاب حميد شباط امينا عاما الصيف الماضى سياسة نقدية للحكومة وقراراتها واجراءاتها، رغم ان جميع هذه القرارات والاجراءات، حسب وزير مغربي طلب عدم ذكر اسمه «تكون بمشاركة وزراءً الحزب ويصوت عليها برلمانيوه في البرلمان». وصعد الامين العام لحزب الاستقلال حميد شباط هجماته للحكومة ووزرائها، بما فيها وزراء حزبه، لتصل الى ذروتها في احتفالات

عيـد العمـال حـين اطلـق اوصافا مسـيئة على بعض الوزراء واتهم احدهم بالحضور ثملا للسرلمان، وهو ما أثار حفيظة شركاء الحزب في الحكومة وطلبهم من شباط الاعتذار. تتوفر الأغلبية الحكومية إلى حدود ليلة انعقاد المجلس الوطني لحزب الاستقلال على

217 مقعدا برلمانيا، وهي أغلبية مريحة بالمقارنة

مع عدد مقاعد الغرفة آلأولى بمجموع 395، أي أنَّ كل مقاعد المعارضة لا تشكل إلا 178 مقعدا. اليوم، وبناء على القرار الذي اتخذه المجلس الوطنى لحزب الاستقلال ليوم الأمس فإن الأغلبية الحكومية، وفي حالة خروج حزب الاستقلال من الحكومة، فإنها ستتوفر على 157 مقعدا، وهذا يعني أن الحكومة ستفتقد للأغلبية، وفي هذه الحالة إما أن يتم اللجوء لتعديل وزاري لإدخال أحزاب أخرى،

أو اللجوء إلى انتخابات سابقة لأوانها. وفي الحالة الأولى سيجد عبد الإله بن كيران صَعوبة بالغة في إيجاد الأحزاب التي يمكن أن تقوي حكومتة، بعد أن عبر عدد منَّ الأحزاب عن رفضها المشاركة في حكومة بن كيران، كالأصالة والمعاصرة والتجمع الوطني للأُحرار والاتحاد الاشتراكي، خاصة أن عددا من قادة هذه الأحزاب اعتبرواً أن المشاركة في حكومة يقودها حزب إسلامي خط أحمر،

بنشماس والعماري منّ البام، ومزوار والعلمي من الأحرار، ولشكر من الاتحاد الاشتراكي، كلهم عبروا عن مواقف حاسمة بشأن المشاركة في حكومة الإسلاميين، ولذلك، وحتى وإن التحقُّ رفاق الراضي في الاتحاد الدستوري، لن يتمكن بن كيران من الحصول على أغلبية، لأن الاتحاد الدستوري لا يتوفر إلا على 23 مقعدا، ولذلك سيكون على بن كيران البحث عن العدد المتبقى.

وبهذا التحليل الرقمي والسياسي سيكون بن كيران أمام سيناريوهين، إما اللَّجوء إلى انتخابات سابقة لأوانها، بما له من تكلفة مالية وسياسية، ستدخل البلاد في خانة الدول التي تعيش اللااستقرار، أو الجلوس على طاولة المفاوضات مع حميد شـباط للنظر في المطالب

التي يمكن لبن كيران أن ينحني لها. المحللون الذين ذهبوا الى «جديـة» القرار الاستقلالي وامكانية الذهاب بعيدا نحو اقالة او استقالةً وزرائه، الى لغة الارقام وفقدان حكومة بن كيران اغلبية البرلمان المطلوبة حيث تتوفر الأغلبية حالياً على 217 مقعدا برلمانيا، وهي أغلبية مريحة بالمقارنة مع عدد

السلمي» للنضال الصحراوي.

المتعلقة بالتغطية الإعلامية.

لأغراض السياحة».

وأضاف مصدر رسمي أن المعني

صرح خلال إتمامه الإجراءات

الدخول بمطار الحسن الاول بالمدينة

أنه «مجرد عامل بسيط يزور العيون

وأوضح أنه تم ترحيله عن طريق

البر الى أكادير لعدم «احترامه

المساطر المطبقة على الصحافة

الدولية التي ترغب في إنجاز

جبهة البوليزاريو تجدد تهديداتها بالعودة للعمل المسلح ضد المغرب

اذا فشلت الامم المتحدة بالوصول لتسوية سلمية للنزاع الصحراوي

مقاعد الغرفة الأولى بمجموع 395، أي أن كل مقاعد المعارضة لا تشكل إلا 178 مقعدا. واذا ما نفذ حزب الاستقلال قراره فإن الحكومة ستفقد الاغلبية المطلوبة للثقة حيث ستتوفر فقط على 157 مقعدا، وفي هذه الحالة تذهب السيناريوهات الى اللجوء لتعديل وزاري لإدخال أحزاب أخرى، أو اللجوء إلى انتخابات سابقة لأو انها،

لم يحسن فيها عباس الفاسي (الامين العام السابق للحزب) التفاوض حول موقع حزب الاستقلال داخل الحكومة، وأن هناك اشخاصا لعبوا دورا كبيرا في وصول شباط الى الامانة العامة لحزب الاستقلال بات لهم دين تجاه شخص شباط والذي أصبح من الواجب عليه الاستجابة لرد الدين، حتى يصبحوا ضمن لائحة حزب الاستقلال في الحكومة، وهي

ويرى البوز، حسب موقع «هسبرس» أن مرجعية وقاعدة اساسية للنفوذ الآنتخابي،

وبهذا التحليل الرقمي والسياسي سيكون

بن كيران أمام سيناريوهين، إما اللجوء إلى انتخابات سابقة لأوانها، بما له من تكلفة مالية وسياسية، ستُدخل البلاد في خانة الدول التي تعيش اللاستقرار، أو الجلوس على طاولةً المفاوضات مع حميد شـباط للنظـر في المطالب التي يمكن لبن كيران أن ينحني لها. وقال أحمد البوز الباحث ألجامعي والمحلل

السياسي ان قضية قرار المجلس الوطني لحزب الأستقلال الانسحاب من الحكومة «لا تتعلق بموضوع الانسحاب، بل بورقة ضغط فقط»، حيث أن «أبواب الحوار لا تزال مفتوحة ومشرعة لآليات التفاوض والتي تتمثل في دعوة ومحاولة الضغط على عبد الإله بن كيران من أجل التفاوض وانتزاع مطالب محددة لحزب الاستقلال داخل الأغلبية الحكومية، وقال «لا أعتبره قرارا للانسحاب بل هو قرار لإعادة التفاوض ومناقشة شروط

شخص شباط يعتبر موقع حزّب الاستقلال في الحكومة لا يسـتفيد من القّطاعـات الاجتماعيةً المهمة، وهي قطاعات انتخابية وعينه على القطاعات الآجتماعية التي يسيطر عليها حزب التقدم والاشتراكية مثل التشغيل والصحة ناهيك عن التجهيز، وهي القطاعات التي ارتبطت تاريخيا بحزب علال الفاسى وتشكل

الدخول إلى الحكومة». ويعتقد احمد البوز ان شباط كان ولا يزال يعتبر أن الحكومة جاءت في شروط معينة

أسماء معروفة.

العاهل المغربي الملك محمد السادس يفتتح محطة توليد للطاقة الشمسية في مدينة اورزازات أكبر من حزب الاستقلال لانه قرار «لا تتحكم فيه قضية الأغلبية، بل يتعلق الأمر بوضعية الاستقرار السياسي في الدولة، وحكومة بن كيران لا تعتمد فقط على الشرعية الانتخابية وحسب بل تعتمد أيضا على المناخ السياسي

> ولقيت دعوة حزب الاستقلال للتدخل الملكى في حـل ازمة الحكومـة انتقادات واسـعة لانهاً

> الذي جاءت فيه وأيضا على الدعم الملكيّ

والشرعية الملكية».

سابقة في تاريخ المغرب، لأن التحكيم الملكي عادة ماكان يحصل بين المعارضة والأغلبية نزاع في الشارع كما وقع في قضية الخطة الوطنية لإدماج المرأة في التنمية يعني ان هناك تنازعا سياسيا واجتماعيا في الشارع ويتدخيل الملك او المعارضة كما وقع في 1964 في قضية المعارضة مع الأغلبية أو كما وقع عام

1992 حول القوانين الانتخابية. واوضح «نحن الآن إزاء وضعية جديدة يطلُّبُ فيها التحكيم الملكي من داخل الأغلبية،

الاستقلال يجد حرجا في المطالبة من الملك بتعديل حكومي وبالتالي كان يطالب التعديل الحكومي من لـدن رئيـس الحكومة عبـد الاله بن كيران وربما بن كيران يشعر مع نفسه أن التعديل الحكومي هو موضوع ملكي وبالتالي فالدعوة للتحكيم الملكي هي دعوة لتدخل الملك من أجل تعديل حكومي ليس إلا». وقال ان «المطالبة بالتحكيم الملكي تحمل بين

ما دام المجلس الوطني للحزب رمى بالكرة في ثناياها طلبا غير مباشر يتعلق الأمر بإجراء ادّخلت الملك في ازمة داخل الحكومة وقال احمد تعديل حكومي من أجل إعادة النظر في وضعية حزب الاستقلال داخل الحكومة». البوز أن التحكيم الملكى في هذه الوضعية وهذا التحكيم «له معنى واحد هو أن حزب وقال البوز ان «انهيار» الحكومة، قرار لبنان: جنبلاط لا يرد «على المهاترات والرسائل الصاروخية الاعلامية»

الرباط_«القدس العربي»:

جددت جبهة البوليزاريو تهديداتها بالعودة الى العمل المسلح ضد المغرب اذا ما فشلت الامم المتحدة بالوصول الى تسوية سلمية للنزاع الصحراوي المتفجر منذ منتصف سبعينات القرن

وقال محمد عبد العزيز الأمين العام لجبهة البوليزاريو ان اللجوء إلى الكفاح المسلح ممكن من اجل خروج المغرب من الصحراء التي استردها من اسبانيا 1975 وإذا لم تتمكن منظمة الأمم المتحدة من «التوصل إلى تسوية نهائية لقضية الصحراء الغربية عن طريق تنظيم استفتاء». وقال عبد العزيز خلال ندوة صحفية عل هامش احتفالات الجبهة بالذكرى الـ40 لتأسيسها «اننا نثق في منظمة الأمم المتحدة و لكن إذا فشلت في تنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية لتمكين الصحراويين من استقلالهم «فإننا سنحمل السلاح مجدداً

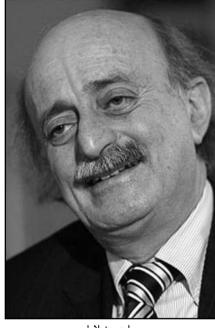
لتحرير أراضينا». وأوضح أن المظاهرات السلمية تغطيات إعلامية».



بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

أكد النائب وليد جنبـلاط أن «الحـزب التقدمـي لاشـتراكي» لن ينجر للدخول في سـجالات عقيمة مع البعض من فريق الثامن من آذار الذي يبنى مواقفه على التآمر والشك والتخوين، وقد بعث بعدد من الرســائل الصاروخيــة الاعلاميــة في الصحــف التي، بسَّ بِبِ إِسـتَخَفَّافُنا بِها، لـن نتوقَ فَّ عندهـا أو نعلَّق على مضمونها لأنها صادرة عن عقل مريض غالباً ما تتحكم بمواقفه وسياساته نظرية ألمؤامرة ويندفع إلى مهاترات لا طائل منها في وقت يتطلب الوضع في لبنان أكبر قدر ممكن من العقلانية والتروي والهدوء، و هذا ما نحن بصدده بشکل مستمر».



ويسخر من تحوّل النظام السوري من المانعة الى المواجهة فالمقاومة

من جُهة أخرى، وفي رد ضمني على الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أشار جنبلاط الى «اننا كنا نتمنى لو تضمن خطاب أحد القادة بشأن السلاح تأييداً للخطة الدفاعية التي قدمها الرئيس سليمان والتى حددت بدقة موجبات إستعمال السلاح

ووجهته المفترضِ أن تكون في خدمة المصلحة الوطنية اللبنانية حصرياً، بالاضافة إلى إعلان بعبدا الذي تم التوصل إليه بإجماع كل الفرقاء السياسيين. ولعل ذلك هو الطريـق الأقصّر لتلافى تحويـل لبنان مجدداً كساحة لتصفية الحسابات الاقليمية، أو لحروب الآخرين على أرضه كما قال المرحوم غسان تويني». وأضاف: «ما قيل عن تحول بعض الأنطمة من سياسة الممانعة إلى سياسة المواجهة فسياسة المقاومة

فإنها أشبه بأن تكون سخرية ما بعدها سخرية. فالنظام السوري مارس المانعة فالمواجهة ثم المقاومة ضد شعبه مسقطاً مئات الآلاف من القتلي و مدمراً المدن والقرى والأحياء والتراث ومشردا الملايين منه داخل وخارج سوريا لمجرد أن طالب هذا الشعب بحقوقه المشروعة في الحرية والكرامة. إن إزدراء المطالب الشعبيّة لا يعطى النظام الشرعية للاستمرار أو لمقاتلة إسرائيل التي تُغاضى عن إنتهاكاتها، لا بل حمى حدودها لعقود دون أن يحرك ساكناً». وتعليقاً على زيارته المملكة العربية السعودية، فقد

أكد جنبلاط أنها إتسمت بأجواء من الود والصراحة كالعادة، و شكلت مناسبة للتشَّاور والتباحث في التطورات الاقليمية والعربية والوضع اللبناني. ولقد لمسـُت من قيادة الملكـة كل الحرص على الوحدة الوطنية في لبنان والاستقرار والسلم الأهلي، وإصرارها على الوقوف إلى جانب اللبنانيين وهي على مسافة واحدة منهم جميعاً. واللبنانيون لن ينسوا دعم المملكة للبنان في سنوات الحرب الأهلية الصعبة ودورها في إتفاق الطائف وإعادة الاعمار ودعم العملة الوطنية بالإضافة إلى دورها في المساعدة على تخطي آثار العدوان الاسرائيلي في



الحكومة: بعد تهديدات حزب الله يعود الحديث عن تعويم صيغة 8-8-8

رئيس البرلمان اللبناني يحصر جدول اعمال جلسة الغد بالاورثوذكسي؛ من يعاكسني يخسر ومن يسر معي يربح

بيروت_ «القدس العربي»

من سعد الياس:

إتجهت الانظار امس الى عين التينة مقر رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي شهد حركة لافتة تمثلت بزيارة مفاجئة للرئيس المكلف تمام سلام بعد امتعاض بري من عدم التواصل معه وبإنعقاد اجتماع متشنج لهيئة مكتب المجلس لتقرير جدول اعمال الجلسة النيابية العامة يوم غدمن دون أن يخرج بإتفاق وبزيارة للوزير وائل ابو فاعور موفداً من النائب وليد جنبلاط لشرح أبعاد زيارته المملكة العربية السعودية المقررة سلفاً كما قال.

وفي التفاصيل، وبدلاً من أن يعلن الرئس المكلف تمام سلام ولادة حكومته الحيادية قبل جلسة غد التي قد تشهد تمديداً لو لاية مجلس النواب يصبح بعدها من المتعذّر تشكيل حكومة انتخابات، فهو انتقل الى عين التينة على وقع التهديدات التي صدرت على لسان نواب ووزراء حزب الله من مغبة تأليف حكومة أمر واقع ليعود الحديث بعدها عن تعويم حكومة 888 التي ما زال يرفضها فريـق 8 آذار مطالباً بتمثيل بحجم الاحجام والاوزان في المجلس النيابي.

وقد أكد سلام بعد لقائه بري أنه مع وتأليف الحكومة».

«المصلحة الوطنيّة» وقد سعيت مع الجميع من أجل التوصل إلى ما يرضى أبناء بلدي»، مشيراً إلى أنه «سيستمر بالتشاور ولا بد من الأخذ بعين الإعتبار ما نحن قادمون عليه في الأيام القادمة من جهد كبير للكتل النيابيّة في إطار ما دعا إليه الرئيس نبيه بري من جلسات مفتوحة من أجل التوصل إلى قانون انتضاب جديد لإجراء الإنتخابات التي نحن بحاجة إليها من أجل حسن استمرار وأكد «على العلاقة الكبيرة التي تربطه بالرئيس بري، قائلاً «منذ التكليف قلَّت إنني،

غير متسـرّع ولكنني لا أحب التأخير، وهناك رغبة ضاغطة لتشكيل حكومة لأن البلاد في ظل حكومة تصريف الأعمال تزداد تراجعاً»، مشدداً على أنه «حريص على أن يأتي التأليف مدعوماً من الجميع لأننا في مرحلة صعبة». ورداً على سوّ ال إنا كان التّهويل من قبل حزب الله أخر تشكيل الحكومة قال «تخلّل هذه الفترة الكثير من الكلام في الإعلام، وأنا كنت دائماً شفافاً وصريحاً وأنا لن اقوم بأي أمر إلا من تحت سقف المصلحة الوطنيّة لذلك لا أعوّل إلا على الكلام الايجابي الذي يصب في هذا الإتجاه»، لافتا إلى أن «الرئيس بري يبذل جهداً كبيراً وهو لم يتوقف عن بذله من

أجل التوصل لإقرار قانون جديد للإنتخاب

الترويكا لأنَّه باتت هناك دويكا». وكرّر برّي انتقاد «الوسطية»، وقال: «يطرحون حكومة 8+8+8 وإذا سـلّمناً جدلاً أنّ رئيس الحكومة وسطى ولا ينتمى إلى كتلة نيابية وازنة، فأين تمثيله النيابي الوازن الذي يملى أن يكون له تمثيل وزاري؟ وإذا كان المطروح الآن كتلة وزارية وسطية لها ثمانية وزراء، فليكن لرئيس الجمهورية وزيران ولرئيس الحكومة وزيران ولجنبلاط

وسبق زيارة سلام تحذير الرئيس بري

ثلاثة وزراء، وأنا أسمّي الوزير الثامن». وردا على سـؤال عمّاً يمكن أن تتعرّض له الجلسة النيابية من تنقيرات من هنا وهناك، قال برّى: «على كلّ حال مَن يعاكسني يخسر

«من تأليف حكومة أمر واقع ، لأنّ مثل هذه الخطوة من شأنها أن تنعكس سلباً على البلاد»، آملاً في «أن تساهم زيارة النائب وليد جنبلاط للسعودية التي اختتمتها مساء الاحد وعاد الى بيروت، في التهدئة». وردّاً على سؤال حول قول البعض إن لا صلاحيـة لرئيس مجلس النـواب كرئيس سلطة تشريعية التدخّل في تأليف الحكومة؟ أجـاب بـرّي: «صحيـح، وُلكـن أنـا رئيـس حاضرة نيابية لهارأى، أنارئيس تكتّل نيابيّ وازن له رأي أيضاً، كنّا في السابق نشارك في الترويكا وأنا الـذي دفّنت هذه الترويكا، ولَّكن ما يحصل يكاد يجعلنا نترحَّم على مشاركاً في الاجتماع».

و مخالفة النظام الداخلي للمجلس».

وفي المعلومات من داخل الاجتماع، فقد

تزامناً، لم يتوصل إجتماع هيئة مكتب المجلس إلى اتفاق على وضع جدول اعمال للجلسة العامة التي دعا لها الرئيس نبيه بري غداً الأربعاء .و إستهل الاجتماع بطلب نواب 14 آذار الذين يشكلون أكثرية داخل الهيئة بتوسيع جدول أعمال الجلسة ليشمل بنودا أخرى غير المشروع الاورثوذكسي ، فرفض الرئيس برى أي توسيع لجدول الاعمال قبل الاتفاق على قانون الانتخاب. وأفيد أن النقاش تشعب وتشنج ما دفع بأعضاء هيئة مكتب المجلس الى التزام الصمت وعدم الادلاء بأي تصريح. ووصل الامر بنائب رئيس المجلس فريد مكاري الذي سئل عن النتائج الى القول «والله لم أكن

وبعد اقُّل من ساعة على انتهاء الاجتماع ، تولّت الأمانة العامة للمجلس توزيع جدول أعمال الجلسة وهو يتضمن «الأرثوذكسي» بنداً وحيداً.ما دفع بنائب رئيس المجلس الى إتهام بري «بتخطى صلاحيات هيئة المكتب والتفرّد بوضع جدوّل أعمال الجلسة

أصر نُواب «المستقبل» و »الحزب التقدمي الإشتراكي» على أن يتضمن جدول الأعمال سلة متنوعة من اقتراحات القوانين فيما قال

ومستشار الرئيس سعد الحريري محمد شطح، رئيس حزب «الكتائب» الرئيس أمين الجميل في الصيفي، حيث تم التباحث بالأُوضاع العامة، خصوصاً موضوع قانون وعلى صعيد زيارة أبو فاعور فهو اعلن بعد لقاء بري انه «بعيداً عن المنطق

لهم بري «داخل الجلسة منشوف شو بصير».

عندها أبلغ نواب المستقبل والإشتراكي بري

عدم مشاركتهم في الجلسة إذا ما بقيت

الأجواء على ما هي عليه، ولوحظت حركة

بدأهاً نواب المستقبل في اتجاه مسيحي

14 آذار للتنسيق معهم حول جلسة 15

ايار وامكان الانسحاب عن الجلسة وعدم

التصويت على المشروع الاورثوذكسي.فزار

عضو كتلة «المستقبل» النائب أحمد فتفت

«الطالباني» والتهديد والوعيد، لا زال النائب وليد جنبلاط يحرص على التشاور مع الرئيسين ميشال سليمان ونبيه بري والحريري، ولا زلنا نعتقد ان صيغة 8-8-8 هي الصيُّغة الافضل، وسيكون نقاش في الايّام المقبلة في المجلس النيابي، ونأمل انّ يكون الخطاب مترفعاً، ولننتظر مشاورات قوانين الانتخاب في المجلس النيابي»، واكد ان «جبهة النضال لن تحضر جلسة التصويت على الارثوذكسي او اي شيء يتعلق بها، لاننا نرفض ان نكون شهود زور». واوضح



رداً على سؤال «ان السعودية لا تريد اعادة امر، كما ان الرئيس سعد الحريري حريص نظام الوصاية، وهي لم تنه او تدع الى اي على الاستقرار».

إلى عواقب الأمور وإياكم من التمادي

في حماقاتكم فإن أمريكا والغرب

بها لن تجدیکم مناصرتهم شیئا اذا

ما قعقعت السيوف واريشت السهام

وضرب النصال بالنصال.. فالعقل

العقل والتدبر التدبر قبل أن ينفرط

ورأى مراقبون أن هذه الرسالة التي

«عدم التراجع والتفريط بالمكتسبات

التى تحققت لأن كل مجرد تفكير في

التراجع إنما هو عنوان للهزيمة»،

عبارة عن إنذار بقرب المواجهة

المفتوحة بين السلطات التونسية

وبدأت مؤشرات هذه المواجهة

مع رفض وزارة الداخلية التونسية

الترخيص لتنظيم «أنصار الشريعة»

بعقد مؤتمره السنوى الثالث بمدينة

القيروان (250 كيلومترا جنوب تونس

وساهم هذا القرار في بروز حالة

من الإحتقان الشديد داخل أنصار هذا

التنظيم الذين لم يترددوا في إطلاق

الأمن والجيش»، حيث لم يتردد أحد

شيوخ هذا التنظيم في القول متوجهاً

محكمة مصرية تؤجل محاكمة قذاف الدم.. وعشرات

«القذاذفة» تجمعوا لمناصرته والمطالبة بعدم تسليمه

العاصمة) في 19 الشهر الجاري،

والتيارات السلفية المتشددة.

العقد وإني لا أراه إلا منفرطا».

زعيم السلفية الجهادية حذر بلاده من معارك تشبه معارك افغانستان وسورية والصومال

تونس: «أنصار الشريعة» يلوحون بقرب المواجهة مع «طواغيت» الحكم في البلاد

■ تونـس_يـو بي اي: لـوّح تنظيم «أنصار الشريعة» في تونس المعروف بتوجهاته السلفية الجهادية، بقرب المواجهة مع السلطات التونسية، وذلك في تطور خطير ساهم في إتساع دائرة الإحتقان، وصعّد في أجواء التوتر والقلق التي تلف البلاد منذ مدة.

ووصف زعيم التنظيم، سيف الله بن حسين، المعروف بإسم «أبو عياض»، في رسالة إلى أنصاره، نُشـرت ليلة الْأحد – الإثنـين في الموقع الرسمى للتنظيم على شبكة التواصل الإجتماعي، حكام البلاد، بـ»الطواغيت المتسربلين بسربال الإسلام والإسلام منهم براء»، وذلك في إشارة واضحة إلى حركة النهضة الإسلامية التي تقود حاليا الإئتلاف الحاكم.

وقال «أبو عياض» في رسالته «· · إلى أو لئك الطو اغيت التسريلين يسريال الإسلام و الإسلام منهم براء.. اعلموا أنكم اليوم صرتم ترتكبون من الحماقات ما ينذر بأنكم تستعجلون

وأضاف «إني أقول لكم إنكم، والله لا تحاربون شبابا وإنما تحاربون دينا منصورا بنصر الله ولا يمكن لأيّة قوة في الأرض مهما بلغت أن تلحق به الهزيمة .. فقط أذكركم أن شبابنا الندي أظهر من البطولات في الذود على الإسلام في أفغان والشيشان والبوسنة والعراق والصومال والشام لن يتوانى أبدا في التضحية من أجل دينه في أرض القيروان».

وتابع «والله إن تلك البلاد ليست بأعز على شـبابنا من بلادنـا، فانظروا

والجزائر وتركيا وقطر التى تنتصرون دعا فيها «أبو عياض» أنصاره إلى

زعيم تنظيم انصار الشريعة التونسي سيف الله بن حسين المعروف باسم (ابو عياض)

حملة تحت عنوان «إن كنتم حمقى الى من وصفهم بـ »جنود الطواغيت»، فامنعونا»، حيث شهدت البلاد خلال «لن تخيفنا طقطقة بغالكم ولاعدة اليومين الماضيين عدة مواجهات بين جيوشكم وشرطتكم، ونقول لكم السلفيين المُتشددين، وقوات الأمن موتوا بغيضكم وسيرفرف علم تنظيم التى لجأت إلى إستخدام الرصاص القاعدة فوق وزارة الداخلية». المطاطى والقنابل المسيلة للدموع لتفريقهم، وترافقت هذه التطورات مع بروز دعوات إلى «الجهاد ضد قوات

يُشار إلى أن تنظيم «انصار الشـريعة» في تونس لا يُخفي ارتباطه بتنظيم «القاعدة»، حيث سبق لزعيمه أبو عياض أن إعترف في وقت سابق

بأنه «يحمل فكر تنظيم القاعدة وكان أول ظهور علني وميداني لهذا

التنظيم في شهر أيار (مايو) 2011 من خلال ملتقى تحت شـعار «اسـمعوا منا و لا تسمعوا عنا»، وبعد ذلك فرض هذا التنظيم نفسه على المشهد السياسي التونسي، حيث شارك بعدة تحركات تخللتها أعمال عنف كان أبرزها

الهجوم على مقر السفارة الأمريكية في منتصف شهر أيلول (سبتمبر) من

وقررت السلطات التونسية عقب ذلك، إعتقال زعيم التنظيم، بتهمة التحريـض على أعمال العنـف، ولكنها فشلت في أكثر من مناسبة وسط علامات استفهامات كبيرة ما زالت

■ تونس ـ د ب ا: حظرت وزارة الداخلية التونسية القيام على كل جمعية أو أشخاص أو حزب سياسي القيام بأنشطة دعوية في الأماكن

> العامة بدون تراخيص مسبقة. واكدت الوزارة في بيان اصدرته أن كل محاولة للتحريض أو الاعتداء على أعوانها أو مقراتها سيواجه بتطبيق القانون بكل قوة، بحسب وكالة

الانباء التونسية.. وقال البيان أن بعض المجموعات الدينية المتشددة في جهة سيدي حسين والمنيهلة قامت يوم أمس السبت بمحاولة نصب خيام دعوية في أماكن عامة دون الحصول على تراّخيص قانونية من السلطات المعنية رغم التنبيه عليهم بضرورة الحصول على تراخيص مسبقة أو القيام بهذه

الانصياع إلى التحذيرات الأمنية. وأضافت أن نحو 300 شخص في سيدي حسين تعمدوا يـوم أمس الاعتداء على الوحدات الأمنية بالحجارة وزجاجات المولوتوف لتتدخل اثر ذلك الوحدات الأمنية باستعمال القوة وإيقاف ثلاثة اشخاص، كما تدخلت الوحدات الأمنية باستعمال الغاز بالمنيهلة لتفريق المتجمعين الذين بلغ عددهم

الأنشطة داخل الجو امع إلا أنهم رفضوا

نحو 200 شخص، بحسب البيان. وكان أنصار التيار السلفي بتونس قد قاموا بنصب خيمة للدعوة السبت أمام مسجد بحي السيجومي الفقير بأحواز العاصمة لكن قوات الامن منعتهم من نصبها بدعوى عدم

حيازتهم لترخيص. وأدى تدخل الأمن الى احتجاجات واسعة بين المئات من السلفيين الذين تدفقوا من الأحياء المجاورة وبدأوا برشق أعوان الأمن بالحجارة والزجاجات الحارقة والذين ردوا

باستعمال الغاز المسيل. وأدت غير المرخص لها ومنع الرايات غير المو اجهات الى إشاعة حالة من الفزع وتواجه تونس تحديات أمنية هائلة بسبب تواتر العمليات الارهابية.

وتقوم وحدات عسكرية وأمنية منذ

29 نيسان (أبريـل) الماضـي بعمليات

تمشيط في غابات وجبال الشعانبي

غرب البلاد على الحدود الجزائرية

لتعقب عناصر ارهابية زرعت الغام

بالمنطقة انفجرت منها اربعة وتسببت

في اصابة نحو 15 عنصرا من الجيش

وتعرف الأحياء الفقيرة بأحواز العاصمة مثل حى التضامن والسيجومي وحي التحرير وحي ابن خلدون ودوار هيشر وغيرها تركزا كبيرا للجماعات السلفية،

الداخلية التونسية تحظر الانشطة الدعوية

بدون تراخيص مسبقة

كما تنتشر الخيمات الدعوية في الكثير من تلك الأحياء بالعاصمة وباقى المحافظات غير ان قوات الأمن بدأت بشن حملة ضد الخيمات

القبض على تونسي «خطط لقتل مئة ألف شخص بتسميم الّماء والهواء في امريكا»

■ واشنطن ـ يو بي اي: أعلنت السلطات الامريكية عن القبض على تونسي خطط لتلويث المياه والهواء ببكتيريا قادرة على قتل مئة ألف شخص. ونقلت شبكة «سي إن إن» الامريكية عن النيابة العامة الامريكية قولها انه تم القبض على رجل من أصل تونسي يدعى أحمد عباسي، الذي يعتقد أنه على صلة بشخص أو قفته السلطات الكندية قبل أسابيع بتهمة التحضير لهجوم ضد قطار، وتشير المعلومات إلى انه ناقش خطة تلويث المياه والهواء في منطقة امريكية

ببكتيريا قادرة على قتل مئة ألف شخص. وأوضحت النيابة العامة ان اعتقال عباسي جرى الشهر الماضي بتهمة الكذب على سلطات الهجرة خلال تقديمه طلباً للحصول على تأشيرة عمل في الولايات المتحدة. وقال المدعى العام في جنوب نيويورك بريت بهارارا «وفق الأدعاء، كان لدى عباسي مخطط شرير من وراء وجوده في الولايات المتحدة وهو اقتراف أعمال إرهابية وتطوير شبكة من الإرهابيين واستخدام أرض هذه الدولة كقاعدة

لدعم نشاطات الإرهاب الدولي». وتعتمد معظم مواد القضية على تسجيلات صوتية لعباسي مع عميل أمني سري يتحدث اللغة العربية.

وتشير وثائق القضية إلى ان عباسي لعب دوراً في دفع شهاب الصغير، وهو الشخص الذي اعتقل في كندا بقضية التخطيط لتفجير قطار، نحو التطرف. ويعتقد ان عباسي اجتمع بالصغير في نيويورك، بحضور العميل السري الذي عمد إلى تسجيل الحوار بينهم، وخلال المحادثة أعرب عباسي عن رغبته في تنفيذ هجمات ضد أهداف امريكية، كما كشف عن خطته لتلويث الهواء والمياه ببكتيريا تكفى لقتل مئة ألف شخص، وهو أمر لم يثر اهتمام الصغير، علماً ان تفاصيل الخطة أو مكان تنفيذها لم تتضح بعد.

تونس تدين تفجيرات بلدة الريحانية التركية وتصفها بـ«الإرهابية الشنيعة»

■ تونـس_يـو بي اي: اسـتنكرت تونس بشـدة التفجيـرات التي هزت يوم السبت الماضي بلدة الريحانية التركية، ما أسفر عن سقوط أكثر من 40 قتيلاً، ووصفتها بـ»الإرهابية الشنيعة والمريعة».

وبعث الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي برقية تعزية إلى الرئيس التركي عبد الله غول، أعرب له فيها عن «أصدق عبارات المواساة راجياً من الله أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته، ويمن على المصابين

ووصف في برقيته تلك التفجيرات بـ»الإرهابية المريعة»، وأعرب عن مله في أن «يحفظ الله أمن و استقرار تركيا، ويقي شعبها من كل مكروه». من جهته، بعث رئيس الحكومة التونسية المؤقتة على لعريض هو أيضاً ببرقية إلى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أعرب له فيها عن «إدانة تونس الشديدة لهذه العمليات الإرهابية «البشعة» التي استهدفت مدنيين أبرياء».

وأكد في البرقية «وقوف تونس حكومة وشعباً وتضامنها القوي والصــادق مع شــقيقتها تركيا، وتعاطفهـا الكامل مع أســر الضحايا»، داعياً «الله أن يحفظ تركيا وشعبها من كل مكروه وأن يديم على أرضها الاستقرار

وكانت سيارتان مفخختان قد انفجرتا يوم السبت الماضي بفارق ربع ساعة في بلدة الريحانية الواقعة في محافظة هاتاي حنوب تركيا، على بعد نحو تمانية كيلومترات من مركز حدودي السوري «باب الهوى». وأسفرت تلك التفجيرات، بحسب آخر إحصائية رسمية تركية، عن مقتل 43 شخصاً وإصابة 140 آخرين.

■ تونـس_وكالات: قال وزير حقوق الإنسان مكافة الإرهاب والذي سيتم عرضه على المجلس

التأسيسي في وقت لاحق من الشهر الجاري. تصريحات لوكالة الأنباء التونسية أن «لجنة صلب والمواثيق الدولية المصادق عليها في تونس والتي تضمن المحاكمة العادلة».

وأوضح ديلوأن اللجنة ستحيل أشغالها المتعلقة ليصادق عليه في أقرب وقت.

والعدالة الانتقالية في الحكومة التونسية المؤقتة إن الوزارة بصدد العمل على تنقيح قانون

وأضاف الوزير سمير ديلو امس الاثنين في وزارة حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية تعمل منذ أشهر على تنقيح قانون مكافحة الإرهاب بما يضمن حسن التعامل والتعاطي مع القضايا ذات الطبيعة الخاصة ويكفل احترام حقوق الإنسان

بمشروع قانون مقاومة الإرهاب إلى الحكومة التي ستحيله بدورها إلى المجلس الوطني التأسيسي

وصدر قانون مكافحة الإرهاب في تونس في كانون أول/ديسـمبر عام 2003 خلال حكم الرئيس السابق زين العابدين بن على وتم العمل به ضد

من يشتبه بتورطهم في أعمال إرهابية، ومن بينها أحداث سليمان عام 2006، ويحدد القانون عقوبات بالسجن خمس

سنوات كحد أدنى ويمكن أن تصل إلى السجن مدى الحياة (30 عاما). وبعد ثورة 14 كانون الثاني/يناير عام 2011 تم تعليق العمل بالقانون الذي لقى انتقادات واسعة

من حقو قيين لأنه «لا يضبط بشكل دقيق الجرائم الحقيقية المصنفة ضمن الأعمال الإرهابية»، لكن الحكومة التونسية أعادت تفعيله مع تواتر العمليات الإرهابية في البلاد. وقال ديلو:»العمل بقانون الإرهاب في صيغته

الحالية وإن كان غير دسـتوري ولا يسـتجيب إلى شروط المحاكمة العادلة، فإن العمل به لم يتوقف لدى إحالة الموقوفين بموجب قانون الإرهاب إلى النيابة العمومية».

الى ذلك قالت منظمة هيومن رايتس ووتش امس الاثنين ان عدة فصول في مشروع الدستور الجديد لتونس تمثل تهديدا لحقوق الانسان والحريات ودعت تونس الى تعديلها لتدعيم

وفي 25 أبريل نيسان قدم المجلس التأسيسي الذي يعنى بصياغة الدستور نسخة ثالثة لمشروع الدستور بعد أن ناقش وراجع نسختين سابقتين

التصويت على الدستور الشهر المقبل وقال إريك غولدستين نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش «يتعين على المجلس التأسيسي الآن معالجـة الأحـكام القانو نية المثيـر ة للقلق قبا أن يصبح الدستور أمرا واقعا، لقد قاد التونسيون المنطقة بأكملها للمطالبة بحقوقهم الأساسية

كان قدمهما في 2012. وينتظر أن يشرع المجلس في

وزارة حقوق الإنسان في تونس تعمل على تعديل قانون مكافحة الإرهاب

و«هيومن رايتس ووتش» تدعو الى تعديل مشروع الدستور الجديد

حماية الحقوق و سد الثغرات الموجودة فيه.

ويجب ألا يفرطوا فيها الآن واضاف انه «يتعين على المجلس الوطني التأسيسي سد الثغرات الموجودة في مشروع الدستور التي قد تسمح للحكومة المقبلة بسحق المعارضة أو الحد من الحقوق الأساسية التي كافح من أجلها التونسيون

وتسيطر حركة النهضة الاسلامية على 40 بالمئة من مقاعد المجلس التأسيسي بعد فوزها في اول

وانتقد خبراء ومعارضون علمانيون المشروع

وقالت هيومن رايتس ووتش ان بين الفصول للبلاد والسلطات،

واضافت ان الفصل الخامس ينص على أن «الدولة راعية للدين كافلة لحرية المعتقد وممارسة الشـعائر الدينية» دون أن يتطرق إلى حرية الفكر

انتخابات جرت في تشرين الاول/ أكتوبر 2011 بعد ان اطاحت انتفاضة شعبية بالرئيس السابق زين العابدين بن على.

الجديد للدستور لانه يقيد بعض الحريات لكن مصطفى بن جعفر رئيس المجلس التأسيسي اثني على المشروع الجديد للدستور وقال انه من أفضل الدساتير في العالم.

الأكثر إثارة للقلق عدم الاعتراف بكونية حقوق الإنسان إلا إذا كانت تنسجم مع «الخصوصيات الثقافيـة للشـعب التونسـي» وعـدم التأكيـد على حرية الفكر والضمير والصياغة الفضفاضة للقيود المسموح بفرضها على حرية التعبير كما أن مشروع الدستور لا ينص بشكل واضح على أن اتفاقيات حقوق الإنسان التي انضمت إليها تونس ملزمة

والضمير بما في ذلك تغيير دين بآخر أو الإلحاد، وقالت انه سـتكون حقوق الإنسـان محمية بشكل فضل في وجود ضمانات صريحة لحرية الفكر والضمير. وانتقدت المنظمة عدم وجود تعريف دقيق للقيود التي يمكن فرضها على حرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات حيث تحدد العديد

مجال حرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات من خلال السماح للسلطة التشريعية بتمرير قوانين تحد من هذه الحقوق دون تحديد واضح لهذه القيود وسوف يقوم المجلس بالتصويت على كل فصل بشكل منفصل بالأغلبية المطلقة كما تنص على ذلك قوانين المجلس. وبعد ذلك يتعين عليه تمرير المشروع بأكمله في تصويت منفصل وإذا لم يحظ المشروع بموافقة

من الفصول في النسخة الثالثة لمسودة الدستور

أغلبية الثلثين يتعين على لجنة الصياغة تقديم نسخة معدلة للمجلس. وإذا فشل هذا النص أيضا في الحصول على موافقة أغلبية الثلثين يتم بعد ذلك اللجوء إلى

استفتاء وطنى بأغلبية مطلقة من الأصوات.

ملف المغربي المتهم بالتجسس يصل الى المفوضية الاوروبية ويطرح إشكالا حول الصحراء الغربية وحكومة الرباط تلتزم الصمت

■ القاهـرة_وكالات: أجلـت محكمة مصريـة امس الاثنين أولى جلسات محاكمة أحمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية السابق إلى جلسة بعد غد الاربعاء للاطلاع على الاوراق وتقديم المستندات.

ويتهم قذاف الدم بالشروع في قتل ضابطي شرطة بالعمليات الخاصة ومقاومة السلطات وحيازة أسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص.

وقامت محكمة جنايات القاهرة برئاسة مصطفى حسن عبد الله باثبات حضور المتهم من محبسه في حراسة مشددة مرتديا الملابس البيضاء وتلا ممثل النيابة العامة قرار الاتهام الذي تضمن قيام قذاف الدم بالشروع في قتل ضابطي شرطة بالعمليات الخاصة اثناء تنفيذ القرار الصادر بإلقاء القبض عليه بداخل منزله، في ضوء النشرة الحمراء الصادرة من الانتربول بناء على طلب السلطات الليبية لاسترداد قذاف الدم المتهم بارتكاب جرائم فساد مالى في ليبيا.

وانكر قذاف الدم كافة الاتهامات الموجهة اليه حول اصابة الضباط وحيازة الاسلحة وقال» غير صحيح سيدي القاضى» وطلب دفاعه التأجيل للاطلاع واخلاء سبيل المتهم لانتهاء مدة الحبس الاحتياطي، لانتفاء مبررات الحبس الاحتياطي.

وحضر عدد كبير من المواطنين من محافظات سيناء والفيوم والبحيرة والاسكندرية من قبائل اولاد على والرماح والقذاذفة وقطعان والجماعات للتضامن مع قداف الدم

تجمع عشرات من قبيلة القذاذفة داخل قاعة محكمة جنايات القاهرة، لمناصرته، وطالب الحاضرون الجهات الحكومية بعدم تسليم قذاف الدم باي شكل من الاشكال باعتباره مواطنا مصريا وله مواقف تاريخية مع الشعب

وقال أحمد الرميحي، أحد أبناء «القذاذفة» إنه حضر لدعم قـذاف الدم، ومطالبة الجهات السياسـية المصرية بعدم تسليمه إلى السـلطات الليبية، حتى لا يتعرض للقتل والقمع بسبب مكانته السياسية السابقة، وأعرب عن ثقته بالقانون والقضاء المصري، الذي سيحاكم المتهم بكل نزاهة بعيدا عن لعصبية والحسابات السياسية. وفور دخول قذاف الدم الى قفص الاتهام قام انصاره

بالتصفيق الحاركه ولوحلهم قذاف الدم بيده ونشبت مشادات بين بعض انصاره ومصوري الصحف والقنوات الفضائية لمنع تصويره.

مدريد_«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بدأ ملف المغربي نور الدين زياني الـذي قـررت حكومـة مدريـد طـرده من البلآد بتهمة التجسس يشهد تطورات . سياسية بعدما تبنت أحزاب في إقليم كتالونيا ملفه واعتبرته انتقاما من الدولة الإسبانية بسبب دعمه لشروع استقلال كتالونيا عن اسبانيا. وفي الوقت ذاته يطرح إشكالا كبيرا،

إذ من ضَمن بعض التهم الرئيسية تنظيم تظاهرات للدفاع عن مغربية الصحراء، ويسرى تقريسر الاتهام ذلك تهديسدا لأمن اسبانيا بينما تراه أطراف أخرى حرية تعبير يضمنها الدستور الإسباني. وكان نور الدين زياني قد توصل يوم 3 ايار (مايو) بدعوة للحضور

خضع لاستنطاق مطّول حول علاقته بالمخابرات المغربية وكذلك علاقته بالأحزاب السياسية الكتالانية الهادفة الى الانفصال عن اسبانيا.

وتم إخباره بالطرد ابتداء من اليوم الثلاثاء، وعلى التقرير عملية الطرد لصالح مغربية الصحراء.

وحول النقطة الأخيرة، فهي تطرح إشكالا كبيرا، إذ يتضمن محضر الاتهام أن الزياني ساهم في تنظيم تظاهرات للدفاع عن مغربية الصحراء في مدينة غرناطة خلال القمة الأوروبية المغربية في اذار (مارس) 2010، معتبرا أن هذا يتناقض مع مصالح اسبانيا وسياستها

وهذه من الفقرات الواردة في التقرير الى مركز للشـرطة في برشـلونة، حيث التي تثير الكثير من الجدل. فمن جهة، الدستور الإسباني يسمح للأجانب بالدفاع عن قضاياً سياسية في إطار حرية التعبير وبعيدا عن العنف، ومن جهة أخرى، يؤكد المسؤولون الإسبان دائما أن التعاطف الكبير للرأي العام

بتعريض نور الدين الزياني الأمن القومي الإسباني للخطر بسبب دعم الإسلام السلفي وكذلك تنظيم تظاهرات

الخارجية؟ وفي الوقت الذي تلتزم الدولة المغربيــّة الصمت المطلق حــول هذا الملف، تتبنى الأحزاب الكتالانية ملف نور الدين الزياني وتعتبره حربا للمخابرات الإسبانية ضد مشروع استقلال

الإسباني مع البوليزاريو مرده تقاعس

المغرب عن التحرك في الساحة السياسية

الإسبانية. ويتساءل المغاربة، هل كل من

نظم ودافع عن مغربية الصحراء يعتبر

معاديــا للدولــة الإســبانية ومصالحهــا

في هذا الصدد، صرح سكرتير التنظيُّم في حزب «الوفاق الديمقر اطي الكتالاني»، جوسيب رول أكبر الأحزاب الكتالانية والمتزعم لحكومة الحكم الذاتي أن ما يحصل للزياني يجب أن يكون محل رفض ليس فقط من طرف حزب سياسي بـل من طـرف المجتمع ضـد أولئـك الذين يعتقدون أنه يمكن «من خلال التهديد وقف مشروع استقلال كتالونيا».

فى تنظيم محاضرات فى مساجد كتالونيا تبرز مزايا أستقلال كتالونيا عن اسـبانيا وهو ما لم يتم التسامح معه ن طرف اسبانيا المركزية، ويعتبر عملية الطرد بمثابة رسالة

ويؤكد هذا الحزب أن الزياني انخرط

تحذير للمغاربة بالابتعاد عن مشروع استقلال كتالونيا، كما يؤكد الحزب أنّ تخوف اسبانيا من الزياني يعود الى ترؤسه هيئة تمثل 76 مستجدا، وهذه

المساجد لها تأثير قوي وسط المهاجرين المغاربة خاصة عشرات الآلاف منهم الذين سيصوتون في استفتاء انفصال كتالونيا عن اسبانيا السنة المقبلة أو ومن جانبه، تنقل وكالة «أوروبا

الجمهوري الكتالاني ان «اعتقال وطرد الزياني هو انتقام من شخص عملًا لصالح السيادة الكتالانية، واذا تأكد لنا ذلك سنعمل كل ما في وسعنا للدفاع عنه وتبني قضيته». ويبقى المنعطف فى هذا الملف هو قرار النائب الأوروبي عن حزب الوفاق والتجمع الكتالاني رامون تريموسا

بتوجيه سوال الى المفوضية الأوروبية

حول ما يعتبره اعتداء الدولة الإسبانية

على مهاجر مغربي يدافع عن استقلال

برس» عن ألفرد بوش عن حزب اليسار

المرصد الليبي لحقوق الإنسان؛ قانون العزل السياسي لن يحقق أهدافه لأنه ولد تحت ضغط وتهديد

■ باماكو _ رويترز: اتجهت قوات عملية التحول الديمقراطي في مالي مالى المسلحة نحو بلدة كيدال الواقعة في شمال شرق البلاد الاحد قبل انقضاء الموعد النهائي الذي حددته الحكومة بمنتصف مايو آيار لاستعادة السيطرة على البلدة من ايدي الانفصاليين

> وكانت القوات الفرنسية التي طردت المتمردين الاسلاميين من شمال مالي سمحت في الشهور الاخيـرة للحركة الوطنية لتحرير أزواد بإدارة بلدة كيدال لكن حكومة مالى تريد بسط سيطرتها من جديد على البلدة قبل الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي تجرى في يوليو تموز.

والهدفُّ من الانتخابات هو استكمال

للطوارق سيطرت بعدها جماعات المتشددين المرتبطين بالقاعدة على الثلثين الشماليين من البلاد. وغادر طابور من القوات الحكومية مدينة جاو كبرى مدن الشمال في وقت سابق هذا الاسبوع متوجها إلى كيدال. وقال وزير الدفاع ياموسا كامارا أمام البرلمان هذا الشهر ان مشكلة سيطرة

الحركة الوطنية لتحريس أزواد على كيدال ستحل بحلول 15 مايو ايار. ورفضت الحركة دعوات الحكومة الى القاء السـلاح قائلة انها ستقاوم اي محاولات لاستعادة البلدة لكنها قالت

قوات جيش مالي تقترب من بلدة كيدال الشمالية

انها مستعدة لاجراء مفاوضات سياسية بعد الانقلاب العسكري الذي شهدته وقالت مصدر عسكري طلب عدم البلاد في مارس اذار بسبب انتفاضة نشر اسمه ان قوات الجيش اقامة مواقع متقدمة على الطريق الى بلدة انيفيس الصغيرة الواقعـة على بعد 90 كيلومترا

جنوب غربي كيدال.

ورفضت الحركة الوطنية لتحرير أزواد تقريرا ورد في وقت سابق قال ان قـوات مالي دخلت انيفيس وقالت ان مقاتليها مازالوا يسيطرون على البلدة. وقال مصدر عسكري ان طابورا اخـر يتوجـه الى مينــاكا وهي بلــدة في شـرق مالي قرب حدود النيجّر سيطرت عليها الحركة الوطنية لتحرير أزواد ثم المتمردون الاسلاميون العام الماضي.

■ طرابلسدد با: أكد رئيس الوزراء الليبي على زيدان مجددا على عمق العلاقات الليبيـة – القطريـة وعلى الاحترام المتبادل الذي يُسـوّد العلاقات بين البلدين الشـقيقين، مثمنا دور دولة قطر السباق في دعم الثورة الليبية سياسيا وعسكريا وإنسانيا. جاء ذلك خلال استقبال رئيس الحكومة على زيدان أمس بطرابلس سفير دولة قطر في ليبيا الشيخ محمد بن ناصر آل ثاني، والذي تبادلا فيه وجهات النظر حول ما تناولته بعُّـض الوســائلَ الإعلامية ومواقـع التواصل الّاجتماعـي بخصوص التدخـل القطري في

رئيس الحكومة الليبية

يؤكد عمق العلاقات مع قطر

ووفقا لوكالّة الأنبآء الليبية (وال) فقد أكد السفير القطري دعم بلاده لشرعية الدولة في ليبيا وإرادة الشعب الليبي في الانتقال السلمي من مرحلة الثورة إلى مرحلة بناء دولة المؤسســات، معتبــرا أن ما يثار في وســائل الإعلام ومواقــع التواصــل الاجتماعي ليس له أي أسـاس مـن الصحة. من جانبه، قال زيـدان إن هذه الاتهامات لا يعززهـا أي دليل، وأن الشعب الليبي يكن لدولة قطر كل التقدير والعرفان، مضيفًا أن العلاقات القطّرية الليبية قائمة على الاحترام المتبادل والشراكة التضامنية والاستراتيجية التي تهدف إلى خدمة المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين.

الطعن في دستوريته.

و إرساء العدل و احترام حقو ق المواطن.

القانونية من تعديل القانون الدستوري وتحصينه ضد

وأوضح المرصد في بيان تلقت وكالة الأنباء الليبية «وال» نسخة منه، أن ما يحدث في الشارع الليبي من حراك شعبى ومظاهرات رافضة للقانون يعد بمثابة مسماريدق في نعش مبادئ ثورة السابع عشر من شباط/فبراير التي جاءت لتحقيق المساواة بين الجميع

■ طرابلس ـ د ب ا: قال المرصد الليبي لحقوق الإنسان إن قانون العزل السياسي لن يحقق الأهداف المرجوة منه كونه ولد تحت الضغط والتهديد ومخالفته للقواعد

وحث المرصد أعضاء المؤتمر الوطني العام على ضرورة الالتزام بمبادئ الثورة والإعلان الدستورى واحترام ثقة الشعب الذي عقد عليهم الآمال لتحقيق الإنجازات التى يتطلع إليها ودعاهم إلى مراعاة حساسية المرحلة

وتجنيب البلاد الدخول في أزمات لا طائل منها. وطالب في ختام بيانه المؤتمر الوطني العام بفتح قنوات للحوار الديمقراطي الصحيح وتسريع وتيرة إعداد وصياغة الدستور الذي سيشكل ضمانة حقيقية ضد أية محاولات لإصدار قوانين يغلب عليها طابع المحاصصة والإقصاء والأجندات التي لم ولن تخدم



اتجاهات لتهدئة الأزمة مع القضاة وخلافات داخل جماعة الإخوان بسبب الأقباط والشيعة وقيادي إخواني يتهم أئمة بتلقي رشاوى من إيران توقيعات لسحب الثقة من مرسي تتجاوز المليونين في عشرة أيام واستمرار التساؤلات حول رفض السيسي الدعوات لقيام الجيش بانقلاب ليلى علوي شامتة في خيبة الجماعة وموسى يشبه ما حدث لها في قرية القطاوية بما حدث لمحمود مرسي في فيلم «شيء من الخوف»

القاهرة - «القدس العربي» ـ من حسنين كروم:

زاحمت الأخبار والموضوعات المهمة بعضها البعض في الصحف الصادرة أمس، الاثنين 13 ايار/مايو، فبينما واصلت صحيفة حزب الإخوان المسلمين «الحرية والعدالة» تجاهل كلمة الفريق أول عبدالفتاح السيسي بأن لم تشر إلى أي تعليقات عليها، وهو ما فعلته معظم الصحف القومية، فان الصحف المستقلة، واصلت الإشارة إليها، ومحاولة فهم ما أراد السيسي التأكيد عليه من وراء المطالبة بعدم زج الجيش في الصراعات الداخلية، وبضرورة المشاركة في الانتخابات القادمة، وغلبة روح الإحباط على البعض الذين كانوا يدعون لنزول الجيش للإطاحة بحكم الإخوان، وهو ما سنتناوله غدا إن شاء الله، كما وصلت حملة تمرد التي تقودها منذ عشرة أيام حركة كفاية وغيرها لجمع توقيعات المواطنين للمطالبة بسحب الثقة من مرسي، بعد عشرة أيام من انطلاقها الى تخطي رقم المليونين، وهي تستهدف جمع اكثر من خمسة عشر مليون توقيع، هذا وقد ادعى زميلنا الرسام مخلوف امس في «المصري اليوم» انه شاهد الرئيس مختبئا وراء حائط وهو يقول، تمردوا.

أشارت الصحف الى طلب الرئيس الإسراع بتنفيذ مخطط إقليم منطقة قناة السويس، بينما تزايدت الدعوات لوقف مشروع قانون الإقليم، لأنه يفصله تماما عن الدولة ويضعه تحت تصرف الرئيس وهيئة استشارية، ولا يخضع لأي قانون وسيؤدي الى بيع المنطقة، وكانت الدراســة التي نشرها في «الشــروق» صديقنا المؤرخ والفقيه القانوني والنائب الأول الأســبق لرئيس مجلِس الدولة المستشـار طارق البشري محذرا من مشروع القانون وأنه عدوان على الدستور ويفصل المنطقة عن الدولة المصرية، تعزيزا للحملة العنيفة التي انطلقت لوقف المهزلة لتى يعدلها الإخوان، والمطالبة بالتصدي لها، وأعلن نادي القضاة انه سيشارك بشروط في مؤتمر العدالة الذي سيحضره الرئيس في دار القضاء العالي، وظهر ان هناك محاولات من الإخوان للتهدئة مع القضاة، وفي نفس الوقت الاستعدادات لانتخابات مجلس النواب، والتأثير فيها باستخدام كل امكانيات الدولة للترويج لمرشحيهم، سواء ببيع خبز وزارة التموين في أكياس عليها اسم الحزب، أو تسيير قوافل طبية تابعة لوزارة الصحة باسم الحزب، وبيع اسطوانات البوتاجاز، وهكذا، أي نفس الأساليب التي كان يستخدمها الحزب الوطني. وبدأوا أيضا في الاستعداد لشهر رمضان القادم باستيراد كميات كبيرة من اللحوم السودانية لبيع الكيلو بثلاثين جنيها، وطبعا سيتولى حزب الحرية والعدالة التوزيع.

ونشرت الصحف عن قيام الشرطة في مطار القاهرة الدولي، بإيقاف زميلتنا بـ» الأهرام» أمينة شفيق، وزميلنا بـ» الأهرام» ونائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي الدكتور عماد جاد، الذي يرأسه الدكتور محمد أبو الغار، في المطار بحجة تشابه أسماء، وهو نفس اسلوب مباحث أمن الدولة السابق، كما تواصلت عمليات إلقاء القبض على ناٍ شطين فجرا، وسبق ان أصدرت مفوضية حقوق الإنسان بالأمم المتحدة بيانا أدانت فيه انتهاكات النظام لحقوق الإنسان، أيضا أصدر وزير الثقافة الإخواني الدكتور علاء عبدالعزيز قرارا بإنهاء انتداب الدكتور أحمد مجاهد من رئاسة الهيئة المصرية العامة للكتاب لرفضه اقتراحه اطلاق اسم مكتبة الثورة على مطبوعات مكتبة الأسرة.

وإلى شيء من أشياء كثيرة عندنا:

الإخوان والأقباط والشيعة

نبدأ بالأزمة الناشبة بين الإخوان وأشقائنا الأقباط، وبدأها الإخوان في محاولة مكشوفة منهم لإثارة الفتنة الطائفية، حتى يضمنوا اجتذاب المسلمين إلى صفهم بتحريضهم على أشقائهم المسيحيين، ولقد تجلت المحاولة للجميع بما لا يمكن إنكاره منهم أثناء الاضطرابات التي قامت أمام قصر الاتحادية في كانون الاول/ديسمبر الماضي، عندما وجه النائب الأول للمرشد العام خيرت الشاطر الاتهامات للمسيحيين بالمشاركة في الحصار وأعمال العنف بأن قال، ان من وجدوا أمام القصر شكل المسيحيون سبعين في المئة منهم، ثم تلاه محمد البلتاجي عضو المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة وقال، انهم ستون في المئة، وبعده صفوت حجازي وهدد الكنيسة

ـ لمى نفسك يا كنيسة.

ذلك كله مسجل صوتا وصورة وتمت إذاعته ولا يمكن أن يتهرب منه أي منهم، كما قام زميلنا الإخواني ومقدم البرامج بقناة الجزيرة، شرلوك هولمنز الصحافة العربية أحمد منصور عندما كان يكتب عموده اليومي (بلا حدود) في صحيفة «الوطن» التي يتهمها بأنها لسان حال الفلول، قبل أن ينقل العمود إلى صحيفة «الشروق»، كان قد اتهم الأقباط بالتحرك ضد الإخوان، واتهم رجل الأعمال نجيب ساويرس، وصحيفة «المصري اليوم» بالعمل ضدهم، وغير ذلك من عشرات الأدلة التي تم نقلها عن مصادرها تباعا في التقرير، وتؤكد أن هناك خطة ممنهجة من الجماعة لإثارة الفتنة الطائفية أضمان ولاء وتأييد المسلمين لها، وتصوير أي تحركات ضدها، بأنها تحركات مسيحية وكافرة، ثم جاءت الطامة الكبرى والكاشفة، بالفتوى المراوغة التي أصدرها مفتي الجماعة وعضو مكتب الارشاد والأستاذ بجامعة الأزهر والمتطلع الى منصب شيخ الأزهر الدكتور الشيخ عبدالرحمن البر، بعدم جواز تهنئة المسيحيين بعيد القيامة المجيد، وتبعته الجماعات المتطرفة، وهاجمه الأزهر، وقام شيخه بالتهنئة وبدا أن هناك خلافات داخل الجماعة تعبر عن نفسها بطرق مختلفة، فمثلا رأينا يوم الثلاثاء، في جريدة «الحرية والعدالة» صاحبنا الإخواني الذي فقد خفة ظله، حمزة زوبع، يقول معبرا عن الجناح المتطرف العامل على إشعال الفتنة الطائفية يقول مهددا البابا تاوضروس والكنيسة:

قبل بدء الصلاة جرت العادة أن يلقى كبير الكهنة توطئة للصلاة يذكر فيها أسماء المهنئين بالأعياد، تلا قداسته الأسماء بدءا من أمير البلاد وحامى حمى العباد، وساد صمت، فلم يعتد المصلون في البلدة الآمنة أن يصفقوا حين تتلى أسماء المهنئين بالمحراب، فقد صنع لعبادة الرب الواحد وليس لتحية علية القوم، واصل كبير الكهان ذكر أسماء المهنئين بعد أن ساد صمت لمجرد سماع اسم أمير البلاد، فذكر قداسته اسم رئيس الحكومة وبعض الوزراء ممن حضروا القداس، ثم فاجاً كبير الكهنة الحضور بذكر كبير القضاة المعروض أمره على النيابة، وربما ترفع عنه الحصانة في القريب العاجل بتهمة الفساد! ليست المفاجأة في ذكر اسم كبير القضاة المشكوك في أمانته ونزاهته، بل في تصفيق الحضور من المصلين المؤمنين الذين جاءوا يطلبون الغفران من الله.

هل تم الاتفاق على سيناريو التصفيق؟

والسوَّال هل كان يعلم الحضور بالأمر، وتم الاتفاق على سيناريو التصفيق لكي يحرجوا مندوبي أمير البلاد الذين حضروا للتهنئة، والمهم ان ما فعله كبير الكهنة جاء في أعقاب حديث جبهة الانقاذ عن إشراك الكنيسة والقضاة في الحرب على الرئيس والحزب الحاكم والإخوان.

إذن ما حدث ليس خطأ ولم يكن سهوا، بل كان أمرا مرتبا ترتيبا جيدا ومحكما، ولا عذر لكبير الكهنة ولا لجمهور الحاضرين لأنهم جاءوا لينفذوا إرادة من يفرض إرادته عليهم، هذا ليس أول أخطاء الكنيسة الكبيرة في العصر الجديد، بل سلسلة من الأخطاء تعلم بها وتعرف أنها تجرها إلى المكان الخطأ والنهاية الخطأ أيضا».

لكن في اليوم التالي، الأربعاء، عبر الطبيب حلمي الجزار ورئيس المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة في محافظة الجيزة وعضو مجلس شورى الجماعة في مقاله بـ» المصري اليوم» عن رفضه لهذه الفتوى بقوله:

«الأزهر الشريف بشيخه وعلمائه وفضيلة المفتى لا يرون بأسا في تهنئة الإخوة الأقباط بكافة أعيادهم، فهل يعقل أن يدعى أحد أن هؤلاء جميعا ليس عندهم من العلم والفقه مما يجعلهم يختارون الطريق الأسلم في التعامل مع هذه المناسبات؟

ان الأزهر يوفد وفدا رفيع المستوى لتقديم التهنئة، ولقد رضيت التيارات الإسلامية كلهارأي الازهر في بعض مواد الدستور المتعلقة بالشريعة الإســـلامية، فمن المنطقى ان نرضى أيضا بالاختيار الفقهى للأزهر الشريف في موضوع تهنئة الإخوة الأقباط، وانني أتوجه بالتهنئة للإخوة الأقباط ولا أجد تعارضا بين التهنئة وهي عمل اجتماعي، وما جاء صريحا في سـورة النساء التي أحفظها، وبصفة خاصة الآيتين - 157 – 158، وتشكل جزءا مهما من العقيدة الإسلامية حول طبيعة وحياة السيد المسيح عليه السلام، فيا أقباط مصر كل عام وأنتم بخير».

ديمقراطية السادات اعظم من ديمقراطية ويست منستر!

وللعلم، فان حلمي ينتمي إلى ما يعرف داخل الجماعة بمجموعة عمر التلمساني المرشد الثالث، بعكس قيادة الجماعة ومرشدها الذين ينتمون لأفكار سيد قطب المتشددة والمكفرة لمن يخالفها، رغم ارتدائها مسوح الاعتدال والايمان بالديمقراطية، وحتى مفتي الجمعة عبدالرحمن البركان منذ أكثر من شهر في مؤتمر بالعاصمة الإيطالية روما، نظمته جمعية سانت ايجيديو المتهمة بالحوار، وألقى كلمة أعاد نشرها في جريدة «الحرية والعدالة» صور فيها الجماعة وكانها منافس خطير لديمقراطية بريطانيا، وذكرني بالرئيس الراحل أنور السادات - عليه رحمة الله - بعد ان صدرت قرارات الاعتقالات في الخامس من سبتمبر سنة 1981 ومنها عزل البابا شنودة، أن تباهى في مؤتمر صحافي بالديمقراطية التي يطبقها وقال انها أعظم من ديمقراطية ويست منستر، أي ديمقراطية بريطانيا.

هجوم على تعاون مرسى مع ايران

وهناك، مظهر آخر من مظاهر الخلافات داخل الجماعة نحو الشيعة هذه المرة، وإيران، إذ يبدو ان هناك اتجاها لم يعد يرضى عن سياسة الاقتراب من إيران، ويعادي الشيعة ويحذر من نشر التشيع في مصر، أما تحت ضغوط السلفيين، أو محاولة للاقتراب من السعودية ودول الخليج، للحصول على مساعداتها أو مسايرة للموقف الأمريكي من إيران-ربكم الأعلم- لأنه كان لافتا للانتباه المقال الذي كتب الدكتور صلاح الدين سلطان الأمين العام للمجلس الأعلى للشوون الإسلامية في جريدة «الحرية والعدالة» يوم الأربعاء الماضي، كان وكأنه هجوم مباشر على الرئيس مرسي وجناح داخل الجماعة، قال:

«رأيت رأي العين شيعة إيران والعراق يرقصون في الشوارع والطرقات طربا بدخول القوات الأمريكية إلى بغداد، وتدمير بنيتها المادية وسرقة مقتنياتها العلمية والأثرية، ولم يدخل الأمريكان إلى العراق إلا راكبين الدب

فقد مسـح لهم الأرض، ومشـط لهم الرجال، وقتلوا من أهلنا في العراق مئات الآلاف، وسـجنوا فوق المليون فتعاون الصهاينة والأمريكان وإيران في تدمير العراق وإرباك البحرين، وإرعاب دول الخليج، وسيقصم الله ظهر إيران وقد افتضح أمرها، وها هم اليوم يتسللون إلى مصر، ويستضيفون بعضا من الأمة والعلماء المخدوعين، ولا حرج أن أقول إن بعضهم من الممولين، ولطالما نصحت قادة الخليج واليوم أنصح قادتنا في مصر بأن النظام الإيراني يتبنى أشد الطعنات لأهل السُنة في كل مكان.

ومن ثم لا أرى أن يرحب بهم في مصر، وإن كنت ألوم على بعض إخواني الذين لم ينبسوا ببنت شفة للتعاون الإيراني الخليجي المفتوح منذ سنوات، والطيران الإيراني يهبط بمئات الرحلات أسبوعيا على أرض الخليج، ولم يتكلم واحد من الشيوخ الذين انتهزوا الفرصة لكي يبرروا خصومتهم السياسية مع الرئيس مرسي وجماعته.

الاستعداد لمواجهة الخطر الايراني!

ولابد من استعدادات مبكرة في مصر لمواجهة الخطر الإيراني والصهيو أمريكي، سواء كان بالتثقيف التعليمي أو الاستعداد العسكري للتمدد الشيعي والاحتلال الصهيوني، وليتذكر الجميع أن الشيعة عبر التاريخ كانوا القنطرة لكل المحتلين من الصليبيين والمغول والفرنسيين والانكليز، واليوم الأمريكان الذين يركبون المطية الشيعية الإيرانية الى شعوبنا في العراق والخليج والآن سورية، وليت قومي يعلمون من هم شيعة إيران؟ ومن هم الصهيو أمريكان؟ انهم لعنات الحاضر على الربيع

إذن، فهذا هجوم مباشر دون لف أو دوران على سياسة مرسي، والتعاون مع إيران، ولا يمكن أن يتجرأ صلاح على ذلك إلا إذا كان هناك جناح قوي داخل الجماعة طلبه منه لأن صلاح دِائم المديح في الرئيس لدرجة رفعه إلى مستويات الأنبياء، والأسود أيضا، لأنه من مواليد برج الأسد، وهو نفس برج صلاح، وهو ما أشرنا إليه من قبل، بينما قادة ثورة يوليو ومبارك من أبراج الجدي والدلو، وعلى كل حال، فانه عبر عن التوجهات الحقيقية للجماعة وأهدافها المعادية للقومية والوحدة العربية، وفصل المناطق التي يتركز فيها الشيعة العرب لتنقل بنفسها على أساس مذهبي أو تنضم إلى إيران حتى تكون دولة الخلافة سنية خالصة، ونبهنا أكثر من مرة، ولن نمل من التنبيه إلى أن هدف الإخوان والتيارات الدينية، سواء في مصر أو ليبيا أو تونس أو سورية، وغيره هو القضاء على الرابطة القومية بين الشعوب العربية وحلمها في الوحدة، شيعة وسنة ومسيحيين تحت راية العروبة. وهو ما يلتقى ويخدم أمريكا وإسرائيل وإيران، وعلى الجميع أن لا ينسوا

أن الإخوان المسلمين في العراق بواسطة حزبهم، الحزب الإسلامي، بزعامة

محسن عبدالحميد دخلوا بغداد على دبابات أمريكا مع غيرهم من الشيعة، أي أن العمالة لا علاقة لها بالمذهب والدين، وكانت النتيجة تفريغ العراق من المسيحيين، وبمباركة الأمريكان المسيحيين، واللافت هنا قوله بالنص

«وهاهم اليوم يتسللون إلى مصر ويستضيفون بعضا من الأئمة والعلماء المخدوعين و لا حرج أن أقول ان بعضهم من الممولين».

والملاحظ هنا ان وكيل الوزارة للدعوة هو الإخواني الدكتور جمال عبدالستار والمنتدب للمنصب مثل صلاح، بقرار من وزير الأوقاف الإخواني طلعت عفيفي، أي أن اللوم هنا موجه لزميله، أو للوزير، بينما الحقيقة غير ذلك، فقد سبق المقال قرار من الوزير بإحالة كل من قبل من الأئمة دعوة من إيران للسفر في المشاركة في منتديات الى التحقيق، وهو القرار الثاني وكان الأول قد صدر منذ حوالي شهرين أو ثلاثة، وهو ما يكشف عن خطورة الــدور الــذي يلعبه الوزير، وكان مــن قبل قد أصدر قرارا بمنــع العاملين في الوزارة من قبول أي دعوات من الكنيسة الانجيلية لحضور مؤتمراتها، إلا بعد الحصول على موافقة مسبقة، مما أدى إلى أزمة عنيفة مع المسيحيين، اضطرت معها الوزارة الى الادعاء بأن من أرسل التحذير لا يعرف أساليب الكتابة وقام وفد منها بزيارة الكنيسة الانجيلية وقدم الاعتذار.

وجاء التحرك ضد الكنيسة متزامنا مع قرار ايقاف إمام وخطيب مسجد عمر مكرم، الشيخ مظهر شاهين بعد أن شارك في تشكيل جبهة مقاومة أخونة الأزهر، والدفع عن شــيخه. فهل يمكن الاطمئنان لنوايا هؤلاء الناس خاصة بعد ان أكد الكثير من قادة حزب النور وجمعية الدعوة السلفية ان الرئيس أخبرهم اكثر من مرة انه يدرك خطورة الشيعة وإيران.

معارك الإسلاميين والإخوان

وإلى معارك الإخوان المسلمين والتيار الإسلامي عموماً، حيث قام صاحبنا ياسر أنور من التيار الإسلامي بتحذير إخوانه مما ينتظرهم بقوله يوم الأربعاء في «المصريين»:

«التراجع الواضح في التعاطف مع أبناء الحركة الإسلامية وما يسمي بمشروعهم الإسلامي، ينبغي أن يكون جرس إنذار مراجعة مواقفهم وشعاراتهم التي لم تعد تجدي في تجميل وجه الإسلاميين، الذي أصابه كثير من التشوه نتيجة للاندفاع غير المحسوب الى الاستحواذ على السلطة، بدون القيام بأعبائها وتحمل تبعاتها، كما ان طريقة إرهاب المخالفين وإشهار سلاح التكفير في وجوه معارضيهم بدعوى أن كل من يعارض الإسلاميين هو معارض للإسلام، هذه الطريقة غير الشريفة في التعامل مع الخصوم زادت من فجوة النفور بينهم وبين الشعب، وهو ما يعرض

قرية القطاوية وفيلم «شيء من الخوف» 1

أما الفنانة الجميلة ذات العيون والنظرة الساحرة والمتحدثة اللبقة، ليلى علوي فقد نشرت لها «المصري اليوم» في نفس اليوم حديثا أجراه معها زميلنا أحمد الجزار كان ختامه مسك، لأنها قالت في آخر فقراته عن الإخوان وانجازاتهم:

«ما حققوه من خيبة لم يكن مفاجأة لي، لأنني كنت أرى ذلك حتى قبل مجيئهم، ولكنهم نجحوا في أن يجعل واالفنانين والإعلاميين والشعب والجيش إيد واحدة، ومن الأفضل ألا أتحدث عما حققوه».

هذا، وكنت قد نسيت، وما أنساني إلا الشيطان والإخوان بالإضافة الي الشيخوخة، الإشارة الى ما كتبه يوم الثلاثاء زميلنا بجريدة «عقيدتي» الديني موسى حال، عن عمل سينمائي وربطه بما حدث للإخوان في احدى قرى محافظة الشرقية مسقط رأس الرئيس قال:

أبدع المخرج حسين كمال في إخراجه لمشهد النهاية الرائعة لكتاب الكبير ثروت أباظة «شيء من الخوف» الذي أظهر فيه مدى البغض والنقمة من الدهاشنة على الطاغية المتعالي البلطجي «عتريس» حيث انطلقت الدهاشنة عن بكرة أبيها نساء ورجالاً أمام قصر الطاغية وأمطروه بالمولوتوف وهرب رجاله وتركوه وحيدا يتلقى كرات اللهب الممزوجة بكره دفين في



نفوس أهل الدهاشنة، واحترق قصر عتريس واحترق عتريس وأزال أهل الدهاشنة هذا الكابوس الذي جثم على صدورهم عقودا، تذكرت هذا المشهد الذي هزنى في طفولتي - وأنا أتابع أحد المشاهد المصورة على «الفيسبوك» لتجمهر قرية القطاوية بمحافظة الشرقية أمام منزل ربيع أبو لاشين «أمين حزب الحرية والعدالة بالبلدة» وإلقاء كرات اللهب على المنزل ومن فيه حتى اشتعل المنزل تماماً، وحاولت الشرطة إخراج من كان بالمنزل ولكن الأهالي نزعوا ابنه من بين أيدي الشرطة وسحلوه حتى لقي ربه قات الألاثنين، الغريب أن الكره الذي ظهر في المشهدين متطابق تماما رغم أن عتريس مارس جبروته لسنوات طويلة، والإخوان اعتلوا السلطة منذ شهور، فهل ما قام به عتريس طيلة سنوات يعادل ما قام به الإخوان في شهور؟ أم أن أهل الدهاشنة في ذلك الوقت يختلفون عن أهل القطاوية بعد الثورة؟ ولكي نقترب في الإجابة من السوالين يجب أن نعرف ان الإخوان أو أبناءهم أو بعضهم عاثوا ممارسات خاطئة خلال ما يقرب من عام مضى، ورغبوا في أن يظهروا للناس بصورة عتريس صاحب التاريخ الطويل في الإجرام.

تشبيه الإخوان بالرسل والانبياء

كان من الممكن أن يمر مقتل شـخصين على يد ابـن القيادي الإخواني بلا ثورة كما كان يحدث، لكن هذه المرة تختلف تماما فالإخواني ليس كبيرا في نظر الشعب مهما أوحى لهم بذلك، كما أن صدر الشعب فاض بكره هؤلاء، هـذه الحادثة تعطي مؤشـرات يجب على الإخوان قبل غيرهـم أن يدركوها ويحذروا من أن تمتد نار القطاوية إلى مدن أخرى».

هـذا ما كتبه موسى، ويتوقعه، والغريب أن دور عتريس أداه في الفيلم الفنان الراحل محمود مرسي، ويبدو أن هذا لم يعجب الإخواني وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، والرئيس العام للجمعية الشرعية الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي فواصل في نفس العدد تشبيه الإخوان بالرسل والأنبياء وتعرضهم للإقصاء من قومهم كما تعرض الإخوان، قال:

«لـم ينج من هذا الإقصاء خاتم الأنبياء إذ قررت قريش أن تختار من كل قبيلة شابا جلدا لينفذوا جريمتهم فيه حين يخرج من بيته، فأغشاهم الله،

هذا يتربص أهل الباطل بأهل الحق يتعصبون لباطلهم ويرضونه على غيرهم، وليس أمامهم من وسيلة إلا سفك دماء مخالفيهم أو إجبارهم على الدخول في باطلهم ويستخدمون في ذلك ما تميز به اليهود من التزييف والتشويه وقلب الحقائق ودس السم في العسل، مستغلين مهاراتهم في الإعلام المضلل يمدونه بالأموال الطائلة للصدعن سبيل الله، وما أشبه الليلة بالبارحة، خاصة في مصر، ففريق يرفض الخضوع لحكم الله كارها ما أنرل الله، متعاونا مع الغرب والشرق في تشويه حقائق الإسلام، مستخدمين بعض الحمقى والجهلة ممن يدعون أنهم من دعاة الإسلام يستضيفونهم في فضائياتهم ويوقعون بهم عن طريق أسئلة استفزازية ينتقونها من الإسرائيليات، ويعرضونها على انها الإسلام، ويساعدهم على ذلك ان الإسلام الحقيقي الوسط المعتدل، الذي حمله علماء الأزهر قرونا طويلة قد غيب بفعل فاعل اكثر من ستين عاما في مدارسنا وجامعاتنا ومساجدنا ومنتدياتنا، وحل محله فكر الغرب المادي الذي لا يؤمن بالغريب ولا بالبعث والحساب ولا بالقيم والأخلاق، فكل اهتماماته منصبة على الدنيا وزينتها، وبهذه الإمكانات الإعلامية والمالية كان صوتهم في مصر عاليا، على قلة أعدادهم، رافضين التحاكم الى الوسيلة الديمقراطية التي ينادون بها ويفاخرون بها ويجعلونها ميزة الحضارة الغربية، وهي قبول رأي الأكثرية، ويشتد الرفض إذا أتت النتيجة بمن يرفع راية الإسلام».

الملاحظ هنا استمرار مخططه في إنرال الآيات الكريمة على الإخوان المسلمين، وتشبيههم بالأنبياء ورسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام، مثل ان خيرت الشاطريوسف عليه السلام ومرسي، بسيدنا موسى عليه السلام، والآن يأتي الشيخ المختار ليشبههم بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم، كما يلاحظ أيضا عدم قدرته على إخفاء الحقد الذي يأكل قلبه من ثورة يوليو 1952 باتهامها بالكفر ومحاربة الإسلام في الستين سنة الأخيرة، أما الأعجب فرغم تمسحه بالأزهر، فانه لم يكتب حتى الآن كلمة ضد الاعتداءات والإهانات اللفظية التي وجهها طلاب جامعة الأزهر من الإخوان إليه، أثناء اقتحامهم المشيخة بعد تسمم أعداد منهم من وجبة غذاء. التدريبات، خلافًا لميزانية شراء المعدات البعيدة الأمد، أسهل، لكن المعنى قد يكون

كارثة على مقدار استعداد قوات البر والقوات

على خلفية المعطيات عن بعض

مخصصات التقاعد المبالغ فيها بيقين لناس

الخدمة الدائمة، يسهل أن نرى ان الجيش

الاسرائيلي جيش سمين. فهو بالفعل جيش

ذو نسب شحم لا حاجة اليها في القيادات،

وهو ممطوط أكثر مما تدعو اليه الحاجة

فى الميدان بين كل الجبهات التي يجب عليه

انّ يعالجها كما يتوقع منه انّ يفعل. إن

الجيش الاسرائيلي قوي في الجو وقوي

في سلاح الاستخبارات، أما في البر فان

عددا من وحداته ستتعرض لخطر الفساد

مع الوقت. ولهذا السبب خاصة هنَّاك مكان

للفحص من جديد عن بنية الفرق العسكرية

للجيش الاسرائيلي وعددها وملاءمتها مع

السيناريوهات العملياتية والحاجة الى

استمرار الابقاء على طائفة من الدبابات

كان يوجد شيء ما مفاجئ بل يثير التقدير

في زعم الوزير نُفتالي بينيت أمس أنه «حان

الوقت ليدخل جهاز الامن ايضا تحت حمالة

الجرحى ويشارك في العبء الاقتصادي

الملقى على الجمهور». سُــيُتهم بينيت بالطبع

بالغوغائية وبخطوة منسقة مع شريكه

السياسي وزير المالية لبيد، لكن يصعب أن

نتذكر متى صدرت في آخر مرة عن سياسي

عند بينيت تناول أصيـل للقضايا الأمنية.

والتجربة الشعورية المشكلة للوعي عنده

هي حرب لبنان الثانية حيث عمل قائدًا لقوة

احتياطيـة من وحدة «مغلان». وقد اسـتنتج

فى لبنان كما يقول أنه لا يجوز للمستوى

السياسي ان يكون ختما مطاطيا لجهاز

الامن. ووعد مؤيديه بقوله «سأسأل وأحقق

عن فهم ان المسؤولية عن أمن اسرائيل

مفوضة إلينا». اجل إنه كلام كالمهاميـزـ

والوزير مدعو الى البدء بتحقيقه في الواقع

الآن في مباحثات الميزانية العامة.

من اليمين أقو ال كهذه.

النظامية والاحتياطية.

الغارة في اسرائيل أثبتت للايرانيين ولحزب الله بان اسرائيل ترى كل عمل يقومون به.. والان سيفكرون جيدا هل من المجدي لهم مواصلة تهريب السلاح

الاستخبارات كوسيلة ردع

عاموس جلبوع

■ الغارة على الصواريخ الايرانية، حسب مصادر أجنبية، في المخازن قرب دمشق قبل نحو اسبوع، تعرضت عندنا لانتقاد غير قليل. وكان الانطباع أن المنتقدين يفضلون ان تسقط الصواريخ على منازل مواطني اسرائيل من أن تتفجر في المخازن ولا تصل الى حزب الله، فماذا

قال اننا ندخل في طقس يشبه الاحباطات المركزة في غزة، وأن هذا عمل عابث؛ وان الشعب السوري سيتحد حول الاسد ضد اسـرائيل. وان الثوار سـيأخذون مهلـة؛ وانــه يوجد خطر اشتعال اقليمي، وان اسرائيل، بشكل عام فقدت عنصر الردع كونه رغم أننا هاجمنا قافلة الصواريخ في كانون الثاني لم يرتدع الايرانيون والسوريون وواصلوا ارسال الصواريخ الى سورية من أجل حزب الله.

برأيي هذه انتقادات مغلوطة، تعكس مذهبا فكريا يهاجم كل خطوة عسكرية اسرائيلية ويفضل على نحو شبه دائم عدم «اغضاب» العدو حتى عندماً يكون الخطر وأضحا، وأذا كان ممكنا حتى ارضاء العدو، في سياق الغارة، حسب مصادر أجنبية، يو دي أن أشدد على مواضيع الردع والاستخبارات. فالردع لا يكتسب بخطوة و أحدة بل بعدة خطوات، الي أن يحقق هدفه، وعندما يحقق هدفه فيرتدع العدو، لا يوجد اي ضمانة بانه على مدى الزمن، مع تغيير الزعماء والقادة، حين تتغير الظروف بل والمصالح الردع سيتآكل، الردع الذي تحقق حيال حزب الله في حرب لبنان الثانية والذي يستمر منذ نحو سبع سنوات، هو نتاج واضح للضربات الجوية الأسرائيلية التي وجهت منذ

اللحظة الاولى من الحرب. وكي يكون الردع مصداقا فانه يجب أن يبث للخصم، كل الوقت، ثلاثة امور: لدينا قوة قادرة على أن نوجه لك ضربات قاضية، نحن مصممون على استخدامها ولدينا استخبارات فائقة توجد داخل «غرفة نومك» كل هذه العناصر الثلاثة وجدت تعبيرها في العملية الاخيرة، حسب مصادر اجنبية، الاستخبارات ليست كل شيء، ولكنها منطلق كل عملية. بدونها، تكون القيادة

الغارة الاسرائيلية على سورية

السياسية تتحسس طريقها كالاعمى. يخيل أن اليوم، في العقد الثاني من سنوات الالفين، في عصر جيل «Z»، فان للستخبارات دورا أساسيا لم يكن لها من قبل. والمقصود ليس الاستخبارات التي تقدر الصورة الاستراتيجية (هذا ليس جانبها القوى، وليس لها احتكار عليه) بل الاستخبارات التي تؤدي الى عملية تخلق اوضاعا استراتيجية. هذا يحصل بسبب الخليط العمليات - التكنولوجي المثير بين الاستخبارات وبين القوة التنفيذية مع سلاح دقيق ونظرية قتالية مناسبة.

إذ ما الذي كان، حسب مصادر أجنبية؟ قبل نحو اسبوعين، أطلقت ايران سرا قطارا جويا كبيرا الى سورية، مع كميات كبيرة من الصواريخ الدقيقة بعيدة المدى. وحذرت

اسـرائيل مؤخرا سـورية وايران مـن مغبة نقل السلاح المتطور من أربعة أنواع الى حزب الله، ولا سيماً من خلال غارة كانون الثاني. ولم يستمعوا الى التحذيرات، ووضعوا الردع الاسرائيلي قيد الاختبار، ولعلهم تسلوا بالامل في الا تعرف اسرائيل عن ذلك أو أن تخشى من الغارة على منطقة مدينية.

هم والسوريون فوجئوا تماماً. العملية، حسب مصادر أجنبية، كانت مدروسة، تمت حسب استخبارات دقيقة جدا، في توقيت جيد جدا، دون أن تلحق خسائر مدنية، وفي ظل سلوك سياسي حكيم ـ لا يتباهى ولا يثرثر. وقد حظيت بشرعيّة دولية وبرضى من دول عربية. الايرانيون، السوريون وحزب الله يتباكون، يطلقون التهديدات والتبجحات. قد يردوا

حزّب الله، ووضع الردع الاسرائيلي مرة اخرى قيد الاختبار؟ هذا سيكون بالنسبة لهم قرارا استراتيجيا من الدرجة الأولى، ما الذي سيقرره، وكيف سترد اسرائيل أذا ما اختاروا في نهاية المطاف

اجتياز الخط الاحمر ومحاولة نقل السلاح المتطور الى لبنان مرة اخرى؟ الاجوبة توجد على ما يبدو في حضن المجهول وفي حضن حكومة اسرائيلية مصممة، ولكنها مفكرة وحذرة. وبالطبع في الاستخبارات النوعية.

معاريف 2013/5/13

لايران في السنتن السابقتن بنصو من

الجيش: قللوا من التهديد لايران لا من التدريبات

قُدرت النفقة الخاصة على الاستعداد

في رأس ترتيب أولويات هيئة القيادة

هيئة القيادة العامة. توجه رقعة فوق رقعة ويعني الاقتطاع من ميزانيـة الدفاع في المكان الذي يُسـتطاع فيه ذلك لا حيث يجب ذلك بالضرورة، وفي هذا الاطار سيعود الجيش الى طاولة التخطيط ويرمي في القمامة ملف استعدادات آخر لخطة متعددة السنوات كما فعل بالضبط في السنتين السابقتين، والتقليص في

11 مليار شيكل، وتحدث رئيس الوزراء في تلك السنوات بصوتين. فقد اقتطع في المباحثات من ميزانية الدفاع. ووافق في أحاديث الأروقة على زيادات خاصة للجيش الاسرائيلي بحث من وزير الدفاع ايهود باراك، وبذَّلك حصل سلاح البحرية على هديـة على صـورة غواصة سادسـة (سـتُتم المانيا صنعها له بعد بضع سنوات فقط)، من غير ان تقتنع هيئة الاركان العامة ألبتة بالحاجة الى ذلك. اذا كانت اسرائيل تخطط لحرب طويلة الأمد لايران فقد تكون ست غواصات في مضيق هرمز غير كافية، لكن أهذا هو القصد حقا؟ بُشرنا في الشهر الماضي ايضا بسخاء الولايات المتحدة التي ستمنح سلاح الجو الاسرائيلي وحدة طيران مُشكلة من الطائرة - المروحية «في22» وهي لعبة باهظة الثمن ليس من المؤكد البتة أنها كانت

يوجد قدر من الصدق في زعم ان استعدادات اسرائيل العسكرية الظاهرة للهجوم على ايران حثت ادارة اوباما على عرض نهج متشدد في المسألة الذرية. لكن يُخيل الينا الى الآن أنه حان الوقت لنسأل، فيما يتعلق بالميزانية العامة ايضا، هـل هجـوم اسـرائيل وحدها على ايـران هو سيناريو واقعي. إن الفرق بين الاستعداد لهجوم مستقل والاستعداد لهجوم منسق مع الولايات المتحدة يساوى وحده مئات ملايين الشواقل كل سنة. لكن علاج التهديد الايراني هو طفل نتنياهو الصغير ولهذا نشك أن يقولوا هذا الكلام بصوت عال في

بدل ذلك ستستمر الحكومة في إملاء

هآرتس 2013/5/13

عمليات التفجير في تركيا سببت توترا بين السكان المحليين واللاجئين السوريين وبين مجموعات طائفية مختلفة في اقليم هتاي «الاسكندرونة»

بارهاب ما في الخارج ولكنهم أساسا سيتعين

عليهم أن يجلسوا وان يفكروا: هل يواصلون

في المستقبل محاولة نقل السلاح المتطور الي

تسفى برئيل

■ «أيها السوريون إنصرفوا من هنا»، صاح في يوم السبت مواطنون أتراك في مدينة الريحانية موجهين ذلك الى لاجئين تجمعوا لمساعدة جرحى تفجير السيارات المفخضة، وطُلب الى اطباء سوريين يعملون في المستشفى المحلي ان يعودوا سريعا الى بيوتهم وطُلب الى سَائقينَّ جَاءُوا الى لمدينية من سيورية بسياراتهم أن يزيلوا ألواح التعريف السورية. إن العمليات التفجيرية التي قُتل فيها نحو من 46 شخصا جعلت مئات من الجنود ورجال الشرطة الاتراك يهبون سريعا الى المدينة على الحدود السورية خشية اعمال عنيفة لا توجه على آلاف اللاجئين فقط، بل خشية نشوب حرب طائفية في اقليم هتاي.

إن هـذا الاقليم في شرق تركيا على حدود سورية هو فسيفسآء طوائف ولغات. يسكنه مو اطنو ن أتر اك يتحدثو ن اللغة العربية، و سنيو ن و علويون (من أبناء الطائفة العلوية التي لا تماثل الطائفة العلوية السورية)، وأكراد وأقليات اخرى نجحت في ان تعيش حياتها عشرات السنين، برغم أن عددا منها ما زالوا يرون هذا الاقليم جزءا من سورية «سُلبته» حينما ضمته تركيا اليها في

الاقليم في السنتين الماضيتين آلاف اللاجئين وهم جزء من مئات آلاف اللاجئين (300_350 ألفا) الذين تستضيفهم تركيا، والذين بدأوا في زعم سكان الاقليم يتصرفون كأنهم أصحاب الارض لا ضيوف. «تناولوا الطعام في مطاعم دون ان يدفعوا، وحصلوا على علاج طبي على حساب مواطني الاقليم في حين اضطر مواطنون أتراك

زعم سكان أتراك أمام صحافيين. وأخذ التوتربين اللاجئين والمواطنين يقوى حينما اتهم مواطنون اللاجئين الذين يتمتعون بحرية تنقل كاملة بأعمال سرقة وسطو، وبمضايقة النساء وبأنهم يُخلون في الأساس بتوازن الاقليم السكاني، فأكثر اللاجئين مسلمون سنيون، وإن جزءا كبيرا من سكان الاقليم علويون يؤيدون الاسـد خلافا لموقف الحكومة بل

وري ومنها الدعارة والتجارة بالمحدرات

وزعم مواطنون اتراك سنيون ان نظام الاسد يحاول ان يجند العلويين الاتراك للحرب في سورية أو ليكونوا على الأقل عملاء استخبارات يقدمون تقارير عن حركة اللاجئين السوريين. وكانت النتيجة ان بدأ التوتر والشك اللذان ميزا العلاقات بين اللاجئين والاتراك ينتقلان الي

قاموا بعدة تظاهرات تأييد للنظام السوري.

وقد انضم الى الطوائف التي تسكن هذا العلاقات بين الاتراك العلويين والاتراك السنيين وسببا عددا من الصدامات العنيفة بن هذين الجزئين من السكان الاتراك. وأَضيف الى خليط التوتر هذا في المدة الاخيرة مبادرة مصالحة حكومة تركيبا لحزب العمال

خوف من نشوب فتنة طائفية في تركيا

الكردى، وهي التي تثير معارضة عند جهات قومية تركية ومتطرفين أكراد. وعلى حسب خطة المصالحة بدأ مسلحون أكراد يتركون الدولة الى الانتظار، وجاءوا معهم بأمراض المجتمع وحينما سينتهي هذا الاجراء سيبدأ تفاوض في رزمة الحقوق التي سيحصل عليها الاكراد لتعزيز هُويتهم التُقّافيةً. وهي خطة تراها دوائر قوميةً خضوعاً تركيا للارهاب و»تخليا عن الدم الذي سُفك»، لن تأتى للدولة بالهدوء والسكينة.

يؤمنون في حزب العدالة والتنمية بأن هذه الجهات لها مصلحة في الاضرار بالاستقرار والبرهان على ان الارهاب في الدولة مستمر. وفي الحقيقة وقبل ان يوجه رئيس الوزراء اردوغان أمس إصبع الاتهام الى «جهات سـورية» أو الى الاستخبارات السورية قال إنه يوجد من يريد ان يزعزع المصالحة وهو المسؤول عن العمليات

وأفاد نائبه بشير أتالاي أن الاستخبارات التركية أصبحت تعرف من الذين نفذوا العمليات وأنهم مواطنون اتراك لا سوريون. وأفاد نائب آخر هو بولانت ارينج في المقابل ان هوية منفذي

العمليات ما زالت في قيد الاستيضاح، لكن ليست

هوية المنفذين هي المهمة بل من الذي بادر الي العمليات ولماذا. وتُوجه إصبع الاتهام الى سورية بأنها لها مصلحة مباشرة في تصدير الحرب الى جاراتها ولاسيما تركيا والاردن للبرهان على زعم الاسد ان المنطقة ستحترق كلها من غيره. لكن حتى لو كان هذا التخمين صحيحا فسيوجد غير قليل من الجهات التركية التي تريد استغلال العمليات لتدفع قدما ببرنامج عملها السياسي هـذا ما يخشـاه ار دوغـان الذي يسـتعد لرحلتا الى واشنطن التي سيلقى فيها الرئيس اوباما في يوم الخميس القريب.

سيحاول اردوغان ان يقنع اوباما بتوسيع التدخل العسكري الامريكي وباعلان انشاء مناطق حظر طيـران في داخلّ سـورية ويسـاعد بذلك على اقامة مناطق لجوء للاجئين السوريين. ويُقدر اردوغان انه يمكن بذلك فقط البدء باعادة اللاجئين السوريين من الدول المجاورة وكف الجبل البركاني الذي يوشك ان ينفجر في لبنان وتركيا والاردن. وقد يستطيع هذه المرة أن يقنع أوباما بعد أن اعترفت ادارت بالحاجة الى تقديم مساعدة عسكرية للمعارضة وفي وقت لا تشجع فيه احتمالات عقد مؤتمر دولي كما اقترح جون كيري وسيرجيه لافروف في اقتراحهما المشترك.

هآرتس 13/5/13

يجب على هيئة الموظفين العليا في

المالية التي تتمتع في الأكثر بحمايةً

وســائل الاعلام، أن تُبين من الذي اخطأ

بتقدير ناقص لايرادات الدولة ومن الذي

اخطأ في جباية الضرائب، ولم يُحذر في

الوقت من خطر على الاستقرار النقدي،

ومن الذي مكن الوزراء من أن يلتزموا

بالتزامات تجاوزت اطار الميزانية

العامة. بماذا يختلف كبار مسؤولي

المالية عن رؤساء شعبة الاستخبارات

العسكرية الذين عُزلوا بسبب أخطاء في

إن قانون أسس الميزانية العامة يلقى

مسؤولية شخصية على عمال الدولة

وهى الحفاظ على اطار الميزانية العامة،

ويوجب عليهم أن يُحذروا الوزراء من

تجاوزات تحت عقوبة مخالفة انضباط.

لكنهم في المالية يحبون التغطية

المشتركة ولّا يحبون إلقاء المسؤولية.

التقدير الاستخباري؟

الدكتور غابى أفيتال

■ في مقابل الدعم الذي يمنحه الرأي العام

الآن للمَّالية لأول مرة منذُّ سنوات، في مسألة

تقليص ميزانية الدفاع، دخل الجيش في

وضعه الدفاعي الدائم. إن جهاز الامن يشِبه

شيئا ما منتخب اسرائيل في كرة القدم قبيل

مباراة مهمة يدرك أنه يوشك ان يخسرها.

وينحصر الجهد في مضاءلة الفرق، وفي

عمق التقليص في هذه الحالة، إن ما يقوله

الجيش الآن للمجلس الوزاري المصغر، وقد

يكون ذلك بلغة غامضة كثيراً شيئا ما، هو:

عرض وزير الدفاع موشيه يعلون

ورئيس هيئة الاركان بني غانتس وكبار

قادة الجيش الاسرائيلي أمس على المجلس

الوزاري المصغر صورة التهديدات الأمنية

التِّيُّ سُيضطر الجيش الى مواجهتها في

السـنين القريبـة. وستسـتمع الحكومة ايضا

الى استعراض مشابه اليوم، لكن ما يتضمنه

ذلك الكلام لا يُقال على الملا بصراحة وهو أن

أحد الاسباب الرئيسية لخشية الجيش من

التقليص هو ان الجيش الاسرائيلي يحتاج

الآن الى أن يوزع نفسه ليواجه الكثير جدا

من السيناريوهات الامنية، فلو أنه تُحدد

ترتيب أولويات صريح، ولو أن المستوى

السياسي خاطر بقرار يبن أي التهديدات

الامنية يمكن الاكتفاء برد ضيق جدا عليها

عن افتراض ان احتمال ان تتحقق أقل، لأمكن

لكن الجيش الاسرائيلي يشير الى ذلك

اشارة خفية فقط ومن المؤكّد ان كبار قادته

لا يتطرقون مباشرة الى ما يعرفونه جيدا:

وهو ان النفقة المفرطة في السنوات الاخيرة

على الاستعداد لسيناريوهات بعيدة الأمد

يبدو ان احتمال تحققها غير كبير جدا هو أحد

اسـبّاب الفجوة الحالية فـي الميزانية العامة.

وفيما يتعلق بالندرة الايرانية، تصرفت

حكومة نتنياه و السابقة بصورة تشبه

تناولها لقضية العجز المالى الذي يفضى الآن

الى طلب قيام مراقب الدولة بالفحص عن

القضية. فقد كانت السماء هي الحد،

التوفير في الميزانية بسهولة أكبر.

قللوا من التهديد لا من التدريبات.

■ ستُسمى الايام القريبة في صفحات التاريـخ «ايام ميزانية». فبرغم أن ميزانية الدولة الحالية تحددت في أكثرها قبل سنة يحاول «الخطاب العام»، أي الجهات التي تقرر برنامج العمل، أن تصبغ مواد الميزأنية العامة صبغة تختلف عما اعتدناه

وهذه شبه بديهية توجد فيها نواة حقيقية بيد أن الاسـباب التـي تدعـو الطالبين الى النفوس بصورة خاصة.

تدعو جمعيات ومحللون كثيرون

بصراحة الى الاقتطاع من ميزانية الدفاع.

إن الخطاب الاجتماعي الذي يهب علینا بکامل قوته لیس سـوی اسـم آخر لتصور عام اجتماعي - اقتصادي يشمر جمعيات ومنظمات أجتماعية ـ بيئية وحقوق انسان. ونقول بعبارة اخـرى إن مصطلحات الأمن والجيش والقادة العسكريين غريبة عليهم جدابل يبغضونها احياناً، يوجد في دولة ديمقراطية مكان احترام لتصورات عامة مختلفة بل متناقضة، لكن حينما يُكشف عن النوايا

الصريحة لمنظمى «الاحتجاج الاجتماعي» قبل سنتين واحدة بعد اخرى - أي الرغبة في انقلاب بدل انتخابات يكون الخوف

من اقتطاع واسع من ميزانية الدفاع تحت جدا غلّاء المعيشة».

الاقتطاع وثقتهم المفرطة بأنفسهم لا تُهدئ

تجد نفسها غير مستعدة للحرب، ويجب أن يكون هذا الاستعداد دائما ـ بالتدريب والتسلح وفهم نوايا العدو في الأساس. إن الشعور بأن الحروب قد انتهت يتضعضع بين فينة واخرى في الحقيقة كما يحدث في هذه الايام، لكن الضّعف حاصل، و ما دامتُ لا توجد في العالم أية دولة أغرقت دبايات في البحر أو أذابتها في بوتقات صهر الفُولاذ، وكذلك الطائرات وسائر وسائل القتال، فلا توجد حكمة زائدة في المسارعة الى اغلاق فرق عسكرية وأن نكون الأوائل الذين يُضعفون قوتهم الوطنية. في الايام التى يوجه فيها التقليص على وسائل قتالية كتلك التي ظهرت في الهجمات الاخيرة على سورية، وعلى ضباط ونقباء بغير تمييز وعلى طول الخدمة العسكرية _

يجوز لنا ان نتذكر آخر ايام الملك سليمان

في الوقت الذي كان يستعد فيه لمعركة

اخرى مع الفلسطينيين وتبينت أبعاد

إن دولـة يوجد في برنامـج عملها العام

كلام لا يحصى على الحاجـة الى الاقتطاع

الميزاني الواسع من اجل «دولة رفاه» قد

اسرائيل اليوم 2013/5/13

ليحيموفيتش مصلحة في اظهار اهتمام أعلى بالمسيرة السياسية.. ولكنها لا يبدو أنها مستعدة لقبول طلب ابو مازن الموافقة على خطة الجامعة العربية دون شروط

ينبغي التحقيق في الميزانية العامة

الذي تولى في الحكومة الســابقة منصب

لا تتعاون

أمنون لورد

رئيسة العمل النائبة شيلي يحيموفيتش مع رئيس السلطة الفلسطينية ابو مازن بعدان يمكن تناولهما، الاول هـو المضمـون الحقيقي: الهدف الذي كان للزعيمين من هذا اللقاء. الثاني هـو محاولـة فهـم يحيموفيتـش في السياقَ السياسـي الداخلي. ليحيمو فيتش كما هو معروف مصلح في رفع مستوى الاهتمام في المجال السياسي، ولكُّنها على ما يبدو لا تتعاونّ مع الاهداف السياسية الاستراتيجية لابو مازن. و فضلا عن كل التحليلات، فان ابو مازن لا يريد أن يلتقى يحيمو فيتش لاغراض التعارف فقط. فهدفه هو ان يمس بوسائل مختلفة بالساحة السياسية لاسـرائيل. ولغرض هذه التخريبات لديه مدفع ضخم في الساحة الاسرائيلية يساعده هنا وهناك. ولكن هذا المدفع يصدأ وهو يبحث عن أدوات جديدة.

الطريق الى الانتخابات. فقد اتهمت بانها تحبُّ المستوطنين والاصوليين، بل وتتعاطى حتى مع نتنياهو باحترام. ولكن فضلا عن ذلك، لم تكن مستعدة لان تكون أداة لمناكفة حكومة اسرائيل في المجال السياسي. على ما يبدو وضمن امور اخرى كى تكسب الأصوات من اليمين. يحتمل أن يكون ابو مازن يريد الان من

وجدعون ليفي، فان الاسرائيليين، وحتى

■ للقاء المغطى اعلاميا أمس الذي عقدته

منذ البداية اعتبر الفلسطينيون يحيموفيتش، و لا سيما مساعدو هم، كخطأ يجب اصلاحه، وقد برز هذا على مدى فترة طويلة في

يحيموفيتش والعمل أن يتبنيا بشكل واضح خطة السلام، كما تسمى هذه خطة الجامعة العربية، ثمة هنا ظاهرة مشوقة أجدني واثقا من ان احدا ليس له تفسير لها: كيف حصل أن رغم المقالات المنمقة والمقنعة لايال مجيد

اليساريين منهم، ليس فقط لا يتحمسون لمبادرة

الجامعة العربية بل ولا يعقبون عليها. يبدو أن يحيمو فيتش واحدة من اسرائيليين كثيرين في هذا الموضوع. فهي مع التسوية السلمية، ولكنّ حتى بعد لقاء أمس لم نسمع انها تسير على الخط مع ميرتس في موضوع الجامعة العربية. كما أن ليحيمو فيتش اهتماما واضحا في من كان قبلي». لكن السخاء والأدب تمييز نفسها عن الاحزاب على يسار العمل، ليسا في مكانهما، واضافة الى ذلك _ يبدو انه مثلما في الموضوع يجب على لبيد بدل ان يتحصن في الاقتصادي، لها أيضا عدة مباديء. قبل كل شيء هي مع صيغة كلينتون ومع الوصول الى تسوية بالمفاوضات المباشرة، اما قبول خطة

حامية الوطيس بشأن الميزانية لصوت

معارض عال وواضح. وهم لا يقبلون هذا من

يحيمو فيتشِّ، غريب بعض الشيء أن بالذات

حين تكون الجبهة الاقتصادية مشتعلة، تركض

يحيموفيتـش الى الســاحة الثانية، الناعســة،

للمسيرة السياسية، التفسير بالتأكيد هو أن

ابو مازن يوجد هذه الايام في الهواء أكثر مما

يوجد على الارض، بحيث أنه اذا كان يوجد

في يوم ما في رام الله، فيبـدو أن يحيمو فيتش

معاریف 2013/5/13

ملزّمة بان تراّعيه.

الجامعة العربية مسبقا، كشرط لنيل شرف الجلوس مع ابو مازن، فهذا ليس أمرا جديا. هـذا ضعيف للغايـة، بحيث أنه يبـدو أن خلافا لتوقعات بعض مؤيدي الفلسطينيين في المجتمع الاسـرائيلي، لا تعتزم يحيمو فيتش التعاون مع التلاعب الدعائي ضد حكومة اسرائيل، حتى وانت كانت تعارض سياستها في كل المجالات. لا يعبر عن فساد عميق في ادارة اقتصاد ولكن ليحميو فيتش مشكلة مع مؤيديها، الذين كانوا يتوقعون بالذات في هذه الايام

ألوف بن

تحملتها الحكومة السابقة. وهم: رئيس الوزراء بنيام بن نتنياهو

■ يُعامل وزير المالية يئير لبيد أسلافه بصورة فروسية. فحينما سُئل في مقابلة صحفية في «أولبان شيشـي» عن عوامل الازمة الاقتّصادية أجاب: «لسـت أهاجم اختراع عالمي وأنها تعبير عن المبادرة والتجديد الاسرائيليين، فشلا في ادارتها

> مكانه السياسي المريح أن يأتي الى جلسة الحكومة اليوم باقتراح تعيين لجنة تحقيق رسمية تُبين اسباب نشوء العجز المالي الضخم في الميزانية العامة للدولة، وتوصى بسبل منع تكررها في المستقبل. واذا لَـم يوجد تحقيـق فلماذا يُصدق الجمهور - الذي يُطلب اليه الآن أن يدفع الثمن بضرائب مُكبرة وبتقليص الخدمات_أن الخلل كان لمرة واحدة وأنه

> > قاسية «سوء وضع الاستقرار المالي الكبير لاسرائيل»، وتُحذر من زعزعات قد تفضي بالدولة الى «ازمة نقدية ومالية تقتضى اتخاذ خطوات أقسى وأكثر إيلاما». ويقول لبيد بجزم إن «إقرار الوضع النقدي» هو الآن فوق كل شيء ولا خيار في ذلك. وتعرض وثيقته سببين للازمة وهما: «نقص في ايرادات الدولة»، والتزامات ميزانية كبيرة

لا يوجد هنا ما يتم التحقيق فيه في ظاهر الامـر، وهوية المسـؤولين معروفةً

وزيـر اسـتراتيجية اقتصاديـة، ووزيـر العلاقات الدولية يوفال شتاينيتس الذي عمل و زيرا للمالية، فقد فشل الخبير بالاستراتيجية والخبير بالتكتيك اللذان أعدا ميزانية لسنتين ووصفاها بأنها

و الحفاظ عليها، تبرأ شتاينيتس في حينه من «المســوُّ ولية الخاصة» التــُّى ألقاها عليه مراقب الدولة ميخا لندنشـ تراوس، في التحقيق في كارِثة حريق الكرمل. وزعمّ أن مســُو وليته تُختصر بـادارة الميزانية الحكومية لا ادارة تفصيلية للمكاتب

ولا يستطيع أن يزعم في هذه المرة أنهم لا يفهمونه وأن الفشـلُ ليـس فـي مجاله لأن قانون أسس الميزانية العامة يقضي بصراحة بما يلي: «وزيـر المالية

على المالية فشل، بتقديره ايضا السابق لحجم العجز المالي وباحداثه بالفعل ايضا وباخفآء المعلومات عن الجمهور قبل الانتخابات ايضا. وقد حذر شــاؤول موفاز في تشرين الاول 2012 حينما كان رئيس المعارضة في الكنيست السابقة من عجز مالى ضخم يبلغ 40 مليار شيكل في الميزانيـة العامة، وأنكر شـتاينيتس ونتنياه و المعطيات التي عرضها فهل كذبا أم تلقيا تقارير مخطئة من الموظفين

هآرتس 2013/5/13

يمدحون بسـيرة ذاتية «اجتماعية وبيئية و تربوية». و قال عضو الكنيست اسرائيل حسون قبل وقت ما صادرا عن شعوره بالمرارة: «أصبح الجميع اجتماعيين فمن سيجلس في لجنة الخارجية والأمن،

ستاف شبیر؟»،

الرايـة الاجتماعيـة أخطر بأضعـاف. وقد كتبت فيما كتبت في بدء الاحتجاج: «هذا احتجاج أغنياء من داخل القشدة على ارتفاع الرغوة، إنجر اليه ايضا من يُثقله يجري في واقع الامر منذ ثلاثة عقو

الخطاب الاجتماعي «أعلم» ميزانية الدفاع

جدل مضاد للجيش في الأطر المختلفة، فوق المنابر الاعلامية أو فيّ الجامعات. يتحرك بصورة منهجية نحو يسار يميز نفسه عن دولة اسرائيل ويتنكر لها وبخاصة جهازها الأمني. وتغلغل هذا تغلغلا عميقا حتى إن حركات سياسية لا تسارع الى ضم عسكريين كبار الى صفوفها. وأخطر من ذلك أن نظرا قصيرا في السيرة الذاتية لاعضاء الكنيست الحاليين يُبين أن عـددا كبيرا منهم ولا سـيما الجدد منهم

التقصير فلم يوجد سيف ولا مواد خام ولا حرفيون لانتاج السلاح.

ميزانية لبيد هي اختيار اضطراري

مصطلح اقتصادي يتناول امكانية تحديد ميزانية عامـة لدولـة لا تعتمـد علـى الميزانية السـابقة، مع زیادة ما پسمی «طیارا آلیا» (وهی ملاءمات مختلفة بحسب الواقع الاقتصــادي)، وتحدد من جديد ترتيب الأولويات وتترجمه الى أرقام. وكان يمكـن أن نتوقع ان يحاول من ســأل «أيــن المال» ان ينشىء ميزانية صفر، لكن يئير لبيد الذي وجد نفسـه فجأة في منصب وزيـر المالية، لم يفعل ذلك، وستكون الميزانية العامة التي ستصوت عليها قد يدافع عن لبيد أنه لم يكن يملك وقتا، وكان يجب على لبيد ان يسارع الى تقديم ميزانية عامة، ولا يمكن تقديم ميزانية صفر بصورة ارتجالية. لكن ليس هذا هو السبب الوحيد. إن السبب الرئيســى لذلك هو أنه حينما دخل الى المالية وزير ليست له أجندة (وليس المس بالحريديين بديلا عـن مذهب عام)، أو ليـس له علم (ويُقـال في حقه

إعلموا أن الوزير يقضي أكثر ساعات النهار ومديـره أو مديرتـه العامـان، والمحاسـب العـام، ومفوض الضريبة وكثيرون آخـرون. وهو لا يفهم دائما الكلام المختصر الذي يستعملونه والرسوم البيانية التى يتحدثون عنها والمصطلحات التى يتبادلونها بينهم. ويصبح أكبر تحدياته الفوزّ بتقدير الناس الذين معه، وحينما يقول أحد منهم لصحفي إن الوزير الجديد يفهم الامور سريعا ويرد

كما يجب يكون ذلك أهم عنده من تأييد الجمهور

تتألف هيئة الموظفين المختصة كلها أو أكثرها من اشخاص شباب، ومن طلاب اقتصاد متميزين، يكونون على يقين من ان السير في الخط الاقتصادي المحافظ هو أصوب عمل يحمي اسرائيل من ازمات شديدة، وأن الساسة تحركهم بواعث سياسية قصيرة الأمدوهم معنيون بالنجاح سريعاولا يدركون الضرر الذي يُحدثونه بقراراتهم المخطئة. ويكون الموظفون على حق في حالات كثيرة. وقد عاد لبيد الى المدرسة ولم يعد الولد العاصى الذي كان في حداثته. وهو الآن يريد أن ينجح في نظر الاساتذة، والاساتذة هم المختصون المحيطون به والذين يفحصون عن كل كلمة له، والذين يبتسمون مغطين أفواههم بأكمامهم حينما يتحدث بحماقات ويمنحونه إطراءات حينما يتحدث

ليست ميزانية لبيد تعبيرا عن تصور حكومة نتنياه و العام أو حركته الغامضة هو نفسه. بل هي ميزانية يقترحها مختصون وهم مستعدون للدفاع عنها. وإذا تجاوزنا الخطر الكبير الذي هو تعميق آخر كبير للفروق في المجتمع الاسرائيلي فان فيها خطر إحداث تباطؤ كبير في سير الجهاز الاقتصادي بسبب إبطال وسائل نمو دون تحد

لم يجد لبيد أين المال، واذا كان قد وجده فانه أدهشه الكشف عنه وفضل ألا يمس الجيوب العميقة التي يوجد فيها. وقد وجد الاجوبة الصحيحة في مدرسته الجديدة لأنه ليس عنده بديل قيمي عن اقتراحات المختصين في وزارته،

اسرائيل اليوم 13/5/13

سلوك كبار مسؤولي المالية مفهوم لأنه لا أحد يحب ان يفحص نفسه ويعترف بالاخفاقات. ولا يستطيع سوى تحقيق خارجي التعرف على اسباب الانهيار النقدي والكشف عن المسؤولين واقتراح اصلاح، لكن احتمال ان يستقر رأي الحكومة على ان تحقق نفسها صفر وهذه مهمة حيوية لمراقب الدولة يوسف

الحكومة اليوم مشابهة لسابقتها مشابهة عجيبة. إن لبيد لا يحاول ان يعرض نفسه بأنه متعلم ذاتي

أفنى لياليه بقراءة كتب في الاقتصاد) فانه يُجذب الى الاختيار الاضطراري الاختصاصي. قرب مختصين وهم: مستشاره الاقتصادي



الكاتب والناقد عبد الرشيد محمودي بعد كتابين جديدين: طه حسين قلق لايكف عن التساؤل وهذا سر بقائه

القاهرة_«القدس العربي»

ـ من محمود قرنی:

المتابع لمؤلفات الدكتور عبد الرشيد الصادق محمودي يدرك على الفور أنه من ذلك الجنس الإبداعي الرائد الذي يرتكز منجزه على المعرفة النوعية بمعناها العميق .. على اعتماد فكرة التجويد والإمتاع في العمل الأدبي أو النقدي، حصيلته المعرفية وفيرة بما يكفي لإنشاء عقل مفكر، وإبداعه يحتذي نمطا كلاسيكيا يعتز به وببنائه الذي ينطوي على الكثير من الصرامة، ودراساته تعد واحدة من علامات العمق والإلمام واحترام المنهجية، وهو الى جانب ذلك مترجم متميز، عمل مترجما باليونسكو لزمن طويل، كما أصدر عددا من الروايات والكتب النقدية، وبعض الترجمات المهمة.

صدر للدكتور عبد الرشيد الصادق محمودي

مؤخرا كتابان: «غربة الملك الضليل»، وترجمة لسيرة حياة برتراند رسل الفلسفية تحت عنوان «فلسفتى كيف تطورت». وهو ما يثير على الفور عدة أستَّلة، فالعمل الأول يتناول على نحو ممتع وفريد شعر امرئ القيس وشعر عمر ابن ربيعة، وموضوع العمل الثاني أكبر أعلام فلسفة التحليل البريطانية في القرن العشرين. كيف جمع الدكتور عبد الرشيد بين هذين المجالين المختلفين تماما؟ هل هناك علاقة ما بين غزل الشاعرين القديمين والمنطق الرياضي؟ وأسئلة أخرى يثيرها تعدد وتنوع اهتمامات عبد الرشيد الصادق محمودي. فهو بالإضافة إلى الترجمة، يكتب الشعر، والقصة والرواية، ويجري بحوثا في الفلسفة وتاريخ الأدب (منها عدة كتب عن طّه حسين). وقد فاجأ القراء منذ بضع سنوات بعمل يقترب من التحقيق الصحفاي عندما نشر أربعة مقالات عن وجيه غالى الروائى المصري الذي كان يكتب بالانجليزية، ومات منتحرا في لندن () وأجرى عنه مقابلة مع الكاتبة الانكليزيّة الشهيرة ديانا آتهيل التي كان وجيه يسكن في بيتها في منطقة هامبستد. وهنا

■ تقول في تصديرك لكتاب «غربة الملك الضليل» إنك تشعر عندما تكتب عن أرسطو أو ابن خلدون أو عمر بن أبي ربيعة أو أي موضوع من الموضوعات المتعددة التي تثير اهتمامك أنك «في بيتك» كما يقول الانجليز. كيفّ كان ذلك؟

■ أنا بطبيعتي متعدد الاهتمامات. ويسعدني أن أتنقل بين مجالات التخصص والموضوعات المختلفة. وأتبع في الكتابة طريقة شـرحتها فـي كتاب «غربة الملك الضّليل». وهي تتألف من مرحلّتين. مرحّلة أولى من الدراسة والتعلم أنتقل فيها إلى موضوع البحث مهما كان بعيدا وأتُجشم ما يفرضه السـفر من صعوبات؛ ومرحلة ثانية أدعوه فيها إلى مائدةً الحوار. فإذا قبل الدعوة، أصبح معي في بيتي. ■ هـل يرجع هذا التعدد والتنقل بين الأنواع إلى

تأثير الغرب الذي عشت فيه ردحا من الزمن؟ ■ على الإطلاق. في فترة من الفترات كنت أؤنب نفسي على تعدد اهتمَّاماتي، وكنت أنا وصديقي الفقيـدّ عبـد الغفـار مكاوي نـّحسـد نجيـب محفوظً لأنه كرس حياته للرواية، فأسفرت جهوده المتفانية عن إنجاز عظيم. وكنا نتساءل: أليس من الأفضل أن يركز الكاتب جهوده على مجال واحد أو نوع احد؟ هل ضللنا الطريـق إلى الإجادة؟ وكان يؤرقُّنيِّ قول كيركغ ورد إنَّ نقاء القَّلبُ هو أن يريد المرَّء شَّيئًا واحدا. ولكنى انتهيت إلى تقبل طبيعتي

سر على علاتها. ولم تعد مسألة «النقاء» تؤرقني.

والمهم هو ألا أكتب كما يكتب الهواة، وأن أتخذ لكلُّ

شيء عدته، وذلك ما أحاول عمله على أي حال،

 وكيف تحاور شاعراً جاهليا مثل امرئ القيس؟ ■ أدرسه أولا بعناية وأصغى إلى ما يقوله بلغته الخاصة، فقد رفضت مثلا أي تبسيط لغزله واختزالـه بأوصاف مثل «حسـي» أو «جنسـي» أو «إباحي» أو ما إلى ذلـك من تلك الأوصاف النهائية التي نُجيدً إطلاقها لكي تعفينا من عناء التفكير. وحاولت بدلا من ذلك أنّ أبين أن غزل امرئ القيس ينطوي على أبعاد إنسانية من أهمها شعور عميق بالغربة والحاجة إلى أنيس، ونحن نعيش في عصر تطور فيه علم النفس ولا يمكن أن نرضي بالتبسيطات الموروثة وبفكرة «الجنس» في بعدها السطحي. وبدالي أن امرئ القيس كتب معلقته وما فيها من غزل «حسى» من زاوية التذكر والحنين، والأسى على ما فات، وزوال الشباب وأيام السعادة والفرح. والغزل من هذه الزاوية يبتعد - ولكنه لا يبتعد تماما -عن البكاء على المنازل التي تحولت إلى أطلال، وملاعب الصبا التي عفا عليها الزمن، والتوسل إلى الليل كي ينجَّلي، ووصف السيول التي

تجتاح كل شيء هناك إذن وعي حاد بمر الزمان، وتعبير بطرق متعددة عن تغرب الشاعر وشعوره بالوحشة، وهو يشير إلى ذلك صراحة بعبارة هنا وهناك. ولكنه في حاجة إلى من يلتفت إلى إشاراته العابرة ويرهف السمع لهمومه العميقة. ومثال آخر **في هذا الصدد، وهو أنني قارنت بنية معلقة امرئّ** القيس بالعمل السيمفوتي. وتلك قفزة أخرى من حيث المكان والزمان والنوع الفني. ولكننا - نحن أبناء هذا العصر - أصبحناً أكثر وعيا ببناء العمل ■ ولكن ما هو الجديد في ذلك؟ ألم يدرس العقاد

بو نواس على ضوء نظريات التحليل النَّفسى؟ ■ الفارق بين ما أفعله وما فعله غيري من الدارسين الذين يطبقون مثل تلك النظريات أننى لا أحاول أن أحلل عمل الشاعر انطلاقًا من نظرية جاهزة أو أخرى سواء أكانت من التحليل النفسي أو التّحليل المّاركسي، فيتحول العمل الفني إذن إلىّ فتات ناتجة عن مؤَّثرات خارجية، وهـوَّ في حالة التحليل النفسى يتحول إلى نتف ترجع إلى عقد نفسية ومركبات نقص وأمراض طفولية ووساوس جنسية وما إلى ذلك. أنت لا تجد في دراسة العقاد عن أبي نواس إلا أشلاء الشاعر ولا تَّجد القصيدة إلا مفتتة. كأنك أمام جثة في مشرحة. أما أنا فأسترشد بالعمل نفسه ليدلني على ما فيه من أبعاد قد تكون خافية في إطار وحدة من نوع أو آخر، وأقول وحدة من نوع أو آخر لأننى لا أسمح حتى لمفهوم الوحدة بأن يستعبدني، أنا أهتم بالعمل ككل - أيا ما كان هذاً الكل، فقد يُنطوي العمل على تفكك، أو تجاور بين الأجزاء، أو تعارض ونزاع. قد يأتي العمل مثلا على شكل «دفقات» أو «لحظات خاطفة». عندئذ أعدل مفهوم الوحدة وأجعله مرنا وفضفاضا حتى يتسع لما في العمل من علاقات مختلفة وقد تكون من النَّاحية الْمنطقيـة واهية أو غامضة، وقد لا تكون بالضرورة علاقات من التوافق والانسـجام. ولذلك شبهت معلقة امرئ القيس بالسيمفونية. فالمعلقة تتكون من عدة مقاطع وتتقلب بين حالات شعورية مختلفة، والسيمفونية تتكون من عـدة «حركات» تختلف ولا بدأن تختلف فيما بينها على نحو أو آخـر. ولا ينفـي ذلك أن هنـاك نوعا مـن الوحدة في الحالتين، ولكنُّها وحـدة التقلـب والتحـول. المهـمّ أن هناك علاقات داخلية من نوع أو آخر علينا أن نكتشفها، ولهذه العلاقات المتوتـرة دلالة أو دلالات

في إطار وحدة العمل الميزة وجماله الخاص. ■ دعني أسالكم عن تعريفكم لفن المقال. وقد أشرتم إلى أنه لا يجب أن يخلو من المتعة الأدبية. هل ترى أن الولاء لفن المقالة بمفهومه القديم لدى الرافعي

مواقف من الحياة لا تتوافر بسهولة في أيامنا هذه.



عبد الرشيد الصادق محمودي

والمازني وغيرهما لازال صالحا؟ ■ الواقع أننا الآن بصدد سؤالين. فأنا أفضل بصفة عاملة أن تكون الكتابة في أي نـوع – حتى ولو كانت دراسة علَّمية - جيدة الَّأسَـلوبَ و ممتعةً من الناحيـة الأدبيـة. هـذا هـو ذوقـي الشـخصي فأفلاطـون، وماركـس، ونيتشـه، وجمـال حمـدان كتاب عظام وشعراء في بعض حالاتهم. ولكن هناك موضوع آخر أشرت آليه في سؤالك، موضوع المقالة كنوع أدبي مثله مثل القصة أو القصيدة. وقد ذكرت المازني، وهو بالفعل أحد أعلام هذا الفّن. وهناك أيضًا أحمد أمين في «فيـض الخاطر» وأحمد حسـن الزيات في «من وحيّ الرسالة»، وزكي نجيب محمود في «جنة العبيط»؛ وغيرهم، جميع هؤلاء مارسوا كتّابة المقالة من حيث هي نوع أدبي قائم بذاته. وهنا يأتي سـؤالك: هل فن الْكالة بهذا الْلعني ما زال صالحا؟ والجواب هو أنّ كتابة المقالة بهذا المعنى أصبحت أمرا صعبا، لأنها تفترض في الكاتب

التقليدية، ولعله يطالب بأن يترجم عن اللغات ■ قدمت كثيرا من الدراسات عن طه حسين. هل تعتقد أنه أكثر النماذج طليعية في الثقافة المعاصرة. ولماذا ظل منجزه فاعلا وحيويا حتى أيامنا؟

والضغوط اليومية. والحالة السائدة يغلب عليها

الاضطراب والحيرة والسخط، وكاتب المقالة كما

أوضـح زكى نجيب محمود فـى «جنة العبيط» كاتب

هادئ الأعصاب لا يسمح بالانفعال العنيف. ومع ذلك

ليس من المستبعد أن يظهر بيننا كاتب يفاجئوننا

بمقالات هي أعمال فنية من هذا النوع. كاتب يتمكن ــ

رغم كل شيء ـ من أن يطل على الأحداث من النافذة

أو يتأملها من «مقعد مريح»، ويمزج الجد بالفكاهة،

■ أسعدني بشكل خاص دفاعكم عن قصيدة النثر

في مقالتك الممتعة عن أحد الشعراء الصينيين. فكيف

ترى المشهد الشعري الراهن؟ وهل لدى قصيدتي

■ أنا أناصر قصيدة النثر وإن لم أكن من

شـعرائها. ولا أوافق أحمد عبد المعطى حجازي على

عدائه لهذا الشكل الشعري. وموقفي هو أنني أتقبل

ونادرة في جميع الحالات. وعندمًا أقرأ مثلا محمد

الماغوط أجد نفسي أمام شاعر من قمة الرأس إلى

إخمص القدم. وأنا أمارس كتابة شعر التفعيلة، وإن

كنت أكتب أحيانا قصيدة عمودية أو شبه عمودية.

ولا أمارس كتابة قصيدة النشر، ولعلني أعجز عن

ذُلك، لماذًا؟ لأنني أدرك أن التحلل منَّ القيوُّد المورُّوثة

يفرض على الشَّاعر قيودا أصعب إذا أراد أن يجيد.

و لُست أعتقد أن الشعر العمودي أصبح غير صالح

صحيح أن االإجادة فيه صارت نادرة. ولكننا

نلاحظ أن بعض شعراء التفعيلة - مثل بدر شاكر

السياب وحجازي وأمل دنقل ومحمد عفيفي مطر

- يتشبهون أحيانا بالشعر العمودي وينجحون.

وأدونيس نفسه على ألفة شديدة بالشعر القديم

وله قصائد عمودية حسان، وأود هنا أن أذكر

بأن الشعراء الانجليز المعاصرين لا يتخلون عن

الأشكال القديمة. والشاعر الكبير باللغة الانجليزية

لا بدأن يثبت لمعاصريه أنه قادر على النظم بالطرق

التفعيلة والقصيدة العمودية ما تقدمانه الآن؟

ويتذكر دائما جودة الأسلوب. ولم لا؟

من حيث المبدأ كل الأشكال.

أو غير مناسب لهذا العصر.

■ - لطه حسين أثر باق لأنه كاتب قلق لا يكف عن التساؤل، ونقد الغير ونقد الـذات، ويحرض على الدراسة والتفكير.

■ أنت درست الفلسفة في القاهرة ولندن. لكنك لم تقدم سوى ترجمات تبدو قليلة. لماذا؟ وهل تعتقد أن

هناك ما يسمى بالمدرسة الفلسفية العربية؟ ■ صحيح ما تقول عـن ترجماتي القليلة. وهناك عدة أسباب لذلك لعل أهمها أننى عملت مترجما لسنوات طويلة في اليونسكو، وكانت ترجمة الوثائق الرسّمية تستَّهلك وقتى وطاقتى، وتصّرفني عن ترجمة ما أحب. وفي ذهنيّ مشـروّعات من هذاً القبيل وكم أتمنى أن أكرس لترجمتها بعض الوقت. أما فيماً يتعلق بالفلسفة العربية، فرأيي هو أن لدينا أساتذة في تاريخ الفلسفة، وبعض محاولات التَّفْلسف. ولكننا ما زُلنا نفتقر إلى الجرأة اللازمة

■ وكيف ترى مستقبل مصر بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير في ظل الجدل السياسي الدائر بين التيارات التي تناديُّ بمدنية الدولة والتياراَت التي ■ أنا متفائل بالنسبة لمستقبل مصر. وهي في

لمو اجهة المشكلات الفلسفية بالتفكير الحر.

حاجة إلى ثورة جديدة، والثورة الجديدة قادمة، وستكون سلمية ومدنية. هذا هو اعتقادي. وأنا أتذكر دائما قولة عمر بن الخطاب: «لماذا استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟» قال ذلك بصفة خاصة لحاكم ولاه على حكم المصريين. يضاف إلى ذلك بصفة عامة أنه قرر بما قاله مبدأ مطلقا لن تجد أفضل منه أساسا لما يسمى الآن حقوق الإنسان. وقد اكتشف المصريون في الخامس والعشرين من يناير أن أمهاتهم ولدتهم أحرارا - فقد خرجوا إلى الساحة

هم وأمهاتهم — ولا يمكن لأحد – سواء أكان إسلاميا

أم مدنيا - أن يتغلب على هذا الوعي الجديد وأن

ينُتزع منهم باسم أي شعار حقهم الأساسي في

ويذكرني ذلك بما كتبتم عن وجيه غاليي. ألا يدل هذا على أنكم تهتمون بالفنانين المتمردين؟

■ لنترك وجيه غالى جانبا بصفة مؤقتة. هناك شيء يثير انتباهي فيمن تسميهم الكتاب المتمردون، في بعضهم على أي حال. فهو لاء يثيرون انتباهي لأنهم رغم «ضلالهم» يدهشوننا بسبب تعلقهم بالمثل الفنية العليا. خذ مثلا أبو نواس. كان من المولديين، وكان من النَّاحية الخلقية يعيش على هامش المجتمع، ولكنه تمكن من لغة السادة وتفوق فيها؛ وهو يباريهم فيها ويتحداهم. وهناك مثال آخر من الأدب الفرنسي؛ أعني جان جينيه. تخرج من ملاجئ الأيتام والسجون وكان لصا وشاذا، ومع ذلك تشعر عندما تقرؤه كأنه قرر أن يتحدى بفرّنسيته أعضاء الأكاديمية الفرنسية. وبعض هـؤلاء المتمرديـن أقدر على الصدق وقول الحق من غير ه. فجان جينيه هذا دافع عن الفلسطينيين في وقت كانوا يقفون فيه وحدهم، ولا يجدون بسهولة من ينصفهم. وذهب إليهم ليعيش بينهم، ويأكل من خبز أمهاتهم، ويؤلف في حبهم كتابا فريدا في صدقه وجماله. والآن قارن موقفه بموقف كاتب آخر مثل سارتر، سارتر الذي وصف جينيه بأنه «قديس وشـهيد»، ومع ذلك أحجم عن قـول الحق في قضية مهمة من قضايا الحرية، وهو ما يشككني في نزاهته

 ■ فهـل يمكن أن نعود الآن إلى وجيه غالي؟ واضح أنك لا تعتقد أنه يوضع في صف واحد مع أبو نواس وجان جينيه. فلماذا أوليته كل ذلك الاهتمام؟

■ وجيه غالى لـم يكن متمردا وإن تظاهر بذلك لأسباب انتهازية. لقد أوهم البعض في الغرب بأنه كان مناضلا شيوعيا ضد عبد الناصر، وهو لم يكن شيوعيا ولا مناضلا في أي يوم من الأيام. وأدلى في روايته «البيرة في نادي السنوكر» بآراء وأقوال ملتبسة توحي بأنه يتعاطف مع اليهود والإسرائيليين. ولكنه كآن يكذب هنا أيضا ولأسباب انتهازية. كان يعتقد أن مثل هذه الأقوال يمكن أن تساعده في مجال النشر والشهرة، وتستشف انتهازيته في الرواية ذاتها. وهناك دليل آخر على أنه كَان يتملُّق اليهود والإسرائيليين لغرض في نفسه، وهو أنه عندما زار إسرائيل بعد هزيمة يونيو مباشرة، كتب في «التايمز» اللندنية ما يدل على فهمه لطبيعة الصهّيونية التوسعية. وأدرك حينذاك ما لم يدركه معظم العرب وما لا يدركه بعضهم حتى الآن، وهو أن إسـرائيل لن تتخلى عن الأراضي التي احتلتها. وعندما عاد إلى لندن لم يرحب به أحد، ووجـد كل الأبـواب موصدة في وجهـه. وكان بحكم تكوينه عاجزا عن أداء أي عمل جاد. ولم يكن أمامه من حل إلا أن يعيش عالة إلى الأبد على ديانا آتهيل. و أصابه يأس قاتل.

■ فلماذا كتبت عنه؟ ■ يرجع ذلك إلى ظروف استثنائية. كنت معاصرا له في لندن، وإن لم أتعرف عليه شخصيا. بـل و كُنت أسَّـكن في نُفس الحيِّ الذي يسـكن فيه -هامبستد. وهناك قُرأت روايته الأوّلي والأخيرة، وقرأت نبأ انتحاره. وعشّت معه في ظُلّ الهزيمة الساحقة، و و قفت معه على حافة اليَّاس. و لكنني نجوت بينما سقط وجيه، روايته تدل على أنه كان مو هوبا. ولكنه لم يخلص لفُّنه: كان كما قلت يكذب، وكنت أفضل له أن يعيش وينتج مزيدا من الروايات. وعندما قررت أن أكتب عنه، كنت أشعر أن الكتابة في هذه الحالة محاولة من جانبي لاسـ تحضّار كابوسّ الهزيمة – من أجَّل طرده. ولَّذلك رأيت أن أعود إلى هامبستد – «مسرح الجريمة» إذا صح التعبير -وأن أزور مسكنه في بيت ديانا آتهيل التي رعته، ونشرت له روايته، وألفت عنه كتاباً عنوانه «بعد الجنازة»، وأحسنت السيدة استقبالي، وأجابت . عن كلُّ أسـئُلتى. وكانت لدي أسئلة أخرىً فاتني أن

أخرى. فهي الآنَّ في الخامسة والتسعين. ■ وما هي آخر مشروعاتك؟ ■ هناك رواية يجري طبعها الآن. وهناك مجموعة قصصية جاهزة للّنشـر منــذ فترة، ولكنها ما زالت تبحث عن ناشر. وهناك دراسة فلسفية قيد الإعداد. والبقية تأتى. هناك ما يحرضني من داخل نفسي على الإقدام، ومن يحرضني من الخارج، فيوستف الشاروني لا يفتا يردد على مسمعي أن

أطرحها، ولكننيُّ لا أريد أن أثَّقل على ديانا آتهيل مرة

ترجمة: محمد الجرطي

تبقى ذكرى وفاة ألبير كامو شبه غائبة في الرابع من كانون الثاني/ يناير في الصحف الجزائرية الصادرة باللغة الفرنسية، الشيء الذي يعكس عدم الارتياح والانزعاج بل الرفض الذي يثيره مؤلف رواية «الغريب» لدى الجزائرين.

ألبير كامو غير محبوب

في الصحافة الجزائرية

التزمت الكثير من الصحف بشكل كلي الصمت إزاء الذكرى خمسين على وفاة صاحب جائزة نوبل في الآداب سنة 1957. لم تتحدث صحيفة «المجاهد»، اليومية الحكومية إطلاقا عن لحدث. أما صحيفة «الحرية»، اليومية القريبة من التجمع من جل الثقافة و الديمقر اطية، هذه الحركة القبايلية فقد اكتفت فقط بالإعلان عن البرامج التي ستخصص خلال الأسبوع لألبير كامو في وسائل الإعلام الفرنسية. أما «التعبير»، الجريدة القربة من الرئيس بوتفليقة فكانت الجريدة الوحيدة التي أعلنت في الصفحة الأولى في الزاوية الثقافية ذكرى وفاة ألبير كامو الكنها لم تنشر سوى استحضار مختصر لحياة الكاتب مشيرة إلى أن «دعوة كامو المشهورة إلى الهدنة ووقف طلاق النار على المدنيين في يناير سنة 1956 أبعدته عن اليسار (الفرنسي) الذي كان يدعم الكفاح من أجل استقلال الجزائر»... هذا ولم تشر الصحيفة إلى آراء المثقفين الجزائريين عن كامو في

الماضى أو الحاضر . إلى أي مدى يجب على الكاتب تحمل مسؤولية لحظة تاريخية واتخاذ موقف مؤيد أو معارض للاستقلال؟

أشارت اليومية الشعبية «مساء الجزائر» باقتضاب إلى أن مثقفي اليسار في فرنسا ومنهم سيمون دو بوفوار كانوا يرون أن «كاّمو انضوّى تحت لواء أوروبيي الجزائر» وأنه اختار الاستعمار بدل مناصرة حرب التحرير الجزائرية»، ويرى كاتب المقال بأن تنصل ألبير كامو فيما يخص الاستقلال لا يجب مع . . لك أن يحجب عنـا ما أنتجـه كامو الكاتـب بالقيـاس إلى بعد أعماله الأدبية الكبيرة التي خلفها بين فلسفة الحياة والوضع

أما يومية «وهران»وهي واحدة من الصحف الفرنكفونية الرائدة في البلد فقد أعلنت في 24 ديسمبر أن مدينة وهران ـتحتفل بالذكرى الخمسـين لوّفاة ألبير كامو. جـاءت المبادرة سن جمعية الأفق الجميل بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسسي. واقترحت الجمعية في 16 يناير في إطار تظاهرة معنونة بـ»على خُطى كامو» القيام بجولة في الأماكن التي تـردد عليها الحائز على جائزة نوبل في الآداب خُلال إقامته في مدينة و هران.

كامو وأمه والعدالة

في الوقت الذي نال فيه ألبير كامو جائزة نوبل في الآداب خة 1957 في ستوكهولم، سُـئل من طرف طالب جزائري حول لصفة العادلة لكفاح الجُزائريين من أجل الاستقلال، فَأجاب كامـو قائـلا: «لـو تعين علـي أن أختـار بين هـذه العدالـة وأمي، فإني ســـأختار أمي» (بمعنىّ الاســتعمار الفرنسي بدل استقلاّل الجزّائر). تكررت هذه العبارة كلازمة في الصحاّفة الجزائرية. كان كامو يبجل والدته التي كانت تعيش آنذاك في الجزائر العاصمة في حي شعبي جدا ومعرض بشكل خاص لمخاطر

أما جريدة «الوطن»، الجريدة المرجعية التي حُكم على ديرهـا عمـر بلحوشـي بالسـجن مـرات عديـدة، فقـد كانـت الجريدة الوحيدة التي خصصت ملفا واقعيا تميز بآراء متباينة خصـو ص الحائز على نوبل في الآداب، أشـارت الصحيفة إلى أن ألبير كامو ظل و فيا لنفس الموقف حتى لحظة و فاته من جراء حـادث السـيارة في الرابـع من ينايـر 1960، مواصــلا تدخلاته السرية لصالح المعتقلين الجزائريين المحكومين بالإعدام وملتزما في الآن نفسه الصمت حول حرب التحرير.

استجوبت «الوطن» بعض مؤيدي الكاتب و من بينهم صاحب مكتبة حيث يعتبر أن «كامو هو جزء من الأدب الجزائري» على شاكلة الكتاب الآخرين أوروبيي الجزائر كجاك دريدا وجان بيلغري. إن المحاكمة القائمة لكامو في الجزائر هي محاكمة لكتــاب و الأدب. فإلى أي حــد يبقى الكاتب مســؤ و لا عن مرحلة تاريخية واتخاذ موقف مناصر أو مناوئ للاستقلال؟

بالنسبة لأرزقي الطاهر، صاحب مكتبة أيضا، فكامو ليس كاتب جزائري، بل كاتب فرنسي عاش في الجزائر: «لقد كان كاتبا ذا نزعة إنسانية لم يختر العدالة، لقد كانت العدالة بجانب أولئك الذيـن كانوا يتوقون إلى تحريـر بلدهم بعد 130 سنة من الاستعمار الأكثر إغراقا في الفظاعة. لم يتجرد كامو من ارتكاسه الأولى المتجذر في لا شعوره الاستعماري.

نشر الصحافي بلعيد عبان مقالا نقديا لاذعا ضد الكاتب عنو ان «كامو بين الَّأم و العدالة»، و على سبيل التقديم يستشهد الصحافي بالكاتب الجزائري كاتب ياسين: «أفضّل كاتب مثّل فولكنـر العنصـري فـي بعـض الأحيـان ولكـن أحـد أبطاله في عماله الأدبية يبقى رجلا أسود بدل كامو الذي يعرض آراء مناهضة للاسـتعمار (هكذا) في حين أن الجزائريين غائبون في أعماله الأدبية وأن الجزائر بالنّسبة له مجرد تيبازة المستعمرةً القديمـة ذات المناظر الطبيعية...بالنسـبة للصحافـي، فكامـو لـم يتخلـص مطلقـا مـن نزوعـه الأولى الراسـخ في لا شـعوره الكولونيالي. كما أشار بلعيد عبان إلى أن رايمون أرون كان يقول عن كامو «انه اسـتعماري متأهب بحماس». وما أثار حنق الصحافى بلعيد عبان هو التصريح الذي أدلى به كامو لجريدة إكس بريس سنة 1958 « يجب علينا النظر إلى المطالبة الوطنية باستقلال الجزائر في جزء منها كمظهر من مظاهر الامبريالية العربية الجديدة التّي تسعى مصر، المعولة على قوتها، إلى قيادتها والتي تستخدمها روسيا في الوقت الحاضر لأهداف



مناهضـة للغرب». لقد اعتبر الصحافـي بلعيد أن كامو الذي «ما فتئ يترجم دعاية المعسكر الاستعماري في عبارات منمقة» قد «برهن على عمى إيديولوجي ثابت».

كما نشرت صحيفة «الوطن» حوارا مطولا مع خوصي لينزيني الذي ألف العديد من الكتب عن الكاتب كامو المولود فى موندو فى. لم يكن كامو «يؤمن بإمكانية تعايش مختلف العشْائر الجزَّائرية في ظل الاستقلال الذي كان يبدو له منذورا لزيد من التناقضات الكبرى بسبب اختراقه» من طرف حزب جبهة التحرير الوطنية. وأشار الكاتب أنه في فترة حدوث مجزرة سطيف في مايو 1956، كتب كامو في جريدة الكفاح قائلا: «قرأت في جرّيدة ذات صباح أن 80 فيّ المائة من العرب يريدون أن يصبحوا فرنسيين. أود أن أقول بالأحرى أنهم كانوا يريدون أن يصبحوا كذلك، لكنهم لم يعودوا يرغبون في ذلك». المقالات المنشورة في مواقع الانترنت التي استحضرت ذكرى وفاة الكاتب عبرت عن رؤى إيجابية عن ألبير كامو.

الجزائر البيرينية - من تولوز إلى تمنراست تتساءل: هل كامو جزائري؟ هل كامو فرنسي؟ وتقدم تذكيرا مفصلا عن العلاقة التي كان يقيمها ألبير كامو مع الجزائر.

يذكر الكاتب بأن كامو كان يعتبر سلوك الجزائريين مشروعا للتنديد بالاستعمار ومواجهة موقف الازدراء الذي يمارسه الفرنسيون والظلم في توزيع الأراضي. بالمقابل، كان يعتبر مفهوم الأمة الجزائرية مفهوما غير مشروع وعاش تمزقا نفسيا فعلياً بسبب احتمال «الطّلاق» الذي كان يلوح في الأفق بين الجزائر و فرنسا، كما أشار الكاتب إلى أن كامو «كان يرفض دعم الاستقلال واقترح النظام الفيدرالي لكي، كما كان يقول، لا يتم إلحاق الضرر لا بالمسلمين الجزائريين ولا بالفرنسيين في

لهذا السبب يبقى كامو منبوذا ومبغضا من طرف القوميين الجزائريين. على عكس المثقفين الأوروبيين الآخرين الذين كانوا يساندون كفاح الجزائريين من أجل الاستقلال (كجرمين تيليون، فرانـز فانون، جان جنيـه)، كما بقى منبـوذا أيضا من طرف المتشددين الأوروبيين بسبب دعوته إلى الهدنة ووقف العنف ضد المدنيين في 23 من يناير 1956. توفي ألبير كامو قبل أن يتم تطبيق خيار المفاوضات مع حزب

ليس بمقدورنا أن نعرف كيف كان سيكون رد فعل كامو حول قضية استقلال الجزائر، يقول كاتب المقال على موقع الانترنت. بينما يتم التساؤل في فرنسا عما إذا كأن مكان كامو هو البانتيون (مدفن عظماء الأمة)، فإن الكاتب الجزائري يزيد الهدار يرى من جهته أن مكان كامو هو مقبرة الجزائر العاصمة. «شئنا أم أبينا، إنه جزء منا. أن نتنكر له، يبدو لي، أنه إنكار لجزء من ذاكرتنا». من الخطأ، حسب يزيد الهدار، أن نقرن في الكثير من الأحيان كامو بالسياسة وليس بالكاتب المبدع. يتحسر يزيد الهدار لتجاهلنا لكامو المبدع الذي كتب عن بؤس الجزائريين ومجازر 8 مايو 1945 كما يتحسر لعدم اكتراثنا لتدخلاته لدى الجنرال ديغول لصالح الجزائريين المحكوم

عليهم بالإعدام. يُخْتُمُ يزيد الهدار حديثه قائلا: «كامو جزائري لأنه ولد في الجزائر، لقد عاش البؤس مثل كل جزائري. إنَّه الابن الذيُّ أهدى رواية لأمه قائلا: «إليك أنت التي لن يكون بمقدورك أبدا قراءة هذا الكتاب». إنه مثل الكتاب الجزائريين في ذلك الوقت (كاتب ياسين، معمري، فرعون، محمد ديب، الخ) الذين استطاعوا على هذه الشاكلة إهداء رواياتهم لأمهاتهم. فلماذا لا تعترف الجزائر بهذا الابن المنفى؟.

*النص ترجمة لـــ:

Albert Camus, mal-aimé de la presse algérienne

Par Catherine Gouëset (L'EXPRESS.fr) 2010/01/04

والافتتاحيـة التي كتبها الأسـتاذ العميـد: د.عبد

الجليل هنوش حول سياق تنظيم الوحدة التى

كان يرأسها لندوة دولية حول المشروع التأصيلي

نضال القاسم * أنا يا أبى كالمطر

يبلّلُ روح الجبال رويدا .. ويمعنُ في الانحناءِ يسيرُ إلى الهاوية أنا يا أبى كالمطر معلَّقٌ في دهاليز السحاب وأنتظر أحدّقُ صوبَ المدى في كل شيءٍ لأنقل سرّي إلى الكائنات أنا يا أبى كالمطر لا شيء يشبهني هُنا لا البلبلُ الضحوكُ

لا القيظُ الشديد

لا الأيائل

لا الحصى

لا الجُراد

لا الظلَّ لا البارودُ لا الأزهار لالون الحقول لا الوديان لا الأعاصيرُ الغريبةُ لا أراعيلُ السطور لا البلُّور

لا بارقاتُ السراب

لا الضوءُ

لا الغيم المضيء في الآفاق لا الماءُ الزُّلال

لا السنابل تجثو متعبة لارغوة السفن التى مخرت عُباب البحر لا شيء يشبهني أنا لا الصقيع

لا غابة الأبنوس لا الصحراءُ لا الأنهار في دهاليز المنافي

لالون السماء

لا النيازك برَّاقةً

لا القمر

لا شيء يشبهني كظلّي أنا كالمطر أنا العادلُ المستبدُّ والممكنُ المستحيل لا شيء يشبهني هنا لا الخواء لا فاتورةُ الماء والكهرباء لا الأقحوان لا ضحوةُ الشمس في نيسان لا قبور الطواغيت لا السهوبُ المغطاةُ بالثلج لا جُلنَّار السفوح لا باحة البيت القديم لا زُرقةُ الياقوت لا الأحجيات لا البرابرةُ الغزاة لا الحزن المقيم لالون الضياء لا وردُ الخُزامي



لا شيء يشبهني إذاً

مراكش، ومن إعداد وتنسيق الأستاذ مولاي يوسف الإدريسي، صدرت الطبعة الأولى من كتاب: «التراث و التّأصيل عند عباس أرحيلة»، وهو كتاب يضم مجموعة من الأبحاث والدراسات والشهادات حول المشروع التأصيلي للتراث للأستاذ عباس أرحيلة، كانت قد قدمت خلال الندوة الوطنية التي نظمها النادي الأدبى بمراكش بتنسيق مع

وتكامل المعارف وعميد الكلية آنذاك . والكتاب من الحجم الكبير، ويقع في 256

صفحة، ويروم التعريف بالمشروع النقدي والفكري للأستاذ عباس أرحيلة الذي يؤسس لاتجاه جديد في قراءة التراث في الجامعة المغربية يقوم على الحفر في النصوص العربية القديمة وتأويلها في روحها الحضارية وسياقاتها المعرفية الدقيقة... و العميقة...

ومما ميزه استهلاله بشهادة المفكر والفيلسوف المغربي الأستاذ الدكتور طه

عبد الرحمن، وهي شهادة تمت عنونتها بـ: «أما مراكش_«القدس العربي»: قبل»، وتتجاوز بعمق عباراتها وعلو إشاراتها ودقة ملفوظاتها المعنى الدقيق للشهادة...لتلامس ضمن منشورات مؤسسة البشير للتعليم

«التراث والتأصيل عند عباس،

المدرسي الخصوصي بمراكش ووحدة البحث والتكوين: البلاغة وتكامل المعارف بكلية آداب

مؤسسـة البشيريوم السـبت 6 مارس 2010، والندوة العلمية الدولية التي احتضنتها كلية الآداب بمراكش يومى 6-7مايو 2010، والتى ترأسها وأشرف على تنظيمها الدكتور عبد الجليل هنوش رئيس وحدة: البلاغة

للأستاذ عباس أرحيلة، وكلمة مؤسسة البشير أغوارا وجدانية وأبعاد فكرية عميقة وبعيدة... للتعليم الخصوصي بمراكش، توزعت مباحث الأمر الذي يدعو إلى قراءتها قراءة تستحضر الكتاب بين خمسة أقسام، القسم الأول في المنهج علاقة صاحبها بالمحتفى به أولا...وتستكنه والمنهجية، ويتناول المرتكزات النظرية التي الإشارات والترميزات الحافلة بها ثانيا... و بعد مقدمة الكتاب، استند إليها الأستاذ عباس أرحيلة في قراءة التراث النقدي والبلاغي عند العرب، وطبيعة الرؤية التكاملية التي حكمت تعامله مع العلوم العربية الإسلامية، ونوعية الآليات المنهجية والإجرائية التي توسل بها في مختلف مراحل قراءته و تحليله وكذا تحقيقه لذلك التراث؛ والقسم الثاني في التأصيل النقدي والبلاغي للتراث، ويهتم ببيان المشروع التأصيلي الذي حكم أبحاث عباس أرحيلة ووجهها، خاصة في مجالي النقد والبلاغة؛ والقسم الثالث

أبحَّاتْ في مرايا النقد، وهو جملة من المقالات التي تحتفي بكتب الأستاذ عباس أرحيلة التي توزّعت بين النقد والبلاغة والفلسفة ومنهجية التأليف وتصدير الكتب؛ والقسم الرابع شهادات نثرية؛ والقسم الخامس شهادات شعرية، وهي كلمات في البوح بالحب والاعتراف بفضل الرجل وأياديه البيضاء على أجيال مختلفة ومتعاقبة من زملائه وطلبته الباحثين.

وبالنظر إلى أهمية مباحث الكتاب وأبحاثه فإنه يعتبر مرجعا مهما لكثير من الباحثين في مشروع الأستاذ عباس أرحيلة، والمهتمين بقراءة التراث ودراسته.

الكاريكاتورة الحداثية في رسومات تغريد عبد العال: بين طفولة أخاذة وسيرة ذاتية زاخرة!

رجاء بكريّة *

■ «..إنّ سرَّ تغريد عبد العال في رسوماتها الكاريكاتوريّة عموما، طفولتها الطّاغية، هذه الطفولة كما أسلفت لايمكن حتى ابتكارها! يمكن تقليدها، لكُّنها إذ تُقَلُّد، لن يحلم صاحبها بتألق مفترض طويل الأمد، ذلك لأنّ التّقليد ذاته يضع الفّنان في أزمة وجودية عارمة مصدرها إفلاسه الحسي، وعدم قدرته على إضافة جديد لرصيد

خلافاً لما يذهب إليه البعض في الإعتقاد حول كون فن الكاريكاتير عموما، من الفنون السَّهلة، إلَّا أنَّ التَّجرِبة تثبت أنَّ هـذا الفن هوَ أكثر ألوان الفنون التّشكيليّة صعوبة، لأنّه مطالب بإثبات حضور موضوعته بأقل قدر من المعلومات ضمن الخطوط، والمساحات اللَّوُنيَّة المكنة، وإذا شئنا أن نحدّده على نحو أدق فيمكن اعتبارهُ «فنّ الإختصار» بلا منازع. هو فينُّ يعتمد الدقَّة في انتقاء المعلومة المضمونيّة والشكليّة على حدِّ سواء.

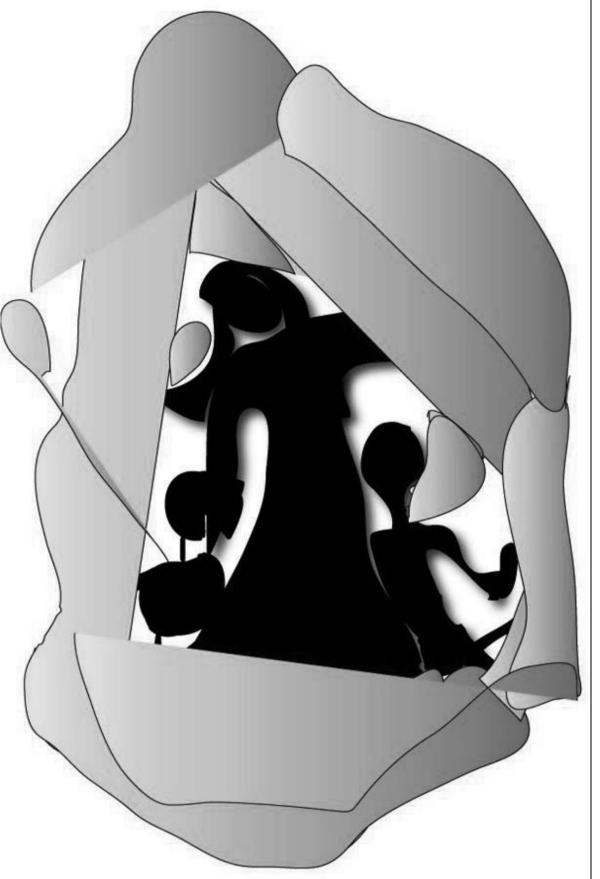
ولعل أشد مزالق هذا الفن خطورة مدى جاهزيّته الإحتفاظ بحس الطَّفولة البكر لدى ممتهنيه، فقد يستطيع فنان الكاريكاتير أن ينتقى لوناً وفكرةً وخطوطاً للوحتهِ، لكنَّه أبدا لن يتمكن من انتقاء أو تحديد عمر طفولتهَا ولا عُمقها، لا يمكنه استيرادها ولا اَبتكارها، إنّها تولدُ مع عالمه بالفطرة، وغالبا تشكُّلُ بعض مركّبات شخصيّته الباطنيّة، ولعـلَ أقل فنّاني هـذا اللَّـون الفنَّى كلاما أكثرهـم إبداعا. هؤلاء يولدون مع حـس مرهف في تكوينهم النُفسـي تحديدا، ويطوّرُون ألحاسّـة السّادسـة لديهمّ أكثر من سواها. بصيرتهم تملك عليهم عالمهم، ويكادون لا يرون سواها، ووفق ذلك فإنّ اتساع المخيّلة وخصوبتها هما امتداد لساحات الرّوح والذَّاكرة لديهم لأنَّها تُعتَيَرُ لغةً التَّعبير

ولعلّه من المناسب الإشارة إلى أنّ سيطرة مساحات التسطيح على العمق، ستظل لصالح التَّداخـل الحتمـى بينهمـا ذلـك لأنَّ الظُّـلال، حدّة الخطوط، وبهوتها. سماكتها ونحافتها تسطران مستويات عدة للمضامين بأبعادها اللّونيّـة، وأكاد أطلـق عليها أحيانا «رسـومات العمق المسلّطح». وغالبا ما يخلبني فنّ تحليل هذا النُّوع النَّادر من الرّسومات على قلَّتها لما فيها من تأويلات مفتوحة على المفاجأة.

ونحن حين نلجأ لتذويت هذا الفن في النّص القرائي نريد انفتاح المساحة والمسافة وتمرين الذاكرة لدى المتلقّبي على ابتكار المعانبي، والقراءة المتأنية العميقة للنص اللونى دون حاجـة للـكلام، وهـذه ملكَـة لا يمكـن أن يحوز

ولعلنا إذ نستذكر رسّام الطّباعة الحجريّة الفرنسي أونوريه دومييه، 1808–1879 نموذجا نادرا لفنّ النّقد الإجتماعي، حيث خرج بنوعيّة نادرة من الرّسومات الكاريكاتوريّة احتجاجا على الواقع السياسي الإجتماعي السّيء الذي ساد أوروبا في القرن التّاسع عشر، والظّلم الَّذي لحق بإنسانيَّة الإنسان تحديدا. هو إذاً فن الإحتجاج، ولغة فنيّة في نقد ممارسات السّلطة الحاكمة سياسيّاً واجتماعيّاً على حد سـواء. يسـخُرُ أو يلدغ أو يعلن عصيانا شاملا يمكنه إحداث ثورة عارمة في الدّولة التي يُعُلنُ فيها سِلاحاً. فهو سلاح المستضعفين في الأرض

غير أنّ فنّ الكاريكاتورة في العالم العربي لم يُكتب له عمرا، ولا حضورا ملفتا خارج ما أنجزه رسّام الكاريكاتير ناجى العلى إبن الشجرة المهجّرة،(1967–1987)، وأودى بحياته إثر رسوماته اللّاذعة في انتقاد الأنظمة العربيّة قاطبة، في ممارساتها القمعيّة، منظمة التحرير، والكيان الإسرائيلي كمغتصب لوطنه فلسطين. ولعل أبرز ما ميّز فكره الثوري ألسّخرية اللاذعة من مُتّنفذيها، والشجاعة فى طرح القضايا، ويسجّل في تاريخ فن الكاريكاتير العربي أن اغتيال ناجي العلي



احدى رسومات تغريد عبد آلعال

قد شكّل علامة فارقة في نسبة حضورها. فقد شهدت أنحسارا ملحوظا في الأدب السياسي على حسـاب انتشـارها في جانر اخـر هو أدب الأطفال خصوصا، المعتمد أساسا على لغة التَّعبيـر الحسِّي الحاد المر ضد الممارسات القهريّة، ذلك لأنَّ الأنظمة العربيّة عموما وقفت

بالمرصاد لحريّة التّعبير وتصدّت لحضوره! بعد اغتيال ناجي العلي لم يجرؤ كثر على اقتحام هذا الفن الصّعب، وقد لجأوا إلى نزع شرعيّته الأوليّة من عمق تاريخه إلى ألوان تعبيريّة أخرى كإحالته إلى لغة تعبيريّه ذكيّة في نصوص الأطفال، ألطّفولة والطّفولة المبكّرة وإذ نستذكر جورج البهجوري، (فنان كاريكاتيـر مصري) نضع إصبعنـا على واحدة من إنجازات الكاريكاتيـر الإسـتثنائيّة في أدب الأطفال عموما، ويعتبر البهجوري عميد الكاريكاتورة الحداثيّة في العالم العربي. هكذا هرب الفنَّان العربي من تبعات رأيه السياسـي الفكري، وهرّب ممتّلكات عالمه معه تفادياً لثمنّ خياراته الإنسانيّة، حدثُ ذلكَ عبر تذويتها داخل النُّص اللُّوني الكاريكاتوري كمقابل فنيّ

تعبيري لنصوص الأطفال.

حداثى لافت في معالجة مركبات الكارياتير كفن له ثوابت واضحة تعتمد الخط، اللّون، الأبعاد، ومرجعيّات الفكرة، والواضح أنّ مساحات التَّجريب الَّتي خاضتها مع الشَّخصية منحتها مرونة بالغة في لغية التَّعبير وأثرَت مضامينها على نحو لا يتوقّعه متابعها. لا خطوط مستقيمة موجّهة، ولا منكسرة بل مزدوجة تشتغل على مساحات تتقابل وتفترق في ذات اللحظة، وهي لم تعتمد الكونتور الأسود الحاد الدي دأب فن الكاريكاتورة اعتماده، بل على خطوط داخليّة وخارجيّة محَدِّدة للشَـخصيّة

ونحنُ حينَ نُراجعُ مجموعةً رسومات «تغريد

عبد العال» الكاريكاتوريّة نتوقف عند أسـلوب

والفكرة، ولعِل الجديد في شكل هذا التوجّه

أنّ خطوط الشُـخصيّة الفنيّة شريكة فاعلة في

بناء أبعاد الشخصيّة المضمونيّة، وهي وفق

ذلك تنشىء حوارا نراتيفياً، (حكائيًا) تلقائيا

مع المتلقي فور اصطدامه بها، جمالية هذا

الحوار تجعل للحكاية الفلسطينيّة وزنا وأثرا

حدِاثيا في صناعة التَّاريـخ الأوتوبيوغرافي

الشَّخصاني أوِّلا، والجماعي ثانيا، على اعتبار

أنَّها طفلـة تعيـش فـي مخيّـم، وتحتـلَ حيّـزا

والواضح أنّ مرجعيّاتها الحسيّة في مجال «طفلة المخيّم» يفتِنُ مِساحات التّشويق النّائمة

لا ينفصل عن الاخر الفكري للفنَّانة. وسوف

جغرافيًا وتاريخيًا على حدّ سواء. ولعلّني أرجّح هنا ألحكاية الشّخصيّة بالدّرجة الأولى لتغريد على الحكاية الجمعيّة.

ثراء العالم الحسّى الّذي تستقى منه عبد العال خطوط حكاياها الكثيرة تضعنا أمام فن تشكيلي لوني وفكري نادر في غناه المضموني

الشَّعر قد أضافت لجمالية التَّجربة الفنيِّة الَّتي تخوضها، لقد حَرصتْ على حضور اللّون في جميع رسومِاتها تقريبا، كأنّه فضاءات تحليقهاً المفترضة التي لا تقبيل مسياومة في ضرورة حضورها، إلا في القليل النّادر حيث أحالته إلى لون واحد يخضّع للعبة الظلال، وفي تكافليّة تلك الظُّلال لا بدّ أن يعشر المتلقّي على اللّون بانتظارهِ في زاوية ما. حرصُهَا على الإنتقائيّة، واستغلال مساحات التجريب المكنة للطّفلة التي تبنت حضورها في جميع رسـوماتها، هي

ويلفِتُ إلى حضورَ التَّكوين النَّفسي كجزء

نشيرُ إلى طغيان الحسّ الطَّفولي الحـر على جميع رسوماتها، وبالمناسبة أنَّا ممِّن يختبرون قدرة الفنّان على تحديد خياراته، ويدينون لمشروعه حين يثبتُ ثقافته ضمن تلك

إنّ سرَّ تغريد عبد العال في رسوماتها الكِارِيكاتوريّة عموما، طفولتها الطّاغية، هذه الطُّفولة كما أسلفت لا يمكن حتَّى ابتكارها! يمكن تقليدها، لكنَّها إذ تُقَلَّد، لن يحلم صاحبها بتألق مفترض طويل الأمد، ذلك لأنّ التّقليد ذاته يضع الفنان في أزمة وجودية عارمة مصدرها إفَّلاسه الحسِّي، وعدم قدرته على إضافَة جديد لرصيد تجرّبته، لكنّ ما يخرج مـن تحت أنامل هذه الفنَّانــة الصّغير ة الو اعدة فضاءات ألق لا تكفُّ عن تفويضك إلى السّحر والتجدّد، وعمليا سحرها مصدره تجدّدها من عمق تجربة خالصة الخصوصيّة. إنّها تفوّض اللُّون إلى الفراغ، والفراغ إلى الظل والظل إلى المحو والمحو إلى الكتابة، والكتابة إلى اللُّغـة، واللُّغة إلِّي الرَّمز، والرَّمـز إلى الهمس، والهمس إلى بث حسيٌّ مفاجئ. فأنـتَ تنتظر فى كلّ لوحة مفاجأة، كلِّما بَهَرِتْ عينيكَ ازددتَ تسرّبًا إلى تفاصيل طفولتها العبقة. لتلك الطَّفُولَة لون ورائحة تأخذانك غصبًا. ولن تقاوم أخذُها لك مهما حاولت، لها مكوّنات عالم شـفًاف، بالغ الطراوة والإنطلاق، قلَّة هم فنانو المسافات العميقة، وعبد العال إحدَاهُم يملكون القدرة على إحداث فعل السَّحَر عليك! و لا بدّ أن نجدها ذات يوم تاجهم، شرطً أن تصرَّ على امتهان الموهبة والتَّجربة، فلا حدّ للمغامرة في

بداية أعتقدتُ أنّها تخربش، لم أكن متأكّدة من خطّة واضحة تبتغيها هذه الرّسومات. لكن حين سبقت تجلِّيات الطُّفلة خطو ات عبد العال فهمتُ أنَّنى أمام تجربة نادرة في طراوتها وسحر عالمها. فالطَّفلة الَّتي دأبت في رسومات عبد العال الأولى على مستح ملامحها، ولجأت إلى عديـد أقنعة ،اسـتعادت ملامحها وخطوط جمالها كلّما عركها سياق التّجريب وتناثر عالمها في مساحات الاخر، ألرّجل بأبعاده المختلفة، النَّص أو المجتمع! تجارب تعلن تورُّطها بتجربة جديدة، بألـوان واضحة أو باهتة، وفي كلِّ مرّة تعلن عن بعض تِفاصيلها، ألفـمُ «كأتربُوت»،(علامـة مميّزة) أولّى لشـكل الطفلة، قُوس صغير وفق مكوّنات الطّفولة الأوليّة، ومركّبات عالم الكاريكاتير، ثمّ العينين والفم، أو الفم والعينين. تختبرنا بقدر ما تختبر شـخصيّتها، تداورنا كما تداور هويّتها. وفي سلّم الأولويّات ذاك تختبر ما هو الأهم في الإعلان عن خصوصيّة تلك الهويّة. أهي الملامح أم الجسـد. أهو اللّون أم الخط؟ تسـألّ و تجيب وفق ما تقرِّرُهُ لحضور الشَّخصيّة في الزَّمان والمكان. حين نعثر عليها بملامح واضحة نقرّر معها عثورها الأكيد على حدود مكانها وزمانها، وعلى ملامح تجربتها الخاصّة، وشكل ظهورها الْنطلُق الحرِّ، الَّذي لا تحكمه ضو ابط! نحن نقع على شخصيّة متكاملة في نهاية هذه المجموعة التَّى خاضت غمار صراع صَعب بين أن تكون لذاكِرْتُها الفرديّة أو الجَمْعيَّة. لكنّ هذه الذَّاكرة الزّاخرة بنسيجها السّـاحر تحتمـل تأويـلا واحسدا أو أكثر لذاكرة تمتلسىء بمكوِّنات الفرح ومفرداته كتعويض أكيد عن حالة فقد عميقة لذاكرة في جزئها الأكبر مستلبة، ذلك لأنَّها لا تبق على البعد الفرداني كمقياس لحيثيّاتها، بل تفرض الجمعي من خُـلال الفرداني لتصير عالمًا و اسـعا ممثلثًا حـدٌ الإختنــاق، غَّالبا، في محاولة تعويض لا تنتهي لحالة الإستلاب تلك،

لمكان، زمان، أسماء، هواجس. ٍ وهي تملأ عالمها تدريجيّا بمعالم معرّفة تبدأها بالقناع وغياب الملامح ثم التّأكيـد التَّدريجي على مساحات الفكرة، الجسد، ضمن العلاقة بين التّسطيح والتّجسيد، ثـمّ تحديد الملامح عبر ألتَّفكيك والتّركيب، ثمّ تأكِيد الخط واللُّونَ والملامح معا في حضورهم الثَّلاثي في ذاتِ المكان والزّمان، في عمق المخيّم! مُتعةً أنْ تُتابِعَ مغامراتها، ثقافَّة أن تتعلَّم تجريبَها، نرجو لَها مزيدا مَن ثوابت المتخيّل، وتحليق

الشاعر المغربي محمد الميموني يصدر سيرته الذاتية

من خطوات هذا الشاعر لقرائله ومتتبعي

لا تسمح هذه العجالة بتقديم عرض

واسع عن هذا العمل، وذلك لإحساسي أن هذا

الملخص يكبر بين يدي، ولكن ذلك لا يمنع من

1 ـ ما يخص حديث الشاعر عن سوء طالع

شمال المغرب وما نال مدنه من تهميش بعد

الاستقلال ومن ضمنها شفشاون وتطوان،

وبدايات الوعى بالشأن الوطنى، ثم الصراع

الحزبي بين شــقي الحركة الوطنية في صدر

الاستقلال، وقد انتبهت كقاريء إلى المسالة

التي أثارها عبد الله العروي عن الحزبين

الكبيرين في المغرب خلال فترة الحماية

الاستعمارية، كيف أن جامعة القرويين أساتذة

وطلبة ، سارت في ركب حزب الشورى

وكيف أن طلبة المغرب في فرنسا قبل الاستقلال

ساروا في ركب حزب الاستقلال الذي ترأسه

رجل بثقاًفة دينية تقليدية/سلفية، وقد كانت

والاستقلال الذي تزعمه رجل بثقافة غربية

* كاتبة من فلسطين

أربعة أيام في المنفى الاختياري

■ تغادر سورية في رحلة عمل، في خروج استثنائي خاطف، لا يسكنك سوى هاجس الحدود ومقرزة الأمن القابعة في انتظارك، هل سيقولون كِلمة الموت الباردة: ممكن تتفضل معنا شويّ. حيث ستخطو راجفاً مبللاً بالعرق الأسود إلى طريق قد ينتهى بكل في الظلام المُتعِفَّن لزنازنة مجهولة العنوان أشهرا، وقد ينتهي بك بلباس السجن المقلم حيث يتساءل معظم إلمعتقلين جنائيي التهم كما السياسيين عن سبب اختيار هذا القماش المُقلّم.

في خروجك الاستثنائي هذا تراقب الوجوه ونظرات العيون بقوّة سأكنى الداخل، بعزّتهم وفخرهم. نحن اللاعبين مع الموت. ومحدثيك يدركون هذه الحقيقة التي كانت ملكهم ذات يوم. فيرأفون بأنفسهم من شفقتك كما يخشون عليك من رتابة حياتهم السائرة بكِل رقتها إلى الأمام، احتفالاتهم الصغيرة، الدرس الجامعي الجديد، تعلَّم مهارة ما وحديث ندوة دارت في تلك المدينة الأوروبية أو ذلك الاجتماع المنعقد في عاصمة عربية.

لا ينشغل تفكيرك بهم كثيراً، والحديث مُقطّع الأوصال. لا تهتم بهوس متابعة مواقع التواصل الاجتماعي ويكفيك الاستماع إلى نشرة إخبارية واحدة مفصّلة الأنباء وربّما متابعة كلمة «عاجل»، فغدا أو بعد غد أنت ستكون هناك من جديد. وإن عبرت تلكِ الحدود القاسية برملها ووجوه حرّاسها ستكون وكأنّك لم تكن بعيدا يوما.

أمَّا إن حدث وغادرت، نفيت نفسك خارج حلبة الموت كما يفعل الآلاف كل يوم، مُردّدا لنفسك أنا لست أكثر من لاجئ، لاجئ وإن كنت ربما لا أقطن في وحشة «الزعتري» وعزلة الخيام التركية حيث أراقب منزلي بين زيتوننين والحرائق تلتف من حوله أدعو إلهي أن يبقى مُلكي الوحيد صامداً، صامداً قليلاً بعد، فهو راحل و أنا عائد. أنا لن أنَّهب لأبنى حياة جديدة، لا أريد حياة جديدة وهويّة جديدة، فلي هويتي المنسوجة من دم ما يزيد عن المئة ألف شهيد سوري ومئات الأغاني. لن أذهب إلى حيث يرقموننّي لاجئا في قوائم مفوضيّة الأمم المتحدّة لشؤون اللاجئين وصفحات التاريخ، سأحتال عليهم، وعلى نفسى، بأننى لسمت هذا ولست هناك. فأنا لست رقما في القوائم وحضوري

المائع ظل هذا ووجودي سيبقى هذاك. في يومك الأول لا تفعل شيئاً سوى البكاء والتسبّب للآخرين ممّن قطُّعوا شوط عذاب يومهم الأول بالبكاء، كالأطفال دون أن تهم سني " عمرك المتناثرة في ألوان شعرك وتجاعيد وجهك. في يومكِ الثاني تنهضٍ مشرقاً بكذبة جديدة هي القوّة المطلوبة وبأنَّ أحداً لا يحتاج وجعا جديدا ليس سوى رفاهية أمام صوت الرصاص وبريق سكين عبر فوق قلب طفل لم يبلغ العاشرة في أرض لم تعد تسكنها، تنهض لتبدأ رحلة البحث عن سكن، وأخيك سيبحث عن عمل، ووالدتك ستنظر في حقائب السفر وتتساءل حول كل الأشياء التي أحضرتها دون حاجة وتغضب لأنها ناقصة. عن كيس السكر وليفة الحمام، عن أنّها أحضرت شمعدانا برونزيا صغيراله من الوزن في عداد أوزان الحقائب في المطار أكثر ما له من فضيلة الاستخدام، ولكن صورته في الذاكرة حين ابتاعته مع من ليس حاضرا بجانبها اليوم تقوّيها على موقفها بأنَّه أهمٌ وأغلى من جاكيت شتوي لم تعد تملكه في غربتها الحديثة. بكل الأحوال لا يمكن ليومك الثاني أن يكون سوى يوم

تتوالى الأيام وتكتشف أنّ من يقطن بجانبك أكثر بكثير ممن خلّفتهم وراءك، وقد ودعت صديقك الأخير في دمشق، ولم يتسن لك الوقت لتعتذر سوى عبر الهاتف من صديق الآخر، لتجد في استقبالك العشرات وتمتلئ تفاصيل الوقت صباحاً ومساءً بالأحاديث التي يحضر فيها الداخل باعتباره منطقة حرب. ويعرف السوريون السياسة كما شاهدوها لدى أشقائهم اللبنانيين طويلاً دون أن يتجرَّأوا يوماً على ملامستها. يغرقون فيها بنهم المشتاق والمحروم، حتى يكرروا أنفسهم كمنوال حرير، ولا يقدمون جديدا. يلهثون خلف نشرات الأخبار من قنوات الفضائيات العربية إلى الأجنبية وحتى السورية المعارضة أو الرسمية وقد اكتسب كل شيء نكهة الحنين. لا شيء في الخارج سوى الحنين والغضب. ففي مقابل اكتساب حق الحياة نفقد بشكل تلقائي كل حقوقنا الأخرى في المواطنة. نحن الهامشيين الناجين لا حق لنا أمام جبروت الموت. وتثقل أحاديث السياسة وجع الحنين والذاكرة. فهناك ليس من داع للتحليل، نعيش اللحظة بذاتها ونخطو إلى لاحقتها، فاعلين بجودتًا مهما كان سلبيا، إلا أننا

في الهاتف الأول لصديقك الذي لا يزال صامدا في الداخل جِزءا لامعا من سيف دمشق الأموي تقول: (تحسن الطريق)، تريد دليلا على أنك متابع، مهتم، إنساني بأنانية أقل دون قوّة الشجاعة. ويضحك لله صديقك بحب الأصدقاء وسخرية الواقع.

في الخارج، اليوم تحديدا، لا تجرؤ على الكلام، فأيّ لغة هي إنشاء سفسطائي دون معنى. إن أردت اذهب إلى الداخل. تخاف الاعتقال اذهب إلى تحيث المناطق المحرّرة في الغوطة والشمال. تخاف الإسلاميين وجبهة النصرة اذهب وقل لهم لست مثلكم ولكنني هنا لأموت معكم فهو وطني ووطنكم. وحيث نعرف الأجوبة فليس من معنى لطرح الأسئلة. من حسم خياراته سيتابع الكلام، من يسكنه وجع الحنين سيكرر لنفسه: لطالما قلت انك لن تكون سوى هناك واليوم أنت هنا. ربما غدا ستمتلك من الشجاعة ما يكفيك لتعود من اللاعبين مع الموت كما امتلكت البارحة ما يكفى من الحماقة لتكون مع الناجين.

* اعلامية من سورية

عن لا شيء

بلقيس الكركى *

■ ليس هذا النصّ عن أيّ شِيء، مطلقاً، أبداً. ت من المنابعة في المنابعة الم المنابعة ا يحتمل التأويل لاختراع معنى. لا شيء فيه حقّاً، لا شيء. لا شكل أو مضمون، لا رسالة أو غاية أو هدف. لا جدوى. أبداً.

ليس فائضَ ما يطفحُ من الكيل، فالكيل مثقوب أصلاً، ولا يحاول هذا النصّ سدُّ الثقوب مؤقّتا ًكي يكون عن فكرة أو شيء. لو أنّ الكاتب تابع الفكرة الأخيرة هذه، لكان النصّ عن شيء. لكنَّه نصَّ مفلس بامتياز، مفلس حتَّى من مبرّرات كتابته، لا شيء يبرّره أصلا، حقّا، لا شيء. لا نقصَ يسبقه و لا رغبة في شيء، و لا حتّى كتابته. لا دوافع وراء ابتدائه، ولا حتّى العادة، أو الرعب الخفيف، أو الضجر.

على ذمّة النقد الأدبي، قد تكون لا شيئيّتُه شيئاً لأنّها موضوعه. لكنَّه صدقاً عن لا شيء، فهو لا يحاول وصف أيّ شيء، ولا حتَّى اللاشــىء، ولا البحث في حدوده أو علله أو أخواته كالعدم والنفي والفراغ، ولا يقتبس حرفا عن اللاشيء من فيلسوف أو لاهوتيّ أو شاعر أو فيزيائيّ. هذا النص عن لا شيء، وليس عن اللاشيء.

لكن على ذمّة علم النفس، سيكون بالضرورة تعبيراً عن شيء بل أشياء في اللاوعي وإن لم يدركها الكاتب، وحتّى إن عبّر عن «فراغ» فإذن هو يعبر عن شيء، وفلسفيًا قد يكون نصف الكأس الفارغ مليئا بالهواء.

لكن ليس بالضرورة، أبداً، ليس هنا. فهنا محض كلمات كدموع التماسيح لا أكثر: لا حزن أو فرح، لا فراغ و لا امتلاء، لا ضغط نفسيًا ولا ابتزاز عاطفيًا، لا كأس أو اثنتين ولا حتى بصل. والأهمّ، لا معنى ممكناً أبداً: لا شيء.

بالطبع، لكل قارئ الحقّ في أن يشطح ف»يستخرج» من النص أو يملي عليه وعليّ ما يشاء من أشياء؛ ، كأن يقول إنّ هذا النصّ هو عن «كون النصّ عن لا شيء» فإذن هو عن شيء، أو أن يلصق بكاتبته مزاجا حداثيا أو بعد حداثيّ، أو مرضا ما كالاكتئاب

حسب التكوين العكسي الفرويدي، حيث تضخيم نزعة ما قد يكون كبتاً لضدّها الملحّ، سيصبح الإصرار على اللاشيء هنا كبتا صارخا لكل شيء. كما أنّ لعبة لغويّة فلسفيّة بسيطة قد تقوّض فكرة الأضداد ليصبح اللاشيء، من زاوية ما، هو كل شيء. لكن من جهتي، وعلى حدّ علمي بوعيي ولا وعيي، وبكلّ ذمّة وأمانة وضمير، هذا النصّ فعلاً، صدقاً، عن لا شيء.

* كاتبة من الأردن

احمد بنميمون:

حياة ، وتجربة نضال سياسي تسمي الأشياء بأسمائها إلى حد انتقاد ما أصاب الممارسة السياسية الحزبية بعد إهمالها للجانب في العمل الأدبي الأخير ،شبه سردي

الشاعر وإبداعه.

تجربته الشعرية ودارسيها.

أذكر بعض أمور منها:

«كأنها مصادفات: تداعيات سير ذاتية»

للشاعر محمد الميموني (كأنها مصادفات: تداعیات سیر ذاتیة) (منشورات سلیکی أخوين طنجة:ط. الأولى2013 ـ 244 صفحة مع ملحق صور) نقرأ أحاديث وحكايات هـذا الشـاعر عـن الطفولـة والأب والأم، وعن شفشاون: مدينته خلال مرحلتي الأربعينات والخمسينات وعن الشباب واكتشاف الكتاب ومتعة القراءة ومعاناة النضال السياسي خلال سنوات الجمر والرصاص، وعنّ العمل الثقافي الجمعوي ومن خلال علاقاته

ومع تقدم الشاعر في الحديث عن تجربته في الحياة والشعر تنفتح أمامنا صفحات مشرقة عن اكتشافاته عبر اللغة الإسبانية لتجارب شعرية عظيمة انبهر بها مثل: خوان رامون خيمينث ولوركا و وبورخيس وغارسيا ماركس وأوكتافيو باث ونيرودا، وما تعلمه من كل هؤلاء الذين نجد حديثا جديداً عنهم في الشعر المغربي لا يتجه إلى ما عودنا عليه الذين لم يعرفوا في الشعر إلا إضافات لغة موليير، (وهي مهمة) فتعصبوا لأشكال الشعر عند بودلير ورامبو ، وألغوا كل شعريات

في (كانها مصادفات:تدا عيات سير ذاتية) للشاعر محمد الميموني حديث عن تجربة

أوضاع المغرب غداة الاستقلال السياسي، وانتقال الشعب المغربي من جهاد الأمة، كُل الأمة ضد المستعمر إلى الصراع الاجتماعي المعرفي (وأضيف من عندي: وازدرائها للعمل الطبقي.ويتعرض الشاعر إلى هـدا من خلال الإبداعي). وحديث عن تجربة إبداعية شعرية، سيكون لها أثر حميد ومفيد لدارسي تجربة هذا وصفه لبداية الحياة السياسية لدى أبناء جيله في شفشاون في بداية سنوات خمسينات «كأنها مصادفات)» إنجاز سيوضح الكثير القرن المَّاضي.

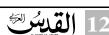
2 - كما أنَّ الكتاب توقف طوياً للنبش في ذاكرة مهرجان الشعر المغربي بشفشاون خلال مرحلة التأسيس الأولى في الستينات ومرحلة إحياء هذا المهرجان في سُنوات الثمانينات، وتضحيات الجيل اللاحق من أجل استمرار هذا المهرجان الذي أرخ لتطور الشعر المغربي منذ خمسة عقود.

3 ـ وفى الكتاب أيضاً صفحات مشرقة عن تجربة الشاعر محمد الميموني الشعرية، تضمنت تأملات في فن الشعر ومواّقف الشاعر من الإبداع والسياسة والعمل النضالي ن وكيف استطاع النجاة بنفسه من شرنقة العمل

الحزبي وذكر لما نجاه من الوقوع في أسرها. 4 ـ لَكن أهم ما تضمنه عمل الشاعر في هذا الكتاب كان وقفته لبيان فضل المرأة في حياته: أماً وجدةً وأختاً شـقيقة وزوجة وابنةً، في فصل سمح الشاعر لنفسه بمستوى من الحميمية كان يعلو وينخفض في إيقاع نُفسى يتحدد بمستوى قرب هذه المرأة أو تلك من النات والقلب أو بعدها النسبي عنهما، وإن



كان في موقفه من هاتيك النساء على قدر واحد من الحب، ففي فصل (الأنثى: القطب الأقوى)(ص176.) يكتب الشاعر نصاً مؤثرا قولاً وفعالًا، وليس هذا الأمر بالمستغرب من إنسان شاعر ، فالمرأة أني كانت حياة الرجل قطبٌ مؤثرٌ، سلباً أم إيجاباً، لا تخلو حياة أحدنا منه إلا وطرح ذلك أسئلة شتى، وأكثر من علامة استفهام .



لجنة انتقاء البرامج بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية تختار 24 مشروع خاص للشبكة البرامجية لشهر رمضان

11 مشروع برنامج للعرض خلال رمضان

المقبل على قناة « دوزيم »

وصادقت بدورها لجنة الانتقاء المحدثة بالقناة الثانية، على انتقاء 11 مشروع للعرض

فى خلال شهر رمضان المقبل، مقابل أستبعاد

مشروع فيلم تلفزيوني، بميزانية عامة بلغت 50

وجرى انتقاء البرامج الجديدة من بين 75

مشـروعًا تقدمت بها 36 شـركة إنتاج، واختيرت

منها 68 مشـروعا في المرحلة الإدارية، وحظي 12

وتوزعت هذه البرامج بين سلسلة كوميدية

وسلسلة اجتماعية وسلسلة درامية، على جانب

أعمال لعدد من شركات الإنتاج التي بق لها أن

تعاملت مع قناة «دوزيم» في برامج سابقة أو

مصطفى الخلفي: الشركة الوطنية للإذاعة

والتلفزة ملزمة بتقديم أجوبة معللة

للشركات التي تم استبعادها

مؤسسة دبي للإعلام الشريك الاستراتيجي لمنتدى الإعلام العربي وجائزة الصحافة العربية

الافتتاح الرسمي وحفلي توزيع جوائز الصحافة

العربية، وتقديم برنامج (الملتقى) مع مريم

الشيباني وعصام الخامري، فيما سيقدم كل

من ديالا علي وحامد بن كرم رسائلهما من موقع

الحدث في حُلقتي الثلاثاء والأريعاء ابتداء من

الساعة: 20:00 بتوقيت الإمارات بالإضافة إلى

عدد من برامج القناة التي ستواكب الجلسات من

باللغة الإنكليزية، مجموعة من الحلقات الخاصة من برامجها المتنوعة لتغطية هذا الحدث الاعلامي

كما في برنامج (7|Emirates 24)، فيما سُـتقو مُ

نشرة أخبار الامارات بالانكليزية بتسليط

الضوء على فعاليات المنتدى والفعاليات المرافقة،

كذلك الحال لفرق التحرير الصحفي في كل من

الصحف: البيان والإمارات اليـوم وإميرتيـس

7/ 24 الالكترونية (الناطقة بالإنكليزية) ومجلة

مشاركات متميزة

وعلى صعيد جلسات الحوار والجلسات ورش

العمل، سيشارك الإعلامي ظاعن شاهين، المدير

التنفيذي لقطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام،

ورئيس تحرير صحيفة البيان، في الجلسة

من السـاعة: 09:00 صباحاً تحـت عنوان (الخبر

في زمن الطفرة الرقمية) إلى جانب كل من: ريما

مكتبي من قناة العربية، وسامية نخول، محررة

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا

من وكالة طومسون رويترز، ونادية أبو المجد،

المراسلة ومنتجة الأخبار في قناة الجزيرة،

ونارت بوران، المدير العام لقناة «سكاي نيوز»

عربية، وتديرها ملاك جعفر، من قناة «بي بي

أما الإعلامي سامي الريامي، رئيس تحرير

صحيفة الإمارات اليوم، فيشارك في الجلسة

الرابعة من اليوم الثاني ابتداء من الساعة:

12:00 والتي ستقام تحت عنوان (الإعلام

الساخر: هل تتسع له صدور العرب؟!) بمشاركة

كل من: باسم يوسف، مقدم برنامج «البرنامج»

على قناة سي بي سي، وبدر صالح، مقدم برنامج

DUBAIMEDIAINC

الصباحية الأولى يوم الثلاثاء (14 مايو) ابتداء

في حين ستخصص قناة دبي ون الناطقة

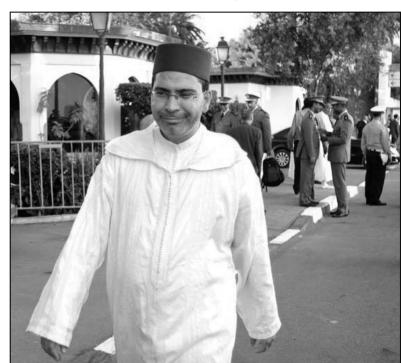
وقال وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم

مشروعا بالانتقاء في المرحلة التقنية.

شركات تتعامل معها لأول مرة.

الحرة ومعايير الاستحقاق.

مليون و 700 ألف درهم.



مصطفى الخلفي وزير الاتصال

الدار البيضاء_«القدس العربي»

_من سعيد فردي:

وافق المجلس الإداري للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المنعقد الثلاثاء الماضي على نتائج عمل لجنة انتقاء البرامج الخاصة بشهر رمضان، التي وقع اختيارها على 24 مشروع برنامج بتكلفة إجمالية مخصصة للإنتاج تبلغ 36 مليون و 133 ألف درهم.

وأوضح بلاغ للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة أنه بعد الدراسة المالية والمداولات النهائية للجنة المذكورة تم انتقاء 24 مشروع برنامج من بين 41 مشروعًا تمكن من اجتياز المرحلة التقنية والفنية، وذلك في إطار طلب العروض المتعلق بمشاريع البراميج الخاصة بالشبكة البرامجية لشهر رمضان بكلّ من القناة الأولى وقناة تمازيغت وقناة العيون الجهوية، مشيرا إلى أن المجلس الإداري المذكور أذن للرئيس المدير العام للشركة بمباشرة الإجراءات التنفيذية المتعلقة بنتائج عمل هذه اللجنة.

وذكر البلاغ بأن عدد المشاريع التي تم التوصل بها إلى حدود آخر أجل للإيداع بلغ أكثر من 270 مشروع برنامج، استوفى 241 مشروعا منها شروط المرحلة الإدارية، بينما تمكن 41 مشروعا فقط من اجتياز المرحلة التقنية والفنية ليتم في الأخير انتقاء 24 منَّها، بينما تم اسـتبعاد مشاريعً تشمل خمس حصص لم تستجب للشروط المطلوبة، ويتعلق الأمر بسيتكوم للأولى وآخر لقناة تمازيغت وبرنامج الألعاب السحرية لهذه الأخيرة، وفيلم تلفزيوني للأولى ، ومسابقة دينية لقناة العيون الجهوية.

أعلنت مؤسسة دبي للإعلام، عن شراكتها

الإستراتيجية مع فعاليات الدورة الثانية عشرة

من منتدى الإعلام العربي وجائزة الصحافة

العربية الذي تقام تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يومى الثلاثاء والأربعاء (14

__15 مايـو) في فنـدق جرانـد حياة دبـي، تحت

شعار (الإعلام العربي في المراحل الانتقالية)، وذلك عبر مشاركة إعلاميسي المؤسسة وتقديم

مجموعة من البرامج والتغطيات المباشرة التي

ترافق هذا الحدث الإعلامي الهام الذي يشارك

فيه حشد من نخب الإعلاميين يضم نحو 3500

من الخبراء والمتخصصين في قطاعات العمل الإعلامي المختلفة، إلى جانب المحللين ورواد الفكر

ورموز الثقافة وكبار الكتّاب والصحافيين العرب

تغطيات تفاعلية

وستقوم قنوات مؤسسة دبي للإعلام بنقل

جلسات وورش العمل على مدى اليومين،

إلى جانب حفل الإفتتاح الرسمي ابتداء من الساعة: 12:00 بتوقيت الإمارات يوم الثلاثاء

على شاشات: تلفزيون دبي وسـما دبـي و دبي

ون، كذلك حفل الختـام وتوزّيع جائزة الصّحافةُ

العربية في اليوم الثاني ابتداء من الساعة:

19:00 بتوقيت الإمارات، وسيقوم تلفزيون دبي بنقل مباشر لفعاليات المنتدى وذلك من خلال

الاستديو الميداني الخاص من موقع الحدث وعبر

شبكة المراسلين وفريق عمل مركز الأخبار في

مؤسسة دبي للإعلام، فيما سيقوم برنامج (يوم.

com) من تقديم مايا حجيج ويوسـف الخالدي

ابتداء من الساعة: 10:00 بتوقيت الإمارات،

الساعة: 06:00 بتوقيت غرينتش بالتغطية

المباشرة والتقارير الخاصة في نشرات الأخبار

أما على صعيد البرامج، فستقوم قنوات

مؤسسة دبى للإعلام بتسجيل عدد من المقابلات والتغطيات الخاصة مع ضيوف

المنتدى والجائزة، والمتحدثين والخبراء العرب

والأجانب من مختلف الجالات والتخصصات

الرئيسية على مدار اليوم.

الأكاديمية والإعلامية والبحثية،

حيث سيقوم برنامج (الشارع

العربي مع زينة يازجي)

بتصوير العديد من التقارير

الخاصة وجلسات وورش

عمل المنتدى، إلى جانب إجراء

العديد من المقابلات واللقاءات

التلفزيونية، كذلك الحال

بالنسبة لبرنامج (مشاهير)

بدورها ستقوم قناة سما

دبى بتغطية كافة الفعاليات

وورش العمل، إلى جانب

من تقديم ديالا مكي.

مشاركة متميزة لإعلاميي المؤسسة

وبرامج حوارية ومواكبة مباشرة للحدث

والتقنية والفنية ثم المالية، وكذا من خلال احترام أجل الإعلان النتائج، حيث عقد يوم الثلاثياء الماضئي اجتماع للمجلس الإداري للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة اتخذت خلاله قرارات بالإذن بتنفيذ ما أسفر عنه عمل لجنة انتقاء البرامج. كما أشار الوزير إلى أن النظام الحالى

من ناحية الإعلان عن طلبات العروض، وفتح الأظرف، ودراسة الملفات من النواحي الإدارية

الذي تعمل بموجبه الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة يلزمها بتقديم أجوبة معللة للشركات التي تم استبعادها، مثمنا في الوقتُ ذاته المجهُّودُ الذي بذل من قبل الشركةُ الوطنية للإذاعة والتلفزة وشركة صورياد القناة الثانية وكذلك شركات الإنتاج السمعى البصري على صعيد التراب الوطني التي شاركت بكثافة في هذه العملية.

من جهة أخرى، أبرز السيد الخلفي أن المحطة الثانية التي سيتم الانخراط فيها تهم مرحلة تطبيق المرسوم المتعلق ببرامج التدفق، مشيرا إلى أنَّه مباشرة بعد صدور قرار الهيَّئة العلَّيَّا للاتصال السمعي البصري (الهاكا) الأسبوع الماضي، والذي تمّت صياغتُه في إطار مرسوم، أحيل على الأمانة العامة لنشره بالجريدة الرسمية حتى يتم تطبيقه، وذلك من أجل معالجة مشكلة برامج التدفق. كما أكد الوزير على أن التعبئة الشاملة

لجميع الأطراف لضمان تنفيذ الخطوات الإصلاحية المرتبطة بإرساء الحكامة الجيدة في هذا المجال.

هل سيمتنع الفنانون عن الاشتغال في الأعمال الرمضانية؟

إلى ذلك، كانت قد عقدت جمعية مقاولات السمعى البصري لقاء الأربعاء الماضى بالدار البيضاءً، اللقاء المُذْكور حضره الممثلون والتَّقنيونَ والمخرجون معتبرين أنهم الفئة الأكثر تضررا من سنة ونصف بيضاء، حيث اعتبر المنتج معاد غاندي في تدخله أن طلبات العروض التي قامت بها الشّركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بخصوص مشاريع برامج شسهر رمضان ليست عروضا مادام أن الثمِّن محدِّد مسـبقا، وقال معـاد أن هذا المعطى يشكل خرقا لقانون الصفقات العمومية، والتنافس بين الطلبات يظل في جوهـره مالـي، يرجح كفة هـذا الطـرف أو ذاك، بعد دراسـة جو آنبهـا الفنية والتقنية ... فالمشروع الذي يضع ميزانية أقل هو من يفوز». وأيده في رأيه كل من المخرج كمال كمال والمنتج والمخرج نبيّل عيوش.غيـر أن الملاحظ هو أن المخرج نبيل عيوش إذا كان معترضا عن طلبات العروض لماذا تقدم إليه بثلاثة مشاريع نالت كلها

قبول لجنة الانتقاء؟

«أيـش اللي»، مـن السـعودية، وخلـف الحربي

الكاتب في صحيفة عكاظ السعودية، ومحمد

فتحي، الكاتب في صحيفة الوطن المصرية، وهند

خليفًات، الكاتبُ الساخرة في صحيفة الرأي

الأردنية، ويديرها الإعلامي طُوني خليفة من

أما الإعلاميـة بروين حبيب من مؤسسـة دبي

للإعلام/ تلفزيون دبى، فستقوم بإدارة الجلسة

الصباحية الرابعة في اليوم الثاني والتي ستقام

ابتداء من الساعة: 09:30 والتي ستقام تحت

عنوان (مذبحة الضّاد: الإعلام شَريكاً) والتي

يشارك فيها كل من: زياد الدريس، الكاتب في

صحيفة الحياة ونائب رئيس المجلس التنفيذي

بمنظمة اليونسكو، وسمير عطاالله، الكاتب في

صحيفة «الشرق الأوسط»، وفاروق شوشة،

أمين عام مجمع اللغة العربية في القاهرة،

وفاطمة البريكي، رئيس قسم اللغية العربية

وآدابها بجامعة الإمارات العربية المتحدة، وياسر

سليمان، أستاذ كرسى صاحب الجلالة السلطان

قابوس بن سعيد للغة العربية المعاصرة بجامعة

وستتولى الإعلامية زينة يازجي من مؤسسة

دبى للإعلام، إدارة الجلسة الحوارية الرئيسية،

مع نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول

العربية، والتي ستبدأ بعد الافتتاح الرسمي

والكلمات الافتتاحية في اليوم الأول من المنتدى.

للإعلام/ تلفزيون دبي، إدارة الجلسة الصباحية

الثانية التي ستقام في يوم الثلاثاء تحت عنوان (الانفتاح على العصر الرقمي: الواقع والتحديات)

والتى يتحدث فيها كل من: بيتر بارون، مدير

العلاقات الخارجية، لمنطقة أوروبا والشرق

الأوسط وأفريقيا في جوجل، وسمير حصني،

أستاذ الصحافة بكلية ميك للصحافة والإعلام

الجديد ومؤسس ومدير مركز الابتكار في المجلات

بجامعة ميسيسيبي، والرئيس والدير التنفيذي

Magazine Consulting and» لشركة

Research» في الولايات المتحدة الأمريكية،

وكيث بيلوز، نائب الرئيس الأول ورئيس تحرير

مجموعة «ناشيونال جيوغرافيك ترافيل ميديا»،

رئيس تحرير مجلة «ناشيونال جيوغرافيك

ترافيلر»، في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتدير الإعلامية زينة صوفان من مؤسسة دبي

الحكومة مصطفى الخلفي، إن عملَ لجنةً أنتقاء البرامج الخاصة بشهر رمضان يأتي تتويجا لمرحلة جديدة تستجيب للمقتضيات الدستورية القائمة على إرساء قواعد الحكامة الجيدة والشفافية وتكافؤ الفرص وضمان مبدأ المنافسة وأوضـح الخلفي، خـلال نـدوة صحفية عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة، أنه تم ينضاف إليه عام ونصف آخر، في إطار عمل اللَّجنَّة احترام الجدولة الزمنية

لسينمائي موسى حداد مع الكاتبة والمترجمة أمينة بويجاوى

ابو ظبى ـ من فاطمة عطفة:

فنان جزائري كبير بدأ مسيرته السينمائية مساعدا للمخرج

الإيطالي جيلو بونتيكورفو في فيلم «معركة الجزائر»،

خلال سنتين من بداية التجربة أن يخرج فيلمه الروائي

و»نزهات الموت في لاريدو» في السنة التالية. وقد استطاع

الأول «عطلة المفتش طاهر» بأجزائه المتعددة، وهو يعتبر من

الأعمال الكلاسيكية الكوميدية في الجزائر وقد لاقت إعجابا

جماهيريا كبيرا. إنه المخرج القدير والمجدد موسى حداد الذي

واصل إبداعه في إخراج عدة أفلام أخرى، منها: «أطفال

نو فمبر» و» حسّان تيرو في الغابة»، و»التحرير» وغيره.

وقد عالج في آخر أعماله ألسينمائية الهامة وهو «حراقة

بلوز» مشكّلة الهجرة غير الشرعية من الجزائر إلى أوربا،

وتناول مشكلة ما يسمى «قوارب الموت» في بلدان المغرب

ويمتآز المخرج حداد بتناوله العميق موضوعات هامة من

الواقع الموجع في مجتمعاتنا العربية. وكان لنا هذا اللقاء

في أبو ظبي معة، وقد قامت السيدة أمينة بجاوي، رفيقة

الحوار من الفرنسية.

وهو يقدم هذه الأعمال الجميلة؟

درب المخرج في الحياة والعمل السينمائي مشكورة بترجمة

■ بعد هذه المسيرة السينمائية الغنية، ما هي أهم الركائز

■ «هذا المشوار الطويل الذي قمت به في مجال السينما هو

تجربة تلو الأخرى تجعلني متمكنا في عملي بطريقة تلقائية

حتى أرى كل ما يشكل الحياة يكون إما موضوعا يأخذي

إلى إدارة ممثلين وإما أن العمل السينمائي صار فيه كطبيعة

ثانية، وكل ما يهم في الحياة اليومية أراه من خلال مشروع

■ طبعا السينما في العالم أجمع هي ذاكرة وطنية بقدر ما هي

■ «يوجد في السينما مضمون، أي أن السينما تقدر أن

تحمل في ذاتها مضمونا يساهم حتما في بناء الذاكرة والذاكرة

الوطنية إن كانت هذه السينما مستوَّحاة من تاريخها أو من

حقيقتها، وكذلك البعد السينمائي لمن لديه إمكانية تصوير

أو تطبيق الحقيقة وإثباتها كصورة، وهو شيء مهم جدا

فّي بناء الذاكرة. ومن الصعب أن نبني أو نحاول أن نشمل

عناصر وقائع أو عناصر ذاكرة بلد نعتبرها ذاكرة وطنية.

رسالة و فن جمالي، هل أنت راض عن الذاكرة الوطنية السينمائية

المسجلة في الجزآئر، أم ما زالت متواضعة؟

التي حملت هذه التجربة متوجة بالنجاح كي يصل إلى هذا العمر

العربي يعتبر من أهم المواضيع التي قدمتهاً السينما العربية.

كماً تداول المجتمعون نقطة أخرى لو تم تنفيذها ستكون سابقة وثورة ضد قنوات الإعلام العمومي، يتعلق الأمر بالإضراب عن العمل وعدم الاشتغال بأعمال شبكة برامج رمضان، وأبدت الفنانتان المغربيتان أمل الأطرش ودنيا بوطازوت استعدادهما للانخراط في قرار مثل هذا، فقد عانتا من عام ونصف، لا ضير أن

تساهم في تركيب ما يساهم في ذاكرة وطنية».

المخرج الجزائري الذي يتلمس أوجاع الشباب

على السينما الجزائرية

موسى حداد: البصمة الفرنسية هي الأكثر تأثيرا

■ الجزائر غنية بالشعراء والروائيين وإحياء اللغة العربية فضلا عن الدراســة في الشــرق في دمشق مثل الســيد راشدي واسيني الأعرج، أمين الزاوي، كيف يرى علاقة السينمائي بالروائي وبالشعر؟ وماذا تستفيد السينما من علاقة هؤلاءً المثقفين من رؤيتك كمخرج؟

■ «لـم يحصل لى أن تعاملت بطريقة مباشرة مع روائي أو مثل هـذا، لأنى أشـارك في كتابـة معظم السـيناريوهات التي أخرجتها وكانت مشاريع سينمائية محضة، لكنى أتمنى أنّ واختصاصه هو كأديب، وخصوصا الشـعر، لأنـي أميل كثيرا لهـذا النوع من الأدب. وأنا أتمنـى أن ألتقي بمثل هوَّلاء الكتاب الشخص وسواه، فأنا شغوف بهذه الأنواع من العمل».

خلال دورة المهرجان الأخيرة؟

■ «تمتاز المهرجانات السينمائية بأهمية كبيرة في أكثر من مجال ثقافي واجتماعي، وبطبيعة الحال كنت قد استقبلت احتفال مهرجان أبوظبيّ بخمسينية الجزائر بمحبة وتقدير. كانت مفاجأة بالنسبة لي ولم أكن أتوقع أن الناس تتلقى عملى الفنى بهذه الصورة التي أقترحها أساسا على الجمهور الجزائـري، لكـن فـي مهرجـان أبو ظبـي كان لأول مـرة أرى أن الجمه وريستقبل مشروعا لي من طرف بلد من البلدان العربية في المشرق، وأنا كنت أتخوف إذا ما كان الناس يمكن أن يتفهموه بطريقة مباشرة مثلما أتوقع أن الجزائريين يفهمونه ويتلقون عمله».

حراقة بلوزهو فيلم يتحدث قصة وقائعها مستمدة من حقيقة حياة الشباب الجزائري، وهي تعبر عن أحد الأحداث

ربما الطريقة الأفضل والأكثر مباشرة لنفعل ذلك تمر من خلال الأفلام التاريخية التي هي حتما تكون مستوحاة من دراسات ومستنتجة من مواقف تأريخية عديدة، حتى نثبت أو نقترب من إثبات حقيقة تاريخية. وفي ما يخص الواقع، في مقدور المضرج أنه عندما يكون دقيقا في نظرته على واقعه أو على مجتمعه، ربما يكون باستطاعته أن يقدم نبرة عن حقيقة واقعه، وهذه النبرة مع نبرة أخـرى، مع وجهـة نظر أخرى،

شـاعر بطريقة مباشَرة في مرحلة اقتباس فكرة أدبية أو شيَّء يكون لي علاقة مع إنسان مبدع مثل هؤلاء الأدباء وتعمل على وتيرة واحدة كى يكون هناك تفاعل بين رءؤيتي كسينمائي ويحصل بيننا تعاون حتى نحقق شيئا من التفاعل مع هذا

■ أنت في هـذا العمر وبعد هذه التجربة الطويلة، كيف ترى المهرجانات السينمائية، وخاصة احتفال أبو ظبي بالجزائر

حدثنا عن عملك حراقة بلوز؟ ■ «كتابة السيناريو لهذا العمل تمت بمساعدتي، الفيلم

مثَّل ما يعرض عليه عبر الأفلام الأجنبية من مظاهر لما يتصوره هو من أحداث تجري في الغرب في أمريكا وأوروبا، فالأفلام الأوروبية والأمريكية تفرض على الشباب في الضفة الجنوبية من العالم أنه هكذا أفضل وأنه يستطيع أنّ يعيش حلما لا يستطيع أن يعيشه في بلده. هذا الفيلم يقدم الجزائر للجزائرين بمنظار جديد، بمنظّار نوعا ما رومانسي، حتى إن الشاب الجزائري عندما يمتع نفسه بحضور الفيلم يخرج

منه وهو يتنفس الصعداء لاكتشافه شيئا جديدا ومختلفا، وربما يفكر بنفسه أنه في عمره لم ير الجزائر العاصمة بهذا المنظار أو عمره لم يرأن هذه الجهة أو تلك الجهة مصورة في الفيلم بهذه الطريقة. ربما يساهم الفيلم في أن يحبب الشاب الجزائري لنفسه وربما يقربه من أرضه ومن بالاده ومن هويته كجزائري». ■ يقال أن ما يشــغل الســينما الجزائرية التركيز على الأمور

الاجتماعية التي يتركز عليها الفيلم ويتمحور حولها، وهي

ظاهرة الهجرة اللا شرعية. إن الفيلم يتخذ ظاهرة الهجرة

اللاشر عية كحادثة اجتماعية مأخوذة من الواقع، لكن لا

أظن أن الفيلم يكتفي بأن يعالج هذه الظاهرة أو أن يقدم لها

حلولا أو يحلل أسبابها، إنما يقدم قصة للشاب الجزائري

بمنظار جديد، بمنظار ربما يساهم أن يستجيب لها الجمهور

في الجزائر ويتلقاها بطريقة أكثر عاطفية وأكثر رومانسية،

المحلية الجزائر وليس على الروح الغربية؟

■ «لنأخذ مثلا هذا العمل السينمائي وإخراجي له، فأنا أنتمي إلى هذا الجيل من الجزائريين الذين عاشوا الاستعمار سابقاً، لأن دراستي والفترة الأولى من حياتي قضيتها في بلد استعمرته فرنسا مّنذ قرن و ثلاثين سنة. لكن فّرنسا تركت أثرا في الجزّائريين مثلما تركت الحضارات الأولى التي استعمرت الجزائر بطريقة مغايرة، مثل الفينيقيين والرومانيين والأتراك والفرنسيين، كل واحد ترك في الشخصية الجزائرية بصمة، والأخيرة وهي الأكثر تأثيرا هي البصمة الفرنسية. لكني لا أعبر عن هذا فأنا أعتبر روحي حرة ويمكن أن أستمد من الجانب الأوروبي الذي خلفته فرنسا ما أرى فيه فائدة سواء باللغة أو في طرّيقة العيش. إني أسـتمد وأسـتوحي منـه المفيد مثلما كل بلَّدان العالم التي استفادت في مجال السَّينما وصناعتها من أوروبا، لأن السينما ولدت في أوروبا، وهي التي أمدت بقية العالم بما اخترع فيها من تقنيات ووسائل. وأنا أستعمل كل هـذا حتى أعبر عن هويتي الشخصية كجزائري، أعنى أن كل هذا يعتبر وسائل لنقل رسالة، لكن المحتوى واللب يبقى جزائريا، والجزائري يعني عربيا، لا نستطيع أن نضعه في

8 2 | 9 1 3 2 5 3 2 6 3 8 9 2 6 5 3 2 8 5 3 4

وكل مربع من المربعات التسعة.

1 | 7 | 9 | 5 | 4 | 2 | 3 | 6 | 8 2 | 5 | 3 | 8 | 6 | 1 | 4 | 9 | 7 4 8 6 9 3 7 1 5 2 7 1 9 8 6 4 5 9 6 8 4 7 5 2 3 1 5 4 1 3 2 6 8 7 9 2 6 5 3 9 8 8 3 4 7 1 9 5 2 6 6 9 5 2 8 4 7 1 3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي

بدوره يشارك كل الإعلامي الإماراتي سعود الكعبى والإعلامية الإماراتية ميرة المهيري من مؤسسة دبي للإعلام، في الجلسة الصباحية الثالثة في اليوم الأول تحت عنوان «طاقات شابة إماراتية: طموحات وتحديات»، والتي يشارك فيها كل من: أسامة الأميري، من قناة أبوظبي الرياضية، ومحمد السويدي، من تلفزيون الشارقة، ويديرها على الغفيلي

من قناة MBC.

المخلصين، إذن فذنبك على جنبك. حاول أن تخرج من الموقف الحرج الذي أنت فيه، ثقتك بنفسك

لا تضيع وقتك في أمور تافهة وتصر على الاستمرار رغم التحذيرات من

وببراعتك تحميك من انتقادات الحساد. متاعب ستواجهها ولكنها لن تؤثر على نشاطك لامن بعيد ولا من قريب،

أنت بحاجة إلى فترة راحة. الحظ ملك يديك هذا اليوم وأحلام اليقظة ستتحقق كالسحر، تقوم

بعمل مميز تحصد بنهايته الإعجاب.

أنت المسؤول عن إقامة الحواجز بينك وبين محيطك، عليك أن تتصرف بلباقة وتنتزع صورة التكبر من مخيلة زملائك.

حاول رسم أهدافك مع إدخال بعض التحسينات عليها واستفد من الدروس الصعبة التي مرت بك. عليك تقبل الواقع مهما كان أليماً، مشروع مفاجىء يعرض عليك ويعد

بنتائج ستكون لمصلحتك.

كن حازما مع من يحاول عرقلة أمورك أو النيل من سمعتك، لا تقض أيامك في انتظار أمل ربما لا يتحقق.

ابتعد عن اللف والدوران ونفذ ما يراه عقلك مناسباً، مشكلة عائلية

عالقة فلا تتأخر في حسمها.

لم تكن بالحسبان،

كن صبوراً فأعمالك تتطلب بعد نظر وبرودة أعصاب، قد تكون على

موعد مع القدر هذا اليوم.

لا تدع الكآبة المسيطرة عليك تحد من نشاطك أو تجمد اندفاعك الناجح. الظروف المحيطة بك ستتغير وقد تجد نفسك مجبراً على مواجهة أمور

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7434 Tuesday 14 May 2013

لمسئولية الفنية والأدبية أمام الجمهور

لعريض الذي سيكون أقسى في الحكم من

ولو تأملنا ظاهرة الريبورتوار الدرامي

في توظيفها الجديد بعيدا عن مجالها الأصلى المسرح سنجد أنها علامة من

علامات الإفلاس في الكتابة، فاللجوء

إلى السطو على إبداع الآخرين ليس له

تسمية أخرى حتى وإن كان سطوا شرعيا

يحدث بعلم اصحابه وبعد استئذانهم

ولكنه يمثل تشويها للقيمة الأصلية للعمل

الفنى ويسـتمد نجاحه من ابتـزاز الجمهور

العاشِّق للأعمال الفنية القديمة، وهذا ما

يعد لعباً على وتر الماضي، ولو أننا تساهلنا

في سرسبة الأفلام واحداً تلو الآخـر

وتحويلها إلى حلقات درامية ممطوطة

و ملتوتة سنستنزف كل ما لدينا من رصيد

سينمائي ونلقى به في يم الدراما الركيكة

ففي الموسم الماضي كان التنويع على اسم

الفيلم بمسلسل فأشل عنوانه الزوجة

الرابعة والموسم القادم يأتي المسلسل كله

بشحمه ولحمه وكل تفاصيله وسوف تشهد

المواسم المقبلة المزيد من الإهدار والتبديد

والتسفيه والابتذال فما طال سمارة والعار

ورد قلبى سيطول رصيف نمرة خمسة

والفتوة والأرض وغروب وشروق وصراع

عندئذ نصبح بلا ذاكرة سينمائية

ونتحول جميعاً شطر الشاشة الصغيرة

في الوادي ونهر الحب، إلى ما لا نهاية!

أي كاتب و ناقد.

فضائيات

عبد الرزاق قيراط *

سهرة رائقة بعنوان: «هنا البرنامج».

باسم يوسف يستضيف الرئيس مرسى..

وصحافية شابة توبخ الرئاسة التونسية!

■ ماذا لو حلّ الدكتور محمد مرسي ضيفا على باسم يوسف في حلقة قادمة

من منوّعته الساخرة «البرنامج»؟ السؤال مباح، ولكنّ تلبية الدعوة قد تدخل في

باب الكبائر حسب اعتقاد الإعلامي الساخر الذي كشف عن تلك الأمنية في حلقة

استثنائيّة حلّ فيها ضيفا على لميس الحديدي، فيما يشبه العمل بشعار (في

الاتحاد قوّة) بين «البرنامج» و»هنا العاصمة»، وقد أفرز ذلك الاندماج اللطيف

وفي أجوبته عن أسئلة الحديدي، أوضح باسم أنّه دعا شخصيّات لها وزنها في

الحضور بعد الموافقة خوفا من الظهور بمظهر لا يخدم مستقبلهم السياسي وعملا

بنصائح مستشاريهم الذين يعتقدون أنّ سخرية يوسف «لا تبقى ولا تذر». وعلى

السياسي والثقافي لمصر أو أيّ بلد عربيّ آخر تفصله سنوات ضوئيّة من التقدّم

الحضاري عن الولايات المتحدة الأمريكيّة حيث لا يجد الرؤساء والساسة عموما

حرجا في الذهاب إلى البرامج الساخرة ومنها «ذي ديلي شو» لجون ستيوارت.

وستعلم الجماعة – ولو بعد حين – أنّ البرامج الساخرة لا تقلُّ أهميّة عن البرامج

الجادّة. ومشاهدة الحوار الذي جمع بين باسم ولميس الحديدي، وما تخلّله من

زيارة كواليس «البرنامج» كفيلة بتطوير أحكامنا السلبيّة الجاهزة إلى مواقف

تحترم ذلك العمل الذي يسهر على إعداده فريق ضخم يتكوّن من مائة وخمسين

موظفا فيهم الكتّاب والتقنيّيون والممثّلون والمدوّنون الذين يراقبون الأحداث على

يجري في مصر من أحداث تجمع منها ما يصلح للمعالجة بطريقة ساخرة فيها من

النقد ما يوجع وما يُصلح وما يُفسد أيضا. ودعوة باسم للتحقيق تتصدّر قائمة

المفاسد التي تحوّلت إلى ضغوط على قناة سي بي سي عوّضت تهديدها بالغلق

يحتاج الإخوان في مصر والإسلاميّون في عالمنا العربيّ إلى نصيحة الدكتور عبد

الوهاب الأفندي التي وردت في مقالته (لماذا يخسر الإسلاميّون الإعلام ويربحون

الانتخابات؟) حيث يقول مستدركا:» ولكنّ الإسلاميّين لن يتصالحوا مع الإعلام

الحديث حتى يتعلموا الضحك على أنفسهم مع الآخرين. وكان ينبغي أن يتأمّلوا

أنّ العمل بتلك النصيحة الثمينة، قد يحتاج إلى وقت يطول أو يقصر على قدر صدق

■ «لا يغير الله ما بقوم حتّى يغيّروا ما بأنفسهم»، آية تفرض نفسها على المتابع

قناة النهار ومن تحت أضوائها، طمعا في أنوار جديدة، واقتداء بمن قال « للذين

سمير ديلو الذي تغيّب طويلا (مع أعضاء الحكومة) فلم يظهر في تلك القناة وفي

ِيبِدو أنّ الوزير سمير ديلو عفا وقرّر العودة للظهور معزّزا مكرّما. فالمطّلع إلى معزّ بن غربيّة في تلك الليلة المشرقة بنور قناة النهار، يرى رجلا «يتلألاً وجهه تلألل الله عنه الله الله عنه الله الم القمر» والجملة لأبي العلاء المعرّي من كتابه رسالة الغفران. وهكذا غُفر لبن غربيّة

بعد تلك المقاطعة التي آتت أكلها، فغادر ما كان عليه من الفظاظة و الغلظة و صار من أهل السماحة لا تفارق الابتسامة محيّاه ترحيبا بالوزير واستبشارا بعودته إلى

الأضواء. وقد خاطبه بلِين لم نعهده في السابق، وتلك علامة من علامات التطوّر

ولا نستبعد أن يكون للشيخ محمّد حسّان دور في ذلك الصلح والصلاح، وقد

دعاه بن غربيّة للتعليق على زيارته الأخيرة لتونس وجولته في مدنها خطيبا. فأبدى تسامحه مع كل التونسيّين الذين عبّروا عن امتعاضهم من تلك الزيارة، وناشد الشباب المتديّن في تونس إلى مجالسة العقلاء والابتعاد عن العنف مؤكّدا

أنّ «إهدار دماء المسلمين محرّم شرعا». والاستماع إلى الشيخ حسّان يخاطب

التونسيّين ويعضهم في برنامج عنوانه «التاسعة مساء»، أمر في غاية الغرابة،

تستضيفهم بعض الجمعيّات لوعظ الناس وإرشادهم، فسبحان مغيّر الأحوال.

فمشاهدتها كفيلة بتبين الخط التحريري الأبيض من الأسود ومعرفة الحقائق

الخفيّة لما يجري في تلك القنوات الإعلاميّة من الأفكار الصافية أو الآسنة. وفي

صفحة النتائج التي أظهرها الباحث العظيم غوغل، ظفرت بمقالة شديدة الأهميّة

على سياسة الهجوم التي وصفها بالمبالغ فيها على الإخوان المسلمين ومؤسسة

فاكتفيت بذلك الخبر الذي يدل على توبة نصوح من قناة النهار بعد نهي الكحليّ

عن قول السوء وفعله. وعلى يديها ربّما تابت التونسيّة وأظهرت من الآحترام

للوزير ديلو والداعية حسّان ما يندرج ضمن باب «الحِلم والأناة والرفق» الوارد

بالكتاب المشهور «رياض الصالحين». ومنافع الباب كثيرة، تَعلم الإنسان تلك

المبادئ وتنبّهه إلى عاقبة تركها، ف»مَنْ يُحْرَم الرِّفْقَ يُحرِم الخيْرَ كلهُ». صدق

تتحدّث عن غضب علاء الكحكى - صاحب القناة- من الصحفيّين واعتراضه

الرئاسة، قائلا لهم «هذا ليس بإعلام، وما يحدث لا يرضى الله».

لأنّ ذلك المنبر كان في الماضي القريب مُتاحا لمهاجمة الشيوخ والدعاة الذين

ولمعرفة سرّ ذلك التحوّل، بحثت عن تردّد قناة النهار لإستقبالها في بيتي..

ذلك البرنامج تحديدا منذ تشكيل الحكومة الثانية. وكان على فضائيّة التونسيّة

صحفيوّن «غلاظ شداد»، حوّلوا الحكم من نعمة إلى نقمة، وجعلوا أصحاب المناصب الوزاريّة كمن تبوّأ «مقعده من النار»، ولذلك السبب انفضّ القوم عن تلك المنابر وغادروها تصديقا للآية الكريمة: «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضّوا من

آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم»..وقد فاجأنا حضور وزير العدالة الانتقاليّة

الدقيق لبرنامج «التاسعة مساء» على قناة التونسيّة.. فعلى غير العادة، قرّر برنامج معز بن غربيّة (في حلقة مشهودة) الرحيل إلى مصر، والبثّ المشترك مع

مثل هذه البرامج الساخرة ويتعلموا الدروس من عدم الوقوع في الأخطاء التي تعكسها و تجعل منهم مادّة للفكاهة .. » ودون التعبير عن تفاؤل أو تشاؤم، نعتقد

الإرادة التي تغيّر ما بالنفس ليغيّر الله ما بالقوم.

التونسيّة والنهار

ولتجنّب ذلك التوتّر وما يدخل في إطاره من التضييق على الإعلاميّين عموما

مدار الساعة لاختيار ما يصلح للتندّر.. خليّة نحل تعمل بنسق سريع لمواكبة ما

المشهد السياسي المصري، دون أن يذكر أسماء. وجل من دعاهم تراجعوا عن

ذلك الأساس، يرى أنّ تلبية الرئيس لدعوته ستمثّل سابقة لا يصدّقها الواقع



ريبورتوار درامي لنقل التراث السينمائي إلى الشاشة الصغيرة الزوجة الثانية: أتين عامر تتحدى سعاد حسنى بدعم من خيري بشارة!

القاهرة_«القدس العربي»

_من كمال القاضى:

إعادة تقديم الأفلام القديمة التي كان لها نصيب وفير من النجاح الجماهيري في شكل أعمال درامة مسلسلة ظاهرة بدأت منذ سنوات شل معظمها ونجح القليل منها، مسلسل رد قلبي على سبيل المثال لم يلق الاستحسان المأمول، وكذلك مسلسل العار و لإخوة أعداء، وهو المأخوذ عن فيلم الإخوة الأعـداء بعد حذف الألف واللام، وهو تنكير لم نفهم أسبابه و علته، وإنما خرج المسلسل هكذا وجاء محرفاً ومنقوصاً ومضافاً إله لجبح لم يكن في القصة الأصلية.

كم هائل من المسلسلات وجرائم ترتكب في حق التراث السينمائي لم تجد من يحقق فيها، فلا أحد حاسب أحد على ما ذكرنا من أعمال ولا تطوع مبدع غيور على ثقافتنا وكنوزنا الفنية بمسألة صناع مسلسل سمارة على ما اقترفوه من جُرم في حق

الاستثناء ربما الوحيد في تجارب «لريبورتوار» الدرامي المنقول عن السينما يمكن حصره في مسلسِل ريا وسكينة بوصفه الأنجح جماهيرياً.

وقد تعود أسباب نجاحه لكونه ارتبط فى مجمل أحداثه بالجريمة واكتسب شهرته من شهرة الشخصيتين الرئيسيتين، ريا وسكينة اللتان ذاع صيتهما الجنائي

وعاشتا طويلاً في الذاكرة الاجتماعية. أما ما دو نهما من مسلسلات فلم يرق لمستوى الأفلام وفشل في أن يعيد للأذهان الصورة القديمة بألقها وعراقتها، وهذا ما يجعلنا نشك فيما يعد الترتيب له من أعمال جديدة للعرض في رمضان، حيث ظهرت بعض التنويهات المبكرة على شاشات الفضائيات الخاصة للإعلان والترويج،

روبرت داوني جونيور

في فيلم «الطاهي»

كوميدي عن دورها بـ»تونتي توالف».

کریس براون

«بي بي سي»، «هذا يعني لي كثيرا.. ولكني لن أبكي».



■ لوس أنجلس – (يو بي اي) يطلُّ «الرجل الحديدي» روبرت داوني جونيور في فيلم جديد بعنوان

الذي سبق أن عمله معه في الجزء الأول والثاني من «الرجل الحديدي».

يحاول الحفاظ على عائلته، فيقرر بيع الطعام بواسطة عربة.

ومن المتوقع أن تشارك في الفيلم أيضاً الممثلة صوفيا فيرغارا.

أوليفيا كولمن تفوز بجائزتي «بافتا»

ولم يعرف بعد الدور الذي سيؤديه داوني جونيور.

وذكرت مواقع ترفيهية أميركية أن روبرت داوني جونيور سيمثل في فيلم «الطاهي» من إخراج جون فافرو

ويروي فيلم الدراما الكوميدية ذو الميزانية المنخفضة قصة رجل يجسده فافرو، فقد وظيفته في مطع راق

■ لندن – (يو بي اي) فازت الممثلة البريطانية، أوليفيا كولمن، بجائزتين من جوائز الأكاديمية البريطانية

وقالت كولن بعد إعلان فوزها بجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في مسلسل «المتهم» الذي يعرض على

والذي فاز أيضا بجائزة أفضل مسلسل تلفزيوني بحفل توزيع جوائز «بافتا» للتلفزيون ليل أمس الأحد في

وفازت الممثلة شريدان سميث، المرشحة لأول مرة في الجوائِرُ، بجائزة أفضل ممثلة عن دورها كي تشارميان

وذهبت جائزة أفضل مسلسل درامي إلى برنامج «لاست تانغو إن هاليفاكس» من القناة الأولى في «بي بي

سي» وفازت الألعاب الأولمبية في لندّن 2012 على القناة الرابعة بأفضل برنامج رياضي وحدث مبآشر.

و فأز سيمون راسل بيال، بجائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم «هنري الثاني»، ولكنه لم يستطع

وحصل مايكل بايلن، على جائزة الأكاديمية عن الإنجازات التي حققها في حياته سلَّمه إياها تيري جونز.

■ لوس أنجلس - (يو بي اي) طالب جيران

مغنى الراب الأميركي كريس براون بإزالة

وذكرت صحيفة «لوس أنجلس تايمز» أن

الجداريةِ التي يبلغ ارتفاعها 8 أقدام تمثل

وقالت رابطة السكان المحلية «يوجد الكثير

وقال محامي براون مارك جيراغوس إنه

سيستأنف ضد الغرامة التي فرضت على المغني وقرار إلزامه بإزالة الجدارية خلال

من الأطفال، الكثير من الأولاد وهم يشعرون

بالخوف»، وتابعت «الأمريشبه شياطين على

جدارية قرب منزله تثير رعب الأطفال.

وحوشا رسمت بألوان ساطعة.

و فاز المثل ستيف كوغان، بجائزة أفضل ممثل ببرنامج كوميدي عن دوره في المسلسل ذاته.

و فاز الممثل بن ويشاو، بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «ريتشارد الثاني» التلفزيوني.

جدارية كريس براون ترعب جيرانه

بيغز» في مسلسل «السيدة بيغز»، وانفجرت باكية عند تسلّمها جائزتها قائلة «لا أصدق نفسي».

لفنون السينما والتلفزيون (بافتا) لأفضل ممثلة مساعدة بمسلسل «المتهم»، وأفضل ممثلة في برنامج

وانفرد مسلسل الزوجة الثانية للفنان عمرو واكد بالمساحة الأوفر فهو يجسد أبو العلا الذي سبق وقدمه الفنان شكري سرحان كما تجسد أيتن عامر دور فاطمة الذي قدمته سعاد حسنى، وذلك بعد استقرار المخرج خيري بشارة عليها، وهنا يستدعى الامر عقد المقارنة بين فيلم مهم لواحد من أهم مخرجي الواقعية المصرية صلاح ابو سيف وأبطاله من كبارا لنجوم، سعاد حسنى

التكافؤ لأن الأسبقية في التجسيد عادة ما

اخبار فنية

وصلاح منصور وشكري سرحان وسناء جميل و حسن البارو دي و غيرهم، و مسلسل لا يزال الى الآن قيد التنفيذ، وفيا لحقيقة اننا لا نقيم المقارنة بين عملين بقدر ما نقارن بين فكرتين وشاشتين أو بمعنى أدق نقارب ولا نقارن كي تتضح الصورة لجمهور السينما والفضائيات، وقياساً على التجارب السابقة في هذا الصدد يمكن التنبؤ بعدم

بعده في مقارنة ظالمة للغاية.

يكون لصلاح أبو سيف شبيه آخر، وهذا

تكون لصالح العمل الأول، فالفيلم سيكسب من وجهـة نظـرى، حيـث سـعاد حسـني وشكري سرحان لا يقارنا، فضلا عن أن تُفرد صَلاح منصور التمثيلي يضع من يأتي

الشق الثاني والأهم هو صعوبة أن

لنعرف منها تاريخنا الفنى وتستبدل فاتن حمامة ومريم فخر الدين وسعاد حسني ومديحة يسري بفنانات شابات لم تبذل واحدة منهن جهداً في تشييد الصروح التراثية السينمائية الشاهقة ولم تدرك الحجم الحقيقى لاهميتها، فقط

تنافس النجمة بنت إمبارح على لقب سيدة الشاشـة العربية وهي لا تـزال في الحكم ليس من قبيـل التسـفيه أو الإحباط ولكنه بدافع الإشفاق على من سوق يتحمل



لقطة من فيلم «هرج ومرج»

«هرج ومرج» فيلم مصري يرصد واقع جيل من الشباب غايته كرة القدم وألعاب الفيديو

■ القاهرة – (د ب أ) – حدد صناع الفيلم السينمائي

وقالت الشركة المنتجة للفيلم في بيان وصل لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الفيلم الجديد هو التجربة الروائية الطويلة الأولى لمخرجته نادين خان ابنة المخرج محمد خان والتي كتبت القصة بينما كتب

وتدور قصة الفيلم في إطار من «الفانتازيا» بيئة مجتمعية منغلقة تقتصر الاهتمامات فيها على الوقت حيث يحول الشابان المنافسة على الفتاة إلى رهان في مباراة لكرة القدم بينهما على أن يتزوجها

المصري الجديد «هرج ومرج» يوم الخامس من حزيران/ يونيو المقبل موعدا لعرضه في صالات العرض المصرية بعد أكثر من عام على إنتاجه،

السيناريو والحوار محمد ناصر.

الاجتماعية حول تنافس شابين على حب فتاة داخل تلبية الاحتياجات الأساسية المتمثلة في المتع وتضييع

اختيار 22 فيلما للمنافسة في الدورة الـ 66 لهرجان «كان» السينمائي الدولي

> ■ کان (فرنسا) – (د ب ۱): یبدأ مهرجان کان السينمائي الدولي أعمال دورته الـ66 يـوم الأربعاء القادم الموافق 15 أيار/مايـو ويسـتمر حتي الــ26 من

ويتنافس لنيـل السـعفة الذهبيـة فـي هـذه الدورة 22 فيلما، حيث كان للسينما الفرنسية نصيب الأسد من عدد الأفلام المشاركة بسبعة أفلام بينما ستشارك الولايات المتحدة بخمسة افلام وباقي الأفلام من دول

ومن أبرز الافلام المشاركة فيلم «خلف الشمعدانات» للمخرج الأمريكي ستيفن سودربرج ويدور حول حياة عازف بيانو ويقوم ببطولته مايكل دوجلاس ومات

كما يشارك أيضا الفيلم الدانماركي «الرب وحده هـ و الذي يغفر » للمخرج نيكو لاس ونيدينج، والفيلم الفرنسي «قصر في إيطاليا» لفاليريا بروني، أخت كارلا بروني زوجة الرئيس الفرنسي السابق ساركوزي. هذا إلى جانب الفيلم التونسي «الأزرق أكثر الألوان دفئًا» للمخرج عبداللطيف كشـيش، والفيلم الإيراني

«الماضي» للمخرج أصغر فارهادي. ويعرض فيلمان خارج المسابقة الرئيسية هما «ذي جريت جاتسبي «أو جاتسبي العظيم للمخرج باز لورمان (استراليا) وهو فيلم الافتتاح وفيلم زولو للمخرج جيروم سال (فرنسا) وهو فيلم الختام .



وترصد قصة الفيلم حالة الخواء المجتمعي التي

يعانى منها بعض الشباب في مصر ممن تنحصر

اهتماماتهم في لعب كرة القدم وألعاب الفيديو «بلاي

ستيشن» وكيفية تعاملهم مع التعبير عن مشاعرهم

وسط مجتمع يتزايد فيه الانغلاق والانعزال بسبب

أسلوب الحياة الذي يعتمد على التقنيات الحديثة

ويقوم ببطولة الفيلم مجموعة من الممثلين المصريين

الشباب بينهم آيتن عامر ومحمد فراج ورمزي لينر

وأسامة عطية وسيدسامي إلى جانب الفنان الكبير

وفاز الفيلم بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في

الدورة الأخيرة لمهرجان دبي السينمائي الدولي عام

ومواقع التواصل الاجتماعي.

2012 الذي شهد العرض الأول للفيلم.



تونس وإسرائيل

■ «أنْ تعرف أكثر»، لم يعد شعارا حصريًا لقناة العربيّة، فقد تبنّاه بعض الصحفيّين التونسيّين الذين صار لهم باع وذراع في الاستقصاء الأشبه بالافتراء... ولأنَّ الله نهي عن القنوط من رحمته، تسلح عدنان منصر، الناطق الرسميّ باسم رئاسة الجمهوريّة، بالدعاء في مواجهة الصحفيّة الشابّة التي تعمل بإذاعة الشباب، والتي سألته (تقريعا وتوبيخا) عن «البيان الهزيل» الذي أصدرته الرئاسة للتنديد بالعدوان الاسرائيليّ على سوريا. واستهجانها لضعف البيان، دفعها إلى اقتراح أشكال احتجاجيّة تتناسب مع حكومة ما بعد الثورة. فطالبت بقطع العلاقات الديبلوماسيّة بين تونس وإسرائيل والكف عن تبادل الزيارات بين البلدين! وهنا ظهرت معرفتها الواسعة بعلاقاتنا الدوليَّة الأمر الذي فاجأ الناطق الرسميّ فسألها هل أنت متأكّدة من وجود هذه العلاقات؟ فقالت «أكيد»! ومن شدّة العجب، عجز الناطق عن النطق إلا بالدعاء قائلا: «ربّي يسامحك»... وفي هذا السياق الوعظيّ، ننصح بدورنا الصحفيّة الشابّة بأن تخصّص نصف ما تنفقه أمام المرآة من الأوقات الثمينة لقراءة ما يُكتب في السياسة والجغرافيا والتاريخ حتّى تعرف أكثر، وينطبق عليها شعار قناة العربيّة. أمّا الآن فهي في مرحلة «أن تجهل أكثر». والله أعلم.

* كاتب تونسي abderguirat@gmail.com



هجرة الأدمغة كلفت إيطاليا مليارات اليورو بالسنوات الاخيرة

■ روما – يو بي اي): قال رئيس اتحاد الصناعيين الإيطاليين، جيورجيو سكوينزي، امس الَّإثْنين إن هجرة الأدمغة كلَّفت إيطاليا المليارات من اليورو في السنوات الأخيرة. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) عن سكوينزي قوله أمام مؤتمر

بمؤسسة ميلانو للعلوم التطبيقية إن الهجرة المستمرة للأدمغة كلفت إيطاليا 5 مليارات يورو على الأقل خلال السنوات القليلة الماضية وقدمت «هدية ثمينة» لمنافسي البلاد، وأوضح أن حساباته تسـتند إلى حقيقة أن «الباحث الواحد هو استثمار

جماعي تعادل قيمته 800 ألف يورو.» وأضاف أن «هذا النزف المتواصل انتشر حتى وصل إلى أفضل طلابنا .. وبلادنا ترد على ذلك بقصر نظر

يشار إلى أن إيطاليا تعيش فترة ركود اقتصادي هي الأطول في

المانيا: مخاوف على المياه الجوفية من استخدام تقنية التشقيق باستخراج الغاز

■ برلين - دبأ: من المنتظر ألا يصوت مجلس الوزراء الألماني غدا الأربعاء بشأن تقديم مشروع قانون خاص باستخدام تقنية تشقيق الأرض في استخراج الغاز الطبيعي من أعماق الطبقات الصخرية للبرلمان الألماني وذَّلك حسبما علمت وكالة الَّانباء الألمانية (د.ب.أ) من دوائر مطلعة بالتحالف المسيحي الديمقراطي الذي تتزعمه المستشارة الألمانية أنجيلا

وعلمت (د.ب.أ) أن إرجاء التصويت داخل مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعي المقرر بعد غدجاء بسبب تزايد المخاوف داخل صفوف التحالف المسيحي من أن تتسبب هذه التقنية في تلويث المياه الجوفية.

وذكرت هذه المصادر أن كارل يوزيف لاومان، رئيس الكتلة البرلمانية بولاية شمال الراين فيستفاليا،أبدى تحفظاته على هذه التقنية وطالب بإرجاء الخطط الخاصة بمشروع القانون الذي ينتظر له أن يؤدي إلى اعتماد هذه التقنية في جميع الولايات الألمانية لاستخراج الغاز الطبيعي وذلك إلى أن تتأكد إمكانية استخدام هذه التقنية بدون مواد ضارة بالبيئة.

ويخشى معارضو هذه التقنية من أن تتسرب هذه المواد السامة للمياه الجوفية وهو ما يمثل خطرا على البشر.

وفى ضوء هذا التأجيل فمن المرجح ألا يتم البت في مشروع هذا القانون قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في أيلول/سبتمبر المُقبل.

تراجع الأسهم الأوروبية تحت ضغط مشاكل البنوك

■ لندن - رويترز: تراجعت الأسهم الأوروبية امس الإثنين من أعلى مستوياتها في خمس سنوات مع تجدد المخاوف حول المشكلات التي تواجه البنوك وهو ما أطلق موجة بيع لجني الأرباح في ثاني أفضل القطاعات أداء خلال الشهر الماضي. وانخفض مؤشر ستوكس يوروب600 لأسهم قطاع البنوك 1.3 في المئة في ظل إصدار حقوق مزمع لكومرتس بنك الألماني حيث من المتوقع أن يكون بخصم كبير إضافة إلى تصريحات محبطة بشأن بنك ستاندرد تشارترد من جانب شركة مادى ووترز،

ورغم ذلك تقلصت الخسائر على مستوى السوق بشكل عام حيث وازن تطلع مستثمرين لفرص شراء عند الهبوط بعض تأثير جني الأرباح من المكاسب التي تحققت مؤخرا.

وأغلق موشر يوروفرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضاً 0.2 في المئة إلى 1230.12 نقطة مبتعدا قليلا عن أعلى مستوى في خمس سنوات بلغ 1231.25 نقطة يوم الجمعة.

وفي أنحاء أوروبا أغلق مؤشرا فايننشال تايمز 100 البريطاني وداكس الألماني دون تغير يذكر بينما هبط مؤشر كاك 40 الفرنسي 0.3 في الْلَهُ.

تسديد اول دفعة من المساعدة المقررة لقبرص

■ بروكسل اف ب: سددت منطقة اليورو امس الاثنين عبر صندوق الانقاذ، وهو الآلية الاوروبية للاستقرار، اول دفعة من قيمة المساعدة المقررة لقبرص والتى ستذهب لتمويل برنامج للمساعدة المالية تصل قيمتها حتى عشرة مليارات يورو على مدى ثلاثة اعوام.

وقد تم تسديد ملياري يورو امس، اما الدفعة الثانية التي تصل قيمتها رحتى مليار يورو» فستصل بحلول الثلاثين من حزيران/يونيو، بحسب بيان اصدرته الآلية الاوروبية للاستقرار.

واضاف صندوق الانقاذان «هذه الدفعات تمت نقدا وستلبى حاجات تمويل القطاع العام القبرصي والمالية العامة في البلد».

واعتبر رئيس الآلية الاوروبية للاستقرار الالماني كلاوس ريغلينغ ان هذه القروض تسمح لقبرص بتطبيق الاصلاحات الضرورية لاعادة بناء اقتصادها على قاعدة صلبة».

وفي ختام مداولات شاقة، وافق الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي في نهاية اذار/مارس على اقراض قبرص حتى عشرة مليارات يورو. وستاتي حوالى تسعة مليارات يورو من صندوق دعم منطقة اليورو ومليار اخر من صندوق النقد الدولي الذي سيسدد اول دفعة «بعيد» اجتماع مجلس ادارته الاربعاء.

وفي مقابل هذه المساعدة المالية، يتعين على قبرص ان تطبق خطة للتوفير و اعادة هيكلة قطاعها المالي ما يمثل مجهودا بقيمة 13 مليار يورو للبلد. وسياتي القسم الاكبر من هذا المبلغ من اعادة هيكلة القطاع المصرفي والتي تتضمن ضريبة على المودعين الذين تفوق ودائعهم 100 الف يورو. وهذا الاجراء غير المسبوق الذي اثار جدلا كبيرا في البلد سيجمع 10.6

■ القاهرة – يو بي اي: حذر مستشار جمعية الإنقاذ البحـري وحمايـة البيئـة في البحر الأحمر، الخبير المصري الربَّان، رضاً خطاب، من أن مشروع إقليم قناة السويس من شأنه فصل منطقة القناة بمدنها الثلاث (السويس، والإسماعيلية، وبورسعيد) لتصبح أقليماً منفصلاً عن البلاد تحت إسم «محور القناة».

وانتقد خطاب في تصريح لـ يونايتد برس انترناشونال وضع قانون لإقليم قناة السويس، مؤكداً أنه لا يوجد ثمة مبرّر لوضع تشريعات جديدة دون أي تفاصيل ودراسات تمت للمشروع وغيره من المشروعات» حتى أن الشـركات أو الدول التي من المتوقع أن تستثمر بالمشروع ليست بحاجة إلى قانون جديد خاص لها، فالقوانين المصرية كافية وأرتضى بها المستثمرون السابقون على مدى أكثر من

كماً لفت إلى أن هيئة قناة السويس تتبع

قوانين ولوائح خاصة موضوعة منذ إنشاء القناة قبل نحو قرن ونصف أهمها أن تخضع أي مشروعات تقام على ضفتي القناة لإدارتها، وأن يُحظر بيع الأراضي المتاحمة لضفتي القناة لأن تلك الأراضي مملوكة لهيئة قناة السويس. على شاطئ القناة. وكانت قناة السويس، التي تربط بين البحر المتوسط والبحر الأحمر وتمر بها نحو 10 %

> من حجم التجارة العالمية والمعروفة كشريان ملاحى حيوي للعالم، قد افتُتحت رسمياً أمام حركة الملاحة البحرية عام 1869 بعد أن استغرق حفرها عشر سنوات كاملة. وتمثل العوائد والرسوم المتحصلة من مرور السفنِ بالقناة والمقدرة بنحو 5.5 مليار دولار

سنوياً أحد أهم مصادر الدخل القومي لمصر إلى جانب عوائد البترول، والسياحة، وتحويلات المصريين في الخارج. واقترح الربّان خطاب أن يتشكل مجلس

إدارة للمشروع المقترح من جانب الحكومة يضم ممثلين عن كل من هيئة قناة السويس،

والقوات المسلحة، والاستخبارات العامة، ومدن القناة الثلاث، والجهاز المركزي للمحاسبات، ووممثلين عن وزارات الاستثمار، والصناعة، والسياحة، والنقل إلى جانب ممثل الشركة المستثمرة بأي مشروع مقترح إنشائه

خبير مصري يحذر من أن مشروع إقليم قناة السويس سيفصلها عن البلاد

وأوضح أن وجود مجلس إدارة للمشروع ومجلس أمناء لا يدفع إلى وضع كل السلطات والصلاحيات في يدرئيس الجمهورية،

وكان مشروع «إقليم قناة السويس» الذي أعلنتيه الحكومة المصريية مؤخراً أثبار لغطاً كبيراً على الساحة الداخلية، وتباينت ردود أفعال القوى السياسية ما بين مُرحِّب بالمشروع باعتباره «خطوة نحو تنمية البلاد»، وبين رافض له على اعتبار أنه يفصل هذا الإقليم

وينطلق الرافضون للمشروع، وأبرزهم الفقيم الدستوري الدكتور طارق البشري، من ما تضمنه قانون تنظيم المشروع والمكوَّن

من 30 مادة، من تركيز للسلطة على الإقليم في يد رئيس الجمهورية، وحذروا من أن القانون من شأنه أن «يرفع يد السلطة المصرية عن هذا الإقليـم ولا يُبقي أي مظهر مـن مظاهر هذه السلطة على إقليم المفروض أنه ينتمي لمصر وأنه جزء من أرضها».

على صعيد آخر أعلن وزير النقل المصري حاتم عبداللطيف امس اعتزام الحكومة المصرية طرح مجموعة من المشاريع الاستثمارية ضمن مشروع تنمية محور قناة السويس».

و قال عبد اللطيف، في كلمة له خلال مؤتمر تنمية قناة السويس المنعقد بالقاهرة برعاية رئيس مجلس الوزراء المصري هشام قنديل إن «الحكومة المصرية تنوي طرح مجموعة من المشروعات الاستثمارية ضمن مشروع تنمية محور قناة السويس، وذلك في منطقة شرق بورسعید علی مساحة 1.5 ملیون متر مربع ضمن منطقة لوجيستية للتعبئة والتغليف

يتم تنفيذ والانتهاء من المشروع خلال عامين». وأوضح أنه سيتم تخصيص جزء من الأراضي بمساحة 390 ألف متر مربع بحجم استثمارات 1.8 مليار جنيه ومدة التنفيذ 3 سنوات لإنشاء منطقة للحبوب والأعلاف، إضافة إلى القناة الجنوبية التي سيتم البدء بها خلال أيام.

وأضاف وزير النقل المصري أن وزارة النقل أخذت على عاتقها عدة أولويات على رأسها دعم المشروعات القومية، خاصة أن أي مشروع قومي لن يحقق أهدافه بدون بنية تحتية قوية تتمثل في الطرق ووسائل المواصلات المختلفة.

وأكد عبد اللطيف ترحيب الحكومة المصرية بكل الخلافات في الرأي التي ظهرت مؤخرا حول مشروع محور قناة السويس «فنحن نؤمن أن الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية؛ ولكننا نرفض في نفس الوقت الحمالات الإعلامية التي بتكلفة إستثمارية 150 مليون جنيه، على أن يشنها البعض لتشويه المشروع».

مجلس الشوري المصري يقر عدة تعديلات ضريبية مما يسهل التوصل لاتفاق للاقتراض من صندوق النقد

■ القاهرة - رويترز: خطت مصر خطوة جديدة تقربها من ابرام اتفاق مهم مع صندوق النقد الدولي بموافقة مجلس الشورى امس الاثنين على تعديلات ضريبية تستهدف زيادة ايرادات الدولة بما دولارين في اليوم. يسهم في خفض عجز ضخم في

> الموازنة العامة. ووافق أعضاء مجلس الشورى صاحب السلطة التشريعية بصفة مؤقتة على إعفاء موظفى الدولة الذيـن يقل دخلهـم السـنوي عن 12 ألف جنيه من دفع ضريبة الدخل. ولم يتطرق المجلس إلى موظفى القطاع الخاص لكنه فرض ضريبة دخل بنسبة عشرة بالمئة على من

وأقر مجلس الشورى الذي يهيمن عليه الاسلاميون فرض ضريبة 15 بالمئة على الدخل السنوي بين 30

يتراوح دخله السنوي بين خمسة

آلاف وحتى 30 ألف جنيه مصري

ويعيش نحو 40 في المئة من

المصريين تحت خط الفقر بدخل يبلغ

سنويا.

و 45 ألف جنيه و 20 بالمئة على الدخل بين 45 و 250 ألف جنيه و 25 بالمئة لمن يزيد دخله السنوي عن 250 ألف

وكان القانون السابق يفرض ضريبة 10 بالمئة على من يتراوح دخله السنوي بين خمسة الاف و 20

ألف جنيه وضريبة 15 بالمئة على الدخل السنوي بين 20 و40 ألف جنيه و 20 بالمئة على الدخل بين 40 ألف ومليون جنيه وضريبة 25 بالمئة بين مليون وخمسة ملايين وضريبة 30 بالمئة لمن يزيد دخله عن خمسة ملايين جنيه.

وقال محمد الفقي رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الشورى اليوم «الهدف من القانون تحقيق العدالة الاجتماعية وزيادة الضريبة على أصحاب الدخول الأعلى. التعديلات تنحاز لمحدودي

لكن رشاد عبده رئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية قال

«القانون الذي وافق عليه مجلس الشورى اليوم ينحاز للأغنياء على حساب الفقراء كيف يتم تسوية الذي يبلغ دخله 45 ألف سنويا مع 250 ألف سنويا وكيف يتم تسوية صاحب الدخل 250 ألف جنيه مع 100 مليون جنيه. أي عدالة اجتماعية يتحدثون عنها؟».

وفرضت مصر في نيسان/ابريل

الماضي ضريبة دمغة بنسبة واحد صندوق النقد.» فى الالف على معاملات البورصة وعلى التسهيلات الائتمانية من البنوك في محاولة لزيادة ايرادات الدولة وخفض عجز الموازنة من أجل اطاحت بمبارك في 2011. التوصل لاتفاق مع صندوق النقد وسيبدأ تطبيق التعديلات الجديدة مصري. بشأن قرض بقيمة 4.8 مليار دو لار.

وتحاول القاهرة التوصل لاتفاق مع الصندوق لانه سيفتح أمامها فرص الحصول على تمويلات وقروض ومساعدات اخرى لتفادى اضطرابات اجتماعية جراء نقص الوقود وارتفاع أسعار الغذاء قبل انتخابات برلمانية مزمعة في

وقال رشاد «القانون الجديد بالتأكيد من اجل اتمام الاتفاق مع

وتمر مصر بظروف اقتصادية صعبة منذ فرار المستثمرين الاجانب والسياح عقب الانتفاضة التي

وتوقعت مصر أن يبلغ عجز موازنة السنة المالية المقبلة التي تبدأ في تموز/يوليو 9.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقال وزير المالية المصرى الجديد في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية

في قانون ضريبة الدخل بالنسبة

للأفراد بداية من الشهر التالي لتاريخ

نشر القانون في الجريدة الرسمية.

يـوم الخميـس إن عجـز الموازنة في الأشهر التسعة حتى نهاية مارس اذار بلغ 10.1 بالمئة من الناتج المحلى

الدولاريساوي 6.9647 جنيه

الإمارات تتجاوز السعودية كأكبر سوق لعقود البناء بالخليج

■ بيـروت – يـو بـى اي: أظهـر تقريـر مجموعة ديلويت الإسشارية المتخصصة أن الإمارات العربية المتحدة حلّت مكان المملكة العربية السعودية كأكبر سوق منح عقود بناء في دول مجلس التعاون الخليجي للعام 2012 مع 16.2 مليار دولار، بنسبة 4 % أعلى من العقود في السعودية التي وصلت إلى 15.6 مليار دولار.

وقال التقرير الذي وزعه امس الاثنين مكتب ديلويت الاقليمي في بيروت انها المرة الأولى منذ العام 2008 التي لا تحتل فيها المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى وفق قيمة عقود البناء في المنطقة.

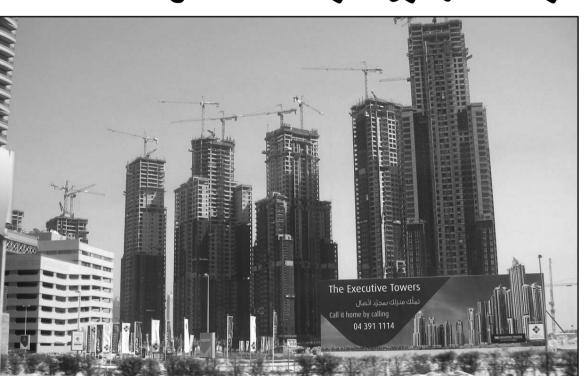
و تعدُّ صفقة توسيع المسجد الحرام في المدينة المنورة أضخم صفقة بناء شهدتها الملكة العربية السعودية في العام 2012. وستساهم هذه العملية في توسيع قدرة استيعاب المسجد من 600 ألَّف مصلُّ إلى مليون بكلفة تقدّر بـ1.5 مليار دولار أميركي، واحتلت قطر المركز الثالث كأنشط سوق بناء في دول مجلس التعاون الخليجي سـنة 2012، مع عقود بقيمـة 10.4 مليار دولار أميركي، وقد استحوذت البني التحتية لقطاع النقل على حصة الأسد من قطاع البناء في قطر حيث أنّ أربعة من العقود الخمسة الكبرى قد

منحت لمشاريع النقل الرئيسية. ومن المفترض أن تؤمِّن استضافة قطر لكأس العالـم 2022 عقوداً كبـرى عبر قطاعي البناء والبنى التحتية، واستباقاً لكأس العالم في العام 2022، وتماشيا مع الرؤية التي وضعتها البلاد للعام 2030، من المتوقع أن يصل إنفاق قطر على البني التحتية إلى 150 مليار دولار.

واحتلت الكويت المركز الرابع في قطاع البناء، مع صفقات تصل قيمتها إلى 8 مليارات دولار. وكانت أكبر العقود، صفقة بناء جسـر الصبيـة التي طال انتظارها بقيمـة 2.6 مليار دولار والتي كانت في طور الاعداد لحوالي عقد من الزمن.

ويستأثر قطاع النقل بما معدّله 76 % من مجموع الإنفاق على البناء في البلاد. ولفت التقرير الى انه بمنطقة الشرق الأوسط التي تعانى شحّاً حادّاً لناحية البني التحتية، توجد عوامل أساسية لخلق فرص ممتازة للمشاريع العملاقة.

ويشير التقرير إلى أن البنية التحتية والمشاريع الضخمة تشهد نموأ سريعأ مع إعلان الحكومات عن مشاريع تقدّر بتريليونات الدولارات عبر منطقة الشرق الأوسط في السنوات المقبلة.



عمارات على وشك الاستكمال في مشروع سكني في ابوظبي

المركزي العراقي: لا خطورة على الدينار رغم تذبذب سعر صرفه مقابل الدولار بفضل وجود احتياطي كبير من العملات الأجنبية

■ بكين – بغداد – دبأ: قال رئيس اللجنة المالية في البرلمان العراقي حيدر العبادي ان البرلمان تلقى اشارات ايجابيـة من البنك المركزي حول السيطرة على التذبذب في سعر صرف الدينار مقابل الدولار وأنه لآ توجد مخاطر على قيمة الدينار العراقى لوجود احتياطى كبير مـن العملات الأجنبيةً لدى البنك المركزي،

وقال العبادي في تصريح لصحيفة (الصباح) العراقية الحكومية الصادرة امس الاثنين تم وضع «إجراءات لحصول المواطنين على الدولار من المصارف الاهلية والحكومية منها ان يكون التحويـل لغايـة السـفر او

العلاج اذ يمكن الحصول على العملة المطلوبة بالتحويل الرسمي».

واوضح ان البنك المركزي العراقي احتياطي نقدي من العملة الصعبة يقدر العراقية على الدولار».

واضاف « تلقينا رسائل مطمئنة من المسؤولين في البنك المركزي للسيطرة على موضوع التذبذب في سعر الصرف وكذلك تأكيدهم على عدم وجود خطورة على الدينار من وجود كتلة نقدية كبيرة».

«لديه ثقة كبيرة بقوته بفضل ما يمتلكه من بنحو 74 مليار دولار وأن المشكلة محصورة في الفرق بين العرض والطلب في السوق

وقال العبادي ان «الاجراء السليم الذى اتخذه البنك المركزي باعتماد زيادة الحوالات بدل النقد او الضمانات المصرفية والتشجيع على منح الحوالات بلا قيود او حدود الى المصارف، وذلك لان التجار غالبا ما يحتاجون الى حوالات مصرفية وضمانات ولا يحتاجون الى النقد، وأن هذا الاجراء يوثق تداول العملة بشكل اسلم».

وسجل سعر صرف الدولار في السوق العراقية ارتفاعا غير مسبوق منذ اكثر عامين حين وصل الى 1127 دينا ر للدولار الواحد بعد ان استقر عند 1120 دينار للدولار الواحد خلال العامين الماضيين.

وكان رئيس البرلمان العراقى اسامة النجيفي قد بحث يـوم الاحـد مـع وكالـة عبد الباسط تركى، محافظ البنك المركزي العراقي، الاجراءات الاصلاحية لضبط سعر صرف الدولار والحد من ظاهرة غسيل

وذكر بيان للبرلان العراقي « ان النجيفي ونائبيه قصى السهيل وعارف طيفور اجتمعوا برئيس ديوان الرقابة المالية محافظ البنك المركزي العراقى وكالة عبد الباسط تركى لتدارس» الإجراءات الاصلاحية التي تتضمن ضبط سعر صرف الدولار والحد من ظاهرة غسيل الاموال وتعزيز قدرات البنك

وكان النائب امين هادي عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي قد صرح «ان المؤشرات الاولية للاسباب التي ادت الي ارتفاع سعر صرف الدولارمقابل الدينار العراقي يعود الى عدم وصول العملة الصعبة لمستحقيها وسيطر m بعض المصارف الاهلية على كميات كبيرة من تلك العملة.»

المركزي في التنمية الاقتصادية.»

وقال « ان الحل لمشكلة ارتفاع سعر صرف الدولار هي باعتماد البنك المركزي الية تضمن انتشار العملة في جميع المناطق لتكون متوفرة وبالتالي لايمكن للمصارف الاهلية استغلالها ورفع قيمة الدينار العراقي».

تؤشر إلى مزيد من الشفافية

من جانبه يقول تركى فدعق رئيس الأبحاث

والمشورة لدى شركة البلاد للاستثمار إن

هناك أربع شركات في الوقت الحالي تتجاوز

■ الرياض - رويترز: أطلقت هيئة السوق المالية (البورصة) السعودية استطلاعا بشأن عدد من الإجراءات الهادفة لتطوير سوق الأسهم في خطوة يرى خبراء أنها ستضمن تحقيق مزيد من العدالة والحماية للمستثمرين في أكبر بورصة بالشرق الأوسط.

وفى هذا الإطار بدأت الهيئة استطلاع الآراء بشأن قواعد جديدة مقترحة للتعامل مع الشركات التي تتجاوز خسائرها 50 بالمئة من رأس المال وقدمت السوق السعودية اقتراحا بتعديل آلية احتساب سعر الإغلاق لتكون وفقا . لمتوسط سعر الصفقات وليس حسب سعر آخر صفقة المعمول به حاليا.

ويرى خبراء ومحللون بالسوق أن تلك الخطوات ستعمل على زيادة الشفافية والثقة في السوق وترفع مستوى حماية المستثمرين من التلاعبات والمضاربات، كما ستعمل على الفصل بسن الشركات ذات الأداء القوي والأخرى الضعيفة.

الشركات المدرجة التي تتجاوز خسائرها 50 بالمئة من رأس المال تبدأ بوضع علامة على الشركة بموقع السوق توضح نسبة الخسائر في اليوم الثاني للإعلان عن النتائج المالية. ويلزم المشروع الشركات بإعداد خطة لتعديل أوضاعها وإطفاء الخسائر وإطلاع

ويتعامل المشروع المقترح للهيئة بصورة

تدريجية مع الإجراءات التي تتخذ ضد

الستثمرين على الخطوات المتخذة في هذا الصدد وتقديم قوائم مالية شهرية توضح ولا يلغى إدراج الشركة إلا في حال فشلها

في تقديم خطة لتعديل أوضاعها ومرور سنتين ماليتين تتجاوز فيهما الخسائر نسبة 75 – 100 بالمئة أو أكثر دون تعديل.

ويقترح المشروع أن تقوم المقاصة بتنفيذ أوامر بيع وشراء أسهم الشركة بعد يومين من إجراء المعاملة في حال تراوحت خسائر الشركة بين 75 بالمئة و100 بالمئة بدلا من

الخسائر 100 بالنَّهُ يَجْرِي التَّدَّاول عن طريق مركز الإيداع. وحسب النظام المعمول به حاليا تقوم هيئة السوق المالية بوقف أسهم الشركات عن التداول في حال تجاوزت خسائرها المتراكمة

تنفيذها في نفس اليوم. أما في حال تجاوزت

تعديل أوضاع الشركة وهو ما حدث مع شركات مثل الاتصالات المتنقلة زين واتحاذ عذّيب. يقول مازن السديري كبير المحللين ورئيس الأبحاث لدى الاستثمار كابيتال «القرار سيصب في مصلحة الاقتصاد الوطني قبل أي شيء وسيعمل على ألا تتبدد مدخرات المجتمع

فی شرکات فاسدة و خاسرة.» ويضيف أنه «رسالة تنبيه لإدار ات الشركات للتركيز على جودة الأصول والسيولة ونسبة الديون» كما أنه سيعزز الشفافية والثقة بالسوق ويطمئن المستثمرين بأن هناك جهات رسمية تتولى مراقبة الشركات الضعيفة.

خسائرها 50 بالمئة في قطاعي الزراعة والتأمين إلى جانب أربع شركات موقوفة عن التداول بينما توجد نحو 30 - 40 شـركة نزلت قيمتها الدفترية دون عشرة ريالات للسهم أي 75 بالمئة منّ رأس المال ويستأنف التداول عند تجاوزت خسائرها المتراكمة عشرة بالمئة من وخلال الأسبوع الماضي صدر قرار بإلغاء

ترخيص الشركة السعودية للاتصالات المتكاملة وتصفيتها في سابقة هي الاولى من نوعها بالسوق كما أوقفت الهيئة التداول على شركات محمد المعجل والباحة وبيشة الزراعية في أوقات سابقة لتجاوز الخسائر 75 بالمئة من رأس المال.

وقال فدعق «اعتقد أن الأمر بمحصلته يهدف لتصنيف السوق إلى سوق أول يضم الشركات ذات القوائم المالية الجيدة وسوق ثان يضم

ويوافقه الرأى هشام تفاحة رئيس إدارة الأصول لدى مجموعة بخيت الاستثمارية الذي يقول إن عددا من الخبراء والمحللين طالبوا فيما مضى بعمل سوق مواز للشركات التي تتكبد خسائر.

من رأسمالها،»

ويضيف «من الإجماف أن يعلق التداول لكن ينبغى تنبيه المستثمرين الذين يحبون اخذ المخاطر إلى القوائم المالية للشركات الضعيفة...هناك شركات تغير إدارتها وتجري إعادة هيكلة وتكون نظرتها المستقبلية إيجابية وهو ما حدث مع شركات مثل عذيب وزين.» ويتابع تفاحة «السوق يسيطر عليها المتعاملون الأفراد وقليل منهم الذي يتداول

بناء على دراسة العوامل الأساسية والقوائم المالية..من الضروري عمل سوق موازيوضح الشركات الجيدة والشركات التي ينبغي أن تكون تحت مراقبة قطاع رعاية المخاطر.»

ويقول تفاحة إن الأمر معمول به في الأسواق الأوروبية والأمريكية حيث توجد سوق للأسهم التي يجري تداولها ببضعة سنتات وتكون ذات مخاطر عالية،

كان رئيس هيئة السوق المالية السعودية محمد آل الشيخ قال الأسبوع الماضي إن المتعاملين الأفراد يسيطرون على 93 بالمئة من التداولات اليومية وإن الهيئة تعمل على تشجيع الاستثمار المؤسسي وتوعية الأفراد بأهمية التداول بناء على دراسة العوامل الأساسية والقوائم المالية.

من ناحية أخرى أصدرت السوق المالية السعودية استطلاعا بشأن تغيير آلية احتساب سعر إغلاق الأسهم ليكون وفقا للمتوسط الحسابي للصفقات وليس وفقا لسعر آخر صفقة تمت وهو ما يراه محللون خطوة إيجابية في الحد من المضاربات

وتعليقا على القرار قال تفاحة «القرار

صائب وسليم ويصب في مصلحة السوق التي تشهد عمليات تلاعب وصفقات تهدف للتأثير على سعر الأسهم...القرار سيحقق مزيدا من و يعطى مثالا على ذلك بقوله «ليس من

الطبيعي أنّ يجري التداول طوال اليوم بسعر 100 رياً ل على 100 ألف سهم وقبل الإغلاق يجري تنفيذ صفقة على 200 سهم بسعر 95 ليكون سعر الإغلاق 95 ريالا.» وقال فدعق «القرار في حال تنفيذه سيلغى أي محاولات من المضاربين لإتمام صفقات في اللَّحظاتُ الأخيرة للتأثير على سعر الإغلاق.... القرار معمول به في أسواق الإمارات وهذه

خطوة نحو تكامل معايير الإفصاح على مستوى دول الخليج.» وكان آل الشيخ قال في تصريحاته إن

السوق السعودية تعاني من زيادة المضاربة وإنه كلما زاد حجم المضاربة زاد التلاعب و مخالفة النظام.

النهوض في بناء المساكن، وهذا

يعكس خصوصا تراجعا في قطاع

واعتبر لويس كويغس المحلل لدى

رويال بانك اوف سكوتلاند في هونغ

التصنيع ومشاريع البني التحتية».

وزير المالية الالماني يدعو الى اتباع نهج

من خطوتين نحو إقامة اتحاد مصرفي اوروبي



محللون: النمو الاقتصادي في الصين مستمر بالتباطؤ ■ بكين - اف ب: لا يـزال النمو في

ثانى اقتصاد في العالم يشهد تباطؤًا بحسب محللين الاثنين وذلك بعد اعلان بكين تراجع الاستثمارات في نيسان/ابريل وعلى الرغم من تقدم طفيف في الانتاج الصناعي ومبيعات

واعلن المكتب الوطني للاحصاءات ان الانتاج الصناعي سـجل تقدما في نيسان بنسبة 9.3 % على مدى عام في مقابل 8.9 % في اذار/مارس. وفي مجمل الفصل الاول سجل

النمو 9.5 % بالمقارنة مع الوتيرة ويتباين التسارع في نيسان/ابريل

مع التوسع المحدود لانتاج التصنيع كما اعلنت عنها منظمة قريبة من

الحكومة في مطلع ايار/مايو. ويترافق التحسن في الانتاج الصناعي الشهر الماضي مع تسارع طفيف للتقدم في مبيعات التجزئة التي ارتفعت بنسبة 12.8 % مقارنة بالوتيرة السنوية، في مقابل 12.6 % في اذار/مارس، ايضا بحسب مكتب

وعلق رين شيانفانغ واليستير ثورنتون الخبيران الاقتصاديان في شركة آي.اتش.اس غلوبال انسايت ان «الامر ليس بداية نهوض بل مجرد

تحرك طفيف في الوقت الذي تشهد فيه دينامية (النمو) ضعفا». ويضع الخبيران مثالا على ذلك الداخل في ان معا. التقدم الضعيف في نيسان/ابريل للاستثمارات في رؤوس الاموال الثابتة، احد المحركات الاساسية للاقتصاد الصيني، وفي الاشهر

الاربعة الاولى من العام ازدادت هذه الاستثمارات بنسبة 20.6 % على مدى عام اى بشكل ابطا بقليل مما كان عليه في الاشهر الثلاثة الاولى كبير في القروض. واعتبر لو تينغ الخبير الاقتصادي واشار مكتب آي.اتش.اس الي ان «الاستثمار تباطا على الرغم من

الاقتصادي» لكن ذلك «يعنى ايضا ان الطلب الخارجي لا يزال محدودا.» ويرى زانغ زيوي خبير الاقتصاد

من جهتها، انتقدت آى،اتش،اس غلوبال انسايت عدم فاعلية اجراءات انعاش الاقتصاد ودعت المسؤولين

كونغ ان الاستثمار الضعيف في قطاع التصنيع «مرده العائدات القليلة والفائض في القدرات في قطاعات

وكانت الصين سجلت العام الماضي ادنى نسبة نمو منذ 13 عاما مع 7.8 % بسبب تراجع الطلب في الخارج وفي وبفضل اجراءات النهوض التي

ان ارقام نیسان «تؤکد تحسنا معتدلا للطلب الداخلى وللنشاط

اطلقتها بكين، فان اجمالي الناتج الداخلي سـجل ارتفاعا بنسبة 7.9 % في الفصل الرابع من 2012، لكن ذلك لم يدم طويلا اذ لم يسجل اجمالي الناتج الداخلي سوى تقدم بنسبة

في «بنك اوف اميـركا- ميريل لينش»

لدى نومورا في هونغ كونغ ان «ارقام

7.7 % في الفصل الاخير رغم توسع

فى نيسان بعد ان بلغت مستويات مرتفعة في اذار/مارس، وقال زانغ ان فرض قيود سيكون له تاثير سلبي وتتوقع نومورا تباطؤا للنمو الى

الانتاج الصناعى والاستثمارات

في رؤوس الاموال الثابتة لا ترال

ضعيفة»، خصوصا وان شهر نيسان/

ابريل كان يتضمن يومى عمل اضافيين

ويتوقع هذا الخبير ان تفرض

بكين في المستقبل القريب قيودا على

القروض الجديدة والتى تراجعت

وكانت الحكومة حددت لنفسها

مقارنة بالعام الماضي.

تحقيق نسـبة 7.5 % في نمـو اجمالي الناتج الداخلي على مجمل العام وهو امر قد لا يمكن تحقيقه مما يشكل سابقة في البلاد،

الصينيين الجدد الى تنفيذ وعودهم

يفوق نسبة 7,5 % هذا العام». وكان صندوق النقد الدولى خفض الشبهر الماضى توقعاتبه للنمو في الصين من 8.2 % الى 7.5 % وفي الوقت الذي تواجه فيه نسبة 7.5 % في الفصل الثاني والي 7.3 % في النصف الثاني من العام.

ما يوازي 21 الـف مليار يـوان (2600

واعتبر ثورنتون وشيانفانغ «لا

نعتقد ان ارقام نیسان/ابریل تشکل

تحسنا ملحوظا للنشاط ولاان ازدياد

القروض بشكل كبير مننذ مطلع العام

سيؤدي الى تحسن للنمو في وقت

الا ان آي.اتش اس لا تـزال علـي

«ثقة بان الحكومة بوسعها تحقيق نمو

لاحق من العام».

الشركات الصغيرة والمتوسطة واستطرد الوزير قائلا إن «نهجا من خطوتين يمكن صعوبات للحصول على تمويل البدء به عبر آلية للتفكيك اعتمادا على شبكة من السلطات من المصارف، حذرت وكالة موديـز الوطنية بمجرد أن تمارس جهة الإشراف الجديدة عملها». للتصنيف الائتماني امس من المخاطر وأوضح أنه «بدلا من صندوق موحد أوروبي لتفكيك المرتبطة بالقطاع المالى غير الرسمى في لبنوك (المتعثرة) - حيث ستستغرق الصناعة سنوات الصنىى والذي تقدر القيمة الاجمالية طويلة لاكتماله - سيعتمد نموذج مثل ذلك على الصناديق لقروضه بــ39 % من اجمالي الناتج الداخلي في العام في او اخر 2012، اي

الوطنية المقامة بالفعل في العديد من الدول الأعضاء». وحذر الوزير الالماني في المقال من أن المعاهدات الأوروبية القائمة «لا تفي دون أي شك في أن تنشئ هيئة مركزية جديدة وقوية لتفكيك البنوك المتعشرة». وكتب شويبله

■ فرانكفورت - د ب أ: تتوقع

شركة إرنست أنديونغ للاستشارات

الاقتصادية أن تواجه البنوك في ألمانيا

وقال خبير الشؤون المصرفية لدى

الشـركة، ديـرك مولر-ترونيـر، امس

الاثنين «النشاط الاقتصادي في ألمانيا

يتطور بصورة أضعف من المأمول،

كما أن أعداد حالات الإفلاس المرتفعة

تزيد من خطورة حدوث تعثر محتمل

الماليـة وقـال «لا تلوح في الأفـق حاليا

وتستند الشركة في تقييمها على

موازنات أكبر 13 مصرفا في ألمانيا

سنوات ذهبية للبنوك فيّ ألمانيا».

سنوات عصيبة أخرى.

■ برلس - دبأ: دعا وزير المالية الألماني فولفغانغ

شـويبله امس الاثنين إلى اتباع نهج من خطوتين نحو إقامةً

اتحاد مصرفي أوروبي قائلا إن جهات الإشراف الوطنية

يجب أن تقوم بدور رئيسي في البداية في مساعدة البنوك

و تقول برلين إن إنشاء صندوق موحد لتفكيك البنوك

وكتب شويبله في صحيفة (فاينانشيال تايمز)

لبريطانية قائلًا إن «تعديل المعاهدات يستغرق وقتا».

وأضاف أن «من حسن الحظ أن البديل ليس بين سلطة

تفكيك متداعية قانونا الآن وتأجيل العمل الإصلاحي على

لمتعثرة سيستلزم تغيير معاهدات الاتحاد الأوروبي.

قائلًا إن وجود اتحاد «ذي إطار خشبي» محدود يتم انشاؤه بدون تعديل المعاهدات الأوروبية سيكون وسيلة لشراء المزيد من الوقت ليتم في المستقبل انشاء اتحاد «ذي إطار من الفولاذ».

وتمثل الهيئة المركزية المزمعة جانبا واحدا فقط من الاتصاد المصرفي المقترح الذي سيتم تأسيسه لدى البنك المركزي الأوروبي.

ويهدف الاتحاد المصرفي الذي تمت الموافقة عليه من جانب زعماء الاتحاد الأوروبي في حزيران/يونيو الماضي إلى المساهمة في تحقيق الاستقرار بالنظام المالي لمنطقة اليورو المؤلفة من سبع عشرة دولة.

لكن منذ ذلك الحين بدأت تظهر الخلافات والانقسامات بين الدول الأوروبية بشأن كيفية إنشائه. وعبرت ألمانيا على وجه الخصوص عن مخاوفها بشأن الخطوات المطلوبة للمضى قدما في ذلك الاتحاد.

ويقع في قلب ذلك الاتحاد المصرفي المزمع إنشاء هيئة إشراف مصرفية موحدة.

لكن شويبله انتقد أيضا الاقتراح الأصلى لأوروبا الخاص بأن تتولى هيئة الإشراف المصرفية مهامها بداية العام الحالي معتبرا أنه من غير المتوقع الآن أن تعمل حتى العام القادم. وقال إن ذلك «يؤثر سلبا على مصداقية الاتحاد الأوروبي... يجب ألا نتعهد بعهود لا نستطيع الالتزام بها».

ايرباص تناشد الصين شراء طائراتها وتذكرها بانها دعمت موقفها بخلاف مع الاتحاد الأوروبي

■ بروكسـل – رويترز: أظهرت رسالة اطلعت عليها رويترز أن قرار الصين بالتراجع جزئيا عن تجميد طلبيات لشراء طائرات ايرباص بقيمة نحو 11 مليار دولار جاء بعد مناشدة عالية المستوى من شركة صناعة الطائرات الأوروبية تحث فيها بكين على تقدير دعم الشركة لها في خلاف تجاري مع أوروبا.

ولمحت الشركة إلى الضغط الكثيف الذي

مارسته في هذا الخلاف وساعد على إقناع الاتحاد الأوروبي بتجميد قانون يتعلق بتنظيم الانبعاثات الناجمة عن حركة الطيران الدولية. وتراجعت الصين جزئيا عن تجميد طلبيات شراء 45 طائرة من طراز ايه330 للرحلات الطويلة أثناء زيارة للرئيس الفرنسي فرانسوا أو لو ند الشهر الماضي.

وخلف الكواليس نسبت ايرباص لنفسها بعض الفضل في إقناع الاتحاد الأوروبي بتغيير موقفه وتحدثت عما وصفه رئيسها التنفيذي لبكين بأنها «جهود مشتركة» للحد من الضرر

الواقع على شركات الطيران الصينية. وفى رسالته التى بعثها إلى أكبر مسؤول في قطاع الطيران الصيني بعد فترة وجيزة

■ ريو دى جانيرو - ا ف ب:

من تراجع الاتحاد الأوروبي عن موقفه بشأن برنامج تجارة الانبعاثات في نوفمبر تشرين الثاني قال فابريس بريجييه الرئيس التنفيذي لايرباص إن الشركة كانت «نشطة للغاية» في دعم خيار الصين لنظام عالمي أوسع.

وأضاف «من خلال جهودنا المشتركة تمكنا من ضمان عدم تأثر شركات الطيران الصينية بشكل جائر من البرنامج كما كان مخططا من قبل.» وتابع «آمل أن نستطيع في ايرباص إظهار دعمنا القوي بوضوح لقطاع الطيران الصيني.» وتقول ايرباص - التي حصلت على دعم أيضا

من زعماء أوروبيين - إن تجميد تلك الطلبيات يعرض للخطر 2000 وظيفة. وقال بريجييه في رسالته إلى لي جيا تشيانغ مدير إدارة الطيران المدنى الصينية «منذ أن أصبحت رئيسا لايرباص في يونيو (حزيران من

ورفض متحدث باسم ايرباص التعليق على الرسالة، ولكنه أكد أن الشركة التابعة لمجموعة إي.ايـه.دي.إس رحبت بقرار الاتحاد الأوروبي بتعليق البرنامج لمدة عام.

عام 2012) وضعت هذه القضية ضمن أولويات

ووقع بريجييه الرسالة يـوم 16 تشـرين الثاني/نوفمبر بعد أربعة أيام من موافقة مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون المناخ كوني هيديغارد على تأجيل تنفيذ الخطط الرامية لإلزام جميع شركات الطيران التي تستخدم مطارات

وأثار هذا الاقتراح وابلا من الانتقادات الدولية والصينية حيث اعتبرته بكين انتهاكا للسيادة ومن ثم جمدت طلبيات طائرات تصل قيمة كل منها إلى 230 مليون دولار.

الاتحاد الأوروبي بدفع ثمن مقابل ما تسببه من

وحث بريجييه الصين على الرد على قرار الاتحاد الأوروبي بإعطاء الموافقة السريعة على شراء جميع الطائرات البالغ عددها 45 طائرة. وبينما وافقت بكين على 18 طلبية بقيمة أربعة مليارات دولار إلا أن هناك صفقات أعلى قيمة ما زالت مجمدة في الوقت الذي تنتظر فيه الصين نتيجة المحادثات الدولية حول مشكلة إدارة

الانبعاثات دون انتهاك السيادة. وهذه ليست المرة الأولى التي تلغى فيها طلبيات طائرات عالية المستوى بسبب خلافات

تجارية بين الصين وأوروبا أو الولايات

الاطلسي.

المهتمة بحقول منطقة الامازون حيث

تقدر الاحتياطات بــ 7.5 مليار برميل،

لان الشروط الجيولوجية فيها مماثلة

للسواحل الافريقية الغنية بالنفط في

خليج غينيا، في الضفة المقابلة من

كما اشار كيروز الى ان هذه الجولة

الحادية عشرة من العطاءات «تطرح

حقولا في البر والبحر وعمق المياه

لشركات كبرى او صغرى، كما انها

تمزج ما بين احواض قديمة مثل

بوتيغوار (ولايـة سـيارا) واحواض

من الحدود الجديدة مثل فوز دو

امازوناس (في الامازون) ستشهد

وتابع مدير الوكالة ان «العدد

القياسى من الشركات المخولة

المشاركة، وقدره 64 (من الولايات

المتحدة والصبن واليابان وبريطانيا

المتحدة التي تضم شركة بوينج المنافس القوي

وبدعم من الهند والولايات المتحدة اعترضت الصين على الخطة الأوروبية على أساس أنها تفرض الرسوم بحسب مسافة الرحلة بأكملها بما فيها المسافة المقطوعة في المجال الجوي

ويقول الاتحاد الأوروبي إنه مضطر إلى التحــرك بعد تقاعـس المجتمع الدولـي على مدار

ولا يبزال البرنامج الأوروبي مطبقا على الرحلات الداخلية في الاتحاد الذي يقول إنه سيعيد تطبيق برنامجه على جميع الرحلات التى تستخدم مطاراته إذا لم تحرز المحادثات

ومن الناحية العملية يقول دبلوماسيون إن ذلك يضع على عاتق المنظمة الدولية للطيران المدنى التابعة للأمم المتحدة مسؤولية تحقيق انفراجَّة أثناء جمعيتها العامة التي تبدأ في 24 أيلول/سبتمبر، ومن شأن عدم التوصل إلى اتفاق أن يزيد من احتمال تعقيد الأمور بشأن طلبيات ايرباص،

على حقول متنوعة».

وبين الحقول 166 في البحر و94 في

مياه غيـر عميقة و73 في عمـق البحار

و 123 على اليابسة وتبلغ مساحتها

الاجمالية 155800 كلم مربع في 11

حوضا. وبحسب التوقعات الاكثر

تفاؤلا للوكالة، فان هذه العطاءات

قد تندر 3.7 مليار رياس (1.8 مليار

دولار)، بحسب ما اوردت صحيفة

والحد الادنى من الاستثمارات

المطلوب من الشركات في المرحلة

الاولى من استغلال الحقول (بين 5

و8 سنوات) يبلغ 1.5 مليار دولار.

وستخضع الشركات لنمط الامتيازات

المعتمد منــذ 1997 حيث تتحمل وحدها

مخاطر الاستغلال وتدفع عائدات

(اوغلوبو) يوم الاحد.

لعام 2012. ووفقا لبيانات الدراسة تراجعت أرباح المصارف الثلاثة عشر قبل خصم الضرائب عام 2012 بنسبة نحو 18 % مـن حوالي 9.5 مليار يورو

دراسة: البنوك في المانيا

امامها سنوات عصيبة أخرى

إلى 7.8 مليار يورو. وفى المقابل أظهرت الدراسة أن هناك عشرة مصارف من بين المصارف الثلاثة عشر حققت العام الماضي نتائج أفضل مقارنة بعام 2011، إلا أنّ مستوى الأرباح كان منخفضا بوضوح مقارنة بفترة ما قبل الأزمة المالية

عام 2006 أرباحا قبل خصم الضرائب بقيمة نحو 5ر21 مليار يورو ، وبلغت عام 2007 نحـو 4ر18 مليار يورو. وفي

الأساسي مطلع الشهر الجاري في منطقة اليورو عند مستوى 0.5 %. ويرى مولر-ترونير في أزمة الديون عبئا إضافيا، ويقول «لا زالت أوروبا بعيدة جدا عن حل مشكلة الديون، ومستقبل البنوك لا يزال محفوفا باضطرابات أكبر» موضحا أن نتائج الدراسة الخاصة بالبنوك تعكس بشدة تطور أزمة اليورو والديون وتأثيرها على أسواق رأس المال.

الفوائد المنخفضة بشدة، حيث تمثل

صافى إيرادات الفوائد مصدرا مهما

وأوضحت الدارسة أن البنوك

في ألمانيا تقبل في المعتاد ودائع

العملاء بأسعار فائدة منخفضة بقدر

الإمكان، ثم تمنحها كقروض بفوائد

مرتفعة، مشيرة إلى أن البنك المركزي

الأوروبي جعل الأموال رخيصة للغاية

في أوروبا، حيث ابقى سعر الفائدة

جدا لدخل المصارف.

المفوضية الاوروبية تتوقع أن تحقق اليونان أهدافها المالية في 2013 و2014

وقد اجتمع وزراء مالية دول منطقة اليورو في بروكسل امس الاثنين ووافق واعلى تقديم دفعة من حزمة الإنقاذ قيمتها 7.5 مليار يورو (9.7 مليار دولار) بعد أن حصلت اليونان على شهادة مفتشي الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بسلامة أوضاعها المالية الشهر الماضي.

في عامي 2015 و2016.

مودة اليونان للمسار الصحيح نحو تقليص عجزها بعد أن

تحتاج إلى وفورات إضافية لتلبية متطلبات حزمة إنقاذها وتزيد توقعات المفوضية من الدلائل التي تشير إلى

وقالت المفوضية في تقرير نشر امس في أثينا إنه في عهد الحكومة الائتلافية الجديدة التي تولت السلطة العام الماضي

وتجاوزت أهدافها المالية لعام 2012.

أوشكت على الخروج من منطقة اليورو العام الماضي عندما توقفت الإصلاحات في ظل أزمة سياسية.

وقالت المفوضية إن أثينا اتخذت جميع الإجراءات اللازمة لتلبية أهدافها لعامى 2013 و 2014 متوقعة موازنة أولية تتسم بالتوازن قبل استقطاع مدفوعات الفائدة هذا العام

لكن المفوضية أضافت في تقريرها أن اليونانيين المنهكين من التقشف سيحتاجون إلى وفورات جديدة لتلبية الهدف

وفائضا بنسبة 1.5 بالمئة من الناتج المحلى الإجمالي في عام

وأشارت المفوضية إلى أن أثينا تحتاج إجراءات مالية إضافية توازي 1.8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2015 و2.2 بالمئة في 2016 لتحقيق هذه الأهداف.

الاول والثاني من العام الي 0.4 في المئة

خلال الربعين الثالث والرابع وألى ما

وقال الاتحاد الذي يوظف نحو ثلث

قوة العمل في القطاع الخاص البريطاني

ان لبرنامج «تمويل الاقراض» تأثيراً

ايجابيا وان كان متفاوتا على الاقتصاد

وطرح بنك انكلترا (المركزي) هذا

البرنامج العام الماضي موفرا للبنوك

وسيدعمه بشكل اكبر مع مضي العام.

بين 0.5 و 0.6 فّي المئة في 2014.

البرازيل تطرح 289 كتلة نفطية جديدة باستدراحات عروض للاستكشاف والاستخراج وثمة عدد من الشركات الاجنبية العائدات النفطية والذى اقترن بخلفية

سياسية مع اقتراب الانتخابات

وقال ادريانو بيريس مبديا ارتياحه

«الان ادركت الحكومة انه من الاساسى

من اجل النمو الاقتصادي امتلاك

مجموعة من الاستثمارات من شركات

ومايزيدمن اهمية هذه الاستثمارات

ان الحكومة خسرت مبالغ مالية كبيرة

مؤخرا مع تراجع ارباح بيتروبراس

بسبب تحديد سعر الوقود وتراجع

وقال مدير الوكالة الوطنية للنفط

هیلدر کیروز لفرانس برس ان «ما

يميز استدراج العروض الحادي عشر

نفطية اجنبية وبرازيلية».

الرئاسية عام 2014.

بعد خمس سنوات من التأخير منذ اكتشاف ثروات نفطية هائلة تحت البحر تسمى احتياطات نفط «ما قبل واسبيريتو سانتو. الملح» تطرح البرازيل اليوم وغدا (الثلاثاء والاربعاء) 289 كتلة نفطية تقع ضمن «حدودها الجديدة» غير المستكشفة في الشمال وشمال شرقها، مستقطبة عددا قياسيا من كبرى

وستتنافس 64 شركة من 21 بلدا في القارات الخمس على هذه الكتل التي تقدر احتياطاتها بـ9.1 مليــار برميل، في اطل استدراجات عروض تنظمها الوكالية الوطنيية للنفط في البرازيل منذ 2008،

الشركات.

وقال الخبير النفطى ادريانو بيريس من المركز البرازيلي للبني التحتية في ريو دى جانيرو ان استدراج العروض الحادي عشر هذا يعتبر «حدثا هاما لان القطاع كان مشلولا منذ 2008–

وتسعى البرازيل حاليا الى

اكتشاف الاحتياطات الهائلة من النفط «ما قبل الملح» عام 2008 قبالة سـو احل ولايات ريو دي جانيرو وساو باولو

واحتياطات النفط «ما قبل الملح» الواقعة تحت الطبقة الملحية من المحيط الاطلسى - والتى تقدر باربعين مليار برميل - ستجعل من البرازيل في حال التثبت منها احد كبار منتجى النفط في العالم، واثارت جدلا حادا حول مسألتين تتعلقان بكيفية استغلالها لدعم الصناعة الوطنية وكيفية توزيع عائدات هذه الثروة الطائلة، سواء بين الولايات المنتجة او على جميع

الولايات البرازيلية. وردت حكومة الرئيس السابق لولا الا تقل مساهمتها فيها عن 30 %

في انتاج الغاز والنفط في البرازيل. قانون عام 2010 يجعل من الشركة الوطنية بيتروبراس الجهة الوحيدة المشعلة لحقول نفط ما قبل الملح على وبعد خمس سنوات على اكتشاف

سيتم طرح حقول في عشر ولايات في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية حيث انتاج النفط غائب او

هذه الاحتياطات، لم تتمكن البرازيل التعويض عن التأخير الذي تراكم منذ من حسم الجدل المحتدم حول توزيع

هذا هو انه يهدف الى الغاء المركزية اليسارية على السؤال الاول باقرار

وصعد المؤشر 7.4 في المئة منذ بداية العام لكنه

تخلف بشكل كبير عن مكاسب بلغت 30 في المئة

البنى التحتية،

بورصة قطر ترتفع لاعلى مستوى في 27 شهرا وصعود معظم أسواق الخليج

متعثر وحقل في المنطقة الجنوبية الشرقية» الاكثر تطورا على صعيد

ان الوكالــة الوطنيــة للنفـط احسـنت بمراهنتها على استدراجات العروض

واستراليا وفرنسا واسبانيا وكندا والنروج وانغولا ودول اخرى) يثبت

شركات متعددة الجنسيات».

المضاربات والممارسات غير القانونية.»

و تركزت عمليات البيع امس على الأسهم التي

تميل إلى التحرك بفعل المضاربات، وقال عمران

إن الهبوط بشكل عام في السوق لم يكن حادا كما

وانخفض مؤشر قطاع التأمين 4.5 في المئة

مسجلا أكبر تراجع في يوم واحد خلال أربعة

أسابيع، وهبط مؤشر قطاع الزراعة والغذاء 0.8

وفي مصر تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة

0.5 في المئة مبتعدا من أعلى مستوى له عشرة

أسابيع سجله فى الجلسة السابقة متأثرا ببعض

وفيما يلي إغلاق مؤشـرات أسواق الأسهم في

في قطر ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 8900

نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة إلى

3419 نقطة. ايضا ارتفع مؤشـر دبـي 0.5 في المئة

وصعد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 7847

نقطة، كما صعد المؤشر العمانيي 0.3 في المئة إلى

عمليات البيع لجنى الأرباح.

الشرق الأوسط:

إلى 2196 نقطة.

نقابة سينديبترو لفرانس برس «قدمنا طعونا قضائية في هذه المزايدات التي ترمى الى تسليم ثرواتنا الطبيعية الى

غيران نقابات النفط البرازيلية الاشهر الاخيرة في الوقت الذي بدأ تحتج، وقال ايمانويل كانسيلا رئيس فيه الانتعاش يستجمع قوته بعد ان ساعده على نحو متزايد برنامج تمويل من البنك المركزي.

وقال الاتحادان وجهة نظر قطاع لاعمال بشأن المستقبل تغيرت بشكل طفيف على الرغم من احتفاظه بتوقعاته للنمو الاقتصادي البريطاني دون تغيير من شباط/فبراير عند مستوى واحد في المئة في 2013 واتَّنين في المئة في 2014. وقال جون كريدلاند المدير العام

■ دکا – اف ب: اعلنت ابرز نقابات

نطاع النسيج امس الاثنين ان مئات من

المصانع في قطاع النسيج في بنغلادش

ستضطر الى الاقفال فترة غير محددة

سبب «غضب» العمال الناجم عن

انهيار مبنى كان يضم مشاغل للالبسة

وفى تصريح لوكالة فرانس برس قال

شهيد الله عظيم نائب رئيس هيئة مصنعى

و مصدري النسـيج ان «جميع المصانع في

منطقة اشوليا الصناعية ستقفل ابوابها

لفترة غير محددة ابتداء من الثلاثاء بسبب

غضب اليد العاملة». واضاف «لقد اتخذنا

هذا القرار لضمان ظروف السلامة في

وفي هذه المنطقة الصناعية التي تبعد

ثلاثين كيلومترا عن دكا، يوجد مئات من

ابرز المصانع التي يبلغ عددها 4500 في

من»الركود للنمو» مع الاستطلاعات التي تظهر تحسنا في قطاعات الخدمات والصناعات التحويلية والبناء في نیسان/ابریل معتمدة علی انتعاش فه اجمالي الناتج المحلي في الأشهر الثلاثةً الاولى من العام.

بنغلادش: النقابات تغلق لإشعار آخر

■ دبي – رويترز: ارتفعت بورصة قطر لأعلى مستوى في 27 شهرا امس الإثنين مع إقبال المستثمرين من المنطقة على تصيد ما تعتبر صفقات في السوق نظرا لتخلف قطر عن بقية الأسواق الخليجية الأخرى هذا العام. وصعدت أيضا معظم بورصات الخليج الأخرى

قلق المستثمرين من احتمال فرض قواعد تنظيمية أكثر صرامة في السوق. وشهدت بورصة قطر زيادة في عمليات الشراء من جانب المؤسسات على مدى الأسابيع القليلة

رغم مواصلة البورصة السعودية هبوطها وسط

الماضية مع تطلع المستثمرين للقيمة بعد مكاسب قوية هذا العام في أنحاء أخرى. وقال على العدو مدير المحافظ لدى المستثمر الوطنى «الخيارات محدودة بشأن فرص الاستثمار في المنطقة في هذه المرحلة بعد الصعود في الامارات والكويت وشركات المنتجات

«المستثمرون يحولون أموالهم من أسهم البنوك الاماراتية التي شهدت صعودا كبيرا هذا العام ويشترون أسهما قطرية. يتم تداول أسهم البنوك بأسعار مغرية».

الاستهلاكية السعودية، قطر مرشح جيد،

لكنه ارتفع 11.3 في المئة في أبريل نيسان في ظل آمال بنمو قوي للأرباح الفصلية، وأعلنت شركة وتشكل عائدات الأسهم المغرية في قطر عامل الطيران منخفض التكلفة بعد إغلاق السوق جذب آخر، وزاد مؤشر بورصة قطر 0.6 في المئة مسجلا أعلى مستوى منذ فبراير شباط 2011. زيادة صافى أرباحها في الربع الأول من العام 20

تقريبا حققتها مؤشرات الأسواق في الامارات وأرجأت السلطات أمس الأول رسميا طرحا عاما أوليا مزمعا لأسهم شركة الدوحة للاستثمار العالمي وهي شركة استثمار برأسمال قدره 12

وربما يدفع ذلك المستثمرين الأفراد للإحجام عن المشاركة في السوق وهم ينتظرون الاكتتاب فى الطرح العام، ولم يتحدد بعد موعد جديد للطرح ولم يؤثر الإرجاء بشكل يذكر على تعاملات اليوم حيث كان يتوقعه معظم المشاركين

مليار دولار ومدعومة بأصول من صندوق الثروة

وواصلت بورصتا الامارات المكاسب وحققتا مستويات قياسية جديدة في عدة سنوات. وتدعمت المعنويات في دبى بفضل أرقام قوية من قطاع السياحة وتعافى سوق العقارات بعد اتجاه نزولي جراء الأزمة الللية في 2008. وتراجع سهم العربية للطيران 0.9 في المئة

الشركات الصغيرة لكن أسهم البنوك ذات الثقل وقال فؤاد درويش رئيس خدمات السمسرة لـدى بيت الاسـتثمار العالمي (جلوبـل) «يبدو أن السوق تتحرك بدفع ذاتي صوب تعاف مذهل

السنوية المتراكمة للأسهم قبل تعليق تداولها.

على تنظيم المعاملات في السوق وتبعدها عن

من الأزمة المالية وما أعقبها من تحديات الربيع وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية مستوى في أربعة أسابيع يوم السبت. وقالت

وقال محمد عمران المحلل المالي المستقل في الرياض «بدأت الإدارة الجديدة لهيئة السوق المالية عملها لتعزيز السوق بشكل عام ومن المتوقع بعض التعديلات، ستعمل تلك المبادرات

وفي الكويت ارتفع مؤشر السوق 0.3 في المئة مسجلا أعلى مستوى في 43 شهرا مع قيم تداول قوية في ظل آمال بزيادة زخم التعافي الاقتصادي، وتركزت التعاملات على أسهم

0.5 في المئة مواصلا هبوطه منذ أن سبجل أعلى هيئة السوق المالية السعودية اليوم إنها ستقلص نطاق التذبذب للأسهم في أول يوم لتداولها في البورصة إلى عشرة في المئة، وتدرس أيضا وضع مزيد من القيود الأكثر صرامة على الخسائر

وزاد المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1142 نقطة، في حين تراجع المؤشر السعودي 0.5 في المئة إلى 7159 نقطة.

في القروض، وهنا يتعين على البنوك اتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من وأوضحت الدراسة أن البنوك حققت الآثار السلبية المحتملة على الأرباح». وأشار الخبير إلى أن مستوى سعر الفائدة المنخفض وارتفاع متطلبات رأس المال تثير مضاوف المؤسسات

عام الأزمة المالية 2008 بلغت الخسائر في الأرباح نحو 22 مليار يورو. ً وأشارت الدراسـة إلـى أن القطـاع

المصرفي في ألمانيا عليه مواجهةً

■ أثينا - رويترز: قالت المفوضية الأوروبية إن اليونان تبنت اليونان إجراءات تقشفية جديدة طالب بها المقرضون ستحقق أهدافها المالية في العامين الحالي والمقبل ولكنها

الأكثر طموحا المتمثل في تحقيق فائض في الموازنة الأولية بنسبة ثلاثة بالمئة من النّاتج المحلي الإجمالي في عام 2015 وآخر نسبته 4.5 بالمئة في 2016.

الشركات البريطانية اكثر تفاؤلا بشأن الاقتصاد

لاتحاد الصناعات البريطاني ■ لندن – رويترز: قال اتحاد للصحافيين «يوجد احساس عام بين الصناعات البريطاني امس الاثنين شركات اتحاد الصناعات البريطاني ان الشركات البريطانية اصبحت بان الاتجاهات المستقبلية تحسنت اكثر تفاؤلا بشأن الاقتصاد فى ويتفق تقييمه بان الاقتصاد يتحرك

تمويلا رخيصا لتشجيعها على الاقراض على امل ان يشجع ذلك على ويتوقع اتحاد الصناعات البريطاني تدفق الائتمانات للعائلات والشركات وتخفيف ما يعتبره معوقا كبيرا ان يزيد النمو الربع السنوي لاجمالي للانتعاش في بريطانيا، الناتج المحلي من 0.3 في المئة في الربعين

المئات من مصانع النسيج والملبوسات

بعد بداية تظاهرات العمال الغاضبين احتجاجا على ظروف العمل والسلامة. وذكر قائد شرطة اشوليا بدر العلم ان المنطقة الصناعية تضم حوالي 500 مصنع، منها مئة من كبـرى المصانع التى تعد الالبسة الجاهزة لكبرى الماركات

والفرنسية «كارفور». وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال بدر العالم «في 80% من المصانع توقف العمال عن العمل اليوم (الاثنين) للمطالبة بزيادة الاجور»، موضحا انهم يطالبون أيضًا باعدام صاحب المبنى الذي انهار في 24 نيسان/ابريل واسفر عن 1127 قتيلا. وانهيار مبنى رنا بلازا المؤلف من تسعة

عمليا بأي نشاط» في هذين الاسبوعين الغربية كالاميركية «وولمارت» والسويدية «اتـش انـد ام» والاسـبانية «انديتكـس»

مأساة صناعية في البلاد. وكان المبنى وقال عظيم «لم تقم هذه المصانع يضم خمسة مشاغل للالبسة الجاهزة ويعمل فيه اكثر من 3500 عامل نسيج يتقاضون احيانا اقل من 40 دو لارا في الشهر. وكان عمال تحدثوا عشية المأساة عنهم طلبوا منهم استئناف العمل.

صادرات البلاد. لكن ظروف العمل ومعايير السلامة في هذا المصنع تتعرض للانتقاد منذ سنوات طوابق في سافار بضاحية دكا، هو اسوأ هذه.

عن تصدعات في المبنى، لكن المسؤولين وبنغلادش هي المصدر الثاني في العالم للملبوسات بسبب تدنى الاجور ووفرة اليد العاملة. وهذا القطاع الاساسي للاقتصاد الذي يؤمن 29 مليار دو لار سنويا، شكل العام الماضى 80% من

من قبل المنظمات غير الحكومية، وادت مأساة رانا بلازا الى تفجر الانتقادات الحادة الموجهة الى «مشاغل البؤس» مدرب الجيش القطري يحذر

من صعوبة مواجهة الأهلي السعودي





وأوضح أن عبد القادر إلياس ، الذي أضاع ضربة جزاء

أمام الريان ، يعتبر أحد الأوراق الرابحة في صفوف الجيش

وبالتالي لا يمكن التقليل من إمكانياته بسبب ضربة جزاء

بقية زملائه بعد مباراة الريان من أجل رفع معنوياته قبل

لقاء الغد وتحفيز الفريق بشكل عام».

وقال لوسيسكو: «لقد حرصت على التحدث معه ومع

وأضاف: «لقد أضاع أكبر لاعبى العالم وأكثرهم نجومية

أضاعو ركلات ترجيح ولعل أبرزهم جون تيرى قائد فريق

تشيلسي الإنجليزي والذي أضاع ضربة جزاء حاسمة أمام

مانشستريوناتيد الإنكليزي في نهائي دوري أبطال أوروبا،

بالإضافة إلى نجمى الكرة الإيطالية روبرتو باجيو وفرانكو

باريـزي اللذين أهـدرا ضربتي جزاء في نهائـي كأس العالم

واختتم لوسيسكو كلامه قائلا: «ستشهد صفوفنا غيابا

وحيدا يتمثل في اللاعب فواز الخاطر بسبب الإصابة التي

يعاني منها ، ولكَّننا في المقابل سنعتمد على التشكيل المثاليّ

الايفواري وريكاتيفو الانغولي.

كما سيتم اجراء قرعة دوري

المجموعات للنسخة العاشرة لبطولة

الثاني والتي تنطلق مبارياتها مطلع

، وستاد مالى مع ليديا أكاديميك

الصفاقسي التونسي ، و الفتح الرباطي

المغربي مع الجيش الملكي المغربي،

الجابوني، وشباب بجاية الجزائري مع

النجم الساحلي التونسي ، ومازيمبي

أمام الأهلى الذي ندرك جيدا قيمته وإمكانيات لاعبيه».

94 بأمريكا ضد البرازيل وتوج نجوم السامبا باللقب».

برشلونة يحتفل بلقب الدوري الاسباني بالفوز على اتليتيكو مدريد

وامام برشلونة فرصة لمعادلة

الرقم القياسي لأكبر عدد من النقاط

يحرزه فريق في الدوري وهو مئة

وقال فيلانوفا في اشارة الي

مباريات على نهاية البطولة.

■ مدرید_رویترز: ساعد هدف من جابى قائد اتليتيكو مدريد في شـباكه بطريق الخطأ فريق برشلونة على الاحتفال بلقب دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم بالفوز 2-1 خارج ارضه.

وبدا ان رادامل فالكاو مهاجم اتليتيكو قد يفسد احتفال برشلونة بضمان احراز لقب الدوري بعد تعادل ريال مدريد مع اسبانيول 1–1 بهدفه في الدقيقة 51 لكن اليكسيس سانشيز أدرك التعادل في الدقيقة 72 من تبادل للكرة مع سيسك فابريجاس قبل ان

يسدد ديفيد بيا كرة غيرت اتجاهها الى مرمى اتليتيكو عندما ارتطمت بجابى بعد ثمانى دقائق. وتعين على برشلونة انهاء المباراة

نقطة المسجل باستم ريال مدريد العام بعشرة لاعبين بعد خروج ليونيل ميسى مصابا وهناك مخاوف ان تكون اصابته في العضلة الخلفية قد تجددت. وكان تيتو فيلانوفا مدرب برشلونة قد أجرى تبديلاته الثلاثة

> صحية.» رصيده الى 91 نقطة مع تبقى ثلاث

ورفع برشلونة الفارق مع اقرب تتويجا لجهد الجميع وليس لمشاكل منافسيه الى عشر نقاط بعدما زاد

معركته مع سرطان الحلق ومحاولات لتسمية التتويج لقب تيتو «أريد ان يشير الناس الى اللقب باعتباره

واضاف «هذا ليس لقب تيتو ...

ميسى قد يبتعد عن المباريات مرة اخرى بعد تجدد الاصابة

■ مدرید ـ رویتـرز: یواجه لیونیل ميسى خطر الغياب عن بقية مباريات فريقه برشلونة المتوج بطلا لدوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم في البطولة بعد تجدد اصابته في عضلات الفخذ الخلفية اثناء مباراة انتهت بالفوز على اتليتيكو مدريد

وطلب ميسى أفضل لاعب في العالم الخروج من الملعب قبل 20 دقيقة من نهاية المباراة ليكمل برشلونة المباراة بعشرة لاعبين بعد اجراء الفريق التبديلات الثلاثة.

وحول برشلونة تأخره بهدف سهلا.» الى فوز 2-1 على اتليتيكو ليحتفل باللقب بصورة مظفرة.

وقال تيتو فيلانوفا مدرب برشلونة في مؤتمر صحفى عقب المباراة «خرج ميسي من الملعب لانه شعر بمشكلة في نفس المنطقة التي

■ باریس ـ رویترز: احرز باریس سان

جيرمان لقبه الاول في دوري الدرجة الاولى

الفرنسي لكرة القدم في 19 عاما حين تغلب

1-صفر على مضيفه اولمبيك ليون ليتقدم بسبع

نقاط على اولمبيك مرسيليا صاحب المركز الثاني

وسجل جيريمي مينيز الهدف الحاسم في

■ باريس- اف ب: أعتبر القطري ناصر

الخليفى رئيس نادي باريس سان جرمان

الفرنسي ان احراز فريق العاصمة لقب الدوري

الفرنسي للمرة الاولى منذ 19 عاما والثالثة في

وتوج الفريق لاالباريسي باللقب بفوزه

على ليون 1-صفر في عقر دار الاخير ملعب

جيرلان وابتعد بفارق 7 نقاط عن مرسيليا

اقرب منافسيه قبل جولتين عل انتهاء الموسم

وقال الخليفي «لقد توّجت مجهوداتنا بلقب

غاب عن الفريق لسنين طويلة، أنا في غاية

السعادة، من الرائع أن تجني ثمار عمل تواصل

■ روما ـ رويترز: هبط باليرمو الى

دوري الدرجـة الثانيـة الايطالي لكرة القدم بعد الخسارة بهدف دون رد في

ضيافة فيورنتينا ليسدل الستار على

موسم مضطرب شهد تغيير النادي

لثلاثة مدربين مختلفين أحدهما قاده

مرتين، وتعادل ميلانو على ارضه مع

روما بدون اهداف في مباراة شهدت

طرد لاعبه سولى مونتاري في الشوط

الاول وشابها سلوك عنصري من

وعلى استاد سان سيرو حصل

مونتاري على بطاقة صفراء ثم طرده

الحكم في الدقيقة 41 بسبب امساك

الحكم من ذراعه بينما أحاط لاعبو

ميلانو بالحكم للاحتجاج على قرار

وتوقفت المباراة في مطلع الشوط

الثأنى بعدما أطلق لاعبو ميلانو

صفارات الاستهجان نحو ماريو

بالوتيلي. وتم توجيه تحذير للجماهير

عبر نظام الاذاعة الداخلي واستؤنف

اللعب، وطرد الحكم قرانشيسكو

توتى في الوقت المحتسب بدل الضائع

للمباراة بسبب الاعتداء على لاعب

وبات رصيد ميلانو 69 نقطة

ويتقدم بفارق نقطتين عن فيورنتينا

الذي تفوق على باليرمو 1-صفر في

وقت سابق وأطاح بخصمه الى دوري

منافس بمرفقه،

الدرجة الثانية.

جماهير روما.

تاريخه هو ثمرة عمل على مدى سنتين.

الدقيقة 53 ليضمن النادي الثري المملوك لقطريين

قبل مباراتين على نهاية المسابقة.

عانى منها من اصابة مؤخرا. شعر

الفخذ الخلفية اثناء مباراة امام الثمانية بدوري ابطال اوروبا في

وقال فيلانوفا «رغم انه قد يبدو من الصعب فهم أسلوب التعامل مع اصابة ليونيل فان الامر ليس

بشكل كامل ونتعامل مع الامر وفقا لما يشعر به. كان على ما يرام قبل المباراة وتدرب بشكل طبيعي. لم يشعر بأي شيء حتى شعر بالألم

لقبه الثالث في الدوري.

وفاز باريس سان جيرمان باللقب لآخر مرة

عام 1994 بعد ثماني سنوات من تتويجه للمرة

الاولى تحت قيادة مدرب ليفربول السابق جيرار

كما ضمن فوز باريس سان جيرمان ان يحصل

منافسه اللدود اولمبيك مرسيليا على المركز الثاني

ويتأهل مباشرة لمرحلة المجموعات في دوري

ناصر الخليفي:

اللقب ثمرة عمل متواصل على مدى سنتين

وأضاف «التتويج لم يكن سهلاً أبداً، لقد

وتطرّق الخليفي إلى مستقبل النادي قائلاً:

«سـنحاول دعم الفريق في المراكز التي تشكو

ضعفاً وذلك سيكون بالتنسيق مع الجهاز

الفنّى، سنحافظ على رصيدنا البشري وعلى

وعن بقاء المدرب الايطالي كارلو أنشيلوتي

من عدمه صرّح الخليفي: «لقّد أدّى (أنشيلوتي)

عملاً جيّداً منذ قدومه إلى النادي، نحن

بذلنا كلّ ما في وسعنا حتّى نسعد أنصار

الفريق، وقد كان النجاح حليفنا».

كل من ساهم في هذا النجاح».

متمسّكون بخدماته».

هبوط باليرمو

واضاف «سوف نعرف غدا ما اذا كان سيغيب لأيام أم لمدة أسابيع.»

باریس سان جیرمان فی دور الشهر الماضي ولم يتعاف بشكل كامل منذ ذلك الحين.

باريس سان جيرمان

ينتزع لقب الدوري الفرنسي لأول مرة منذ 1994

وكان ميسي أصيب في عضلات

واضاف «لم ينجح في التعافي

ابطال اوروبا الموسم القادم إذ يتقدم الان بسبع

نقاط على ليون صاحب المركز الثالث برصيد 63

ويتقدم ليون بثلاث نقاط على ليل الرابع

ونيس صاحب المركز الخامس الذي منى بهزيمة

ثقيلة 4-صفر أمام ايفيان المتعثر في وقت سابق.

الى دوري الدرجة الثانية بعد تقدم ايفيان عليه

وتسببت هذه النتيجة في هبوط ستاد بريست

وتابع رئيس سان جرمان: «يمتد عقد

أنشيلوتي سنة أخرى ونحن ملتزمون بالعقد،

ونفى الخليفي الشائعات التي تتحدّث عن

رغبة بعض العناصر الأساسية معادرة الفريق:

«كل اللاعبين سعداء بهذا الإنجاز الرائع، إنهم

مؤمنون بمشروع النادي وسيواصلون معنا

وتطرق الخليفي الى مستقبل الإنكليزي

ديفيد بيكهام قائلاً: «أعطيناه الخيار للمواصلة

معنا، إنه لاعب كبير وظّ ف خبرت المصلحة

المجموعة، لقد كانت إضافته كبيرة ولهذا نحن

نريد بقاءه ضمن الفريق».

هو كذلك مطالب بالالتزام بالعقد».

قد توقع الأهلى والزمالك وجها لوجه ■ القاهرة ـ ا ف ب: تسحب غدا

■ الدوحـة ـ د ب أ: شدد الرومانـي رازفان لوسيسكو

. الدير الفني لنادي الجيش القطري لكرة القدم على أهمية

وصعوبة المواجهة التي ستجمع فريقه مساء اليوم الثلاثاء

بالأهلي السعودي في ذهاب دور ال16 من بطولة دوري

وأكد لوسيسكو خلال المؤتمر الصحفى السابق للمباراة

والـذي عقد صبـاح الاثنـين على جاهزيــة فريقه مـن جميع

النواحى برغم الهزيمة التي تعرض لها قبل أيام أمام الريان

وقال المدرب الروماني: «هدفنا الأساسي هو الوصول

إلى دور الثمانية من دوريّ الأبطال ، وأظن أن وجود نادي

الجيـش ضمـن أفضـل ثمانيـة أندية في آسـيا سـيكون أمرا

إيجابيا بما أننا نشارك في هذه البطولة القارية لأول مرة

في تاريخنا». وعن الحالة النفسية للفريق قال: «بدون

شك هناك حسرة ومرارة. ولكن في جميع الأحوال علينا أن

نقبل بأحكام كرة القدم خاصة وأننا أدينا ما علينا ، والآن

نحن مطالبون بنسيان تلك المباراة والتركيز فقط على

فى قبل نهائى كأس أمير دولة قطر،

المواجهة الآسيوية.

وفي وقت سابق أحرز روبرتو

سولدادو هدفين ليحتفظ بلنسية

بآماله في العودة الى منافسات دوري

ابطال اوروبا في الموسم المقبل بفوزه

واحرز سولدادو مهاجم اسبانيا

هدف من ركلة جزاء بعد 28 دقيقة ثم

أضاف الهدف الشخصي الثاني له من

تمريرة اندريس جواردادو في الدقيقة

34 ليرفع رصيده من الاهداف في

وسجل مدافع المكسيك جواردادو

هدفا ثم اختتم البديل نيلسون هايدو

فالديز وهو من باراجواي الرباعية من

وخرج بلنسية من دوري ابطال

اوروبا هذا الموسم على يد باريس سان

جيرمان من دور الستة عشر في مارس

اذار الماضي لكنه يسعى بقوة للعودة

وبهذا الفوز يتقدم بلنسية الى المركز

وتراجع ريال سوسيداد الى المركز

وفي المعركة على التأهل الي كأس

الاندية الاوروبية الموسم المقبل تعادل

ملقة النذي يدربه مانويل بليجريني

بدون اهداف على ارضه امام اشبيلية

ليبقى في المركز السادس ولــه 54

ويأتي ريال بيتيس في المركز

السابع بفارق نقطتين بعد فوزه على

ارضه على سيلتا فيجو المهدد بالهبوط

وتتأهل الفرق صاحبة المراكز

من الخامس الى السابع بالدوري

الاسباني الى كأس الاندية الاوروبية.

للدرجة الثانية.

بثمانى نقاط خارج منطقة الهبوط مباشرة.

59 نقطة في المركز السادس.

وخسر سانت ايتيين - آخر الفرق المنافسة

مؤشرات على التوتر في آخر مباراتين عندما

حصل لاعبوه على اربع بطاقات حمراء إلاانه

ابدى صلابة هذه المرة ليحسم اللقب في ليون.

ولاحت لليون صاحب الارض أول فرصة بعد

مرور دقيقتين لكن محاولة المهاجم بافتيمبى

جوميـز بالـرأس تصـدى لهـا الحــارس نيكــولاً

دوشیه – الـذی کان یلعب بدلا من سلفاتوری

ورد زلاتان ابراهيموفيتش متصدر قائمة

هدافي الدوري بعد دقيقتين إلا ان محاولته

ابعدها مامادو دابو لاعب ليون من على خط

وواجه الفريقان صعوبات في صنع فرص

رغم انهما لعبا بالقوة الضاربة وكان مينيز

الاقرب لافتتاح التسجيل في الدقيقة 23 لكن

انطوني لوبيـز حارس ليـون أنقـذ محاولته من

للغاية وأشعر بفخر شديد لاني

اصبح مسارا لاحاديث وسائل

الاعلام كل عام عن رغبة اندية

وتابع «ارتبط باتفاق مع ملقة

يمنعنى من الحديث مع اي طرف

ولم اتوصل الى اتفاق مع اي فريق

واستطرد «اتمنی ان یتضح

مستقبل هذا النادي خلال الايام

وخسر سيتي امام ويجان

اثليتيك بهدف دون رد في نهائي

كاس الاتحاد الانكليزي يوم

السبت ويتبقى له مباراتان في

كبرى في التعاقد معي.»

سيريجو الموقوف - بشكل رائع.

الخامس برصيد 58 نقطة قبل مباراته على ارضه امام غرناطة المتعشر غدا

الرابع برصيد 59 نقطة وتتبقى له ثلاث

الى البطولة العام المقبل.

مباريات على نهاية البطولة.

الدوري الى 21 هدفا.

هجمة مرتدة.

4-صفر على مضيفه رايو فايكانو.

إنه لقب جميع اللاعبين. يستحقون

الاشادة لانه من الصعب الفوز والمدرب

وتابع قائلا «لم أشاهد مباراة ريال

مدريد. عرفت من الانترنت انها انتهت

بالتعادل 1-1 وآويت الى الفراش

ووقف لاعبو اتليتيكو مدريد على

هيئة حرس الشرف احتفاء بلاعبى

برشلونة بعد ضمان فوزهم باللقب.

وحقق اتليتيكو مدريد هدفه ايضا

وهو ضمان التأهل التلقائي الى دوري

ابطال اوروبا الموسم المقبل.

لاني كنت افكر في مباراة اليوم.»

غائب لمدة شهرين (لتلقى العلاج).»

المكتب التنفيذي.

الاربعاء في مقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم «كافّ « بمدينة 6 اكتوبر جنوب العاصمة القاهرة ، قرعة دور الثمانية من دورى المجموعات للنسخة السابعة عشرة لبطولة دوري أبطال أفريقيا، وقرعة دوري المجموعات للنسخة العاشرة لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي ، وذلك بحضور الكاميروني عيسي حياتو رئيس الاتحاد الافريقي واعضاء

وتأهلت ثمانية اندية الى هذا الدور وهي الاهلي والزمالك بطلا مصـر ، والترجـي التونسـي و ليوبـار الكونغولي وكوتون سبور الكاميروني و أورلاندو بطل جنوب أفريقيا و سيوي سبور الايفوارى و ريكرياتيفو ليبولو

الاتحــاد « في نســختهما الاخيرة، حيث سيتم وضع الاهلى المصرى حامل لقب النسخة الاخيرة على راس المجموعة الاولى، والترجى الوصيف على راس المجموعة الثانية بإعتبارهما تصنيف اول ، ويأتى كوتون سبور الكاميرون وليوبار الكونغولي حامل لقب كاس الاتحاد الافريقي في النسخة الاخيرة فى التصنيف الثانى ، ثم الزمالك المصرى واورلانه بيراتس الجنوب افريقي في التصنيف الثالث ، واخيرا

و سُـيتُم تقسيم الاندية الثمانية الي مجموعتين طبقا للتصنيف الاخير لنتائج للاندية المتأهلة في بطولات الاتحاد الافريقي «دوري الابطال وكأس

القرعة الافريقية

الكونغولي مع ليجا الموزمبيقي . في التصنيف الرابع سيو سبورت

كأس الاتصاد الأفريقي نسخة 2013 ، وذلك قبل انطلاق مباريات دور ال 16 الاسبوع المقبل ، حيث يلتقى البنزرتي التونسي مع الإسماعيلي المصرى ، وسان جورج الأثيوبي مع انبى المصرى البوروندي، ورينجرز النيجيري مع ووفاق سطيف الجزائري مع بيتام

باريرا يكشف عن ملامح المنتخب البرازيلي لمونديال 14 20 ولا يستبعد أدريانو

قائمة الفريق في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

المخضرم أدريانو ليست مستبعدة.

لبرازيلية أن هنياك بعض الأسيماء التي ضمنيت تواجدها أ قائمة المنتخب البرازيلي لكأس القارات مثل تياجو سيلفا نجم باريس سان جيرمان الفرنسي وديفيد لويز لاعب نشيلسي الإنكليـزي وفريـد مهاجـم فلّومينينسـي البرازيلي ونيمار دا سيلفا مهاجم سانتوس البرازيلي وداني ألفيش نجم برشلونة الأسباني وجوليو سيزار حارس كوينز بارك رينجرز

كماً كشف باريرا النقاب عن الأسماء التي يحوم حولها الشك في اختيارات سكولاري مثل كاكا لاعب ريال مدريد الأسبانيُّ ولويس فابيانو (ساو باولو البرازيلي) ولياندرو ،امياو (انترناسيونال بورتو أليجري البرازيلي) ورونالدينيو

وأوضَّح باريرا ، في تصريحات نشرتها صحيفة «إكسترا»

(أتلتيكو مينيرو البرازيلي) .

لكن الحارس لوبيز لم يستطع ان يفعل شيئا يستحق والآخر لا يستحق الانضمام».

■ ريو دي جانيرو ـ د ب أ: كشف المدرب البرازيلي الكبير رونالدينيو على إثبات جدارته مع المنتخب البرازيلي حاليا رغم قيادته الرائعة لفريق أتلتيكو مينيرو في مسابقة كأس ليبرتادوريس.

و أوضح باريرا «نواجة بعض القرارات الصعبة، على سبيل المشال، كاكا أم رونالدينيو ؟ وهناك بعض الناس يرون أن أيا

وكان باريرا مديرا فنيا للمنتخب البرازيلي الفائز بلقب كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة كما قاد الفّريق في مونديال 2006 بألمانيا عندما خرج الفريق من دور الثمانية.

على المركز الثالث والبطاقة الاخيرة الى دوري ابطال اوروبا – أمام مضيفه لوريان 3–1 وهي الهزيمة الاولى له هذا العام. ويملك سانت ايتيين وفشل باريس سان جيرمان في التفوق على مونبلييه مفاجأة الموسم الماضي كما اظهر

حين وصلت الكرة الى مينيز مهاجم منتخب فرنسا وهو غير مراقب داخل منطقة الجزاء بعد هجمة مرتدة سريعة للغاية وهز الشباك بتسديدة قوية،

الإنكليزي.

كارلوس ألبرتو باريرا المنسق الفنى للمنتخب البرازيلي لكرة القدم عن أسماءعديدة سيستدعيها لويز فيليبي سكولاري المدير الفنى للفريق لتكون ضمن قائمة السامبا في بطولة كأس القارات 2013 بالبرازيل الشهر المقبل وتمثل قاعدة لاختيارات وفجر باريرا مفاجأة كبيرة بعدما أكدأن عودة المهاجم

من اللاعبين لا يجب أن يكون ضمن الفريق. ويرى آخرون أنه من الضروري ضم الاثنين سويا. ويرى كثيرون أن أحدهما

ولم يرتبط أدريانو بأي ناد منذ تشرين ثان/نو فمبر 2012 بعدما فسخ عقده مع فلامنجو البرازيلي بعد ثلاثة شهور من التعاقد مع الفريق ليكرر مواقفه المثيرة للجدل والتي تحدث

بلجريني ينفى التفاوض مع مانشستر سیتی لخلافة مانشيني

وانتهت مسيرة باليرمو التي امتدت لتسعة مواسم في الدرجة الاولى بطريقة درامية بعدما هطلت أمطار

> لباليرمو الهدف الوحيد لفيورنتينا، وأودع تونى تمريرة خوان كوادرادو في الشباك قبل أربع دقائق على نهاية

بدون أهداف مع انترناسيونالي. وضمن تورينو البقاء في دوري

باليرمو سيرفض اللعب ما لم يتم تقديم موعد مباراتي جنوة وتورينو

ورفع ادينسون كافانى متصدر قائمة الهدافين في الدوري رصيده إلى 28 هدفا بتسجيل هدف التعادل لنابولي في المباراة التي انتصر فيها 2-1 على سيينا. وسجل ماريك هامسيك هدف الفوز لنابولي في

الوقت القاتل. ويتفوق كافاني وهو من اوروجواي بفارق ستة أهداف على انطونيو دي ناتالي لاعب اودينيزي الذي سجل هدفين ليفوز فريقه 2-1 على اتلانتا ويبقى في المركز الخامس الذي يؤهل

وبهزيمته بقى باليرمو في المركز 18

بييرو جاسبريني.

الطريق لعودة سانينو،

المحلية بإقامة مباراة فيورنتينا الساعة 1230 بالتوقيت المحلى (الساعة 1030 بتويت جرينتش) لتجنب إقامتها واعترض زامباريني وقال إن

أثناء سباق الدراجات.

غزيرة خلال الشوط الثانى لتحول أرض الملعب إلى بركة مياه لا يمكن وسجل لوكا تونى المهاجم السابق

والأسبوع الماضي أمرت السلطات

سيينا 30 نقطة.

وبينما ودع بيسكارا دوري الاضواء بالفعل أكمل سيينا ثلاثى الهابطين بعدما تمكن جنوة وهو الفريق الوحيد الذي كان يمكنه اللحاق به من التعادل

الاضواء بالتعادل 1-1 مع مضيفًه كييفو في المباراة الثالثة التي تقام عصرا بسبب إقامة سباق إيطاليا للدراجات وتهديدات بالمقاطعة من جيانلويجي زامباريني رئيس

جيوسيبي سانينو الذي اقيل بعد ثلاث مباريات ليحل مكانه جيان

وهو طلب وافقت عليه رابطة دوري الدرجة الأولى الإيطالي يوم الخميس

برصيد 32 نقطة من 37 مباراة متأخرا بفارق خمس نقاط عن جنوة ، ويملك وبدأ باليرمو الموسم تحت قيادة

ولبث جاسبريني في منصبه حتى اوائل فبراير شباط حينما أقيل ايضا ليحل مكانه البرتو ماليساني الذي رحل بعد ثـلاث مباريات، ولجأ النادي مرة اخرى لجاسـبريني لكنه استغنى عن خدماته ثانية بعد مباراتين ممهدا

للعب في كأس الأندية الاوروبية

وتعادل ميلانو في الدوري الايطالي وأضاف «أنا شخص محظوظ ■ لندن- رويترز: نفى مانويل

بلجرينى مدرب نادى ملقة الاسباني التفاوض مع مانشستر سيتى المنتمى للدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم لخلافة المدرب روبرتو مانشيني الذي بات منصبه فى خطر بعد الهزيمة فى نهائى كأس الاتحاد الانكليـزي يـوم

وتكهنت وسائل اعلام بريطانية على نطاق واسع ان ينفصل سيتي عن مانشيني الذي يتولى المسؤولية منذ 2009 وقاد النادي للفوز بلقب الدوري المتاز الموسم الماضي. واثار سيتي التكهنات حول

مستقبل مانشيني بعد ان آثر السكوت على هذه الشائعات لكن بلجرينى سارع بنفى التقارير التى تكهنت بقرب خلافته للمدرب وقال لموقع ملقة بعد التعادل

الدوري الممتاز هذا الموسم. ويحتاج الفريق لنقطة واحدة لضمان المركز الثاني بعد ان حسم مانشستر يونايتد اللقب بالفعل. واخفق سيتى فى الفوز باي السلبي مع اشبيلية «أنفي لقب هذا الموسم وتسبب مشواره بشكل قاطع التفاوض على تولي المخيب في دوري ابطال اوروبا للموسم الثّاني على التوالي في المسؤولية في مانشستر سيتي. لم توجيه انتقادات شديدة للمدرب أوقع على أي شيء ولم أتوصل الى

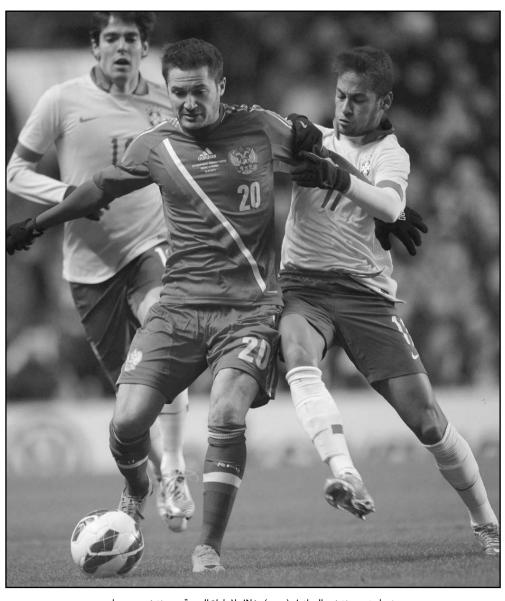
واعترف باريرا بأنه لا يستطيع تفسير عدم قدرة

وأوضح باريـرا أن هذا السـؤال أثير في كأس العالم 2006 بألمانياً عندما فشَّل المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في قيادة منتخب بلاده لتحقيق التوقعات المنتظرة منه بعدما فرض نفس اللاعب نفسه بقوة على الساحة الأوروبية مع برشلونة وعلقت عليه جماهير التانجو أمالا عريضة.

وأشار باريرا إلى أن رونالدينيو لم يظهر بشكل جيد في المباراة الودية الأولى التي استدعاه سكولاري إليها ولكنه قدم عرضا جيدا في لقاء بوليفيا الودي، وأعرب باريرا عن اعتقاده بأن رونالدينيو سيقدم أداء أفضل في لقاء تشيلي الودي. وعن كاكا الذي استدعاه سكولاري في المبارتين الوديتين أمام إيطاليا وروسيا في آذار/مارس الْماضي ، برر باريرا

تواضع مستواه بأن اللاعتب كان «متوترا للغايتة وأراد إظهار

كما تُحدث باريرا عن أدريانو «الامبراطور» المهاجم المثير للجدل الذي ابتعد حاليا عن الملاعب بعد عدة مواسم حافلة بالمشاكل ولكنه أعلن عن رغبته مؤخرا في العودة للملاعب. وقال باريرا «لا أعتقد أن الشخص الذي أمضى حياته كلها يفعل ما يريد وبسعادة بالغة ، أن يكون فقد الرغبة والاهتمام. لابدأن بداخله الشعلة. وربما تكون الشعلة صغيرة ولكننا سنمدها بالوقود حتى تنمو مجددا. يجب أن نمنحه التقدير والتحفيز الإنساني المناسب، أعتقد أن الأمر يعتمد عليه دائما».



نيمار نجم منتخب البرازيل (يمين) خلال المباراة الودية مع منتخب روسيا

مانشيني.

ارحموا اساتذتنا المضربين

■ لا شك في ان الاضراب الذي قسام به اساتذتنا في الآيام الفارطة، قد شل المدارس الجزائرية وبقي محل حديث القيل والقال في الجزائر، خصوصا بعدما شمل الاضراب قطاع التعليم بكل اطــواره الثانوية وصولا الى التعليم المتوسطي والابتدائي، وكان الاضراب موحيا بمطالب كثيرة ومتعددة، يعود بعضها الى مطالب كانوا قد ناشدوا بها في العقود الزمانية الفارطة السلطات المعنية بالامر، من دون ان تحقق لهم

وفى حين كان هناك تجادل وتجادب بين من هم مؤيدون لهذه الاضرابات المتكررة خلال السنوات الاخيرة، معتبرينها من اهم الحقوق المشروعة لهم اولا، ولاعادة الاعتبار للاساتذة المضربين ثانيا، بينما اقاويل اخرى كان لها رأي مخالف ومناقض لفكرة هذه الاضرابات، ووضعت لها نقطة سوداء تصف بعض قراراتها بالبزنسة والمزايدة في الزيادات التي كانت قد قدمت لهم في السابق على انها تكفى وتزيد.

وقد تزامن هذا التفاوت والاختلاف بشأن الاضراب الاخير في قطاع التعليم مع المطالبات «البرلمانية»، حيث امضت اليوم تطالب بحلم رفع الاجور، الذي لم يتحقق لاساتذتنا المضربين، والغريب في الامر ان هذا الطلب قوبل بالقبول وبدون اي مشاحنات ومناورات لاعتمادات نقابية لذلك، فوصل مزاد رواتبهم الى 40 مليون بزيادة تقدر بحوالي 10 ملايين، بعكس ما نراه من زيادات تقدم بشق الانفس لاساتذتنا المضربين، بعد اخذ ورد في اجتماعات نقابية ومفاوضات ساخطة

تبجل سنوات عجاف من الخيبة، مقدمة بزيادات لا تسمن ولا تغنى من جوع، وكأنهم طالبو صدقة، افلا يكون من حق الاساتذة والمعلمين اليوم ان تكون رواتبهم بمنزلة رواتب هؤلاء البرلمانيين واصحاب الاحزاب السياسية وغيرهم. اليس الاستاذ هو المربى والموجه والمكون لاجيال صاعدة، بمن فيهم امثال هؤلاء السياسيين

الحزبيين والبرلمانيين؟ فلماذا حاله ليست كحال هؤلاء؟ شتان بين عين تنام ليل نهارلا تنهض سوى فى الحالات الانتخابية لتكرم ببحبوحات وزيادات تقدر بالملايين من دون اي محاسبات او تفصيلات، وبين عين ساهرة من اجل تحصيل وتكوين اجيال ذهبية ترقى بالامة الى العلا، لتقابل في الاخير برواتب لا تحسد عليها مقارنة بما قد تتعرض له من اضطربات نفسية وشعور باليأس والاحباط. كنا في القديم نتمنى ان نصير مثل كبار مدرسينا ومعلمينا، ولكن لا نعتقد بعد هذا اننا

سنكمل المشوار فيما كنا نتمناه في السابق. وان كنا قد بدأنا نفقد في هذه الاونة الاخيرة جيل الستينات والسبعينات الذاكرة الجوهرية لتاريخنا الحافل بذكريات الانتصارات الثورية، فاننا لسنا مستعدين لنفقد ما تبقى من ارشيف اصحاب العقول في القطاعات التعليميـة التـي لها الفضـل في ما نحـن عليه الان من تطور ولانها القطاع العصبي الرئيسي لتقدم كل القطاعات، فبضره ومرضه ستتداعي كل



إن تكلم الأقصى !

■ تحضُرني كل المؤتمرات والأعياد والتصريحات والتأكيدات والاستنكارات وأنا أكتب

أهم ما يمكن أن يخطر في بالي هو المؤتمرات الاسلامية وحوارات الأديان وتحسين صورة الاســلام والمسلمين التي تشَّاركَ بها عشراتِ الدول (الاســلامية)، تلك المؤتمرات التي تقام في عاصمة احدى الدول (الاسلامية) أيضا، وتَكلّف آلاف الدولارات لرسِم صورة الاسلام المشرق الأشمل الأفضل والأصح، والتصريحات والتأكيدات التي تتكرر كلُّ عام في هذه المؤتمرات، التي تؤكد على انســانيَّة الاســلام، والأهم من ذلـك أنها تَؤكد على مســالَّمة ٱلمسـلمين ودينهم وعقيَّدتهم واسـتنكارهم الشديد لاولئك المتطرفين الذين لا يعملون إلاَّ على تشويه صورة هذا

أما المظاهرات التي قامت في عدة دولِ عربية مطالبةً بالثورة على الحكم العلماني، وِمؤكدةً الى الحكم (علاقةً حقيقة أم كاذبة) المهم أنهم يمثلون حزبا اسلامياً عتيدا أمام الدول الأخرى

كل هذه (الشكليات) عليها أن تحضرني، وأنا أشاهد الأقصى يُدنّس لأكثر من يوم بأعداد الفيـة مُخيفـة، كل هذه (الشـكليات) يجب أن تحضرنـي وتحضرك حين يُمنع رفـع الأذان في أقِصانًا! وحين تُمنع صلاتنا فيه! كُلّ قيادة وصلت الى الحكم باسم الدين سيحضرني صمتها المُذل، كل مظاهرةِ مليونيةِ صرخت بتحريّر القدس سـيحضّرني صدق كلامها! كل (شّخصيةٍ) ظهرت في مؤتمراً تنا الدينَية لتستنكر) ارهاب) بعضنا ستحضرنِي، كل من أكد على (مسالمًّ) الاسلام والمسلمين سيحضرني، لأصفق له بقوةٍ على ذلك، مسالمَةٌ حَتى الخَضوع!

بين كل التغييرات التي طَالبنا بها في ما سًميناه ربيعنا، ألم نستطع أن نُحدث تغييرا حقيقيـا واحـدا لقضيتنـا الكبـرى الأولـي والأهـم؟ إن كان الأقصـي للفلسـطينيين وحدهـم فلتتركوه، وليكملوا مأساةً قضيتهم من دوننا، فلا شِأنِ ولا علاقة لأيِّ منَّا بهم، أما ان شعرت بـأنّ الأقصى مسـؤوليتك كما هي مسـؤوليتهم فعليكَ ألاّ تعتقـد أبدا أنّ مسـؤوليتك هي إلقاء اللوم عليهم، صمتنا المُذلُ وحده مهانةٌ كبرى، ديننا الذي نحمله حين يحلو لنا وفي القضايا التي تحلو لنا أيضا، الأصحّ أن يُحمل هُنا بالقوة التي حُمل فيها قبلاً لثورةٍ هناك ولحكم هُنا! أؤمن في قرارة نفسي بانه لو كان للأقصى أن يصرخ أو يتألم لبصق في و َجوهنا جميعاً! كفي بنا نلقى اللوم على من نريد، كفي نستثني من نريد كذلك شعبنا واحد، قضيتنا

واحدة، ديننا وَّاحد فهناك من قال: اليوم الأقصى وُّ غدا القيامة.. نعم اليـوم الأقصى وغدا القيامة، فذنبنا في النهاية واحد، هذه العروبة الموجعة! ســأقول ديننا واحد لأشــمل القيامة والمهـد وغيرهما ولن أقول ديننا واحد لأشـِـمل مقامات

طائفتي وطائفتك، لأنِّي والله أخجل من الله ومن نفسي ان كتبتها! وآخرُ ما تبقَّى حقيقة أنّ عدونا واحد، عدّوي عدّوك، أخي العربي لا أنت عدوّي ولا أنا كما أفهمكُ عدُّوك! ليلى بشار الكلوب

laila.kloub@gmail.com

تصحيح خبر

■السيدعبد الباري عطوان رئيس تحرير جريدة «القدس العربي» تحية واحتراما وبعد انتهز هذه الفرصة لأعبر لكم عن خالص تقديري واعجابي واحترامي لمواقفكم الوطنية ورؤيتكم الثاقبة للأوضاع السياسية والتحليل الواقعي دونما وجل أو حسابات ضيقة. أما سبب كتابتي لكم فهو رجائي ان تنزلوا تصحيحا لخطأ ورد في صحيفتكم الغراء بتاریخ 24 نیسان/ابریل 2013

احتفاء بـ»شعَب وحاميتها...»

(غنى الحادي وقال بيوت بيوت غنّاها الحادي سدّوا الدرب منين افوت أفوت وأقدر بعنادي

يا حلالي ويا مالي فوق التلّ وتحت التل وبين الوادي والوادي

مين تسأل عنا بتندل تلقاني وتلقى اولادي يا حلالي ويا مالي... هذه الزَّجلية للشاعر يوسف القاروط كان يفتتح فيها برنامجه الإذاعي «غنى الحادي»

عبر مئة وأربع حلقات من صوت الثورة الفلسطينية منذ العام 1976، وهو ابن قرية شـعب، ومن الشـبان الذين كانوا في حاميتها، وهو صاحب قصيدة «مرسـال» الشـهيرة التي نظمها بعد سقوط القرية عام النكبة).

الصحيح أن اسم الشاعر هو، يوسف على حسونة، اصل والده علي من قربة كفر مصر (10 كلم من بيسان)، وهم عشيرة منتشرة في فلسطين، وأولاد عمومة لعشيرة الزعبي. وقد اورد الاستاذ كيوان اسم الشاعر على انه يوسف القاروط، مع احترامنا لآل القاروط، فليس لنا علاقة بهذه الكنية اطلاقا، انما كون جدي على حسونة كان يتيم الأب عندما تزوجت امه للمرة الثانية رجلا من شعب، دأب اهل شعب على مناداته بالـ قاروط» اي يتيم الأب! وعليه فانه بتقديري ان الأستاذ كيوان الآن «قاروط من القواريط»، لا أقصد الاهانة، انما اقصد القول ان كل الذين فقدوا آبائهم صاروا «قواريط!!» ومن آل القاروط.

أستاذي الفاضـــل، لا ينبغــي أخذ المعلومة من شخص خرف، كذلك الذي زود بها استاذنا كيوان، والغاء اسم الشاعر ونسبه هكذا، ببساطة لأن أهل شعب كانوا غلاظ

. انّ يوسف حسون، الشاعر الشعبي الفلسطيني، ومحيي التراث الشعبي الفلسطيني في العتابا والزجل، الذي كان يعتبر الأول في بلاد الشام على مستوى العتابا، وقد ساهم بتطوير هـذا الفن وأصبح مدرسـة بحد ذاته، عـدا عن البرامـج التمثيلية الوطنية (صوت فلسـطين) والاغاني الوطنية والشعر المقفى، وبرنامجه الفلكلوري الوطني»غني الحادي» (صوت الشورة الفلسطينية بيروت) والمشاركة في العديد من المهرجانات الدولية، ونيله درع الثورة الفلسطينية، لهو جدير بأن يسمى باسمه، يوسف علي حسون.

لذا ما ارجوه استاذنا الفاضل، انزال تصحيح للخطأ الذي ورد على صفحتكم، في نفس الزاوية التي ورد فيها الخبر، ونكون لكم من الشاكرين.

عماد يوسف حسون، نجل الشاعر يوسف على حسون.

الاتفاق المبدأي بين روسيا وأمريكا ومصير سورية ■ الاتفاق المبدأي الروسي ـ الأمريكي حول سورية قد لا يبشر بخير لأسباب عديدة، مع ذلك فليس من صالح الثورة السورية

المهم الآن إيصال رسالة الى الدول العظمى تحتوي على بعض النقاط - لا يمكن أن يكون لمؤتمر مثل هذا أي معنى أذا لم يتطرق الى

والشعب السوري مقاطعة مؤتمر مصيري كهذا أعجبنا محتواه أم لا.

المصير السياسي لبشار الاسد، هذه النقطة لا يمكن ان توضع جانبا

 مازالت القوى العظمى تتحدث عن الحكومة وكأنها هي المشكلة. المصيبة الكبرى في سورية هي في الأجهزة الأمنية والمخابرات القمعية، التي يجب ان تتفكك، هذا التفكيك الذي تحدث عنه الدكتور الطيب التيزيني في مؤتمر الحوار اليتيم بعيد الثورة، يجب ان يوضع

على قائمة الأعمال وبأولوية قصوى. إطلاق سراح الألوف المؤلفة من السجناء لن يكون إلا نتيجة طبيعية، بل وبدهية وتحصيل حاصل لهذا

- من سيستلم قيادة الجيش النظامي، وما هي الآلية الضامنة الا يظل الجيش رهينة بيد القوى الأمنية والاستخباراتية؟

 ما هـى الضمانات بالا يكون هذا الحل السياسـى ذريعة للنظام تمكنه من التقاط الأنفاس لمعاودة الكرة ورد الصاع صاعين؟ كيف سيتم التعامل مع كتائب الجيش الحر المسلحة ومع الكتائب

اذا وضعت هذه النقاط على أجندة المؤتمر فهناك بصيص أمل في ان يساهم هذا المؤتمر في إيقاف نزيف الدم السوري اولا، وفي فتح الطريق ولو بشكل جزئى لبناء سورية الحرية وكرامة الإنسان.

اما اذا وضعت هذه النقاط على جنب، كما حصل في جنيف، فلا يلومن أصحاب الفكرة إلا انفسهم حين يكون الفشل الذريع نتيجة الموتمر، حيث ان كل الحديث عن وقف إطلاق للنار وإفراج عن السجناء وحكومة انتقالية يكون سرابا في سراب، اذا لم يتم وضع النقاط

المذكورة على أجندة المؤتمر. اما ما يتعلق بدستور المرحلة الانتقالية فهذا يجب أيضا ان يدرس من الآن، وأعتقد أن اول ما يجب القيام به هو الاتفاق على دستور مؤقت لأربع سنوات او خمس، لتلافى المعارك الدستورية الضارية، كما هو الحال في مصر وتونس الآن، وهنا أضم صوتي لكل من ينادي بالعودة الى دستور 1950، مع بعض التحفظات باعتباره اول دستور بعد الاستقلال، تم اعتماده في أجواء حرة واستفتاء نزيه. وبهذا تبدأ سورية مشوارها البرلماني الديمقراطي بعيدا عن نظرية القائد الملهم وحكم البصطار العسكري اللذين لم يجلبا لنا إلا المصائب والتخلف

طرفة بغجاتى فيينا – النمسا baghajati@aon.at

حرب الاتصال بصديق

■ المشهد السياسي العربي المبتذل في

الازمة السورية صارت مدادا زيتيا تنتشر جروحه الى ابعاد متشابكة ومعقدة يختلط فيها السياسي بالطائفي الاثني، ضمن خيارات سياسية دولية نحو فتح الطريق للفوضى الخلاقة الخناقة! ذكرتنى اسرائيل التي قامت بضربة عسكرية لسورية وبشرى الجامعة العربية والمعارضة بذلك، اعاد بي الزمن الى نسخة «من سيربح المليون» في تلفزيون الامير الوليد» وخيارات جورج قرداحي حول طلب حذف اجابتين اورأي الجمهوراو

الاتصال بصديق. منذ البداية كان رأي الجمهور «الشعب يريد

الخراب امام جورج بوش وليس قرداحي، وبعد ان غابت عنى الحلول طلبت رأي الجمهور، ثم الكومبيوتر بحذف اجابتين فحذف لي العراق وليبيا، لكن بقيت سورية ضمن اجابات السوال

حضاري وتراث عالمي منذ زمن معاوية حتى زمن المعاويل...الاسد والمعارضة لا احد منهما يريد او يستحق سورية، عموما لان هؤلاء منقسمون بين تيارات ما بعد بعد حيفاء وما بعد بعد هيفاء في جهاد المناكحة والممانعة. وتخيلت حالى معارضا وبعد ضيق طلبات

واجابات السؤال تختزل بلاد الشام كعمق

المساعدة «الجمهور والكومبيوتر» بقى لى خيار الاتصال بصديق، ليس لان السؤال صعب، بل لانني معارض جبان يبيع كل شيء من اجل دراهم «من سيربح المليون» في نسخته الواقعية.

لكن الصديق لم يكن جامعة الدول العربية او اي معارض، وانما كان صديقا قديما يطالب بدولة يهودية من النهر الى النهر على حساب احلامنا الخرافية من البحر الى البحر، التي اضاعها حكام العرب بفسادهم وديكتاتورياتهم المالية والعائلية.

وجاءت اسرائيل والحمد لله استجابة لنداء فضيلة شيخ الدوحة الذي دعا من جامع عمر بن الخطاب امريكا ان تقف لوجه الله وان تخشى على

وجاءت اسرائيل استجابة لدعاء شيخ رأى في منامه الملائكة على جياد بيض يحاربون مع المعارضة السورية، ولم يوضح لنا صاحب الرؤيا فضيلة الشيخ ان كانوا على حاملة الطائرات ام ينطلقون من مطاراتنا الاسلامية؟!

هـذا المشهد العربي السخيف في استغلال الالام الشعوب العربية من طرف مرتزقة دوليين يتدثرون تحت غطاء الدين او حقوق الانسان او المعارضة، جعل الشعوب العربية تغتسل من وسخ الديكتاتورية ب» وسخ الاستعمار»، لكن الاكيد ان جبهة النصرة ملك في يد «القاعدة».. و»القاعدة» منتوج امريكي.. وامريكا طبعا اداة اسرائيلية واسرائيل تقول انها شعب الله المختار، فينادي اعضاء الجامعة العربية آمينلاننا شعب محتار يواجه شعبا مختارا وبينهما شعب الله وحزب

لحسن حرمة - صحافي الجزائر

توصيفاته السياسية صارينحو يوميا نحو مزيد من الانقسام والتقسيم، والانفصام المرتبط بهزائم تاريخية متصلة منذ عقود، لدول عربية مسكونة بالكوابيس والاشباح، بداية من شبه المثقف وشبه الانسان وشبه الحاكم وشبه الشعب، منتجة شبه النظام وشبه الدولة المعروف علميا بدولة

اسقاط النظام»، المهم النظام، وتخيلت حالي سياسيا معارضا مشاركا في برنامج من سيربح

السوريين، مثل الاسرائيليين.

الليبيون من طغيان القائد إلى تجبر الثوار!

■ لما كان الراحل معمر القذافي، الثائر الأوحد صاحب الشأن بليبيا العزيزة، كان يقود شعبه بمنطق «ما أريكم إلا ما أرى، وما أهديكم إلا سبيل الرشاد»، فلقد أعلنها صراحة أن ما يراه حسن، فهو عند الجماهير حسن، و ما يراه سوءا فهو عند

الجماهيرسوء، وإذا ما حصل أن اعترض على إرادته أو نظرته شخص أو مجموعة، لم يتوان عن محاصرتهم وتصفيتهم، هذا هو خلاصة فلسفة ثورة الأول من أيلول/سـبتمبر، وأول القوانين للعزل السياسـي في الوطن العربي، ثم جاء بعد ذلك موعد ليبيا بثورة ثانية، ثورة 17 فبراير، لتحرير الشعب من ثقل الطغيان والأحادية، إلى بحبوحة المواطنة والحرية والرقى، فأسقطت الثائر ليستلم زمام الدولة الليبية الجديدة، تـوار جـدد ليتحملـوا مسـؤولية قيـادة

ولكن أخشى ما يخشاه المراقبون أن ما كان يرتكب باسم ثائر واحد، صار يرتكب من طرف ثوار عديدين، وأن الشرعية الثورية الزائلة استبدلت بشرعية ثورية أخرى، ما ترى لشعبها إلا ما ترى، وما تهديهم إلا سـبيل الرشاد، وبدل أن يحتكم الثوار إلى الميكانزمات الديمقراطية أو السياسية والكفاءات العلمية والعملية، ويغتنموا الهيئات المنتخبة، لتمرير سياساتهم أو رغباتهم، يلجأون إلى وسيلة فرض الأمر الواقع بقوة السلاح، في كل صغيرة أو كبيرة

مهام تتطلبها ديمومة الدولة الحديثة.

وهنا نأتى للتكلم عن قانون «العزل السياسي»،

لا تـروق لهم بحجة تنافيها مع مبادئ الثورة، كتعيين

الذي لم يوجد له مثيل في العالم إلا في أمريكا مع

الوضع السياسي المتوتر الحالي في العراق، والتراجع السريع عن المكارثية بأمريكا، أكبر دليل على فشل القانون هنالك وفي أي بلد يستلهم الأسوة بهما، فهو ناهيك على أنه قانون لا يحترم حقوق الإنسان، فهو يكرس التفرقة والشحناء في المجتمع بدل نهج الاتحاد والمصالحة مع المصارحة، للتحول من حالة الحرب إلى السلم الداخلي الدائم، الضروري

لنمو البلد. لو كان هؤلاء المسؤولون قد ارتكبوا شخصية سياسية مارست المسؤولية في فترة من الفترات، أو تولي مسؤولين سابقين في نظام القذافي

> ظهـور المكارثية في 1950 مع صاحبهـا عضو مجلس الشيوخ الأمريكي جوزيف مكارثي، الذي ألبس إرهابه الثقافي لبوس الوطنسية والوقوف ضد عملاء السوفييت الشيوعيين، إلا أن المشروع الذي ولد وفي طياته ذرات الفناء، لم يستمر إلا بضع سنين، حيث ألغيت الملاحقات، و أسقطت التهم التي كانت في غالبيتها لا تنبني على أسـاس ذي مصداقية أثناء عام 1954، كما أن هذا القانون له شبيه وحيد في العالم العربي، وهو قانون اجتثاث البعث بالعراق، وخلاصته هو إقصاء كل من مارس مسـؤولية في حـزب البعث علـى مسـتوى صغير او

جرما ما، فعلى القضاء العادل النزيه أن يحاسبهم، وإلا لا يحق لأحد أن يمنعهم من حقوقهم المدنية والسياسية، ثم إن الخروج من حرب أو نزاع دموي، يستوجب التسامح وتجاوز الجراح رغم الامهاحتي لا نعطي فرصة لاستعار نار الفتن في البلد، هؤلاء المقصون وحلفاؤهم و أحبابهم، سيحسون أنهم على هامش الدولة، وسيحسون بأنهم مطرودون من حقهم في ممارسة سلمية لأدوارهم. ثم فرض القانون

ذلك، أليس يقال: »كما تدين تدان»، «ومن سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها». كان أولى بالمشرعين «السريعين» لقانون العزل السياسي، أن يستلهموا من سياسة دولة افريقيا الجنوبية، وسياساتها التي ترتكز على المصارحة والمصالحة، أو أن يفرقوا بين سلوك المسؤول ومنصبه، فليس كل من مارس

مسـؤولية ما مدانا، وليس كل من ثار بريئا وشـريفا،

الأفعال والأخلاق والممارسات، والصدق والعدل أكبر

بقوة السلاح، سيوحي لآخرين أن يفرضوا آراءهم

ورغباتهم بقوة السلاح أيضا، ربما ليس اليوم

وليس غدا لأن ميزان القوة ليس في صالحهم، ولكن

بعد مدة من الزمن من المؤكد، أننا سنجد من يفعل

قانون للعزل البشري». عبد الكريم رضا بن يخلف ـ كاتب صحافي yahoo.fr@Amidz29

أين فلسطين من «بطولات» العرب.. وما بين العرب والعرب؟

■ يكذب العرب حين يتحدثون عن فلسطين.. وإعادة فلسطين لأهلها وامتها سابقا وحاضرا .. كيف يكونون صادقين ولأعدائهم سفراء في بلادهم ... كيف يكونون صادقين في وحدة كلمتهم لتحقيق هذا الهدف السامي وفي ما بينهم سفراء..؟ إنهم الكاذبون .. ان وجود سفراء لأعدائهم في بلادهم هذا يعنى انهم متخاذلون.. ووجود سفراء فيما بينهم هذا يعني انهم كالاعداء سيتقاتلون وهم» يتقاتلون».. فلا في الحالة الاولى سيحاربون إلا بعضهم..! ولا في الحالة الثانية هم فيما بينهم منسجمون لا على فكرة و لا على مضمون.. فعلى فلسطين ولها.. منا الف سلام

فهذه الحرب على سورية تُشن، وهي عالمية.. ليس بالضرورة ان تحشد لأجلها الاساطيل، والجيوش الجرارة، وحاملات الطائرات، او ان يكون فيها مجاعات عالمية.. او قائد كرومل ثعلب الصحراء.. او مونتغمري القائد العسكري الانكليزي حتى نعتبرها عالمية.. فذاك زمان له رجاله وعتاده.. وهذا زمان له عتاده ورجاله.. ألم تكن ايضا حرب تموز 2006 عالمية؟ لكن الفرق واحد فقط.. ففي ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية.. كان الحديد والناريواجه الحديد والنار.. اما اليوم فان الارادة والعزيمة والوفاء والايمان بالله تواجه مجتمعة كل ما توصل إليه البشر من تفوّق علمي, عسكري ينتج في كل حركة منه حديد ونار.. فهذه المقاومة انتصرت في لبنان

فليبق العرب الكاذبون في غيهم يعمهون.. نائمون في كهوف الذل.. ففلسطين لا تنتظر من هؤلاء رفع راية الجهاد.. ولا ان تبقى اصابعهم على الزناد.. فلتبق اصابعهم في اذانهم وراحة ايديهم على ابصارهم .. وآخرون على افواههم .. لانهم ان نطقوا مصيبة.. وان سكتوا مصيبة. فیکفی فلسطین مصائبها یا من تنازعتم فی ما بينكم على صناعة نكباتها منذ اللحظة الاولى لو لادتها..فكفى..

على اعتى قوة عسكرية في المنطقة..

حسين مروّة

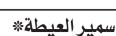
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والنّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





■ تم الإعــلان عن توافق أمريكي— روســي يدعــو إلى مؤتمر بين السوريين برعاية دولية على أسس وثيقة جنيف، بعد حادثتين لهما دلالاتهما الكبرى: العدوان الإسرائيلي على قلب الحرس الجمهوري في دمشق، كرسالة من الولايات المتحدة أن التدخل الخارجي سيكون إسرائيلياً قبل كل شيء، والأنباء عن مجازر وتهجيـ رطائفيـين قرب بانيـاس. هاتان الحادثتـان تضعان وجود سورية كوطن لجميع أبنائه على المحك، مما يعطى بعض المصداقية في أن هناك جدية في الرغبة في إطلاق مسار سياسي للخروج من الوضع الراهن، قبل أن تنفلت الأمور إقليميا.

لكن شهوراً عشرة مضت على الاجتماع الدولي الذي أنتج هذه الوثيقة، وقد تعقدت الأمور بشكلٍ كبير من حينها، على الصعيد الميداني العسكري والسياسي، فكيف يمكن إطلاق عملية سياسية على أساس هـذه الوثيقة لها بعـض الحظوظ من النجـاح؟ وكيف يُمكن تصور مشهد المؤتمر المزعوم؟

في البدء، لا بد من القول ان أي عملية سياسية ليست حواراً، وإنما هي تفاوض سـتجري معظم أموره في الكواليس، قبل وأثناء وبعد الموتمر المزعوم. وحين يقال، تفاوض فهذا يعني أن جميع الأطراف المعنية سـتخرج منه مع شـعور بأنها خسـرت فى مواقفهاً لأنها انتهت إلى تسويات. فما الذي يُمكنُ أن تساوم فيه «ثورة» مع سلطة واجهت شعبها بالحديد والنار؟ وما الذي يُمكن أن تقبله كي تعض على جراحها وشهدائها ليتوقف القتال والقتل، وكي تنتقلُ البلاد إلى نظام جديد يبقيها هي وشعبها موحدين؟ وما الذي يُمكن أن تقبله سـلطّة تدعي أنها الدولة التي تحمي شـعبها من «عصابات مسلحة»؟ الإجابات على هذه الأسئلة تعنى أن هذه العملية التفاوضية ستخلق تحديات حقيقية على من يمثل كلا الطرفين،

وعلى ما الذي يُمكن الاتفاق عليه، خاصة على إمكانية تطبيق ما سيتم التوصل إليه على الأرض. إلا أن الإيجابية الأساسية في إطلاق عملية تفاوضية

كهذه برعاية أمريكية – روسية هـــى أنها ستعيد الأمور إلى يد السوريين، بعد أن أضحى جزء كبير من النزاع صراعاً بين قوى إقليميـة ودوليـة على أرض سـورية وعبر السـوريين. مما يعني أن عنصر النجاح الأساسي في التسوية هو توافق الولايات المتحدة وروسيا للضغط بقوة علَّى أُطراف النزاع السوريين، بل خاصة على من وراءهم: إيران من ناحية، ومجموعة قطر وتركيا والسعودية وفرنسا وبريطانيا من الناحية الأخرى، للتوصل ثم القبول بهذه

فمن سيفاوض من بين السوريين إذاً، وعلى ماذا؟

السـلطة/الدولة (أي ما يدعوه البعض مجازاً «النظام») والمعارضة (مع ما يتضمن ذلك من التباس حول معناه) وشـرعية تمثيل هذين الوفدين للطرف المعني. لناحية النظام، لا بد للوفد المشكل أن تكون له سلطة عقد اتفاق بأسم الدولة السورية، سواء على الصعيد السياسـي– المدني (أي الحكومة ومجلس الشـعب الحالى) أو على الصعيد العسكري (أي قيادة الجيش). وهذا نصف الطريق نحو المبدأ الأساسي في توافق جنيف، أن ما سينتج عن العملية هو حكومة «كاملة الصلاحيات»، أي أنها ستنزع صلاحيات جوهرية من سلطة الأسـد الحاليـة علـى الدولة، بمـا فيهـا القيـادة العامة للجيش والقوات المسلحة. وهنا يكمُن الدور المهم الذي يجب أن يبذله الروس (والإيرانيون) في الضغط على الأسد ومجموعة

لإفشاله. ربما يكون هذا الكلام صحيحا في عمومه لكن أحدا

ستنطرح بدءا إشكالية تشكيل الوفد المفاوض لكلا الطرفين،

في تمثيل «الشورة»، بل حتى في تمثيل المعارضة نفسها في ظل الانقسام الكبير بين أطيافها؟ وهنا لا يُمكن أن يكون الائتلاف هو الجهة الوحيدة الموجودة، حتى لو تمت توسعته قبل المؤتمر، لأن الولايات المتحدة لم تعترف به بانه ممثل «وحيد» ولن يقبل الروس بذلك. وعلى صعيد هذا الائتلاف، هناك مشكلة في أن رئيس الائتلاف معاذ الخطيب قد استقال، مع أنه يحظى بأكبر شَعبية بين أعضائه، و أن الرئيس الحالي مؤقت، بانتظار انتخاب سيكون إشكالياً

لرئيس جديد له: فهل سيجري هذا الانتخاب قبَّل التوسعة ومؤتمر جنيفً أم بعدها؟ وما علاقة ذلك بالجهود القائمة على تشكيل «قطب ديمقراطي» (أو اتحاد الديمقراطيين السـوريين) برئاســة ميشــيل كيلو؟ كما أن هناك مشكلة كبيرة أخرى في أن تسمية رئيس الحكومة غسان هيتو قد خلقت انقسامات قوية ضمن الائتلاف، وكذلك ضمن المعارضة، إذ أنها تعنى أن هناك حكومتين (وبالتالي سيادتين) على الأرض السورية. فكيف سيتشكل وفد الائتلاف في هذه الظروف؟ كذلُّك هَل يُمكِّنَ ألا تتم دعوة أطياف المعارضة الأخرى التي لم تنضم إلى هذا الائتلاف، كي تتمثل جميع وجهات النظر؟ ومن يُدعى من الحركات الشبابية؟ وكذلك من المجتمع المدني؟ بل من سيكون له الدور التوفيقي كي لا تأتي الانقسامات والمشاحنات أثناء المؤتمر بين أطياف المعارضة وتتفاقم؟

سورية: من يتفاوض مع من وعلى ماذا؟

وستنظرح صعوبات مماثلة لجهة المعارضة، فمن له الحق

السلطة المحيطة به، إلا إذا تهربوا من هذه المسؤولية.

سيكون الأمر على الأغلب أصعب وأهم على صعيد المعارضة المسلحة؛ إذ لا معنى أن تكون المعارضة «السياسية» هي التي تمثلها، فهي التي سـتتفق في النهاية مع الجيش النظامي على وقفّ

إطلاق النار، وسـتعمل على فرض هذا الأمر، وهو إلعنصر الأسـاس في أي تفاوض. وهذه المعارضة المسلحة هي أيضاً منقسمة إلى عدة جّهات متنافرة، حتى لو أن هناك هيئة أركانٌ مشتركة للجيش الحر. إذاً حـول هذه القضايا الشـائكة جميعها، يكمُن الدور الرئيس الذي يجب أن تبذله الولايات المتحدة، على الرغم من خلافاتها الداخلية حول القضية السـورية، مـا يعني انخراطهِا بشـكل كبير ليس فقط على صعيد المعارضة السورية، وإنما أيضاً تجاه ألدول التي تقف

ثم كيف سـتتم عمليـة التفاوض وحول مـاذا؟ علـى الأغلب، لن يكون الشـِـرط المسبِق لرحيل الأســد، هو النقطة الأولى، إذ أن الأمر ليس أصلا متضمنا في وثيقة جنيف، وسيغلق التفاوض من نقطته الأولى. وربما الأفضل أن تبدأ المفاوضات حول رؤية مشتركة لسورية المستقبلية، ثم إذا تم التو افق على هذه الرؤية، الشروع في تفاصيل المرحلة الانتقالية. وحتماً يجب أن تستبق عملية التفاوض هذه، أو أن ترافقها، خطوات عملية لبناء الثقة، خاصة في ما يتعلق بإطلاق المعتقلين وبتبادل الأسرى.

وراء هذا الطرف أو ذاك من أطياف هذه المعارضة.

وهنا لا بد من التأكيد على أنه كما شكلت وثيقة جنيف أسس التوافق الدولى حول سورية، شكلت نتائج مؤتمر توحيد المعارضة في القاهرة، الذي تبع لقاء جنيف أسـس التوافق الوحيدة القائمة بين أطياف المعارضة. ومن بين هذه النتائج هناك وثيقة «العهد الوطني لسـورية المستقبل». وهنا يُمكن تصور أن تكون هي أرضيةٍ التوافق الأساسية، مع أن أمرين على الأقل سيستحقان نقاشا مستفيضاً: العلاقة بين الدين والدولة، التي تخلق خلافات حتى بن أطياف المعارضة، وحقوق الأكراد، التي كانت قد أدت إلى

مشتركة سيسهل جميع المراحل اللاحقة إذ سيشكل أرضية يتم إرساء الأمور التنفيذية عليها، بما فيها نهاية مقولة ان سورية هي

إشكال أثناء مؤتمر القاهرة، إلا أن الخروج بوثيقة نهائية معدلة

كذلك يمكن الانطلاق من وثيقة «رؤية المرحلة الانتقالية» للمعارضة كأساس للنقاش، خاصة لجهة وثيقة التفاهم التي يجب الخروج بها كأولوية بين الجيش النظامي والجيش الحر والمقاومة وحفظ السلم الأهلي والوطني، وتشكيل مجلس للأمن الوطني، وذلك ربما «برعاية من مجلس الأمن للأمم المتحدة»، لكن النقطة الإشكالية الرئيسة ستكون، كما كان الإشكال أصلا بين جنيف والقاهرة، حول طبيعة الحكومة التي سيتم الخروج بها، إذ تنص جنيـف علـى حكومـة «كاملـة الصلاحيـات» فـى حين تنـص وثيقة القاهرة على حكومة «تسيير أعمال» بانتظار مؤتمر وطني عام تشارك فيه جميع الأطياف السورية، حتى تلك التي لا تنضوي تحت تسمية «المعارضة»، وفي الحقيقة، ستخرج طبيعة هذه الحكومة من طبيعة التمثيل في المؤتمر المزمع عقده، ومن مدى قبول هذا التمثيل شعبياً من جميع الأطراف. ولكن في النهاية، سيشكلٍ التوافق على رؤية مشتركة لسورية المستقبل أساسيا يسهل كثيرا الإشكاليات المطروحة... إلا أن الطريق سيبقى شاقا وطويلا حتى لو نجح هذا المؤتمركي تعود سورية للسوريين وتعود لحمتهم وتنتصر الثورة ... كِثورة حرية وكرامة ومساواة أصلا وعلى الأغلب، ان تصعيدا كبيرا سيبرز على المستوى الخطابي، لجهة النظام ولجهة المعارضة، كما لجهة الدول الإقليمية والدولية، كما على صعيد المعارك العسكرية، كي يحسن كل من الأطراف موقعه في العملية التفاوضية... مع إمكانية انفلات الأمور في أية لحظة من

* كاتب سوري

شحاتة عوض*

■ هناك طريقتان للسيطرة على الشعوب واخضاعها ومصادرة أحلامها في غد أفضل، الاولى عبر أدوات القمع والبطش الأمنية التقليدية، أما الثانية وهي الأخطر فهي عبر نشر أجواء الاحباط واليأس في نفوس وقلوب هذه الشعوب وسـرقة قدرتهـا على الحلـم. وإذا كانت الطريقـة الاولى قد سقطت في مصر بقيام ثورة يناير التي كسر فيها المصريون حاجز الخوف وأنهوا القبضة البوليسية لنظام مبارك، فان ثمة دلائل قوية على عودة هذه الممارسات القمعية القديمة، ولكن تحت غطاء ودعم سياسي من النظام الحالي، والسيما تجاه الناشطين السياسيين وشباب الثورة. أما الوسيلة الثانية للسيطرة والمعتمدة حاليا فتتم عبر دفع المواطنين إلى الاستسلام لقاعدة أنه لا فائدة ترتجى ولا أمل في التغيير، وذلك من خلال السير على نهج النظام السابق، بل وإعادة إنتاج سياساته وحتى طريقة تفكيره البائسة بشكل مذهل وصادم. ومن يرصد ما يجري في مصر الآن والطريقة التي تدار بها شــؤون البلاد والعباد لابد أن يتساءل عما إذا كانت ثورة عظيمة مرت من هنا؟

الموضوعية تقتضي التأكيد على أن ثمة فارقا جوهريا بين نظام مبارك البائد ونظام محمد مرسى، فالأخير رئيس منتخب جاء عبر شرعية الانتخابات وفي أعقاب ثورة شعبية رائعة، قدم فيها المصريون دماء زكية من أجل نيل حريتهم واسترداد كرامتهم التي أهدرها النظام السابق. لكن هذا الفارق المهم يفقد قيمته حين يسعى النظام الجديد لاستنساخ ممارسات النظام القديم، في العناد والمكابرة والاستعلاء على شركائه في الوطن والثورة، وانتهاج نفس الاساليب القديمة لإقصاء خصومه السياسيين والتنكيل بهم. كانت وربما لاتزال أمام الرئيس مرسى فرصة هائلة لدخول التاريخ من أوسع ابوابه، لو أنه نجح في قيادة الوطن نحو تحول سياسي واجتماعي يغير وجه مصر، مستندا إلى توافق وطني يبنى على القواسم المشتركة ويحاصر الملفات الخلافية ويقتح الطريق أمام كل الطاقات، وعلى رأسها الشباب الذي فجّر الثورة، لإعادة بناء مصر على أسس وقواعد جديدة بدلا من محاولة إنتاج القديم وترقيعه بصورة بالغة الرداءة والسوء. قد يقول قائل إن لرجل لم يمض في سدة الحكم سوى اشهر قليلة وورث تركة ثقيلة من الخراب والفساد في كل ربوع الدولة، وواجه أطرافا العناد من أجل العناد لإثبات أنه الأقوى والقادر على اتخاذ عديدة تحاول وضع العراقيل في طريقه وتسعى جاهدة القرار الاصوب للشعب، وقد دفع ثمنا فادحا لسياسة العناد

المعجزات، بل كان كل المطلوب منه أن يقدم ما يؤكد رغبته الصادقة في تحقيق المصالحة الوطنية ولملمة شتات المشهد السياسي المنقسم، لكنه لم يفعل بل إن ما حدث هو العكس تماما عبر سياسات وقرارات انحازت بوضوح لمنطق الأهل العشيرة والجماعة وعمقت الانقسام في الصف الوطني، وساهمت في تفاقم حالة الاستقطاب السياسي التي يدفع الوطن كله ثمنها الآن. لقد وضعت الأقدار أمام الرئيس مرسي فرصا عديدة لإعادة التوافق الوطني وتجاوز حالة الانقسا، تلك بدءا من تأجيل الانتخابات البرلمانية عقب قرار المحكمة الدستورية ببطلان بعض مواد قانون الانتخابات، ووصولا للتعديل الوزاري الأخير، لكنه لم يستغل أيا منها وتركها تفلت من بين يديه. وإذا كان الرئيس وجماعته يتهمون معارضيهم بالمكايدة السياسـية فـان النظام اعتمد سياســة المعاندة في وجه كل مطالب قوى المعارضة، رافضا الاستجابة لأي منها ماضيا في طريقه كقطار سريع بلا توقف. ليس أدل على ذلك سوى ما صرح به أحد قيادات الاخوان في تبريره لعدم تغيير رئيس الوزراء هشام قنديل وحكومته، رغم أدائها المتدني، إذ قال لا فض فوه «حتى لا تتعود المعارضة على أن تطلب تغيير مســؤول فيتم تغييـره». مثل هذا التصريح يكشـف بوضوح الذهنية التي تحكم جماعة الاخوان والنظام الحاكم، فالعبرة ليس في أن الحكومة الحالية لم تفلح في تحقيق إنجازات حقيقية على الارض تلامس الحياة اليومية للمصريين، رغم وجود بعض الوزراء الاكفاء داخل الوزارة، الذين حققوا نجاحات لا بأس بها، ولا العبرة في أن مطلب تغيير قنديل وحكومته أمر تفرضه مقتضيات الظرف السياسي الراهن وتتوافق عليه غالبية القوى السياسية، بما فيها بعض قيادات الاخوان وحلفائهم المقربين، ولكن العبرة عند الإخوان هي أنه طالمًا أن المعارضة تطالب بذلك فلابد من التمسك به والاصرار على بقائه حتى لو كان ذلك على جثة الوطن كله. طريقة التفكير تلك تظهر بوضوح أن هذا النظام لا يسعى فقط لإعادة إنتاج ممارسات نظام مبارك، بل إنه يستدعي حتى طريقته في التعاطي مع خصومه السياسيين، التي كانت تقوم على

إعادة إنتاج الاستبداد في ظل النظام الحالي لا تقف عند لم يطلب من الرئيس مرسي أو جماعة الآخوان أن يحققوا باب المعاندة والاستعلاء، لكنها تنسحب لتشمّل ممارسات أكثر خطورة تتمثل في تصاعد الانتهاكات والممارسات القمعية للأجهزة الأمنية التي عادت لسياساتها القديمة في التنكيل والقمع مستندة إلى تشجيع ودعم على ما يبدو من النظام الذي ضبط مرارا وهو يغض الطرف عن تجاوزات الشرطة والأمن ضد المصريين، طالما انها استهدفت خصوم ومعارضي النظام بدعوى أنهم مشاغبون وخارجون على القانون، ويستخدمون العنف في معارضتهم للنظام. التطور الأخطر الـذي برز في الأيــام الآخيــرة كان في الاســتهداف الممنهج للناشطين البارزين من شباب الثورة وملاحقتهم من قبل أجهزة الأمن والقضاء. خطورة هذا التطور لا تكمن فقط في أنه يمثل انقلابا كاملا من قبل النظام على شباب الثورة التي بغضلها يجلس مرسي في سدة الرئاسة، أما الأكثر خطورة فهو أن هذه الممارسات تهدف بوضوح لكسر إرادة هؤلاء الناشطين وإطفاء جذوة الثورة في قلوبهم ودفعهم دفعا لليأس والإحباط، ومن ثم الاستسلام لنظام الإخوان. لكن الجديد في الممارسات التي يستخدمها النظام الحالي التنكيل بمعارضيه والزج بهم في المعتقلات، فهي أنه إذاً كان نظام مبارك قد استخدم وزارة الداخلية واجهزة الأمن لاعتقال خصومه، فان نظام مرسي يستخدم النيابة العامة وما يسمى نيابة حماية الثورة للغرض ذاته، من خلال الحبس الاحتياطي المتكرر الذي يصل لستة اشهر للناشطين والمعارضين من دون محاكمة، وما يترتب على ذلك من إنهاك وإرباك للناشطين السياسيين. اختلفت الوسائل إذن لكن بقيت ممارسة القمع والاستبداد كما هي دونما تغيير. المحزن في هذا الأمر أن عودة هذه الممارسات التي تنال من كرامة المصريين وحريتهم تتنافي

بشكل فاحش مع أهم مطالب وشعارات الثورة عن الحرية والكرامة الإنسانية وفي ظل نظام يتشدق ليل نهار بالثورة وأنه جاء ليستكمل أهدافها. عودة الشرطة وجهاز الامن لممارساته القمعية القديمة

و تحت غطاء و دعم سياســي من النظام، تطرح شكو كا عميقة بشأن حديث النظام عن إصلاح وهيكلة هذا الجهاز والمقصود منه، بل إنها ربما تدعم وجهة نظر المعارضة التي تقول إن

تصريحات حديث «واشنطن بوست» عن الإسلام

صرنا في مؤخرة الأمم، ولا يظلم ربك أحدا.

تغلب روح اللهو روح الجد، هذه سنن كونية لن نرى لها

النظام المصري من العناد إلى إعادة إنتاج الاستبداد

النظام لا يريد إصلاح جهاز الأمن، بل يسعى للإبقاء عليه مع تحويل بوصلته من دعم نظام مبارك لدعم نظام مرسي دونما تغيير. كما تكشف هذه الممارسات عن أن قطاعا كبيراً في جهاز الشرطة لم يستخلص الدروس والعبر من أخطاء الماضي ويبدو مستعدا لخدمة السيد الجديد، كما كان يخدم مبارك، بلإن هذا القطاع يبدو راغبا بشدة في ذلك طالما أن أدواته القمعية ستصوب لشباب الثورة مدفوعا بروح ثأرية ورغبة في الانتقام من هؤلاء الشباب الذين اسقطوا ببسالتهم الرائعة دولة الخوف إلى الأبد.

التقارير الصادرة عن المنظمات الحقوقية تتحدث عن مئات المعتقلين في صفوف الناشطين، ومن بينهم طلاب وحتى تلاميـذلـم يتجاوز عمر بعضهم سـتة عشـر عامـا. واللافت هنا هو الطريقة التي يتم بها اعتقال هؤلاء من خلال قوات هائلة تقتحم البيوت فجرا في عودة لظاهرة «زوار الفجر» وفي محاولة لفرض أجواء من الارهاب والخوف على شباب الثورة وردعهم عن التفكير في التظاهر او الخروج على النظام مجددا. ولا يقف الامرعند هذا الحدبل يتجاوزه لأماكن احتجاز بعض هؤلاء الناشطين فيها، إذ كيف يمكن تفسير احتجاز الناشطين في سجن العقرب وهو أحد اشد السجون حراسة وأكثره سوءا من حيث الخدمات المقدمة للسجناء، في حين أنهم رهن الحبس الاحتياطي لم يدانوا بعد. ليس هناك تفسير سوى أنها محاولة لكسر إرادة هؤلاء الشباب ودفعهم لليأس والإحباط. المفارقة هنا هي أن النظام يقمع شــباب الثورة عبر ما يســمى نيابة حماية مكتســبات الثورة التي أنشاها مرسي عقب الاعلان الدستوري الذي قسد المصريين. أما المحزن حقا فهو أن الاخوان الذين ذاقوا مرارة القمع والتنكيل والمعتقلات عبر عقود، يعيدون إنتاج هذه الممارسات بعد أن وصلوا للسلطة، ويكررون ما كان يفعله نظام مبارك معهم ومع غيرهم من خصومه السياسيين. لكن الأكثر إثارة للحزن والسخرية معا هو أنه كلما سئل الرئيس مرسي عن شباب الثورة ودورهم كان يجيب بأن هؤلاء الشباب «في عيني وقلبي»، لكنني أقول لمرسي إن بعض هؤلاء الشباب لم يعودوا في عينك ولا في قلبك بل في معتقلاتك يا سيادة الرئيس.

* كاتب وصحافي مصري

الاعتداء الصهيوني على سورية محرقة للأمة

أ. د. علي الهيل*

■ لو أن دولة عربية ما مناصرة للجيش الحر وجناحه السياسي (أيا يكن) شنت غارات على مواقع سورية رسمية لشد أزر الثورة الشعبية أقبلنا بالأمر، وهللنا له ورقصنا طربا، معتبرينه سابقة عربية قومية ستعيدنا إلى أيام العرب المجيدة (المعتصم وعمورية و»لبيك يا أختاه » وأعراس أبي تمام الشعرية)، وتحقق رغبة (عمر أبو ريشة شاعر سورية العظيم الذي مات كمداً وهـو ينتظرها: «رب واه معتصماه انطلقت ملء أفواه الصبايا اليُّتم لامسـت أسـماعَهم لكنها لم تَلامس نخوةَ المعتصم»)، ولسـجدنا لله حمداً وشكرا. أما أن يقصف كيان العدو الصهيوني بلدا عربيا بحجم وأهمية سورية فهو ما لا نقبله البتة ومطلقاً وتحت أي ذريعة شعبيا وجماهيريا

لا يهم إن كان تنسيقا ما قد حدث بين كيان العدو الصهيوني وجوقة مؤسسة (الأسد) كما يُشاع لإيهام الرأي العام أن إسرائيل تساعد الجيش الحر، أو تتعاطف معه وبالتالي يتم إحراجه كما صرح اللواء سليم إدريس، رئيس أركان الجيش الحر، ويصبح الجيش الحر مُدانا، أو لم يكن حدث شيء من هذا القبيل ولايهم أيضا أن يتم الاتفاق سرابين عناصر من الجيش الحر أو الجناح السياسي الذي يتبع له كما يشاع أيضا وإسرائيل على ضرب مواقع حيوية لعسكر (الأسد)، أو لم يكن حدث شيء من هذا القبيل. المهم والأهم والمقلق أن «إسرائيل» ضربت بلدا عربيا كبيرا ذا سيادة، وأن نتائج فعلتها أضرت بسورية كلها، جيشا حرا وجيشا نظاميا وشعبا وأمة عربية وإسلامية، وأنها فرحة بتناحر السوريين وبتدمير سورية وجيشها حرا كان أو نظاميا لأن ذلك يخدم مصالحها وأمنها.

فأي حكومة ديمقراطية ستأتي ستضيع عقودا في بناء سورية وجيشها، وستتسلم بلدا ضعيفا منهكا خائر القوى كليا، إلا إذا فاجأنا الله القدير على كل شيء بكرامة حسابات بين يديه لا يعلمها إلا هو، تقلب السحر على الساحر بإذنه سبحانه. هذا هو ما عملت عليه إسرائيل منذ أول يوم في عمر الثورة السورية مجندةً ومستعينة بالإيباك واللوبيات الصهيونية في أمريكا وأوروبا والعالم، بما فيه العالم العربي والإسلامي، فلا مناطق حظر جوي و لا ملاذات آمنة و لا تدخل أمريكي فرنسي بريطاني غربي ولا ضغط مؤثر من الدول العربية الموالية للثورة السورية وربما حدث شيء من هذا القبيل، بيدَ أن أمريكا والغرب بإيعاز من الإيباك و إسرائيل لا تستجيب لأي ضغوطات عربية، لأن العالم العربي ببساطة تابع لها جميعا وضعيف ومسلوب الإرادة ولم يُرها يوما قبط (العين الحمراء)، كما تفعل إيران أو كوريا الشمالية في الحد الأدنى مثلاً. وكل ذلك يتم من أجل خاطر «إسرائيل» التي تتبع المثل القائل «نار تاكل حطب» وهو معلوم من السياسة الأمريكية الغربية بالضرورة «شاء من شاء وأبى من أبى» كما كان يكرر (أبو عمار) يرحمه الله

يمكن أن نتفهم انقسام العالم العربي إلى معسكرين معسكر مع الثورة السورية وآخر ضدها، باعتباره أمرا طبيعيا تفرضه طبيعة التحالفات إقليميا ودوليا، غير أن ما لا يمكن أن نتفهمه بل ويثير لدينا الكثير من الإشمئزاز أن بعض الدول المؤيدة للثورة لم تندد في الحد الأدنى على الأقل بالصلف الصهيوني المدعوم أمريكيا وغربيا في المطلق، على افتراض في رأينا (ويبدو أنه قناعة أو اقتناع لدى تلك الدول) أن المقصود بالغارات هو البنية العسكرية التحتية للنظام. وإن كان الأمر كذلك فهو تواطؤً يمثل دونا عن غيره مع العدو الصهيوني على الأمة بأكملها مع كل إداناتنا لجرائم

إن الوقوف ضد النظام الذي يستحق أكثر مما يحدث له، لأنه مرتكب لمحارق فظيعة في حق الشعب والبلد حضارة وتاريخا وحاضرا وماضيا ومستقبلاً، إلا أن السكوت عن اعتداءات «إسرائيل» على سورية العربية المسلمة بصرف النظر عمن هو المقصود شيء آخر تماما.

* أستاذ جامعي وكاتب قطري

محمود القيعي*

■ فاجأتنا صحيفة «واشنطن بوست» الخميس الماضي بكلمة حق عن الإسلام، رفضت فيها نعت المسلمين بالتطرف، مؤكدة أنه حان وقت النظر إلى الإسلام بشكل جديد، وذلك في سياق ظهور موجة جديدة من العداء للمسلمين في ... الولايات المتحدة، عقب تفجيرات ماراثون بوسـطن التي اتهم فيها الأخوان تسارناييف الشيشانيان.

نقول فاجأتنا لأن النغمة التي كانت ولا تزال سائدة في الإعلام الغربي هي تلك النظرة النمطية الكريهة عن الإسلام، التي يتحمل جزءا كبيرا منها الصورة السلبية الحقيقية التي عليها من يحملون لواء هذا الدين العظيم. هل يمكن أن يكون حديث تلك الصحيفة الأمريكية الكبرى بداية لفتـح علاقة جديدة بين الإسـلام والغرب؟ وهل يمكن أن نعده تغيرا في التوجه العدائي الذي جعل العلاقة بين الشعوب عداء وتناحرا، وهو ما عبر عنه أمير الشعراء شوقي، وأدركه في قوله البديع في رثائه لعمر المختار: يا ويحهم نصبوا منارا من دم ٠٠ توحي إلى جيل الغد

■ لا نريد ليمن ما بعد الثورة والانتفاضة اليمنية

30دولة الأكثر فشلا وفقرا، تعد احدى ثمار ثورة الشباب

اليمنية والربيع اليمني عام 2011، ذلك الاستجواب حول

قضايا فساد ونهب للمال العام في وزارة السيد سميع، تم

بطلب قدمه النائب عبد الكريم جدبان، وتضمن 14 محورا

تتعلق بجملة من قضايا فساد كبيرة، منها عقود شراء

الطاقـة الكهربائيـة في عدد مـن المحافظـات، التي وقعت

من قبل وزير الكهرباء اليمنى الدكتور صالح سميع،

بستمئة وستة وتسعين مليون دولار في أيلول/ سبتمبر

الماضي، وما ذكره تقرير لجنة الخدمات بالبرلمان اليمني،

في عريضة الاستجواب الصادرة في 11كانون الأول/

ديسمبر2012، وجود قضايا فساد ومخالفات قانونية

البغضاء ما ضر لو جعلوا العلاقة في غد .. بين الشعوب مودة وإخاء تتحمل أمريكا والغرب جزءا كبيرا من وصول العلاقة بين العالمين الإسلامي والغربي إلى هذا الحد من الكراهية والعداء، لأنهم في مواقفهم وآرائهم نظروا إلى المسلمين نظرة احتقار واستخفاف، وكانوا سببا مباشرا لإراقة بحور من دماء المسلمين (العراق وأفغانستان وفلسطين) مثلا، ولم تكن تعنيهم إلا سلامة دولتهم المدللة إسرائيل التي أسست على الإثم والعدوان. الآن في هُذه اللحظة التاريخية، هل لنا أن نتساءل: ما

المطلوب الآن من المسلمين أن يقدموه لكي يغيروا من الصورة النمطية السلبية التي حاقت بهم بحق وبدون حق.

أولا يجب أن يستشعروا خطورة وضعهم ونكوصهم عن إظهار صورة الإسلام الحق الذي لا يوجد به ما نخجل منه، وإنما على العكس، فهو الدين الذي يزخر بما يدعو إلى الاعتزاز به والدفاع عنه. كل مسلم الآن عليه مسؤولية تاريخية آنية، ليقدم عمليا نموذج دينه الداعى لكل

قيم التسامح والمحبة والتقدم وقبول الآخر، أوليس هو الدين الذي يأمر في كتابه العزيز «وقولوا للناس حسنا» «ادفع بالتي هي أحسن السيئة» «و اصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا»، ولن تكفي مجرد الكلمات التي لن تغنى شيئا، وإنما لابد من أن نتمثل في كل معاملاتنا كل قيم ديننا الحنيف. نحس بقلق عظيم على الإسلام وأهله هـذه الأيام، لأننا نعلم علم اليقين أن القوى المخاصمة للإسلام لا تغفل عن هـدم المجتمعات الإسـلامية وتقويـض أركانها، ونزعها من قيم دينها الداعية إلى التقدم، فاستبدلنا بقيم

الجـد والاجتهاد والتقـدم، اللهـو والكسـل والتخلف، حتى فهلاً كان نقص الأهل فيها .. وكان لأهلها منها التمام. نوقن بأن القوى المعادية للإسلام كثر، ويكيدون له كيدا، ولكنهم في ذات الوقت يحملون في جوانحهم روح الجد، بينما نحن المسلمين تغلب علينا روح اللهو واللامبالاة، ولن

الوصول إلى التمام ولا يفعل:

نرحب بحديث صحيفة «واشنطن بوست» الموضوعي عن الإسلام وأهله، وعساه أن يكون صفحة جديدة، تطوى صفحات خلت من العداوة والجفاء والبغضاء.

نحن ـ المسلمين – أحق الناس بنهج ثقافة التجويد

والإبداع والحرص عليها، فالأدب القرآني الرفيع يخبرنا بما

يملأ قلوبنا رغبة ونفوسـنا أملا «إنا لا نضيع أجر من أحسن

عملا»، وفي تراثنا الشعري يعلمنا شاعر العربية الأكبر أبو

الطيب المتنبي أن أخطر عيوب الإنسان أن يملك القدرة على

ولم أرفي عيوب الناس شيئا .. كنقص القادرين على

التمام وصرخ ذات مرة من أعماق قلبه ناشدا التمام لدى

البشر، متمنيا أن يكونوا تامين في أخلاقهم وفعالهم، قليلين

* كاتب وصحافي مصري

استجواب الوزير سميع.. واعترافه بالفساد لا يكفى! محمد رشاد عبيد*

الشبابية، أن يذهب عكس المسار المحدد له، ويتجه غير الاتجاه الذي أراده شباب ثورة التغيير وشهداؤها، الذين قدموا دماءهم الزكية رخيصة في سبيل دولة يمنية مدنية خالية من الفساد المالي والإداري، والحكومي منه على وجه الخصوص، وهذا ما حذر منه الرئيس اليمني المشير عبدربه منصور هادي في اجتماع له مع وزراء حكومة الدكتور محمد سالم باسندوة قبل أيام، وحثهم على العمل الوطنى والتوقف عن العمل بمعايير حزبية وشخصية. استجواب وزير الكهرباء اليمني الدكتور صالح سميع، يوم السادس من أيار/مايو الجاري، في البرلمان اليمني خطوة جيدة على طريق الشفافية ومكافحة الفساد في بلد مثل اليمن، الذي يعد من بين 15 دولة الأكثر فسادا، وبين

كبيرة تعرض المؤسسة العامة للكهرباء للانهيار، ذلك المبلغ يتوزع في اتجاهين، الأول 12 مليون دولار للطاقة و 3مليارات و 600 الف ريال قيمة ديزل شهريا لمدة عامين، وكذلك شراء 200 ميجاوات من باخرة غربية على البحر بقرابة 19 مليار ريال سنويا، تلك الصفقة أو الصفقات ذات الأرقام المخيفة والمرعبة في الوقت نفسه، ليست غامضة أو تحمل الكثير من الغموض وعلامات الاستفهام في طياتها فحسب، بل متضاربة المعلومات في الوقت ذاته، فقد خرج علينا معالى وزير الكهرباء اليمنى الدكتور صالح سُميع بمؤتمر صحافي أواخر شهر سبتمبر الماضي بالقول ان عقود شراء الطاقة التي وقع عليها هي لمدة 6 أشهر، بينما ذكرت مصادر صحافية أنها لمدة عامين.. نكتب هذا الكلام والمرارة في حلوقنا، وفضلنا كصحافيين يمنيين أن نتريث ولا نتسرع في الكتابة عن هذه الصفقة الكهربائية الكثيرة الغموض والالتباس، وحتى لا نتهم بإفساد عملية الوفاق، وحتى يهدأ غبارها الإعلامي وتطفو بوضوح على السطح للشارع اليمني بعد مرور قرابة عام على توقيع الوزير

فاستجواب وزير حول قضايا فساد في البرلمان اليمني كانت من سابع المستحيلات، ومن الخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها في عهد الرئيس السابق على صالح، وما كان يحدث هو التضحية بنائب الوزير ككبش فداء.. أو فض قضايا الفساد المرفوعة للبرلمان، بتدخل شخصى من الرئيس صالح، وتقيد ضد مجهول، إلا أن تلك الخطوة

على جرأتها تعد غير كافية، من دون تفعيل أجهزة القضاء والمحاسبة، فاعتراف وزير الكهرباء اليمنى صالح سميع بوجود فساد في وزارته ذلك من الفضيلة، ولكنه غير كاف، فإما أن يقدم السيد سميع المتسببين في الفساد ويحددهم بالأسماء، حتى تتم محاسبتهم ومحاكمتهم قضائيا، وتسببهم في تراجع منظومة الطاقة في اليمن، والاستمرار في تمديد عقود شراء الطاقة الكهربائية، المجحفة والمكلفة ماليا التي فتحت ثغرات للفساد، وعدم الإيفاء بتدشين ثلاث محطات توليد كهربائية غازية، في كل من مأرب وذمار والحسوة في عدن، ووعد الوزير سميع الشعب اليمني، والاعلامي الزميل محمد العامري الذي التقاه على قناة السعيدة، قبل أكثر من نصف العام، أنه إذا أتى منتصف العام الحالي 2013، ولم ينجز تلك المحطات، فسوف يعتذر للشعب اليمني عن ذلك، ويعترف بفشل وزارته ويقدم استقالته فورا ويذهب إلى بيته، ولم يتبق سوى أسابيع لمنتصف العام، ولم نر أي مؤشرات توحى بتنفيذ وعود الدكتور صالح سميع ومحطات التوليد الغازية، التي أماتتها عقود شراء الطاقة بالديزل قبل أن تولد. نعود لنقول نصيحتنا للدكتور سميع بتقديم

كان بمتناول وزارة الكهرباء اليمنية بقيادة سميع بذلك

المبلغ المهول إنشاء محطة غازية تغطي 200 ميجاوات، مثلما ذكر أحد التقارير البرلمانية في البرلمان اليمني. سمعنا وقرأنا في شهر آذار/مارس من العام الماضي

2012، عن تعويضات لقبائل مأرب بـــ 916 مليون ريال، قرابة (أربعه ملايين دولار)، بمقترح من لجنة حكومية، في تقريــر رفعته عقــب نزولها الميداني، لمعالجة المشـــاكل المؤدية إلى تفجير أنابيب النفط.. وفي المقابل نتساءل كمواطنين يمنيين، قبل أن نكون صحافيين، ونقول هل نحتاج إلى لجنة مماثلة وملايين الدو لارات لمعالجة مشكلة الاعتداءات التخريبية المتكررة لأبراج الكهرباء، بالرصاص الحي، وخبطات الحديد، في محافظة مأرب نفسها؟ ومن حقنا كيمنيين في الوقت نفسه أن نضع أيدينا على قلوبنا ونسال وزير الكهرباء السيد سميع وحكومة باسندوة، إلى متى تبقى الكهرباء في اليمن.. تحت رحمة القبائل اليمنية، وقبائل مأرب على وجه التحديد؟

ونحن نعيش الظلام في اليوم من ثلاث إلى ست ساعات على التوالي، في العاصمة صنعاء وعدد من محافظات البلاد، ومقبلونَ على صيف ساخن، بسبب انقطاع التيار الكهربائي، إثر استهداف خطوط نقل الكهرباء في منطقة الدماشقة آل شبوان، أو في وادي عبيدة، أو صرواح والعرقين وقائمة مناطق الاعتداءات، وعقود شراء الطاقة تتمدد وتطول، بمحافظة مأرب واستهداف (الدائرتين الأولى والثانية) هِما الأبرِز، وخروج محطة مأرب الغازية عن الخدمة مرارا وتكرارا، في زمن احتفلت وتحتفل به

دول العالم المتحضر بعدم انقطاع الكهرباء منذ أعوام حتى

متي نرى، كشعب يمني صُدِعت رؤوسنا إعلامياً ووعودا بتحقيق هذا المشروع، وزير الكهرباء يضع حجر الأساس إيذانا ببدء تنفيذه؟ هذان التساؤلان نضعهما على طاولة مكتب وزير الكهرباء الدكتور سميع، الذي نحترمه ونجله، ورجاؤنا أن يجيب عليهما، وهو يعرف مدى حياديتنا، وعدم انحيازنا لحزب بعينه، حتى لا يحشرنا ضمن خانة المكايدات الحزبية المستمرة منذ تشكيل حكومة الوفاق الوطني في بداية العام الماضي. نختم بكلمات الصحافية الأمريكية سارة وولف، التي قالت لي في العام 2008، حينما كانت تعمل في صنعاء في صحيفة «يمن تايمن» الناطقة بالإنكليزية، إن هنالك شـيئين لفتا نظرها في اليمـن، لم تر لهما نظيـر في معظم بلدان العالم، الأول هو طيبة وبساطة الشعب اليمني، والثاني هو انقطاع الكهرباء لساعات طويلة في اليوم، بصورة تثير الاشمئزاز، وتبعث على البكاء، وقالت هنالك أطفال خُدج وناقصو نمو ويعانون من ضمور في الدماغ، ومصابون بالحمى القلاعية، وبالغون بحاجة إلى غسيل كلوي، ومعظمهم بحاجة إلى أكسجين وكهرباء، ولا تعرف كيف سيكون مصيرهم جراء تلك الانقطاعات الكهربائية المستمرة في اليمن؛ وإذا أرادت اليمِن كهرباء وطاقة حقيقية، فعليها التخلص من الفساد أو لا وسيكون

* صحافي من اليمن OBEID2008@hotmail.com استقالته والحفاظ على ماء وجهه، أفضل من أن يقال

بقرار رئاسي بعد أن ينتفض جميع أبناء الشعب اليمني

ضده، بعد أن تبخرت كل وعوده بشمس صنعاء وأمطارها

الغزيزة هذه الأيام.

سورية والحركات الاسلامية

والدور المطلوب

د. محمد صالح المسفر

■ الشأن السوري اليوم اصبح شأنا روسيا

اوروبيا امريكيا ايرانيا تركيا بامتياز، وزير

الخارجيـة الامريكي في موسـكو وبيـان صحافي بين

الوزيرين الروسي والامريكي يقول انهما اتفقا على

الحل السياسي للحرب القائمة في سـورية الحبيبة،

وانهما اتفقا على انعقاد مؤتمر دولي في جنيف في

اواخر الشهر الجاري، رئيس وزراء بريطانيا في

موسكو بعد الامريكي لذات الشأن، الفرنسيون

والبريطانيون متفقون ويدفعون بتسليح الثوارفي سورية لكن المجتمع الاوروبي يتحفظ على ذلك ولكل

منهم اسبابه، المانيا قوة اوروبية مرتبكة وعينها

على واشنطن المترددة واوروبا المتحفظة وبريطانيا

وفرنسا المندفعتان لصالح الثورة الشعبية في سورية

خرج علينا روسي يقول باستحالة انعقاد المؤتمر

الدولي انف الذكر لان الروس والامريكان اختلفا على

التمثيل السوري في هـذا المؤتمر، وتتسـرب الاخبار

بان روسيا ستزود بشار الاسد وعصابته باسلحة

متطورة وعلى وجه الخصوص صواريخ ارض جو،

السيد حسن نصر الله اعلن رسميا وعلى الملأ انه

متضامن مع سورية الاسد وانه على استعداد لفتح جبهة الجولان ضد اسرائيل وانه سيتلقى اسلحة

من سورية رادعة ولا سابق لها في تسليح حزب الله. نوري المالكي فتح جبهة استنزاف في (غرب العراق)

ضد الجيش السوري الحر الثوار المدنيين، ايران

اعلنت انها مرتبطة باتفاقية دفاع مشترك مع سورية

الاسد، معنى ذلك انها سترمي بكل ثقلها الى جانب

قوات الاسد، احزاب شيعية طائفية من لبنان والعراق

وايران تحت مظلة الدفاع عن الاضرحة يشكلون

جيشا مساعدا لجيش بشار الاسد مكتملي التدريب

فى حرب المدن، الشعب السوري اذن يحارب على

اليعربية، والجبهة الغربية السورية اللبنانية حزب

الله في القصير، والجبهة الداخليـة بجحافل طائفية

دخلت سورية تحت ذرائع مختلفة ومنها حماية

الاضرحة وكلهذه الجبهات تفتك بالشعب السوري

الذي محرم عليه ان يتلقى اي دعم سواء اكان سلاحا

نوعيا او متطوعين. يا عرب هناك تحالف روسي

ايراني طائفي لبناني عراقي ضد الشعب السوري

وثورته. وهناك تواطؤ امريكي روسي اوروبي ضد

الشعب السوري وانتم يعرب الاصوات المرتفعة لم

تفعلوا شيئا لصالح هذا الشعب الذي يتعرض لابادة

جماعية من كل القوى سابقة الذكر، الشعب السوري

الى جانب البطانية والخيمة والامدادات الانسانية

المتواضعة يريد سلاحا نوعيا للدفاع عن نفسه، يريد

مالا يحميه من التسول او تعرض الاسـر العفيفة من

الابتزاز ومنع الانحرافات في ملاجى الشعب السوري

ان الثورة الشعبية السورية الى جانب الجيش

في ادارة العمليات العسكرية ووحدة في المواقف

السياسية واعلموا حق العلم انه لن يستطيع فصيل

واحد من فصائل الثورة الشعبية السورية تحقيق

النصرضد قوى اتحدت ضده وقد اشرنا اليها اعلاه،

ان الحركات الاسلامية المقاتلة في سورية (جبهة النصرة، الحركات الجهادية، القاعدة، الخ) مطلوب

رأسها قبل رأس النظام في دمشق، مسؤول امريكي

رفيع المستوى قال: «ان قتال جبهة النصرة مقدم لدى

الامريكيين على قتال قوات الاسـد « (الشـرق القطرية

13/5 ص 21) وثنى على ذلك وزير خارجية فرنسا

ـــلـن تحقق النصـر بمفردها لان العـدو اقوى واكثر

عددا وعتادا. ان العالم كله لا يستطيع تقديم العون

لكم يا معشر الاسلاميين في سورية لانه يشك في

اهدافكم بعيدة المدى وان العالم له مصالح في المنطقة

وانتم في اعتقاد تلك القوى تهددون مصالحهم واول

تلك المصالح هي حماية اسرائيل. ان التقية هنا واجبة

اتفقوا يا ثوار سورية الحبيبة على ان الائتلاف

الوطني واجهتكم السياسية في الضارج بصرف

النظر عن ارائكم في البعض منهم، العالم يريد ان

يرى جسـدا يتحدث معه في الشأن المسـتقبلي، واين

الذي اجبر على الفرار من منازله،

وروسيا المنحازة لبشار الاسد.

امريكا لا تقبل بذلك العمل.

ليبيا الجديدة على طريق «العراق الجديد»

■ قليلة هي الاخبار السارة القادمة من ليبيا هذه الايام، فالبلد يعيش ازمات متلاحقة على الصعد كافة: المعيشية والامنية والسياسية، والسبب في ذلك يعود الى ضعف النخبة السياسية وعجزها عن بناء هياكل الدولة وفرض هيبتها.

الانهيار الامنى المتفاقم هو العنوان الابرز للاحداث في ليبيا هذه الايام، فبالامس شهدت مدينة بنغازي التي انطلقت منها شرارة الاحتجاجات ضد نظام العقيد معمر القذافي، انفجارين ضخمين اديا الى مقتل خمسة عشر شخصا على الاقل واصابة العشرات، احدهما بسيارة مفخخة وضعت بالقرب من مستشفى الجلاء اكثر مستشفيات المدينة ازدحاما.

معظم القتلى والجرحى كانوا من الاطفال الصغار وامهاتهم وهم في طريقهم الى المستشفى بحثا عن العلاج، الامر الذي يكشف عن الطّبيعة الاجرامية لهذا العمل، والدوافع الدموية للجهات التي

ليبيا تعيش فوضى السلاح والميليشيات التي تتحكم بالبلاد والعباد وتفرض مطالبها بقوة السلاح، مثل محاصرة بعضها لوزارتى الخارجية والعدل لاجبار البرلمان على التصويت لتمرير قانون العزل السياسي، وكان لها ما ارادت لكن حصارا لسفارتين ما زال قائما حتى كتابة هذه السطور.

الحكومة المركزية منتخبة ولكنها ضعيفة ولاحول لها ولا قوة امام قوة الميليشيات وقادتها، فعدد كبير من الوزراء فيها، وعلى رأسهم رئيسها علي زيدان مهددون بالعزل والطرد من وظائفهم بمقتضى القانون الجديد لانهم عملوا في مؤسسات دولة معمر القذافي التي امتدت لاكثر من اربعين عاما.

وصول السيارات المفخضة، وانفجارها امام المستشفيات والشــوارع المزدحمة (الانفجار الثاني وقع في شارع العشرين في بنغازي) هو ظاهرة جديدة على المجتمع الليبي، وهي ظاهرة قادمة من المشرق العربي والعراق على وجه التحديد. فالشعب الليبي

■ كنت ما أزال طالباً في المرحلة الوسطى حين

طلعت على كتاب صدر في مصر في الخمسينات يصف

الإخوان المسلمين في مصر بأنهم «إخوان الشياطين».

وقد شارك في ذلك الكتاب شخصيات مصرية مرموقة،

من بينها عميد الأدب العربي طه حسين وعدد من

شيوخ الأزهر. وقد تابعت في السنوات الَّتَى تلتُّ

حملات شرسة ضد حركات إسلامية في السودان

وسوريا (حيث ما تزال عقوبة الإعدام سارية لمجرد

العضويـة فـي جماعـة الإخـوان المسـلمين) والجزائر

وفي معظم هذه الدول، أصبح قادة الحملات ضد

ولكن التحولات التي وقعت في مصر مؤخرا،

وتحديداً منذ إصدار الرّئيس محمد مرسى إعلانه

الدستوري في نوفمبر الماضي، تهدد بأنَّ تنجَّزُ خلال

أشهر ما عجزت عنه الدعاية المضادة لعقود، وتحول

العلامة الإخوانية إلى «ماركة سـامة» كما يقول خبراً ع

فلأول مرة في تاريخها تصبح مقرات الجماعة رمزاً

يثيرغضب الجماهِير، وهدفاً للحرق والتدمير من قبل

متظاهريـن، تماما كما أصبحت مقـرات الحزب الوطني

بعـد الشورة. وهـذا أمر لـم يحدث مـن قبـل لأي حركةً

إســــلامية. وقد خلقت الأوضاع حالة استقطاب حاد في

الشارع المصري، خاصة وأن التيارات الإسلامية تتمتع

بنواة صلبة من الدعم من قبل الأنصار المتحمسين

الثابتين على ولائهم، في وقت بدأ كثير من المتعاطفين

أو الواقفين على الحياد يتحولون إلى موقع العداء

وقد كان من اللافت أن التطورات في المرحلة الماضية

أدت إلى توحد المعارضين للإخوان، رغم تناقضات

الأجندات، خاصة بين أقصى اليمين الليبرالي وأقصى

اليسار الراديكالي، تحت راية مقاومة دكتاتورية

«الإخوان» وما أصبح يعرف بمشروع «أخونة الدولة».

فقد منحت إجراءات مرسى القوى السياسية المصرية

المتنافرة محور تلاق وتوحد بعد أن كانت تعاني من

التيار الإسلامي أمس الدارس، بينما ظلت الحركات

وتونس وعدد من دول الخليج وغيرها.

تنمو وتزداد قوةً.

الاخرى، وهذا ما يعكس خطورة وصول هذه الظاهرة الدموية الى ومن المفارقة ان دولتين عربيتين، اصدرتا قانون العزل

بطبيعته مسالم ولايميل الى العنف مثل بعض الشعوب العربية

السياسي، الاولى العراق في المشرق حيث جرى اصدار قانون اجتثاث حزب البعث وعزل انصاره ومنتسبيه، والثانية ليبيا في العزل السياسي ليس القاسم المشترك الوحيد بين البلدين

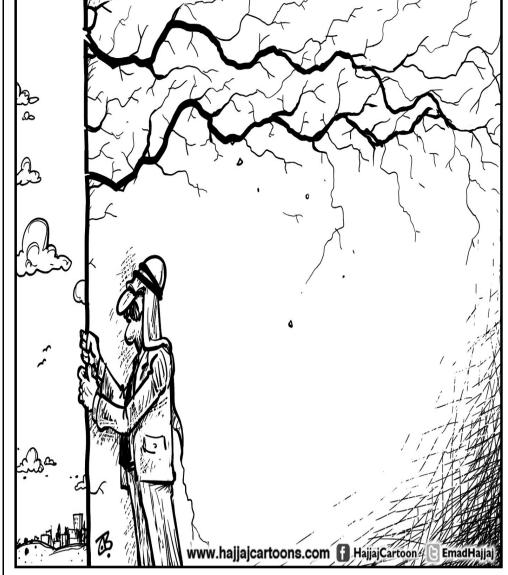
فكلاهما شهدا تدخلا عسكريا من قبل حلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة الامريكية لتغيير النظامين فيهما. الدول الغربية التي ارسلت طائراتها للاطاحة بالنظام الليبي السابق تشعر بالقلق تجاه هذه التطورات الدموية المرعبة في ليبيا، فقد تعرضت عدة سفارات او قنصليات غربية لهجمات

المسلحين، آخرها السفارة الفرنسية، حتى ان معظم هذه الدول

اصدرت تعليمات لمواطنيها بعدم السفر الى هذا البلد المنكوب. الادارة الامريكية التي تعرضت قنصليتها في بنغازي الى هجوم ادى الى مقتل السفير وثلاثة دبلوماسيين وضعت قواتها في صقلية في حال تأهب قصوى استعدادا للتدخل تحت نريعة حماية سفارتها في طرابلس وقنصليتها في بنغازي.

ليبيا من المفترض ان تكون «تحررت» من نظام الطاغية قبل عامين ونيف، وسارت خطواتها الاولى نحو الديمقراطية والاستقرار الامني قبل السياسي، ولكن الصورة على الارض تبدو كئيبة للغاية، فالحكومة ضعيفة، والفساد في ذروته، والميليشيات تتقاسم مناطق النفوذ وتضع نفسها فوق الدولة والقانون.

حلف الناتو الذي تدخل بقواته لاطاحة النظام السابق يعرف كيف يفكك الدول ويطيح بانظمة، ولكنه يجهل كيف يتحقق الاستقرار ويساعد على بناء الدولة البديلة، وهنا تكمن مأساة كل ا من ليبيا الجديدة، والعراق الجديد.



هل بالإمكان إنقاذ «ماركة» الإخوان في مصر من التسمم القاتل؟

زوال النظام الاستبدادي. المفارقة هي أن الرئيس مرسي برر قراره بضرورات التصـدي لمطالـب الثورة، خاصـة فيما يتعلـق بتطهير المؤسسات والمحاكمة العادلة والناجزة لرموز النظام السابق والإسراع في بناء المؤسسات الديمقراطية، إضافة إلى كوازم التَّصدي لأزمات مصر المتراكبة،

وهذه كلها أهداف لا خلاف عليها مع المعارضين. ولكن الخلاف نشأ من الانطباع بأن مرسي ومسانديه من الإسلاميين يرون أنهم وحدهم المنوط بهم تحقيق هذه المطالب والقادرون على ذلك. وفي هذا إشكال مـزدوج، لأنه حتى لو قدر الإسـلاميون على تحقيق كل هذه الأهداف وحدهم، فإن القوى السياسية الأخرى ستشعر بالتهديد من هذا النجاح، مما يدفعها لعرقلة هذه الجهود. أما إذا كان الإسلاميون عاجزين عن تحقيـق مهام المرحلة بمفردهم، وهـم بالتالي في حاجة

النقطة المحورية في كل هذا هو التحول السـريع فم العلامة الإخوانية من شارة ترمـز إلى قيادة المعارضة لنظام الاستبداد إلى شارة تميز مشروعاً استبدادياً بديــلاً في طـور التشـكل. صحيح أن الصورة السـالبة للإخوان لم تبدأ في التشكل بعد نوفمبر الماضي، وإنما تعود لعقود خلت. وقد أشرنا في بداية هذا المقال إلى حملات تعود لمنتصف الخمسينات، وقد سبقتها حملات أخرى انتهت باغتيال مؤسس الحركة الشيخ حسن البنا عام 1949. وخلال عقود دأب الإعلام الرسمي في مصر، وقطاعات واسعة من الإعلام غير الرسمي إضافة

كانت الحركة تواجه مشكلة كبرى في الرد على إعلام رسمى ظل يسميها (ولا نقول يصفها ب) «المحظورة». ذلك أن الحركة حين تكون محظورة ومحجوبة عن المنابر الإعلامية لا يسعها الرد الشافي على التهم التي تتعرض لها. و فوق ذلك فإن اي حركة «سـرية»، حتى لو كان التغييب والإخفاء ليس سياستها، وإنما فرض عليها فرضاً، تواجَّهُ التشكيك في دوافعها ووسائلها، والتساؤل عما «تخفيه» ولماذا؟

ولكن ما تعرضت له الحركة خلال الأشهر القليلة الماضية من خسائر في مجال العلاقات العامة تفوق كل ما نجحت الأنظمة التعاقبة في تحقيقه، وهي مفارقة كبـرى أن تفقـد حركـة مـن سـمعتها وهـى فـى الحكم، وكنتيجة لتصرفات قياداتها، أكثر مما فقدته خلال عقود عبر الدعاية المضادة، ولكن العجب يزول لو التفتنا إلى ما وقع في السودان، وما تواجهه الحركة الإسلامية هناك من صورة سالبة ربطت بين التوجه «الإسـلامي» والقمع والفسـاد والمكيافيلية السياسية. فهنا أيضاً كانت تصرفات القيادات في السلطة أداة أكثر فاعلية في تشويه سمعة الحركات من كل الدعاية

وهذا يطرح أسئلة أخرى حول إمكانية معالجة مثل هذه الخسارة. فمن المعروف أن تحول بعض العلامات التجاريــه إلــي «ماركه ســامه» قد تجعل من المستحيل إنقاذها، على سبيل المثال اضطرت بعض دور النشر الإعلامية في بريطانيا إلى إغلاق صحف كانت تدر أرباحاً طائلة على تلك الدور بعد أن ارتبط اسمها بأسوأ ممارسات التجسس على هواتف المشاهير أو

ضحايا الجرائم. وقد جاء هذا القرار نتيجة إدراك أن ما سببته الفضائح من ضرر لتلك المؤسسات من المستحيل تداركه، وفيما يتعلق بالقوى السياسية نجد بعض الحركات، مثل الأحزاب النازية والفاشية، قد اكتسبت سمعة قاتلة لم تنسحب على تلك الأحزاب فقط، بل على كل حزب يتبنى أطروحاتها في أي زمان ومكان. وقد واجهت الأحزاب الشـيوعية هذه المشـكلة

ومن عجب أن التيارات الإسلامية لـم تواجه نفس الأزمة بعد تجارب «الأسلمة» الإشكالية في إيران والسودان وأفغانستان، بل ازدادت قوة ونفوذاً في المنطقة، وحتى في تلك البلدان. ولعل هذا يعود من جهة إلى طبيعة الانظمة التي ظلت الحركات تواجهها، وطبيعة القوى السياسية المُنافسة لها التي ظلت تفقد من الرصيد أكثر مما يفقد الإسلاميون، من جهة أخرى فإن معين التدين الذي تتغذى منه هذه الحركات ما يزال في مد، مما يجعل الصعب التكهن عما إذا كان ما

بدرجة أقل، حيث أن ممارسات تلك الأحزاب انعكست

سلبا على أي حزب ماركسي، حتى الأحزاب الشيوعية

ذات التاريخ المشرف، كما كان الحال في جنوب افريقيا،

أدركها ما أدرك رصيفاتها في الدول الأخرى.

مهما يكن فإن حركة الإخوان في مصر تواجه أزمة كبرى تتعلق بصورتها وثقة الناس بها. فعندما يشتق البعض مصطلحاً مثل «أخونة الدولة»، و تعتبر تلك «تهمة» تقارب تهمة وقوع الدولة في يد عصابات المافيا أو التنظيمات الماسـونية السرية، فإن هذه تمثل إشكالية كبرى لأي حركة. فالأصل هو أن الانتماء إلى جماعة الإخوان أو أي حزب سياسي آخر، لا يجب أن يكون مسبة ومنقصة، بل بالعكس، يجب أن يكون شارة فخر يرمز أولا إلى أن صاحبه قد خرج من محيط

تجده الحركات من دعم يعود إلى برامجها السياسية

منها، فإن هذا يعادل الإقرار بالهّزيمة في هذا المجال.

القائم والتصدي بجدية لتبعاته، لأن الأمر لم يعد مجرد خُلاف سياسي،

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

التشرذم وغياب الرؤية عقب تحقق الهدف المشترك في د. عبدالوهاب الأفندي*

خاصـة فـي مجـالات التدهـور الاقتصـادي والأمنـي. لدعم الآخرين أو حيادهم على الأقل، وهو الأرجح، فإن

هذا لن يتأتى ما لم تتوفر الثقة بين الأطراف.

إلى خطاب النخبة المثقفة، إلى التشكيك في دوافع الإخوان ومشاريعهم، والتخويف مما يضمرون. وقد

> ■ إستوقفتني بعض التعليقات التي نشرت على تقرير لي في القدس العربي حول إعتداءات إسرائيل على القدس والتي جاء في بعضها التشكيك بأن الجيش الأردني لم يقاتل دفاعا عن المسجد الأقصى والقدس وهي {فرية} تاريخية والحق يقال لابد

لم أعاصر تلك المرحلة و لا استلطف إطلاقا أي محاولة للتشكيك بالمؤسسة العسكرية ليس فقط لانها المؤسسة الوحيدة التي لا زالت بعيدة تماما عن قطار الترهل وقلة الإنتاجية ومغامرات اللصوص والفاسدين.

ولكن أيضا لانها المؤسسة الوحيدة في بلادي اليوم التي تعتبر الضامن الأساسي للإستقرار الأهلى وبقاء الدولة. لم أعايش بحكم السن تلك المرحلة لكن والدي وهو عسكري

أردنى خدم فى الجيش العربى لأكثر من 35 عاما عاش تماما وبالتفاصيل معركة القدس تحديدا وشارك وجرح فيها وحمل ودفن بيديه العشرات من رفاق السلاح الأردنيين الشرفاء وأبناء العشائر الأفذاذ الذين سقطوا في تلك المعركة وغيرها.

والدي قال لى الكثير ومات وهو يروي التفاصيل التي وثقتها بطريقتى ولم يكن للإنصاف الشاهد الوحيد الذى لا يعرف كذب الإعلام وتضليل السياسيين فبعض أصدقاء الوالد - رحمه ورحمهم الله – كانوا يتسامرون معه في إستذكار الحكايات البسيطة التي تصلح لروايات التاريخ.

تلك الحكايات رويت أمامي ببساطة وأنا طفل وبلا ماكياج وبدون مكساج وقبل ولادة مواقع النميمة الإلكترونية وفيما كان عشرات السياسيين الدجالين أطفالا يلهون بالشارع أو يلاحقون الصبايا على أسوار المدارس .

وعايش قدامي العسكر هذه الحكايات قبل ولادة الكثير من المتشدقين من جنرالات المايكروفون الذين أنتجوا بإسم العسكر أطنانا من الجدل الفارغ والمسىء للوحدة الوطنية فيما كان الأوائل ووالدى ورفاقه يخوضون معركة الكرامة ليس تثبيتا للدولة الأردنية أو دفاعا عن القدس فقط ولكن تكريســا لدروس يتجاهلها قومي بخبث لمعاني الفداء والشجاعة والرجولة والوحدة الوطنية حول ضفتي نهر الأردن.

للأسف هذه الحكايات وتحديدا تلك التي حصلت على أسوار والإسم والتوصيف مع الكثير من الحكايات البسيطة التي سمعتها

القدس تمثل صفحات ناصعة يرى أصحاب القرار أنها غير جديرة بالتدوين في الكتب أو التوثيـق فـي مناهـج التربيـة والتعليم التي تعج بالموضوعات البائسة السقيمة

التي لا معنى لها فيما تغيب - قصدا وعن سابق إصرار وترصد-حكايات البطولة التي عمدت العلاقة بين الأردنيين والفلسطينيين بالدم سواء في معركة الكرامة او معركة القدس.

أزعم شـخصيا بأن هذا التغييب للحمة الشجاعة التى قاتل فيها الجيش العربى قبل خذلانه سياسيا مقصود وله أهداف خبيثة لان صفحات هذه الملحمة كفيلة بأن يعرف كل أردني ومن شتى الأصول والمنابت بأنهم ليسوا خصما لبعضهم وبأن عدوهم الواحد الوحيد هو إسرائيل حصريا ووكلاؤها من دعاة الفتنة والإنقسام الجهويين والطائفيين.

هذه القصص كفيلة لووثقت ونشرت برأيي المتواضع بالرد على كل المتشدقين من دعاة فرقة الناس وتصنيفهم وتقسيمهم تحت عنوان الوطن البديل ١٠٠ لذلك يتم إخفاؤها ولا تأخذ حقها في المتابعة والتحليل والنشر والترويج لانها لوحصل ذلك ستعيد إنتاج المشهد الوطني وسيفخر بها أطفالنا في المخيمات والبوادي. لا أعرف شخصيا كيف يمكن للمرء أن يكون في وطن بديل وهو في وطنه الأصيل؟.

لست مؤرخا عسكريا ولا أفهم بالمعارك لكني إستمعت للصديق الباحث والمحلل المقيم في واشنطن على يونس وهي يروي الصعوبات التي واجهها وهو يسعى لتأريخ وتأمل ما حصل عام 1967 وتحديدا على جبهة الضفة الغربية والقدس لان الرجل يريد أن يعرف كيف حصلت الهزيمة ولماذا؟،

مفاجـآت مهمة سيرويها يونـس في كتـاب متخصص ومنصف باللغة الإنكليزية يعمل عليه منذ ثلاثة أعوام. وما سمعته من تحقيقات حتى الأن لهذا الزميل يتفق بالمكان

بسام البدارين*

معظمهم عن الدنيا الفانية،

بعينى الناقدة عن قرب رغم قيودي الأمنية كيف ينام ويسهر ويحرس العسكر الأردنيون وما هي عقيدتهم القتالية وكيف يحلم بسطاؤهم وقادتهم على الأغلب بيوم تجديد المواجهة مع جيش إسرائيل الذي لا يقهر ٥٠٠هذه حقيقة عقيدية بعيدا عن أي مزاودات. قد لا يعجب كلامي كثيرين ومن كل الأصناف و تحديدا في السلطة وفي بعض الصف الفلسطيني وفي التيار الشوفيني المريض الذي يحاول خطف المايكروفون بإسم المتقاعدين العسكريين وهم منه

لكني واثق من أن ستة الاف عسكري أردني شهيد قاتلوا ببسالة لا مثيل لها والمئات من شهداء الجيش العربي سقطوا تحديدا على أسوار القدس وعلى أولادنا أو احفادنا بعد التحرير بإذن الله زرع شجرة بإسم كل شهيد من أبناء شرق الأردن الشرفاء الذين لم يقبلوا يوما الظلم أو الحيف أو العار فالحرب متواصلة ولا تقتصر على معركة واحدة والأيام دول والقدس للجميع.

الغريم صورة وأدى له التحية.

البنادق قياسا ببنادق العدو كانت أقرب للخردة والذخيرة لم تكن ذات صلة بمخرن العدو ولا يوجد سلاح طيران فقط دروع قديمة من مخلفات الحرب العالمية الثانية وبعض المدرعات والقليل

خدمة الـذات إلى مجـال الخدمة العامة، فـوق أنه ألزم نفسِه بقيم الدين وفضائله، ولا يجب أن يكون ذلك باباً للانتقاص من حقه كمواطن في أن يتولى المناصب العامة التي هو ٍلها مؤهل. ولكن حيّن تصبح «الأخونة» مسبة وخطراً يخوف منه الناس، وحين تعترف الجماعة بهذا بإكثارها من نفى «الأخونة» والتنصل

وعليه لا يكفى في هذه الحالة أن يجادل الإخوان خصومهم، ويدفعُوا عن أنفسهم تهمة «الأخونة»، بل لا بد من معالجة جذور الإشكالية التي جعلت «الأخونة» تهمة ومسبة تتبرأ الحركة منها. وهُذا يتطلب خطوات علاجية حاسمة تكون بالضرورة خطوات سياسية. وبحسب رأيى المتواضع فإن هذه الخطوات يجب أن تشمل، فيما تشمل الآتي: أو لا محاولة جادة لنزع فتيل أزمة الاستقطاب، وذلك بإعطاء تأكيدات جادة بأن الإسلاميين لا ينوون الانفراد باتخاذ القرارات المصيرية التى تحدد شكل الدولة المصرية وترسم مؤسســاتها، و آتبــاع ذلك بخطوات عملية مثل تشــكيل حكومة وفاقية موسعة تجمع معظم الأطراف السياسية الفاعلة. ثانياً، إعادة النظر في هياكل تنظيم الإخوان ومؤسساته في ظل المستجدات التي طرأت، وبالأخص سقوط الدكتاتورية ووصول الإسلاميين إلى سدة السلطة، فالتنظيم السري الذي نشا لمواجهة الأنظمة القمعية لا يصلح للعمـل في مرحلة الديمقراطية، فضلاً عن أن يتولى الحكم فيها. ولعل الحل الأمثل هو إعادة هيكلة التنظيم بما يجعله ينصرف إلى مهمة الدعوة التي من أجلها أنشئ، مع فك الارتباط بينه وبين الحزب السياسي كما كان شأن حزب العدالة والتنمية في المغرب، أو الاقتصار على الحزب السياسي دون تنظيم دعوي كما هو حال حزب النهضة في تونس. وقد تكون هناك حلول خلاقة أخرى يمكنّ اللجوء إليها، ولكن البداية تكون بالتسليم بخطورة الوضع

الجيش العربي ومعركة القدس

أم خطابها الديني.

عن والدي ورفاقه من المقاتلين الذين رحل وللعلم خدمت شخصيا في الجيش

العربى وتشرفت بهذه الخدمة وعاينت

الكتاب الذي ألحت إليه حصل على شهادات نادرة من مراجع إسرائيلية عدوة بعضها لازال على قيد الحياة تتحدث عن الصمود الأسطوري لبعض الوحدات العسكرية الأردنية في بعض قرى فلسطين وحول القدس حيث ربط أحد الجنرالات الأردنيين إثر رفضه الإستسلام نفسه بالشجرة وتمسك بسلاحه مع مساعده بعدما بقى على قيد الحياة إثر إستشهاد جميع جنوده فسقط الرجل شهيدا خالدا مع معاونه وإلتقط له الجنرال الإسرائيلي

من الرصاص والذخائر ولوجستيات كلاسيكية إضافة لرجال حملوا أرواحهم ودافعوا عن القدس بالدم والفداء والإيمان. الدليل العملى على قتال أردني شرس وصل لحدود غير طبيعية في معدلات الصمود هو ندرة وجود أسـرى لدى العـدو مما يدلل على أن نشامي الجيش العربي قاتلوا فعلا حتى النهاية وحتى آخر

وأقولها بوضوح ردا على بعض التعليقات الساذجة: هذا هو الأردن الحقيقي وكل قطرة دم زكية لأردني سقطت في فلسطين دين في أعناق الشعب الفلسطيني والأمتين وتبعدنا اميالا عن سيناريوهات الوطن البديل فلا يجوز لأي فلسطين وفي أي زمان او مكان أن يقبل بأى بديل عن فلسطين تكريما لقطرات دماء الشهداء ولا زالت البوصلة التي لا تتجه للقدس {خائنة} كما يقول الصديق ممدوح العبادي.

..نعم وللتاريخ والإنصاف قاتل الجيش العربى الأردني ببسالة ورجولة على أسوار القدس وفقد الاف الشهداء ومن هزم هناك الأمة العربية وهيئة القيادة المشتركة وليس الجيش الأردني الذي تعرض للخذلان وحارب بإمكانات فنية ومالية لا يمكن تخيل بساطتها مقابل عدو مجرم وقف خلفه ودعمه ما يسمى اليوم بدول

الجيش العربى الأردنى المغوار خذلته القيادة السياسية وخذلته العنتريات القومية وخاض معركة لم يكن مستعدا لها وعلى نحو مفاجئ ودافع بشرف وشجاعة وحتى النهاية بدليل عدد الضحايا الكبير والملك الراحل حسين بن طلال قال علنا بأنه أجبر على خوض المعركة قبل أي إعداد جيد لمعركة هزم فيها بالواقع السياسيون وإنتصر فيها العسكري العربى الشريف سواء على الجبهة المصرية أو السورية أو الأردنية.

على هذا الأسساس لا مبرر للمزاودات التي لا معنى لها والتي لا تخدم احدا لان التشكيك بأداء القوات المسلحة الأردنية في معركة القدس خلافا لانه مريض وغير حقيقي لا يحرر شبرا من فلسطين ولايردبأي حجة مقنعة على دعاة الفتنة ولا يعيد رقما وطنيا

* مدير مكتب «القدس العربي» في الاردن

سيكون مآل السلاح النوعى الذي تطالبون بتزويدكم به وهنا تحتاجون يا معشر الثوار الى ممارسة الالعاب السياسية من اجل تحقيق النصر على طاغية هناك سؤال حيرني كثيرا وهو: ماهي الفائدة

شرعا فهل علمتم ؟!! .

من اعلان البيعة لزعيم القاعدة السيد الظواهري الملاحـق دوليـا ؟ انتـم تعلمـون ان تنظيـم القاعـدة ملاحق دوليا كتنظيم ارهابي وانتم تعلمون بان تنظيم القاعدة لم يحقق انتصارا واحدا منذ احتلال افغانسـتان وحتى اليـوم. ان هـذا التنظيـم مطلوب رأسـه دوليـا من اسـيا وافريقيـا وغرب اسـيا الى كل مكان فلماذا تشوهون اعمالكم الوطنية بالانتساب الى هذا التنظيم؟ اعلم انكم تريدون ان تغيظوا اعداءكم ولكن ليس هكذا تورد الابل.

الاستراتيجية والسياسية التى حققتها جبهة النصرة

اخر القول: اتحدوا يا ثوار الشام مقاتلين وممارسين للسياسة في الداخل و الخارج والا فانكم

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent

Newspaper

Published In London,

New York and Frankfurt

by Al Quds Al- Arabi

Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

بومية سياسية مستقلة

مؤسسة «القدس العربي»

للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانياً بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9020 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/4th Floor/No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN تقتات عليه الحشرة.





الياس خوري

يهدرون الدم والكلمات، هذه هي سورية اليوم في عُرف النظام الاستبدادي وحلفائه. فبعد الغارة الاسرائيلية انفجر الرد الكلامي، وبدأ مسلسل اهدار الكلمات. صارت الكلمات جثثا، بينما تحولت اجساد ضحايا البيضا وبانياس، الى كلمات تقول صمت الضحايا وترسم الألم الإنساني الذي جعل من سورية اليوم ارض الوجع

من الصعب ان نلجأ الى تحليل سياسي لهذا الهذر الكلامي الذي ينمو كالطحالب على ضفاف اجساد الضحايا، لأن المطلوب هو تحليل انعدام السياسة، التي تلخص اللحظة السورية الراهنة، جاعلة من سورية ساحة لصراعات القوى الاقليمية

قصف قاسيون الذي أشعل سماء دمشق)لم يصدر حتى الآن اي توضيح سوري عن حجم الخسائر او المواقع التي استهدفها (، ليس حدثا استثنائيا، بل هو جزء من سياق اسرائيلي بدأ قبل اندلاع الثورة السورية، واستمر خلالها، وكان جواب النظام كلاما عاما عن اختيار زمان الرد ومكانه. لكن قصف ضاحية دمشق تميز هذه المرة بعنفه، وبالكلام السري الذي صاحبه، ما استدعى رداً كلامياً مختلفاً تولاه هذه المرة السيد حسن نصرالله نيابة عن

لكن تصريحات السيد نصرالله، وقراره بتحويل سورية الى زادا من تفاقم المشاعر الطائفية في سورية، كما ان مذبحتي بانياس

أمين عام حزب الله، على غير عادته، استبدل الأفعال بالكلام عن الأفعال. يعلم السيد نصر الله بالطبع ان ثقوب الخطاب الداعم لنظام الاستبداد لا يمكن سترها. كيف يكتشف الآن، وبعد اربعين سنة على احتلال الجولان ان سورية يجب ان تتحول الى دولة مقاومة؟ ماذا كانت سورية قبل خطاب السيد الأمين العام؟ التحالف مع المستبد كان بحجة انه نظام مقاوم ممانع، فإذا بنا نكتشف اليوم انه لم يكن كذلك، وان على حزب الله لعب دور كبير كى يحصل هذا التحول.

طيب اذا لم تكن سورية دولة مقاومة فماذا كانت؟ ام كان على الشعب السوري ان ينتظر اربعين عاما كي يستكمل آل مخلوف نهب ثروات سورية، قبل اتخاذ القرار بالتحول الي

لقد علمتنا تجربة الحرب الأهلية اللبنانية المريرة ان من يقاوم العدو لا يتلوث بالدم الطائفي، وهذا ما قام به حزب الله لحظة تحرير الجنوب. فكيف تصير الممارسات الطائفية واعمال التطهير المتوحشة التي يقوم بها النظام مدخلا الى المقاومة؟ وكيف يمكن للمرء ان يقبض هذا الكلام المليء بالثقوب، والعاجز عن قول

يقولون ان هناك مؤامرة في سورية، وهذا صحيح، يكفي ان نتابع مفاوضات كيري - الفروف كي نكتشف ان علامة المؤامرة الكبرى هي اخراج السوريين والسوريات من المعادلة، كي تستمر حرب تدمير سورية الى ما لا نهاية.

يقولون أن دول الخليج النفطية ضالعة في هذه المؤامرة، وأن ايران شريك مضارب فيها، وهذا صحيح ايضاً. فدول الخليج تريد وأد الديمو قراطية في العالم العربي قبل و لادتها، وتسليم السلطة لقوى متأسلمة تعيد الزمن قرونا الى الوراء، كما ان ايران لا ترى فى سورية الا نافذة تتسلل منها الى المشرق العربي بهدف توسيع نفوذها ونشر دعوتها الايديولوجية.

لكن ما لا يقال هو ان ستة أشهر من المظاهرات السلمية الصاخبة في مدن سورية واريافها التي رد عليها النظام بالقتل والذبح والدوس على الأجساد، ستة أشهر لم تحرّك نخوة حزب المقاومة فى لبنان، وقوبلت بخبرات ايرانية كى تتحول الثورة الى ركام، مثلما حصل خلال الثورة الخضراء في ايران.

ستة أشهر من الكذب والقتل اوصلت الناس الى اليأس، وتفاقم اليأس مع قيادة سياسية للمعارضة، تميزت بالجهل والخفة وعدم الجدية والاتكال على الدعم الخارجي، والاستسلام للمال القطري، اوصلت الى فراغ سمح للقوى العظمى بتحويل سورية الى ساحة

سمح لنفسه بالقتال ضد الشعب السوري هو ايران ومعها حزب كل هذا اوصلنا الى حقيقة سورية لها اسمان:

اسمها الاول هو الدم السوري الذي يغطى العيون، وينتشر شهادة على الحرية التي يدفع السوريات والسوريون ثمنها

واسمها الثاني هو الكلام السياسي المهدور، الذي جعل من الكلمة ممسحة، ومن اللغة لغوا.

ليس بكلام خفيف عن تحويل سورية الى دولة مقاومة يمكن استعادة الموضوع. الموضوع يبدأ حين تكون مقاومة الاحتلال جزءا من بل طليعة مقاومة الاستبداد، ومتحررة من اي اعتبار

لكن للأسف، فنحن امام فرصة جديدة ضائعة ثمنها اجساد الضحايا في سورية التي هي الشاهد والشهيد في آن معا.

والتضحية والألم.

حلفاء النظام السوري في طهران.

بالطبع لم يحظ ردّ وزير الاعلام السوري السيد عمران الزعبي بــأي اهتمام، كما لم يلتفت احد بشــكل جدي الــى الخبر الذي بثه التلفزيون الرسمى السوري عن قرار فتح جبهة الجولان امام المقاومة الفلسطينية! فهذا النوع من الكلام لا يجدي، لأن لا احد مستعد لتصديق بشار الأسد الذي وصفه افرايم هاليفي، الرئيس السابق للموساد الاسرائيلي بأنه «رجل تل ابيب في دمشق، لأن هذا الرجل ووالده تمكنا من الحفاظ على الهدوء في جبهة الجولان طوال اربعين عاما». كما ان التسريبات التي نشرتها الصحف الإسرائيلية عن رسالة وجهها نتنياهو الى الأسد بأن الضربة لا تستهدف النظام، ولا تسعى الى احداث خلل في توازنات القوى فى سورية، وضعت النقاط على الحروف، بحيث تابع النظام وميليشياته الحرب بضراوة ومن دون اي تردد.

دولة مقاومة مسالة مختلفة. فالرجل الذي قاد مقاومة مديدة ضد اسرائيل، وجد نفسه محشورا في زاوية الصراع في سورية، خصوصا وان تدخل ميليشيا حزبه ومقاتلين عراقيين وايرانيين، والبيضا اللتين سبقتا الضربة الاسرائيلية، كي لا نقول تزامنتا معها، حملتا مؤشرات تطهير طائفي عرقي على الطريقة الصربية. وهذا التطهير هو من دون اي شك محل ترحيب اسرائيلي.

يبدو الكلام عبثيا واهدارا للكلام. المسالة لا علاقة لها بالمقاومة على الاطلاق، وعلى حرب الله، بدل ان يتكلم عن قرارات لن تنفذ سحب مقاتليه من القصير والسيدة زينب وريف دمشق، ونشرهم على جبهة الجولان، عندها يصير الكلام فعلا، وعندها لا يستطيع احد ان يشكك في ان مقاومة الاحتلال هي الهدف، وان من يريد مقاومة العدو الاسرائيلي المحتل، لا يمكن ان يقبل بأن تتلوث يداه بالدم الطائفي، ويساهم في تلويث سورية بالجريمة.

نعم الذي استجلب التدخل الخارجي هو بشار الأسد، والذي

الله، والذي اضاع الفرص هو المعارضة السورية التي لم تستطع ان تواجه هذا العسف المتوحش بعقلانية صارمة ورؤية جديدة.

■ روما ـ يو بي اي: قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعـة (الفـاو) الإثنـين، إن الحشـرات قد تشـكل مصدر غذاء غنى لسكان الأرض في المستقبل.

وقال المدير العام للمنظمة، جوزيه غرازيانو دا سيلفا، فى بداية المؤتمر الدولى حول دور الغابات بالأمن الغذائي والتغذية، إن «الحيوانات البريّة والحشرات غالباً ما تشكّلُ مصدر البروتين الرئيسـّى لسكان الغابات، بينما توفر أيضاً الأوراق النباتية، والبذور، والفطر، والعسل، والثمار، والمعادن الدقيقة، والفيتامينات لضمان حمية مغذية».

وأوضح غرازيانو دا سيلفا، أنه «مع ذلك يندر أن توضع الغابات ونظم الزراعة الحرجية موضع الاعتبار في

سياسات الأمن الغذائي واستخدام الأراضي.. وفي أغلب الأحيان، لا يملك سكان الريف حقوقاً مأمونة في الإفادة من الغابات و الأشجار، مما يُعرّض أمنهم الغذائي إلى الخطر». وكشفت المنظمة عن دراسة تشير فيها إلى أن الحشرات هي بين الموارد الرئيسية المتوافرة بسهولة في الغابات،

منظمة «الفاو»: الحشرات قد تكون غذاء المستقبل

كمصدر غذائي غني بالبروتين، وبينت أن الحشرات «تشكل بالفعل جزءاً بالحمية التقليدية لما لا يقل عن ملياري شخص في جميع أنحاء العالم؛ وبالنظر إلى أن جمع الحشرات وتربيتها تمثل مـورداً للعمالة والدخل، فإن هذا النشــاط الجاري حالياً في الأغلب على المستوى المنزلي يمكن أن يمارس أيضاً على

هيفاء وهبي

وأوضحت أن أكثر من 1900 نوع حشري يُستهلك فعلياً كغذاء من قبل البشر بجميع أنحاء العالم.. وعلى الصعيد الدولى تتراوح الحشرات الأكثر استهلاكا بين الخنافس (31 %)، واليسروع (18 %)، والنحل والدبابيـر والنمل (14 %)، والنطاط والجراد والحالوش أو الحفار الإفريقي

وتتمتع العديد من الحشرات بكميات مرتفعة من البروتين والدهون الجيّدة والكلسيوم والحديد والزنك، وعلى سبيل المشال يحتوي اللحم البقري على 6 ملليغرامات من الحديد الاستخدامات قد تصبح أمراً مقبولاً. لكل 100 غرام من الوزن الجاف، بينما يتراوح المحتوى

الحراري وللتأثير الإحتراري ومن فضلات السماد الملوّثة وعادة يحظر استعمال الحشرات بالغذاء المخصص للاستهلاك البشري، ولكن ظهور عدد متزايد من المتاجر والمطاعم الإبتكارية التي تقدمها، يشير إلى أن هذه

الحديدي للجراد بين 8 و20 ملليغرام لكلّ 100 غرام من

الوزن الجاف، حسب خصائص النوع ونوعية الغذاء الذي

وتنتج الحشرات كسراً ضئياً فقط من العوادم

كالميثان، والأمّونيا، والغازات الأخرى المسببة للاحتباس

فرانكفورت تسجل أعلى معدلات الجريمة في المانيا

■ برلين ـ د ب أ: انتهت تقارير صحفية إلى أن مدينة فرانكفورت جاءت على رأس أكثر المدن الألمانية خطورة إذ أنها سجلت أعلى معدلات الجريمة بين جميع المدن الكبرى في

واستندت صحيفة «دي فيلت» الألمانية الصادرة الاثنين في هذا إلى إحصائيات الشُرطة للجريمة عام 2012 والمنتظر نشّرها رسميا يوم الأربعاء المقبل في برلين.

المالية لألمانيا العام الماضي 16 ألف و 310 جريمة لكَّل مئة ألف نسـمة. يشـار في هذا الصدد إلى أن مدينة فرانكفورت بها أكبر مطار ألماني كما أنّ بها حيا شهيرا للبغاء، وجاء في المرتبة الثانية مدينة دوسلدورف (14 ألف و966

الولايات الألمانية أمناء جريمـة) وفي المرتبـة الثالثـة كولونيا (14 ألـف و590 جريمة)

والمدن الشلاث فرانكفورت ودوسلدورف وكولونيا تقع في وجاءت مدينة لايبتسيج على رأس أكثر مدن شرقى ألمانيا في المقابل حافظت ميونيخ جنوبي ألمانيا على المركز الأول

في أقل المدن الألمانية تسجيلا للجرائم (7153 جريمة). وبلغ معدل الجرائم في العاصمة الألمانية برلين العام الماضى 14 أَلَـفُ و 144 جريمـة لكل مئة ألف نسـمة و في بريمـن 13 ألف ووفقا لهذه الإحصائيات بلغت معدل الجرائم في العاصمة و 128 و هامبورج 12 ألف و 551 جريمة.

وسجلت ولآية شمال الراين وستفاليا (غربي ألمانيا) أعلى معدلات الجريمة في العام الماضي بين الولايات الألمانية بينما ظلت ولاية بافاريا (جنوبي ألمانيا)على رأس قائمة أكثر

■ لندن_يو بي اي: طوّر علماء بريطانيون نوعاً جديداً من القمح أطلقوا عليه اسم (القمح الخارق)، يتوقعون أن يتمكن من زيادة إنتاج محصوله بنسبة تصل إلى 30 % بعد تراجعه

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن علماء

وأشارت (بي بي سي) إلى أن المزارعين البريطانيين يحثون الآن على إطلاق مبادرات جديدة مشتركة بين الصناعات

الغذائية والعلماء والحكومة، لتسريع إكمال الاختبارات الخاصة بالسلالة الجديدة من القمح، لتلبية الاحتياجات العالمية من الغذاء في السنوات المقبلة. وقالت إن واحدة من كل 5 من السعرات الحرارية المستهلكة

> المعهد الوطنى لعلم النبات الزراعي بجامعة «كيمبريدج» جمعوا بين ســـلالة قديمة من القمح مع مجموعة حديثة متنوعة منه لإنتاج سلالة جديدة. وأضافت أن العلماء البريطانيينِ وجدوا في التجارب الأولية أن القمح المنتج بدا أكبر حجما وأقوى من الأصناف الحديثة الحالية له، لكنهم يحتاجون إلى 5 سنوات على الأقل لاكمال اختباراتهم قبل أن يتمكن المزارعون

أخرى، بعد نجاحهم في تطوير سلالة جديدة منه يمكن أن تزيد محصوله بنسبة 30 %.

وقاد السيارة لحوالي 20 دقيقة إلى المستشفى».

من حصاد السلالة الجديدة من القمح.

التحسن الذي طرأ على زراعته في القرن الماضي. وأعلنت الشركة البريطانية لصناعة الأطعمة من الحبوب (ويتابيكس) الشهر الماضي تخفيض بعض منتجاتها بسبب ضعف محصول القمح. وقالت (بى بى سى) إن العلماء البريطانيين يعتقدون الآن أنهم وجدوا الجواب على زيادة إنتاج محاصيل القمح مرة

حولِ العالمِ تأتى من القمح، لكن السنوات الأخيرة شهدت

نمواً محدوداً في محاصيل القمح في بريطانيا، على الرغم من

فيلة هائجة

التدريب في غرب تايلاند قتلت حارسها

وقال شهود عيان في المخيم الواقع

وقالت الشرطة إنها تشتبه في أن الطقس الحار كان من أحد العوامل

مذيعة كانت تقدم

تقتل حارسها

■ بانكوك ـ د ب أ: ذكر تقرير إخباري الإثنين أن فيلة هائجة بأحد مخيمات فى حادث قالت الشرطة إنه ربما يكون

الحارس حتى قام مدربون اخرون ونقل الحارس على الفور إلى ستشفى إلا إنه توفى متأثرا بجروحه .

■ لندن_يو بي اي: أوقفت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سيي) مديعة كأنت تقدّم برنامجا إذاعياً حياً على الهواء، بعد أن تبيّن أنها في حالة سـكر، واستخدمت عبارات مسيئة أثناء بث برنامجها في محطتها الإذاعية بمدينة

وقالت (بي بي سي) الاثنين، إن مستمعين باستخدامها عبارات مسيئة، وأضافت أن المذيعة بولا، أعلنت أثناء بث برنامجها الإذاعي على الهواء بأنها

بإقليـم كانشـانابوري، 150 كيلومتـرا غرب العاصمة بانكوك، إن الصارس لبالغ من العمـر19 عامـا كان يحــاول فك أسر الفيلة عندما انتابتها حالة هياج فطرحته أرضا وضربته برأسها وخرطومها .

المذيعة بولا وايت، تم إيقافها بعد مرور 30 دقيقة على تقديم برنامجها الإذاعي، والذي كان من المقرر أن تقدّم الحلقّة الأخيرة منه، بعد تلقيها شكاوي من تناولت كأسين من المشروبات الروحية، وأنها ليست في حالة سكر.

يعانى من ضغط الدم والسكري والسمنة وارتفاع

وقال الدكتور شيلدون زينبرج مؤسس مراكز لياقة

اطلق عليها اسم (روعة ما بعد الخمسين) «هناك أكذو بة

كبرى عن جيل البيبي بومر تقول انهم أكثر لياقة، في

وذُكر ان لهذه السلسلة مواقع في اريزونا

وكاليفورنيا ونيفادا وتكساس وفرجينيا ونيويورك.

وتركز برامجها على تقوية العضلات وسرعة رد الفعل

ويقول زينبرج «في سن الاربعين يفقد الناس ما بين

وتتراوح دورات اللياقة في مراكر (روعة

ما بعد الخمسين) ما بين اليوجاً والزومبا والكرة

الطائرة في وضع الجلوس إلى تدريبات الكين فو وهي

تدريبات للدفاع عن النفس يستخدم فيها المتدربون

0.8 وواحد في المئة مّن الكتلة العضلية كل عام وفي

الواقع هذا الجيل أقل لياقة من جيل ابائهم.»

الكولسترول أكثر من جيل ابائه،

والتوازن والمهارات الادراكية.

الستين يتسارع هذا الى 1.5 في المئة.»

مستسعى في فيينا حيث قام جراحون بتثبيت الساعد. ومن السابق لأوانه القول ما اذا كانته الديارة : كانت العملية نجحت أم لا.

يقود سيارة إلى المستشفى بذراع مقطوعة

■ فيينا ـ د ب أ: أكدت الشرطة النمساوية إن عاملا قطعت إحدى

الماكينات ساعده قاد سيارته إلى المستشفى وطلب من الأطباء إعادة

تثبيت ذراعه المقطوعة. وكان الرجل وهو مجري (37 عاما) يقوم بتنظيف

ماكينة في مصنع يعالج أنقاض المبانى عندما أمسكت الماكينة بذراعه

اليمني مما أدى إلى قطعها. وأكد هيلموت ماربان المتحدث باسم الشرطة

في أيزنشتات تقريرا لقناة «او ار اف» التفلزيونية، قائلا «قام بلف ذراعه

وتابع ماربان «أعتقد أن سلوكه كان مرتبطا بحالة الصدمة التي شعر

بها.. بعض الناس يظهرون قوة لا يمكن تصورها عندما يكونون في حالة

أمريكية تحتفل بعامها

الأول بعد المئة.. بالتزلج

عدمـة». وأضافـت القناة أنـه تم نقل العامـل بالطائرة الـ مو

■ واشنطن ـ يو بي اي: احتفلت أمريكية بعيد ميلادها الأول بعد المئة بالتزلج مع الأصدقاء والعائلة في جبال روكي في دنفر. و ذكرت صحيفة «دنفر بوست» الأمريكية أن تقدم إلسا بايلي بالسن لم يمنعها من ممارسة رياضتها المفضلة طوال 75 عاماً يوم السبت الماضي الذي صادف عيد ميلادها الأول بعد المائة.

منطقة أراباهو باسن للتزلج في جبال روكي، ولكن إلسا قالت إنها ستعتزل التزلج بعد السبت إلا أنها ستواصل المغامرات حيث تخطط للقيام بجولة في المسطحات المائية في النروج والذهاب إلى القطب الشمالي.

وتزلجت إلسا مع أكثر من عشرة من أصدقاء عائلتها وأصدقائها في

وقالت للصحيفة «لن أستلقي في سرير وأنتظر الموت، هذا أكيد. قد يكون الأمر غريباً ولكن هذه أنا وهذه طريقتي في التعامل مع الأمور».

■ ميونيخ ـ د ب أ: كشفت نتائج أحدث استطلاعات الرأي التي أجريت في ألمانيا أن 60 % من الألمان مارسوا العلاقة الحميمة علانية سواء في الطبيعة أو داخل السيارة. وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجري لصالح مجلة «بلاي بوي» أن الألمان يفضلون ممارسـة الجنس العلني و لاسيما في الغابة بالإضَّافة الى السيارة والحدائق العامة وكذا على الشُّواطئ.

60% من الألمان

مارسوا العلاقة الحميمة في العلن

و و فقًا للاستطلاع الذي أجراه معهد «مافو» لقياس الرأي اعترف 1 % من الألمان بممارسة العلاقة الحميمة على متن طائرة. وقال نحو نصف المستطلع آراؤهم (2000 شخص) إن ممارسة الجنس في الهواء الطلق حدثت معهم بطريقة عفوية فيما اعترف 28 % منهم بأنهم كانوا يريدون بمثل هذا التصرف تجربة مكان جديد غير المكان المعتاد لهذه العلاقة. وفي سياق متصل قال 10 % من المستطلع آراؤهم إنهم كانوا يتوقون لفعل شئ محظور فيما قال 8 % إنهم كانوا يرغبون في الإحساس

باكتشاف أمرهم وهم على هذه الحالة.

بريطانيا: تلاميذ المدارس الإبتدائية يلجأون إلى التدخين بسبب الإمتحانات

■ لندن ـ يو بي اي: كشفت دراسة جديدة الإثنين، أن الكثير من تلاميذ المدارس الإبتدائية البريطانية يلجأون إلى التدخين وتناول مشروبات الطاقة، بسبب ضغوط الامتحانات اعتقاداً منهم أن ذلك يساعدهم على النجاح. وقالت الدراسة، التي اجرتها شركة أغذية الأطفال (كيلوغ) ونشرتها صحيفة (صن)، إن 43 َّ% من التلاميـذ من الفئة العمرية 10 و 11 عاماً إلذين خضعوا للامتحانات في العام الماضي، لم يتمكنوا من الأكل

مسبقاً بسبب شعور العصبية، وأضافت أن 2.5 % من التلاميذ البريطانيين اعتمدوا على مشروبات الطاقة قبل خوض الإمتحانات.

ووجدت الدراسة أن واحداً من كل 200 تلميذ لم يتمكن من الأكل على الإطلاق قبل الإمتحانات، ودخل إلى قاعة الإمتحان بعد تدخين عدد من

وقالت خبيرة علم النفس في شركة (كيلوغ)، إيما كيني، إن تلاميذ المدارس الإبتدائيـة البريطانية «لا يحصلون على الدعم العاطفي والعملي الحيوي الذي يحتاجون إليه خلال أوقات الامتحانات المجهدة».

وأظهرت دراسة حديثة نشرت في دورية جاما انترنال مديسين على عينة من جيل البيبي بومرانه

بالجامعة، ينظم مناظرة

طلابية بعنوان»الحراك

الشبابي الفلسطيني ليس

فعالا في النضال الوطني»

تعقد اليوم في قاعة الشهيد

كمال **ناصر** وتبدأ في

● مؤسسـة «الأطفــال

والأسرة عبر الحدود»

البريطانية الخيرية

(CFAB) تقیم معرضها

السنوي مساء اليوم

الثلاثاء (السابعة والنصف وحتى التاسعة

والنصف) وغدا الأربعاء (11 صباحا ـ 5 مساء)

حيث تشارك 80 سفارة في المملكة المتحدة لعرض

وبيع منتجاتها الوطنية، وستكون سفارة فلسطين

ضمن السفارات العربية المشاركة في المعرض حيث

ستعرض الخزفيات والمطرزات والمنتجات الغذائية

Kensington town hall, W8 7NX

الحادية عشرة والنصف.

■ نيويورك_رويترز: جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية (بيبي بومر) الذي منى نفسه بأن يظل جيلا برنامج الحمية الذي يناسبه، شابا على الدوام بدأ يتقدم في العمر وفكر في انشاء مراكز للياقة البدنية تتناسب مع احتياجاته،

مولد وصاحبه غايب

الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي حصلت على إجازة من تصوير مسلسها «مولد وصاحبه غايب» لحين إشعار

آخـر، واتفقت مـع المنتج محمد فوزي علـي تأجيل تصوير باقي مشـاهدها لحين عودتها من فرنسـا، حيث

المسلسل يشارك في بطولته فيفي عبده، عزت أبو عوف، حسن حسني، سعيد طرابيك، أمينة، تأليف

التعقيبا التأويا

احوال الناس

تحضر مهرجان كان السينمائي الدولي.

مصطفى محرم، وإخراج شيرين عادل.

الدكتور جمال التلاوى

أستاذ الأدب الإنكليزي،

والأدب المقارن بكلية الآداب

بجامعة المنيا بمصر، سيبدأ

اعتبارا من صباح اليوم

الثلاثاء ممارسة مهام

منصبه الجديد رئيسا للهيئة

العامة للكتاب خلفا للدكتور

والتلاوي من مواليد 1959،

وكان قد انتخب نائبا لرئيس

اتحاد الكتاب المصريين في

● الفنانة المصرية يسرا، انتهت من تصوير

المشاهد الداخلية لمسلسلها الجديد «إنهم لا يأكلون

الخرشـوف» في «سـتديو مصر»، وتقوم بتصوير

• «منتدى جامعة بير زيت للمناظرة» وهو منتدى

طلابى باشراف دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية

في مراكز التدريب المخصصة لمن فــوق الخمسين

تجد آلات تقوية القلب مضبوطة على الدوام على

الدرجات البسيطة كما تعمل تدريبات المقاومة بضغط

الهواء بل ان بعض دورات اللياقة تتم في وضع

أسس مراكز ويلسيون للياقة الزوجان سوزي

وتوم بويربوم اللذان ينتميان لجيل ما بعد الحرب

العالمية الثانية. ومتوسط الاعمار التي تتردد على

للحمية بل يتحدد البرنامج وفقا لمستوى لياقة الفرد.

فهناك كروت ذكية تحدد لكل فرد مستوى المقاومة

هذه المراكز هو 62 عاما.

الخمسين وما فوق.»

المشاهد الخارجية بعدد من شوارع القاهرة.

أحمد مجاهد.

دورة سابقة.

التي تتردد عادة في أرجاء مراكز اللياقة الاخرى.

وهو يتردد على مركز ويلسيون للياقة في ساوث

الى هذا الجيـل ايضا «إنهم يحرصون على الا أبالغ في

الذي يحتاجه اثناء التدريب على الاجهزة والفترة التي يحتاجها على كل جهاز وتكيف له وفق قدراته

والستينات على أن تكون أهدأ من مستوى الموسيقي ينتمي بيل زورتمان (66 عاما) لهذا الجيل الذي ولد في الفتّرة بين 1946 و 1964 ويقدر عددهم بنحو 78 مليونا اي نحو 26 في المئة من عدد الامريكيين ويقول عن تدريبات اللياقة في هذه المراكز «هذا شيء أقدر

مراكز أمريكية للياقة البدنية لكبار السن

ومن عوامل الجذب لهذا الجيل هو ان تكون في الخلفية موسيقي وأغاني الاربعينات والخمسينات

داكوتا ثلاث مرات أسبوعيا وبرنامجه يتضمن ركوب وتقول سوزي «البيئة مناسبة حقا لمن هم في دراجة او التدرب على أجهزة المقاومة التي تعمل وأنشأ الزوجان مراكز ويلسيون للياقة عام 2009 بضغط الهواء لتقوية عضلات الرجلين والذراعين ولها مواقع في ولايتي مينيسوتا وساوث داكوتا. ولا توجد في هذه المراكز مشايات كهربائية وبرامج ثابتة

ويقول زورتمان عن المدربين الذين ينتمون عادة

ناجما عن حرارة الطقس.

و نقلت صحيفة «بانكوك بوست» عن الشرطة قولها إن الفيلة واصلت ضرب بتشتيت انتباهها،

المساهمة في هياج الفيلة،

برنامجها في حالة سكر